

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر
الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)
في الحلقة الثانية عشرة:
وثيقة أبناء الصباح تشخص الخلل وتحدد العيوب
وتؤكد ضرورة حيادية الحكم



الإمساك: 4,02
الإفطار: 5,55

محليات



03
باقر: لا نقص
في مخزوننا الاستراتيجي
من المواد الأساسية

ضابط أمن الدولة للنيابة: العراقي رياض لديه إقامة سارية حتى 2010

أكد في التحقيقات أنه لم يتقاض أي مبالغ لرفع القيود الأمنية

حسين عبدالله

تواصل النيابة العامة تحقيقاتها المسائية مع ضابط أمن الدولة المتهم بالرشوة والتزوير وإفشاء الأسرار للعراق، بعدما انتهت من مواجهة اجرتها الأربعاء بينه وبين المواطن المسرح من وزارة الدفاع أصر فيها ضابط أمن الدولة على إنكاره بينما أصر المسرح على أنه أعطى الضابط مبالغ مالية مقابل رفع القيد الأمني عن العراقي رياض وحيد المشنبة بعلاقته مع جهاز الاستخبارات الإيراني.

وأكدت المصادر أن ضابط أمن الدولة بين في التحقيقات أنه اتبع الإجراءات القانونية السليمة لرفع القيد الأمني، وكشف في التحقيق أن العراقي رياض وحيد تم السماح بدخوله إلى البلاد حتى عام 2006 وهو ما يعني عدم وجود مشاكل قانونية لديه، وكان يدخل البلاد لكونه تاجراً، حسب ما هو ثابت بالمعلومات التي يعرفها الجهاز عنه ولديه إقامة سارية حتى عام 2010. وقال الضابط: «صدر في عام 2006 أمر بعدم دخوله، ثم اتبعت الإجراءات والألية المعتمدة في جهاز أمن الدولة لرفع القيد الأمني، وبالفعل قامت برفع القيد الأمني واستخدمت الختم الخاص بي لرفعه».

الحكومة... عين على حدود الشمال وأخرى على البورصة

مجلس الوزراء ينوي تطبيق نظام «الكوتا» العمالية المتبع في دول خليجية

فهد التركي وفاطمة دشتي

الأمير يلتقي اليوم «الداخلية والدفاع» البرلمانية

علمت «الجريدة» أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد سيستقبل صباح اليوم رئيس وأعضاء لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية، وذلك في إطار استقبال سموه لجان مجلس الأمة. وسيطلع أعضاء اللجنة سمو الأمير على أولوياتها التشريعية لدور الانتقاء المقبل، إضافة إلى الاستماع لتوجيهات سموه.

بعد أسبوع حافل بالقضايا والجلسات الطارئة والاستثنائية لمجلس الأمة ومجلس الوزراء في محاولة للسباق مع الوقت لإنجاز أكبر قدر من الأمور العالقة بين السلطتين، تعاود الحكومة غداً الاثنين اجتماعاتها الرسمية، ومن المقرر أن تستكمل مناقشة الخطة الخمسية ومناقشة

اقتصاد



31
الشايح: قرارات «المركزي»
وفقدان البحر والبر
صدمات 2008 لكن السوق
قادر على «الامتصاص»

رياضة



37
تعادل الكويت
مع أتلتيكو بارانانيس

سنيما



20
علا غانم:
دوري في «ليلة البيبي دول»
فرصة لن تتكرر!

العراق: خطف وقتل فريق إعلامي من «الشرقية»

قتل 14 عراقياً، في حوادث متفرقة أمس، بينهم أربعة من العاملين في محطة «الشرقية» التلفزيونية العراقية، خطفوا أثناء تصويرهم برنامجاً عن شهر رمضان في الموصل. وأعلن مصدر أمني عراقي أن الشرطة عثرت على أربع جثث تعود إلى فريق عمل تابع لقناة «الشرقية» في الموصل، بعد فترة قصيرة من خطفهم في حي الزنجبيلي وسط المدينة، موضحاً أن الجثث تعود إلى مراسل ومصورين وسائق، ونسبت القناة



الخبر العاجل كما بثته قناة «الشرقية» (أ ف ب)

البر ل «الجريدة»: سنزيل «الكنيسة» مثلما أزلنا «ديوان جبلة»

إذارات نهائية للمباني المعيقة لتنفيذ الدائري الأول

فهد التركي وعلي حسن

أكد رئيس اللجنة المركزية المكلفة بإزالة التعديات الواقعة على أملاك الدولة الفريق محمد البدر أن «فرق الإزالة ستزِيل قريباً الكنيسة الموجودة على مشروع الدائري الأول مثلما أزلنا مقهى ديوان جبلة بسبب اعاقتهما تنفيذ المشروع».

وقال البدر لـ «الجريدة»

المرشد ل «الجريدة»: التجارة محظورة على القاضي الكويتي

إذارات نهائية للمباني المعيقة لتنفيذ الدائري الأول

حسين عبدالله

أكد رئيس محكمة الاستئناف عضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد لـ «الجريدة» أن قانون تنظيم القضاء حظر على القاضي الكويتي ممارسة العمل التجاري، لافتاً إلى أن من لديه شكوى ضد أي قاض يمارس العمل التجاري فليقدمها، وسيقوم جهاز التنقيش القضائي بالنظر فيها.

وعلى خلفية القضية التي أثارها «الجريدة» الأسبوع الماضي بشأن ممارسة بعض القضاة للعمل التجاري، قال المستشار المرشد: «لا نمانع في تقديم أي شكوى ضد قضاة يمارسون العمل التجاري سواء في مضاربة العقار أو الأسهم أو بالتجارة العامة، موضحاً أن المجلس الأعلى للقضاء عندما تقدم إليه الشكاوى فإنه يحيلها إلى جهاز التنقيش القضائي».

البابا يطرق باب فرنسا مُوجِباً لـ «العلمنة الإيجابية»

مرابحة بوبيان

أسرع... أسهل... أوفر

بنك بوبيان BOUBYAN BANK
82 00 82
boubyan.com

تقرير «الصال» الأسبوعي

أميركا تتأهب لمواجهة إعصار «أيك» الكارثي

استطلاع رأي



لافتات

المجرّد

وطني لي:
نازٍ لإطفائي تفرّج...
وجئتُ تُضري أتقادي!
وزعتُ بينهما خلاصة ثروتي
فها ذمي... وهنا مدادي.
وظننتُ أنني
بالصّمدِ سأنتقي نُرْفِي
فجرّحتني صمادي!
وبلوتُ أقيسُ البُعْدَ في قُرْبِي
وأبلائي اقربائي في البِعادِ
فإذا حَجِمِي ينتهي
من حَفَلٍ إحراقي هُنا...
وإذا نَعِمِي ها هُنا

أحمد مطر

اشترك في مسابقة

الجريدة
الرمضانية

فكرة يشغلها بلد واحد؟
أوروبا (A) أستراليا (B)

اختر A أو B - أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (نساء) أو (زين 96321) (300 فلس)

جواب أمس سور الصين العظيم

يتم السحب أسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس
يتم السحب على سيارات Audi A5 و Skoda Fabia و
بمجموع 320 ويود LG
لتمسارحين حين لا يتألفه الحظ بالفوز بالجوائز اليومية - فرصة لدخول السحب على السيارات كل أسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الأحد 2008/9/14

تفتش أسماء الراغبين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 0/5
(للاستفسار الاتصال على 828111) لا تحقّق لأصحاب الخرائطين والعاملين المتكثرتة في العرض

بوش يستقبل رئيس الوزراء الأسبوع المقبل

يناقشان العلاقات الثنائية والحرب على الإرهاب



ناصر محمد

اعلن البيت الابيض أمس الاول عن استقبال الرئيس الاميركي جورج بوش لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد الاسبوع المقبل.

وقال البيت الابيض في بيان صادر عنه «ان الرئيس بوش سيرحب بسمو الشيخ ناصر محمد رئيس وزراء دولة الكويت في البيت الابيض في 19 سبتمبر 2008.

واضاف البيان «يتطلع الرئيس الى ان يناقش مع رئيس الوزراء الكويتي العلاقات الثنائية القوية بين الولايات المتحدة والكويت وجهودنا المشتركة في الحرب على الارهاب ومجموعة من القضايا الاقليمية».



سالم الصباح

واضاف الجوهر ان الشيخ سالم في هيوستن معظمهم من المرضى، بالإضافة الى الطلبة والعسكريين، مشيراً إلى ان التعامل مع قرار اجلاء المرضى يتطلب التروي نظراً إلى وضعهم الصحي «لأن حالة المريض تستدعي الانتباه والعلاج والادوية والاطباء». وقال إن المواطنين العسكريين موجودون داخل قواعد عسكرية اميركية، والمكتب العسكري في السفارة يتابع الاتصالات بهم، وأضاف ان العسكريين الكويتيين ستشملهم اجراءات الاجلاء داخل القواعد العسكرية اذا ما دعت الحاجة وتشمل العسكريين الاميركيين أيضاً.

وكان أعصار «ايك» قد وصل مساء أمس الأول الى سواحل تكساس، لاسيما في هيوستن وغالفتون، إذ بلغت سرعة الرياح 110 أميال في الساعة، وحنخت السلطات المعرضة للخطر لكن الكثير منهم فضل المقاء. وفي وقت متأخر من مساء أمس وفق التوقيت المحلي بلغت السلطات المحلية في هيوستن المواطنين الاميركيين بضرورة البقاء في منازلهم لأن الوقت قد مر والإعصار أصبح على الأبواب.

وقال الملحق الصحي في السفارة الكويتية الدكتور عبدالرحمن الجوهر لـ«كونا» انه يوجد 69 مريضاً كويتي في مدينة هيوستن داخل المستشفيات وخارجها، مشيراً الى ان العدد الأكبر من المرضى في مركز اندرسون للسرطان في جامعة تكساس، بينما سائر المرضى في مستشفى سانت لوك ومستشفى تكساس للأطفال.

اجلت السفارة الكويتية لدى الولايات المتحدة حوالي 200 مواطن كويتي من ولاية تكساس كإجراء احترازي قبل وصول إعصار «ايك» إلى سواحل هذه الولاية الجنوبية. وقال سفير دولة الكويت في واشنطن الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح لـ«كونا» أمس، إن السفارة على اتصال مستمر بالجالية الكويتية في هيوستن واتخذت تدابير احترازية بنقل المواطنين الكويتيين إلى أماكن آمنة تقادياً لوقوع أي أصابات. وأكد الشيخ سالم ان السفارة وكل مكاتبها الملحقة تتابع تطورات الاعصار منذ فترة إذ «وضعت مسبقا كل الخطط اللازمة لإخلاء المواطنين اذا ما دعت الحاجة»، مشيراً الى انه اتخذ قرار الإخلاء «على ضوء الأخبار وحده هذا الإعصار».

وأشار الى انه اجري اتصالا بمسؤولين في وزارة الأمن القومي في واشنطن ليستعلم عن تقييمهم وتوقعاتهم المتعلقة بالإعصار، مضيفاً ان أكثر المناطق المعرضة للخطر هي المناطق الساحلية، كما تشمل مسافة 15 ميلاً داخل مدينة هيوستن، موضحاً ان السلطات المحلية في هيوستن لم تعلن بعد أي اجراءات لإخلاء قسري، لكن المدينة لاتزال معرضة لأمطار الغزيرة، وفيضانات، مؤكداً ان السفارة حرصت على اتخاذ هذه التدابير الاحترازية «لتحقيق من المعلومات التي حصلت عليها من وزارة الأمن القومي»، وان السفارة ستبقى على اتصال بالجالية لتابعة تفاصيل عملية الإخلاء.

السفير العتيبي يقيم مأدبة إفطار لقيادات إسلامية في اليابان

أقام سفير الكويت لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي مأدبة إفطار رمضاني على شرف بعض القيادات البارزة بالإضافة الى أعضاء جمعية المسلمين اليابانية التي يترأسها البروفيسور عمر هباشي. ويأتي حفل الأبطال الذي أقيم الليلة قبل الماضية في إطار نشاطات السفارة خلال شهر رمضان المبارك وتجسيدا للعادات والتقاليد المترسخة بالمجتمع الكويتي وتهدف الى تقديم الإسلام للشعب الياباني عامة حيث يدعو الدين الحنيف الى التعاون بين المسلمين كافة.

وسادت مأدبة الإفطار التي اقيمت في مقر السفارة أجواءً رمضانية تملؤها روح الاخوة الإسلامية، إذ عبر المدعوون عن سعادتهم بما لاقوه من ترحيب وكرم الضيافة المعهود في أبناء الكويت.

وبعد انتهاء المأدبة أعرب المدعوون عن اعتقادهم بأن هذه المناسبة كانت فرصة طيبة للإطلاع على العادات والتقاليد الكويتية خلال شهر رمضان المبارك.



السفير الكويتي لدى اليابان متوسلاً عدداً من المدعوين إلى العتبة

كبرى الشركات تشارك في معرض «الإعمار العقارية»

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة معرض الكويت الدولي عبد الرحمن النصار عن انضمام العديد من كبرى الشركات المتخصصة، والجهات الرسمية للمشاركة في معرض وزارة الإعمار والاسكان العقارية العراقية الذي تقيمه شركة معرض الكويت في مشرف من 12 الى 14 أكتوبر المقبل.

وقال النصار في بيان صحفي إن الشركة قد تلقت موافقة سبعة وزارات عراقية على حضور وزرائها وكبار مسؤوليها للمعرض الذي يشمل إقامة ملتقى موسع يجمع الشركات بمسؤولي السلطات العراقية عن قطاعات توليد المواد الإنشائية، وذلك لهيئة الاجراء لبرام الصفقات. وأوضح النصار أن شركة معرض الكويت الدولي في إطار تسويقها للمعرض قد وجهت الدعوة للمشاركة في المعرض لكل من الشركات الأجنبية والاميركية والبريطانية والتركية المتعاونة مع الجهات الحكومية العراقية. كما تمت دعوة المقاولين ومديري الشركات العراقية ودعوة وزير الاستثمار ووزير الدولة للسياحة والآثار ووزير التجارة ووزير التربية ووزير الدولة (الأهوار) وشخصيات عراقية أخرى.

القنصل التيب: هونغ كونغ أهم الشركاء الاقتصاديين للكويت

خلال إقامته مأدبة إفطار للسلك الدبلوماسي والجالية الإسلامية

أكد قنصل عام دولة الكويت لدى هونغ كونغ بدر صالح التيب ان هونغ كونغ «تعتبر من اهم الشركاء الاقتصاديين للكويت لاسيما انها تحتل مركزاً اقتصادياً مرموقاً ليس فقط اسبوعياً وانما على المستوى العالمي».

وأشار التيب، في كلمة القاها خلال مأدبة افطار القنصلية للمناسبة بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي ومدير ادارة البروتوكول وبحكومة هونغ كونغ والجالتين العربية والإسلامية وبعض رجال الأعمال، بالعلاقات التي تجمع دولة الكويت وهونغ كونغ، مؤكداً وجود رغبة كبيرة من قادة الجانبين لتعزيزها في المجالات كافة.

من جانبه، أشاد مدير ادارة البروتوكول بحكومة هونغ كونغ توني يان بمستوى العلاقات التجارية والاستثمارية بين الطرفين، داعياً الى اهمية

العراق: خطف وقتل...

الفضائية التي يملكها الاعلامي العراقي سعد الزمان، في بيان، «كوكبة من العاملين سقطوا شهداء على أيدي قوى الظلام الغادرة، التي تعبت بامن العراق، وتكبل اقواء الأحرار. وتلاحق الاعلام الوطني المستقل والعمالين في كل مكان». وأوضح أن «الضحايا هم مدير مكتب قناة الشرقية في الموصل مصعب محمود العزاوي، والمصوران احمد سالم وإيهاب معد، والسائق قيدار سليمان».

وقال مدير أخبار «الشرقية» علي وجيه لوكالة «فرانس برس» إن التلفزيون العراقي يتحمل المسؤولية الأخلاقية والمعنوية عن الجريمة لقيامه بـ«حملة تشهير» ضد القناة.

إلى ذلك، قتل في انفجار عبوة ناسفة أمس، ستة من عناصر «البشمركة» بينهم العقيد ذو القفار محمود قائد العمليات العسكرية في قضاء خاتقين المتنازع عليه (شمال محافظة ديالى) ونجله.

وفي بغداد، أعلنت مصادر أمنية مقتل أربعة من قوات الأمن العراقية، في انفجار عبوة ناسفة قرب نقطة تفتيش مشتركة للشرطة الوطنية وقوات «الصوة» شرق المدينة أمس.



عامل اميركي يزيل قطعاً مبعثرة في الطرقات جراء الإعصار «ايك» في هيوستن (تكساس) أمس (رويترز)

المستشار المرشد لـ الجريدة: ...

التحقيق فيها، ومن بعد يرفع الأمر إلى مجلس القضاء الذي يقرر أمر الإحالة إلى مجلس التاديب، وأضاف المرشد: «نتعامل مع قضية جمع القاضي بين عمله ومعمل آخر وفق الشكاوى المقدمة إلينا، ولا يمكننا مراقبة أعمال رجال القضاء، فبطبيعة عمل القاضي تقتضي منه الأمانة وهو أمر محقق ولا غبار عليه، ولكن في الوقت ذاته لا نستطيع فرض أي رقابة على القاضي والتحقق من عمله في التجارة لا أم، لأننا لسنا رجال مباحث».

وعن وجود انتقادات على تجارة بعض القضاة، قال المرشد «نحن في الجهاز القضائي قادرين على إصلاح أنفسنا بانفسنا داخل بيتنا القضائي، ولا نقبل انتقادات بمجرد الانتقاد».

04+

البر لـ الجريدة: سنزيل...

إن «بلدية الكويت طلبت الثلاثاء الماضي رسمياً من اللجنة المركزية التابعة لمجلس الوزراء إزالة جميع العوائق التي تحول دون تنفيذ مشروع الدائري الأول، وذلك لعدم قدرة البلدية على إزالتها»، مشيراً الى انه تم تشكيل فريق خاص لإزالة تلك العوائق، وبدأ برفع بعض الأشجار والمباني القديمة خلال عطلة نهاية الأسبوع لأن الأمر يتطلب دخول أليات ثقيلة لتنفيذ المهام الموكلة للفريق».

وأوضح البر أن «البيت الفريق دهمت مقهى ديوان جبلة بعدما رفض القاضون عليه تنفيذ إنذار البلدية بإزالته»، مبيداً ان «البلدية قطعت التيار الكهربائي عن المقهى قبل يوم من إزالته، ولكن صاحب المقهى أعاد الكهرباء بواسطة مولد»، مؤكداً انه «لا أحد فوق القانون، وسنزيل كل العوائق والمخالفات».

وفي موازاة ذلك، قالت مصادر وزارية لـ «الجريدة» ان «المشروع تأخر كثيرا بسبب عدم إزالة الابنية الواقعة على خريطة المشروع، إذ اندرت لجنة التعديلات كل المباني التي تعترض تنفيذ المشروع الذي تمت إحالته الى لاسيما المقاهي والمطاعم والكنيسة بعد ان وفرت لها البدائل كي يتسنى تنفيذ المشروع بالسرعة المطلوبة».

وأوضحت ان «لجنة إزالة التعديلات سنزيل كل المباني التي لم يلتمز أصحابها بتنفيذ الإنذارات الموجهة اليهم بالوقت كما حصل في قضية الدواوين».

وأضافت ان «وزير البلدية وزير الأشغال العامة فاضل صفر رفع الأسبوع الماضي تقريره الى مجلس الوزراء بشأن المشروع الذي تمت إحالته الى لجنة المرافق العامة والتي بدورها أسندت الدور الى لجنة التعديلات للتعامل مع العقار بموجب قائد العمليات العسكرية الذي يكلف نحو 120 مليون دينار، ويتسغرق فترة تنفيذه ما يقارب ثلاث سنوات».

ولفتت المصادر الى ان «هذا المشروع سيخفف الاختناقات المرورية في العاصمة بنسبة 90 ٪، وذلك من خلال الإنفاق وشبكة الجسور الكبيرة التي سيتم انشاؤها في هذه المنطقة، بحيث سيكون الدائري الأول أشبه بمشروع الدائري الخامس الذي استطاعت به الأشغال القضاء على الازدحامات الكبيرة هناك».

وأضاف المصدر أن تطبيق الخدمة يتطلب ضرورة اشترك المنشأة في خدمة تصريح العمل الإلكتروني والتي سيتم استخدامها لاحقاً، وذلك من خلال تقديم طلب تصريح العمل لاستقدام عمالة جديدة من خارج الدولة إلكترونياً عن طريق «الانترنت»، وتقوم الوزارة بالتنسيق الإلكتروني على بيانات العطب وخصمه من الحصص «الكوتا» المقررة للمنشأة في حالة الموافقة مع إخطار المنشأة بذلك أو إخطارها بالرفض إذا كان العامل المطلوب استقدمه لديه ببطاقة عمل أو حرمان أي من قيود أمنية أخرى على أن يتم الإخطار بالموافقة أو الرفض إلكترونياً.

وأوضح المصدر أن مجلس الوزراء حدد شروط وقواعد الاشتراك في هذه الخدمة والتي أطلقت عليها «خدمات المنشآت الإلكترونية»، بحيث يجب أن يكون عدد العاملين بالمنشأة 50 عاملاً أو أكثر ومستوفاة نسبة التوظيف المحددة لها. وأشار إلى انه لا يجب أن تكون على المنشأة أي منازعات عمالية بشأن عدم دفع الرواتب أو عدم توفير السكن المناسب ما لم يمض عليها سنة، وأن يكون للمالك رقم معتمد ورسمي في وزارة الشؤون وتدرج جميع منشأته أو التي يشارك فيها تحت هذا الرقم.

ضابط أمن الدولة للتياب...

وتطلب ضابط أمن الدولة من النيابة العامة الكشف عن حساباته وذمته المالية منذ تعيينه في جهاز أمن الدولة للتأكد من عدم صحة التحريات المقدمة ضده برفع القيد الأمني مقابل مبالغ مالية، كما كشف الضابط في التحقيقات أن من قام برفع القيد الأمني عن تاجر الأعمال العراقي وشقيق محافظ البصرة إسماعيل الوائلي موظف آخر، وأنه دخل البلاد عن طريق الإدارة العامة للهجرة.

إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن مباحث أمن الدولة قامت بتفتيش مسكن ضابط أمن الدولة وصادرت جهاز الحاسب الآلي الخاص بنجل الضابط للتأكد من بعض المعلومات، كما علمت من بعض المصادر.

«الجريدة» أن زوجة ضابط أمن الدولة الموجودة حالياً في اميركا لإجراء عملية جراحية لإنهزامت كانت تنوي العودة إلى البلاد لمتابعة قضية زوجها، إلا أن السفارة الكويتية طماننتها وطلبت منها إجراء العملية وعدم العودة. وبينت المصادر أن النيابة مازالت

مطليات

باقر: لا نقص في مخزوننا الاستراتيجي من المواد الأساسية

أكد عدم وجود نية لاستصدار بطاقات دعم السلع للمقيمين



باقر والمعبري خلال جولة في جمعية القادسية

قال وزير التجارة والصناعة أحمد باقر انه لا توجد نية لفكرة توحيد الأسعار في دول مجلس التعاون الخليجي «لأنها قضية تعارض الوضع التجاري الكويتي والخليجي، كما أنها ليست مطبقة في أي مكان في العالم».

● وفاة القصير

نفي وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر وجود نقص في المخزون الاستراتيجي للبلاد من المواد الأساسية، مشيداً بحزمة القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء للمحافظة على نسب التضخم في الأسعار وعدم زيادته وصرح باقر أثناء جولته أمس الأول الجمعة في جمعية القادسية لمتابعة أسعار السلع ومهرجان الأسعار الذي تقيمه الجمعية في رمضان بأن هذه القرارات «ساهمت في تخفيف اعباء الأسعار على المستهلك وليس تخفيض الأسعار، مشيراً إلى أن «انتقادها أمر طبيعي، ولكن يجب عدم المغالاة في ذلك، متوقعاً إصدار المزيد من القرارات خلال الفترة القادمة مع استمرار موجة الغلاء».

ولفت باقر إلى أنه «لا توجد أي نية لعمل بطاقات للمقيمين لدعم السلع، إذ أن الحكومة تدعم السلع الأساسية للجميع، كما أن منتجات شركة الماطن تتأخر في الجمعيات بأسعار ممتازة بالمقارنة مع أسعار السلع المشابهة في دول المنطقة»، مشيراً إلى أن الدعم الذي تقدمه الحكومة للمواطنين «له فائدتان: للجمعيات عن المواطنين، والمساهمة في خفض الطلب على السلع الذي يؤدي إلى تخفيض أسعارها».

وذكر باقر أنه وخلال وجوده في مؤتمر جدة لمكافحة الغلاء في دول مجلس التعاون قارن أسعار السلع في الكويت ببلدها في السعودية فلم يجد فروقا كبيرة، موضحاً أن «تجربة والبرموك والفحميل لم يجد فروقا كبيرة في الأسعار» لأن الاختلاف يأتي

من هامش الربح الذي تضعه الجمعية وحجم المنطقة التي تخدمها وهل هي نشطة أم هائلة، إذ أن النشطة تستطيع تخفيض الأسعار بشكل أفضل، مبيناً أن «الشراء الجماعي للجمعيات سيساهم في تخفيض أسعار السلع»، مؤكداً أن «فكرة الجمعيات ليست لتوزيع ارباح على مساهمها إنما لتقديم الخدمات للمستهلكين».

وأشار باقر إلى دور المهرجانات التسويقية في تخفيض الأسعار بشكل كبير، «الأمر الذي جعل الوزارة تقوم بها مرتين سنوياً، لافتاً إلى أنه وخلال جولته في جمعيات مشرف والبرموك والفحميل لم يجد فروقا كبيرة في الأسعار» لأن الاختلاف يأتي

المهرجانات التسويقية

وأشار باقر إلى دور المهرجانات التسويقية في تخفيض الأسعار بشكل كبير، «الأمر الذي جعل الوزارة تقوم بها مرتين سنوياً، لافتاً إلى أنه وخلال جولته في جمعيات مشرف والبرموك والفحميل لم يجد فروقا كبيرة في الأسعار» لأن الاختلاف يأتي

الصقر يقيم غبقة نسائية

تقيم اللجنة النسائية للنائب محمد جاسم الصقر غبقة رمضانية نسائية في تمام الساعة التاسعة من مساء غد الاثنين، وذلك بديوان الصقر في منطقة الشامية قطعة 9 شارع بن بطوطة تلفون: 4834383.



صفر: زيادة ميزانية الأشغال من نصف مليار إلى مليار دينار

وشدد الوزير صفر على ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري «فنحن نعتمد في برنامج عمل الحكومة على التنمية البشرية، فالشهر هم أساس التطور والنمو لذلك وجب علينا كمسؤولين توفير الدعم المطلوب للموظف حتى يضاعف من مجهوده وعطائه لتحقيق الأهداف المرجوة وأملنا كبير بموظفي الوزارة والمطلوب تكاتف الجميع من أجل الكويت أولاً ويجب الدول المتقدمة وتحقق التنمية المطلوبة».

المبع وحشد كبير من موظفي الوزارة. وأعلن صفر عن برنامج طموح في وزارة الأشغال ضمن أجندة البرنامج الحكومي وسوف يتنقل ميزانية وزارة الأشغال من ميزانية نصف مليار دينار إلى مليار دينار في الموسم القادم 2009 / 2010 وهذه ميزانية ضخمة وتتطلب استعداد موظفي الوزارة لهذه المرحلة، كما أنه مطلوب من المسؤولين على هذا الجهاز توفير كافة الإمكانيات المادية والمعنوية والوظيفية والراحة وإزالة أي أسباب قد تعرقل من عطائهم وهذه بصمة افتخر بها إذا تركزت الوزارة كوني استطعت رفع كفاءة عمل الموظفين من جميع النواحي سواء كانت علمية ومادية.

● وفاة القصير

نفي وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر وجود أي خلاف مع رئيس المجلس البلدي عبدالرحمن الحميدان، مؤكداً أنه على اتصال يومي معه وأن ما يثار حول هذا الموضوع عار عن الصحة والعلاقة طيبة مع جميع أعضاء المجلس البلدي، لأنه قبل أن يصل إلى الوزارة كان عضواً في هذا المجلس.

حديث الوزير صفر جاء خلال رعايته حفل تكريم الفائزين في بطولة الليباردو والدامه الرضائية الأولى والتي نظمتها نقابة العاملين في وزارة الأشغال بحضور رئيس النقابة عامر البسيس ونائبه ناصر

معينه، داعياً إلى تغيير آلية الاتحاد في استيراد السلع «أصبح منافساً للجمعيات بالآلية الحالية»، مؤكداً «ضرورة أن يكون أعضاء مجلس إدارة الاتحاد من رؤساء الجمعيات وليس من الأعضاء المعينين، حتى تكون هناك فعالية لتطبيق قراراته».

وتمت مناقشة هذا الأمر مع مسؤولي الجامعة لتغيير بعض التخصصات وأوضح الغريب في تصريح له «الجريدة» أن نسبة من يتم تعيينهم من خريجي قسم العلوم السياسية في مؤسسات الدولة يبلغ 2% فقط من إجمالي الخريجين، بينما يتم تعيين ما نسبته 6% فقط من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الديكور في الجهات الحكومية في كل مرحلة توظيف يعلن عنها الديوان. وأشار الغريب إلى عدم موافقة بعض مخرجات التعليم وتخصصات مرشحي الديوان لحاجة سوق العمل الحالية، فـ75% من الخريجين هم

ديوان الخدمة: بعض التخصصات الجامعية لا يحتاج إليها سوق العمل

الغريب لـ الجريدة: 75% من الخريجين أصحاب تخصصات نظرية والمطلوب 14,9%

الوظيفية فيه بشكل كبير، خصوصاً في قطاع البنوك، مبيناً انه يعاني من نقص ومحدودية الأقبال عليه فضلاً عن قطاع التامين. وفي ما يتعلق بخريجي دبلوم القانون فقد ذكر الغريب أن تعيينهم سيكون تحت مسمى «مساعد قانوني»، مبيناً أن التخصص ظلم من حيث الدعاية والتحفيز والتسويق، مؤكداً أن وجوده ضروري في وزارات الدولة وستتحدد اختصاصاته بمساعدة خريج الحقوق، واقترح استحداث مقر تدريب ميداني لخريجي الحقوق حتى يستطيع خريج الحقوق أن يكون فكرة عملية شاملة حول طبيعة عمله المستقبلية.

من أصحاب التخصصات النظرية، بينما هناك 25% فقط من خريجي التخصصات العملية والتطبيقية، وفي المقابل، فإن نسبة التخصصات التطبيقية المطلوبة في سوق العمل تصل إلى 85,1%، بينما تقتصر الاحتياجات من المهن التعليمية والإنسانية والنظرية على 14,9% فقط.

وذكر الغريب ان الجهات المختصة بتوفير فرص العمل بتفويض رسمي هي ديوان الخدمة المدنية، الذي يعتبر عنصراً جاذباً لأغلبية الكويتيين، نظراً إلى المزايا العديدة التي يوفرها للراغبين والمرشحين للتوظيف، بدءاً من المرونة في الاجازات وقلة ساعات العمل، مقارنة بالخاص، إضافة إلى المرتب الجزئي، لكنه استدرك قائلاً ان الحكومة رأت توجيه هذا العدد الهائل من الكويتيين إلى القطاع الخاص، فأصدرت قانون دعم العمالة الذي شجع الكثيرين على العمل في الخاص.

وشار الغريب إلى عدم موافقة بعض مخرجات التعليم وتخصصات مرشحي الديوان لحاجة سوق العمل الحالية، فـ75% من الخريجين هم

الوظيفية فيه بشكل كبير، خصوصاً في قطاع البنوك، مبيناً انه يعاني من نقص ومحدودية الأقبال عليه فضلاً عن قطاع التامين. وفي ما يتعلق بخريجي دبلوم القانون فقد ذكر الغريب أن تعيينهم سيكون تحت مسمى «مساعد قانوني»، مبيناً أن التخصص ظلم من حيث الدعاية والتحفيز والتسويق، مؤكداً أن وجوده ضروري في وزارات الدولة وستتحدد اختصاصاته بمساعدة خريج الحقوق، واقترح استحداث مقر تدريب ميداني لخريجي الحقوق حتى يستطيع خريج الحقوق أن يكون فكرة عملية شاملة حول طبيعة عمله المستقبلية.

من أصحاب التخصصات النظرية، بينما هناك 25% فقط من خريجي التخصصات العملية والتطبيقية، وفي المقابل، فإن نسبة التخصصات التطبيقية المطلوبة في سوق العمل تصل إلى 85,1%، بينما تقتصر الاحتياجات من المهن التعليمية والإنسانية والنظرية على 14,9% فقط.

وذكر الغريب ان الجهات المختصة بتوفير فرص العمل بتفويض رسمي هي ديوان الخدمة المدنية، الذي يعتبر عنصراً جاذباً لأغلبية الكويتيين، نظراً إلى المزايا العديدة التي يوفرها للراغبين والمرشحين للتوظيف، بدءاً من المرونة في الاجازات وقلة ساعات العمل، مقارنة بالخاص، إضافة إلى المرتب الجزئي، لكنه استدرك قائلاً ان الحكومة رأت توجيه هذا العدد الهائل من الكويتيين إلى القطاع الخاص، فأصدرت قانون دعم العمالة الذي شجع الكثيرين على العمل في الخاص.

وشار الغريب إلى عدم موافقة بعض مخرجات التعليم وتخصصات مرشحي الديوان لحاجة سوق العمل الحالية، فـ75% من الخريجين هم

«الصحّة» بحاجة إلى 150 طبيباً لمشروعات «التوسعة»

وفد طبي سافر إلى مصر للتعاقد مع أطباء كُلى



واوضح السهلاوي أن هناك وفداً من أطباء الكلى سافر للتعاقد مع أطباء كلى من مصر، موضحاً أن وفوداً طبية ستذهب الشهر المقبل إلى مصر والهند لإجراء مقابلات مع أطباء في تخصصات الباطنة والنساء والتوليد والأنف والأذن والحنجرة والجراحة والتخدير والعناية المركزة وجراحة القلب، مشدداً على أن التركيز سيكون على العنصر النسائي في مجال أمراض النساء.

على صعيد آخر، أدت موجة الربو والغبار التي مرت بها البلاد قبل أيام إلى زيادة أعداد المرضى الذين يعانون أمراض الربو والحساسية، مما يؤدي إلى

إقرارها خدمة للعاملين والإداريين. ودعا العازمي في تصريح صحافي إلى إعطاء العاملين الإداريين بالوزارة والمناطق والمراكز الصحية حقوقهم، وطالب بإيضاح هذه الفئة من الإداريين، وإقرار كادر لهم يليق بأعمالهم ويناسب مدى تفاعلهم في أداء وظائفهم، أسوة بزملائهم الإداريين الذين يعملون في باقي مؤسسات الدولة، ليكون ذلك حافزاً على بذل الجهد الكبير في عملهم، ودافعاً لهم نحو مستقبل أفضل.

دعت نقابة العاملين في وزارة الصحة إلى إعادة النظر في كادر ومساعد فني التقييم المركزي، موضحة أن عملهم يعد من الوظائف الخطيرة، لما يتعرضون له من المواد السامة الملوثة، إضافة إلى طبيعة عملهم الشاق، بما يستخدمونه من أجهزة ومعدات في العمل، مما يستوجب إقرار كوادر تليق بهم وتنتمى مع مستوى المعيشة ومتطلبات الحياة. وأكد رئيس النقابة فالح العازمي أن النقابة تتابع الكوادر التي رفعتها إلى الوزارة، وتتمنى النظر فيها



فيصل الغريب

مصري يهرب من الموت فوق جسر البرموك...

فيلقي مصرعه قفزاً

توفي مصري بعد سقوطه من أعلى جسر البرموك على طريق الدائري الرابع، اثر حادث تصادم ثنائي فوق الجسر أمس الأول.

وكان المصري يقود مركبته على الدائري الرابع وبمعيته مصري آخر، وبعد صعوده أعلى جسر البرموك تعطلت السيارة وتوقفت، فنزل قائدها وتوجه إلى محركها محاولاً تشغيلها، وكان صديقه داخل السيارة حتى وصلت سيارة مسرعة وفوجئ قائدها بالسيارة المتعطلية ولم يستطع تفاديها وانحرف باتجاهها، الأمر الذي دفع المصري إلى محاولة إنقاذ نفسه من التصادم، فقفز من أعلى الجسر، إلا أن هروبه من الموت المحتل فوق الجسر لم يمنع مصرعه تحتها، إذ لقي حتفه متأثراً بإرطامه الشديد بالأرض، فيما تعرض قائد السيارة الثانية والمصري الآخر لإصابات خطيرة، وتمكن رجال العاصمة من إخراج المصابين من سيارتهما، ونقل إلى عناية مستشفى الصباح.

حضرت إلى مكان الحادث دوريات مرور العاصمة بقيادة الرقيب أول مشاري العنزي، وطالب ضابط مشاري الجفيري وطالب ضابط ناصر العدواني الذي اكتشف جثة المصري أسفل الجسر.

في العمل. وأشارت المصادر إلى أن مهندسي الوزارة العاملين في مختلف القطاعات من أكثر الفئات التي حرمت من الحصول على حقوقها، خصوصاً في ما يتعلق بشغل منصب ادارة المكاتب الفنية للوكلاء المساعدين وبعض الإدارات الأخرى في كل قطاعات الوزارة بلا استثناء، إذ إن آلية اختيار المديرين في تلك المناصب لا تخضع لمعايير مادية كالعلاقة الشخصية، أو الكفاءة والالتزام بالعمل، إنما هي خاضعة لشروط خاصة على ما يبدو كالعلاقة الشخصية، والشلية، إضافة إلى التعصب القبلي والطائفي، حتى وإن كان ذلك مخالفاً لقرارات ديوان الخدمة المدنية، لافتة إلى أن ديوان الخدمة المدنية سبق أن رفض تعيين بعض المديرين في تلك المناصب، لكن مسؤولي الوزارة غصوا الطرف وتعمدوا تجاهل قرارات الديوان، والدليل هو استمرار عدد من المديرين في مناصبهم حتى الآن،

● محمد راشد

على الرغم من إعادة تشكيل لجنة شغل الوظائف الإشرافية في وزارة المواصلات، بناء على قرار مباشر من الوزير المهندس عبد الرحمن الغنيم، في محاولة جادة منه لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح وإعطاء كل ذي حق حقه، لكن الاستياء من آلية عمل اللجنة المعنية أصبح سمة بارزة بين عدد كبير من الموظفين والمهندسين على وجه الخصوص، إذ كشفت مصادر مطلعة له «الجريدة» أن عدداً كبيراً من مهندسي الوزارة متذمرون من عمل اللجنة السابقة وكذلك اللجنة الحالية، مؤكدة أن هؤلاء المهندسين تطبق عليهم شروط ديوان الخدمة المدنية المتعلقة بشغل الوظائف الإشرافية، لكن الوساطة والمحسوبية والقبلية في عملية الاختيار، باتت هي المعيار الذي تسيّر عليه اللجنة، بغض النظر عن الكفاءة والخبرة والعطاء

معركة دامية بالسواطير في «الشويخ»

أبطالها 3 «قصابين»... والخلاف مالي

قُتل أحدهم وأصيب الآخرون بطعنات نافذة

● عمر الراشد

قتل «قصاب» مصري، وأصيب آخرون بطعنات متفرقة في جسديهما، بعد معركة دامية ثلاثية، جميع أطرافها يعملون في محل لبيع اللحوم في منطقة الشويخ الصناعية، وكان مع كل واحد منهم ساطور لقطع اللحم، لتخوض المعركة بينهم دامية.

حيث بدأت قبل صلاة الفجر بساعة، عندما كان الثلاثة يجلسون على مائدة السجور، داخل محل لهم لبيع اللحوم في منطقة الشويخ الصناعية، وقد جعلوا النصف الآخر من المحل سكناً خاصاً لهم، وكانوا يبيعهم خلاف يتعلق بالمال الذي يحصلون عليه من المحل، فبينما كانوا جالسين على مائدة السجور، نشبت بينهم مشادة كلامية، فقام أحدهم ودخل إلى المحل، فاجأ صديقه حينما عاد ويده ساطور لقطع اللحم، فضرب به أحدهما فطعنه في بطنه ورفقته، مما أدى إلى وفاته، وهم بضرب الآخر الذي هرع إلى المحل ليأتي بساطور آخر، فنشبت بينهما مشاجرة دامية بالسواطير، فأصيب الطرفان بجروح متفرقة في جسديهما، فهرب الأول من المحل إلى جهة مجهولة، وبمعيته الأموال التي اختلسها من صديقيه، حيث بلغت ستة آلاف دينار، والتي كانت محل اختلاف في ما بينهم، وهي من محصول المحل. أبلغ الأخير غرفة عمليات وزارة

الداخلية، فتوجهت الفرق الامنية والإسعاف إلى موقع الحادثة، وشاهدوا الجثة أمامهم، وتم نقل الجثة إلى الطب الشرعي، بينما نقل الآخر إلى عناية مستشفى الصباح، وهو في حالة مستقرة يردد حالياً في احد اجنحة المستشفى، سجلت قضية وجار التحقيق.

بعد ساعة فقط، تمكن رجال مباحث العاصمة من اعتقال الاول، بعدما دخل إلى مستشفى الفروانية ليعالج من الجراح التي تعرض لها اثر عراكه مع صديقه الأخير، فتم القبض عليه وأحيل إلى التحقيق.

حضر إلى موقع الحادثة وكيل وزارة الداخلية المساعد بالإنابة اللواء د. مصطفى الزعابي، ومدير عام الدوريات اللواء خليل الشمالي، ومدير الأدلة الجنائية اللواء عيد أبو صليب، ومدير أمن العاصمة العميد صباح الموسى، وقائد المنطقة الوسطى العقيد محمد ابراهيم، والعقيد مساعد الحريتي، ومدير مباحث العاصمة المقدم بدر الغضوري، ورئيس مخفر الشويخ الصناعية النقيب فهد الحميدي، والملازم جراح الصباح، والملازم ريكان الأحسد.

المستشار فيصل المرشد - الجريدة.

من لديه شكوى ضد قاض يعمل بالتجارة فليقدمها... ولا نراقب القضاة خارج المحكمة لأننا لسنا «مباحث»

- تعودنا إصلاح أمورنا داخل بيتنا القضائي... وهدفنا إبقاء الجهاز نقياً ليس فيه نقطة سوداء واحدة
- رفضنا في مجلس القضاء جمع أحد القضاة العمل مع إمامته مسجداً وفصلنا آخر لكثرة تأجيلاته

حسين البدالله

رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد، يقول إن القضاء الكويتي هو الحصن الحصين للجميع، ويسعى رجاله دائماً إلى تحقيق العدالة، لافتاً إلى أن العمل التجاري محظور على رجال القضاء ممارسته، لوجود نص في قانون تنظيم القضاء يحظر على القاضي ممارسة العمل التجاري بكل أنواعه.

خلطت القضية التي أثارها «الجريدة» الأسبوع الماضي بشأن ممارسة بعض رجال القضاء العمل التجاري، باهتمام واسع بين رجال القانون والقضاء، فقد طالبت أوساط قضائية المجلس الأعلى للقضاء بأكاديمية النيابة العامة الابتعاد عن الأعمال التجارية بكل أنواعها، حتى يمارس القاضي الكويتي عمله من دون أن يشغله أي عمل آخر. وأكدت الأوساط القضائية أن هناك عدداً بسيطاً لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من القضاة، يجمعون بين العمل التجاري والعمل القضائي، وإن المجلس الأعلى للقضاء سيحيل كل قاض تثبت صلته بأي عمل تجاري، لأن القاضي والعمل التجاري لا يجتمعان حسب قانون تنظيم القضاء. وشددت الأوساط على الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للقضاء في تطوير العمل القضائي والتعامل مع الشكاوى المقدمة ضد أعضائه، كما ينص عليها القانون، لافتة إلى أن الجمع بين العمل التجاري والعمل القضائي خط أحمر، ومجلس القضاء منته منته.

ومن مجلس القضاء، أكد رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس

الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد في حديث له «الجريدة»، أن مجلس القضاء مستعد لتلقي الشكاوى ضد أي قاض يعمل بالتجارة وقال «هذا الميدان يا حبيدي، لافتاً إلى أنه لا يمكن الرقابة على القاضي وهو خارج المحكمة «لأننا لسنا مباحث، وهؤلاء قضاة مؤتمنون، وفي الوقت ذاته فإننا سنحيل كل شكوى إلى التحقيق في أمر عمل أي قاض بالتجارة، لأن قانون تنظيم القضاء يحظر على القضاة العمل بالتجارة»، وفيما يلي الحديث مع المستشار فيصل المرشد:

حظر

يقول رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد، إن قانون تنظيم القضاء في الكويت نص على حظر العمل التجاري وممارسته على القاضي الكويتي، لافتاً إلى أن من لديه شكوى ضد أي قاض يمارس العمل التجاري فليقدمها، ليقوم جهاز التفتيش القضائي بدوره، وهذا الميدان يا حبيدي، ومن بعدها يقرر التفتيش القضائي صحة الشكاوى المقدمة من حديته وأضاف المرشد في حديثه

على خلفية القضية التي أثارها «الجريدة» الأسبوع الماضي بشأن دخول بعض القضاة العمل التجاري، «نحن لا نمانع تقديم أي شكوى ضد القضاة لممارستهم العمل التجاري سواء في مضاربة العقار أو الأسهم أو التجارة العامة، مضافاً أن القانون واضح يحظره على القاضي ممارسة العمل التجاري».

رقابة

وأوضح المرشد أن «المجلس الأعلى للقضاء عندما يُقدم إليه الشكاوى، فإنه يحيلها إلى جهاز التفتيش القضائي للتحقيق فيها، ومن بعد يرفع الأمر إلى مجلس القضاء الذي يقرر الإحالة إلى مجلس التأديب أم لا»، مضيفاً «أننا نتعامل مع جمع القضاة مع أي عمل آخر وفق الشكاوى المقدمة إلينا، ولا يمكننا مراقبة أعمال رجال القضاء، فطبيعة عمل القاضي تقتضي منه الإمانة وهو أمر محقق ولا غبار عليه، ولكن في ذات الوقت لا نستطيع فرض أي رقابة على القاضي والتحقق من عمله في التجارة أم لا، لأننا لسنا مباحث، ولا يوجد لدينا جهاز يراقب القاضي عندما يكون خارج المحكمة، ولكن إذا كانت هناك شكوى ضد القاضي فلتُقدم وستتم إحالتها إلى مجلس التأديب».

وتكشف المرشد قائلاً «لقد تلقينا شكوى بشأن ممارسة أحد القضاة العمل التجاري، وقمنا بإحالتها إلى التحقيق»، مضيفاً «إننا في القضاء نتعامل مع الأمور بكل شفافية ونؤمن دائماً أن رسالة القضاء هي تحقيق العدالة ولا شيء آخر».

دور

وقال المرشد إن بعض القضاة كان يلعب دوراً إرشادياً وتوعوياً، فتم تخييره فاختار الاستقالة، وهناك من تمت إحالته إلى مجلس التأديب في أمور تتعلق ببطء سير العدالة، وقرر مجلس التأديب إنهاء عمله.

ولفت المرشد إلى أن المجلس الأعلى للقضاء تلقى تساؤلاً من أحد القضاة بشأن جواز جمعه العمل القضائي وإمامة أحد المساجد، فانتفى المجلس إلى رفض الجمع بين العمل القضائي وأي عمل آخر، إذ أصدر مجلس القضاء توصية بعدم الجمع بين العمل القضائي وبين إمامة المسجد وأي عمل آخر، حتى لو كان تطوعياً.

دليل

وعن وجود قضاة يمارسون العمل التجاري، قال المرشد إن «ما بُثِر اليوم بشأن تجارة البعض، فكما أسلفت، فإن التجارة محظورة ومن لديه دليل على قاض فليقدمه لنا»، لافتاً إلى أن «قانون تنظيم القضاء واضح في هذا الأمر، كما أننا نريد أن يبقى الجهاز نقياً ليس فيه حبة سوداء واحدة، لأن الجهاز القضائي هو الملائم الوحيد وسيبقى كذلك يؤدي دوره بإخلاص ورجاله وأمانتهم في العمل».

وعن وجود انتقادات بشأن تجارة بعض القضاة، قال المرشد «إننا في الجهاز القضائي قادرون على إصلاح أنفسنا بأنفسنا، ولا نقبل انتقاداتنا لمجرد الانتقاد، كما أن السلطة القضائية قادرة على إصلاح أي خلل، فنحن تعودنا إصلاح أمورنا داخل بيتنا القضائي، كذلك فإن علاج السلطة القضائية قضية حظر العمل التجاري على القضاة ليست جديدة، لأن القانون ينظم الأمر، ونحن حريصون على تطبيق النصوص على السلوك، ولا نقبل أي تجاوز للقانون بالجمع بين العمل التجاري والعمل القضائي».

قانون تنظيم القضاء حظر العمل بالتجارة سواء كانت مضاربة أسهم أو عقارات

مرافعة



إلى وزراء دولة الكويت... أعيانوا القضاء

حسين البدالله

h.alabdullah@al-jarida.com

نقلت في بعض الأوساط القضائية عن رفض مجلس الوزراء مبدئياً مشروع زيادة رواتب أعضاء السلطة القضائية، بعدما نقل إليهم أحد المسؤولين ردة الفعل الأولية لبعض الوزراء في المجلس لدى مناقشته، لكن مصادر أخرى في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء البلغتي أن مشروع زيادة الرواتب في اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء لإعداد تقرير بشأنه لمناقشته من قبل مجلس الوزراء الموقر تمهيداً لرفضه أو قبوله، هذا في علم الغيب، ولكن ما هو معلوم لدي أود فقط تذكير الوزراء في مجلس الوزراء الموقر بعدة نقاط، أتمنى وضعها في عين الاعتبار قبل أن تحكموا على القاضي الكويتي.

أولاً: القاضي الكويتي يا سادتي هو شخص يتم قبوله للعمل في وزارة العدل بوظيفة باحث قانوني، ويخضع لدورة في معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية لمدة عامين، وبعدها يتم تعيينه وكيلًا للنائب العام، وبعد 7 أو 8 أعوام يتم نقله للعمل قاضياً في المحكمة الكلية، وقبل جلوسه على المنصة يخضع لدورة في كتابة الأحكام القضائية وإدارة الجلسة، وهو ما يعني أن الوصول إلى منصب القاضي في الكويت ليس بمغولة «من وب» أو حتى بسخافة ما يفكر فيه البعض كيف أن هناك قضاة شباب وصلوا إلى درجة مستشار بهذه السرعة، أقول لهؤلاء لا يشترط فيمن يصيح مستشاراً أن يستعين بعضاً لكي يمضي، أو حتى معهد البشرية ورأسه مغشى بالنسيب، لأن المجلس الأعلى للقضاء يرفي القضاة كل أربع سنوات، وتمت زيادتها قبل نحو شهر للمقبولين الجدد إلى خمس سنوات.

ثانياً: القضاة في المحكمة الكلية لديهم ثلاث جلسات أسبوعياً، وتخضع أحكامهم للرقابة من قبل إدارة التفتيش القضائي، وكذلك لرقابة محكمة الاستئناف وقيل هذا وكله، فالواقع العملي هو بإمكان أي متقاض التقدم بملاحظاته على الهيئة القضائية إلى رئيس المحكمة الكلية، وبالتالي فالقضاة ليسوا ملائكة لا يحاسون، وهذا الأمر ينطبق على مستشاري محكمة الاستئناف الذين عليهم رقابة لأحكامهم من محكمة التمييز.

ثالثاً: إن جهاز النيابة العامة وما يمارسه من دور كبير وحيوي بالتحقيق في قضايا المال العام، أو حتى في القضايا الحيوية والمهمة كبير جداً، كما أن الفترة التي تولى فيها المستشار حامد العثمان منصب النائب العام أحدثت نقلة نوعية في أداء النيابة، التي يشهد لها الكثير بحسن أدائها.

رابعاً: لا ينقص الجهاز القضائي بالكويت في نظري سوى تحريره من قيود وزارة العدل بتكليفه من إدارة شؤونه مالياً وإدارياً، وهو ما يتمثل في سرعة إقرار قانون استقلال السلطة القضائية الذي تقدم به وزير العدل الحالي المستشار حسين الحريتي عندما كان نائباً في مجلس الأمة، والأمر الآخر هو تشديد الرقابة على أداء أعضاء السلطة القضائية بأن تكون هناك رقابة على الأحكام التي يصدرها المستشارون في محكمتي الاستئناف والتمييز، لكي تكون حركة التطوير والبحث مستمرة في ما يتكفون.

خامساً: إن الجهاز القضائي في الكويت يحتاج إلى وضعه في النصاب الصحيح، وهو ما يتعين على الأخوة الوزراء معرفته، بل عليهم أن يعلموا أولاً أن منصب رئيس المجلس الأعلى للقضاء بوزاري منصب رئيسهم سمو رئيس مجلس الوزراء، وعليهم أن يدركوا تماماً أن القرارات التي يصدرونها لا قيمة لها في نظر القضاء، متى ما كانت غير قانونية، هي والعدم سواء، بل على الوزراء أن يدركوا تمام الإدراك أن القضاء ليس شماعة لتعليق تجاوزات وكلائهم أو حتى مديرهم، حالوها إليه تهرباً من المسؤولية السياسية، ويصبح القضاء عسائراً في نظريهم وعادلاً وحصيناً بل ودرعاً يتحصنون به من المساءلة السياسية وعدواً ثقيل الدم متى ما عرض أمر زيادة الرواتب على طاولة مجلس الوزراء.

في الختام أقول إن المخجل يا سادة معلومة علمت بها أن رئيس الهيئة الطبية في الكويت يتقاضى ما يقارب 71 ألف دينار كويتي شهرياً، ورئيس السلطة القضائية يأتيه لا يتجاوز 4500 دينار على الرغم من أنه يتولى ثلاثة مناصب في آن واحد، وهذا مثال على تقدير القاضي الكويتي، وأختم بمثال المني هو أنه بافتتاح مقر جمعية المحامين الكويتية بحضور سمو رئيس مجلس الوزراء في حينها سمو الأمير الحالي الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، كان جالساً في الصف الأمامي وبجانبه كبار المسؤولين، وحينها أين كان جالساً رئيس المجلس الأعلى للقضاء؟ هل تعلمون أين؟ ليس بالصف الثاني وإنما بالصف الثالث، ووقتها رفض نائب المحامين العرب سامح عاشور الإجلوس بالصف الجالس فيه رئيس مجلس الوزراء أي الأمامي، لأنه لا يجلس إلا بجوار الرئيس المصري، هكذا تكون التقاليد عندهم، وعندما قوبل طلبه بالرفض «انظر ومشي والجماعة في جمعية المحامين راضوه بعشاء حضره أحد وزراء الأسرة وسافر في اليوم التالي»، في حين أن رئيس السلطة القضائية يجلس في الصفوف الخلفية، هذا المثال لا يحزنكم جميعاً... أترك الإجابة لكم وأقول لوزرائنا في مجلس الوزراء لا يتخلوا على القضاء وأعيونه على تطوير نفسه، واحرصوا على تحريره، فهو يستحق منا الكثير.

القضاء الكويتي هو الحصن الحصين للجميع وقضائنا مؤتمنون وهمهم تحقيق العدالة



46 على قائمة انتظار «المحامي»

مصادر في قائمة المحامي كشفت لنا أن لجنة اختيار المرشحين في القائمة ستبدأ عملها في 15 من سبتمبر الجاري، وسط انتظار 46 محامياً لشرف القبول من قبل اللجنة، كما أكدت المصادر أن رئيس الجمعية السابق عبدالرحمن الحميدان لن يعود إلى القائمة.



علي خالد الراشد

تعليمات

يقال إن الوكيل المساعد لشؤون قصر العدل عبدالعزيز العبدالله أصدر تعليماته بعدم إدخال أي مراجع أو مندوب محام إلى قصر العدل إلا بعد الساعة 8:45 صباحاً، والسؤال ما الهدف من تحديد هذا الوقت.

سلامات

المحامي علي خالد الراشد يخضع للعلاج في أحد المستشفيات في أميركا وتتمنى أن يعود إلى الوطن مشافئاً.

عمومية الكلية والاستئناف

تعقد المحكمة الكلية الجمعية العمومية للقضاة ومستشاري المحكمة الكلية، بحضور رئيس المحكمة الكلية المستشار خالد سالم، في 25 من سبتمبر الجاري، في حين ستعقد الجمعية العمومية لمستشاري محكمة الاستئناف في 29 من سبتمبر الجاري برئاسة المستشار فيصل المرشد.



حسين الحريتي



خالد سالم

منصب «عود»

يقال إن أحد المستشارين مرشح لمنصب «عود» في إدارة كبيرة تابعة لوزارة العدل، وأن مدة عدد من المستشارين في تلك الإدارة تنتهي بنهاية العام المقبل، بما يفتح باب الترشيحات لعدد من المستشارين للقضاء، من قبل المجلس الأعلى للقضاء وبعتماد وزير العدل وزير الأوقاف المستشار حسين الحريتي.

أسرار في رمضان

زاوية رمضان تكشف بعض الخبايا التي يعيشها المحامون والقضاة والهدف منها إفضاء الأسرار المشروعة للنشر.



مداولة

ما يجوز

أن تبقى مواقف المحامين الحديثة بلا مظللات في قصر العدل وسط الجوع الحارق الذي تعيشه البلاد. ومنا إلى جمعية المحامين.

أمنية

أن تقوم إدارة مكتب النائب العام المستشار حامد العثمان بتنظيم لقاء يجمع النائب العام بوكلاء النيابة وكل أعضاء النيابة في مسرح قصر العدل في كل عام قضائي جديد كالتجديدات العمومية التي تعقدتها المحاكم.

استفتاءم

في الوقت الذي يخصص فيه مجلس الوزراء ميزانيات للمدارس والمستشفيات فإن المرافق القضائية، على ما يبدو، في آخر الاهتمامات، فمن يدخل قصر العدل هذه الأيام كأنه في حمام سونا، يا جماعة حر ورطوبة والتكييف لا يعمل!

تساؤل

لماذا لا تمنح إدارة الإعلان في وزارة العدل خرائط لمندوبي الإعلان حديثي الانضمام إلى عمل الإدارة بدلا من الإفادة في محاضر الإعلان بعبارة، لم يستدل لبعض العناوين، التي يعرفها الأجانب الذين حضروا بالأمس إلى البلاد.

ضوء

يوسف المطيري رئيس أمناة سر الجلسات في المحكمة الكلية يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه جمهور المتقاضين «والله يعطيك العافية يا أبو فهد».

تراسل

تتلقى الصفحة آراء وملاحظات واقتراحات الإخوة القراء على الفاكس 2257059.



الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الثانية عشرة

إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها



من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين،
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.



... واحتفالات بالنصر



فرحة التحرير

في الثلاثة أيام الأولى لم يكن هناك أي إشارة إلى احتلال الكويت في الإعلام الخليجي

غداً: معركة الانتخابات ومجلس 1992

لقد كان بإمكان صدام بحالة الرعب التي خلفها في المنطقة بعد انتصاره على إيران أن يفرض إرادته على الدول الخليجية من دون اعتراض. لذا دعت السعودية إلى اجتماع الطرفين في الرياض لم يكن الشيخ سعد العبدالله مدرّكاً خطورة ما يحدث، ولذلك بعد الاجتماع الساخن مع الوفد العراقي ترك الاجتماع وذهب ل أداء مناسك العمرة. ولولا أن الأمير استدعاه للعودة بسرعة لبقي هناك.

وقد تقدم صدام حسين بعرض للاميركان أثناء احتلاله للكويت حمله ياسر عرفات، وقد اطلعت على تفاصيله من اوساط فلسطينية عندما كنت في لندن. كان صدام عرض أنه مستعد لتنفيذ السياسات النفطية التي يريدها الاميركان في مقابل أن يستولي على الكويت وقد رفض الرئيس بوش تسلم العرض.

بعد دخول قوات التحالف إلى الكويت، تشكلت ميليشيات حكومية تحت قيادة شباب من الصباح وأشاعت الرعب في البلد، وأعدمت بعض الوافدين والفلسطينيين، ومنهم من قدم خدمات مهمة إلى الكويتيين أثناء الاحتلال من دون أي تحقيق دقيق أو محاكمة. وفي اليوم الثالث من التحرير جرت محاولة فاشلة لاغتيال النائب حمد الجوعان، وقد أصيب على أثر ذلك بسنبل دائم، هنا رأت العناصر الوطنية أنها مستهدفة وليست هناك سلطة مسؤولة عن الأمن، فجلت إلى قوات التحالف طالبة الحماية من هذه العصابات المسلحة. وكان الهدف من كل هذه الأعمال كسر معنويات الصامدين الذين لم يكن غضبهم على السلطة سراً لمسؤولية هذه السلطة عن المعاناة التي تحملوها تحت الاحتلال. فلما رجع الشيخ سعد العبدالله إلى الكويت بعد أن سبقه بعض الوزراء للاطمئنان على الوضع قابله السفير الأمريكي، وكما تسرب من معلومات فقد أذره وطلب منه حل هذه الميليشيات المنفلتة حالاً وإلا... مما سبب له إزعاجاً شديداً تجلّى بوضوح عند حضوره لقاء مع بعض الصامدين كان قد رتب من قبل. وقد عقد هذا الاجتماع مباشرة بعد لقائه بالعاصف مع السفير الأمريكي في الكويت.

هذا الاجتماع كان سعد العبدالله قد طلبه عبر جاسم العون من بعض رجالات الكويت من الصامدين ليبحث معهم أمور البلد، وكانوا قد اشترطوا أن يكون الاجتماع خاصاً مختصراً وأن يكون مستعداً لسماع رأيهم الصريح من دون زعل. وافق الشيخ سعد العبدالله على هذا الاجتماع،

وقد دار سؤال بعد الغزو عن سبب رفض السعودية دخول قوات سعودية لتحرير الكويت والتصدي للغزاة، حتى أتى تشيبي بالخرائط ليريهم أن الدبابات العراقية متجهة إلى السعودية وأن صدام لن يتوقف عند احتلال الكويت. وحينئذ فقط وافق السعوديون على نزول قوات التحالف في الأراضي السعودية. وكان شرط الملك فهد أن تخرج القوات الأميركية من السعودية فور تحرير الكويت فوعده الاميركان بذلك.

في الثلاثة أيام الأولى لم يكن هناك أي إشارة إلى احتلال الكويت في الإعلام الخليجي. وقد قال لي أحد الصحافيين الخليجين إنه منع من نشر أي خبر عن الغزو حتى ولو كان نقلاً عن وكالات الأنباء العالمية. ولم تبدأ معظم الصحف الخليجية نشر أخبار احتلال الكويت إلا بعد ثلاثة أيام حين صُرح لها بالنشر.

والحقيقة أن غزو العراق للكويت كان صدمة موحجة لكثير الكويتيين الذين لم يبق شيء في مقدورهم لم يفعلوه لدعم العراق في حربه مع إيران. فقد كان الدعم المالي والأدبي والإعلامي سواء من الناس أو الحكومة قد فاق كل التصورات. كانت الكويت حذرة في التعامل مع القضايا الصدامية بين الأطراف في المنطقة وتحسب للنتائج بحيث لا تحسب على طرف ضد آخر. ولكنها في الحرب بين إيران والعراق كانت مندفعة خلف صدام حسين. ولتفترض أن الكويت أخذت بحق العراق، أياً كان هذا الخطأ، فهذا ليس مبرراً لاحتلال البلاد. فلو أن أي بلدين يحدث بينهما خلاف يقوم أحدهما باحتلال الآخر فإن هذا يصبح كارثة. ويعني هذا أن أي دولة صغيرة تختلف مع أية دولة أقوى أو أكبر منها معرضة للاحتلال، وهذا لا يجوز في أي عرف ولا أي قانون. هذا المبدأ خطير. وكان بإمكان العراق أن يشتكي الكويت إلى جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة أو محكمة لاهاي الدولية أو تكليف وسطاء لحل الإشكال. كان يمكن حل أي إشكال بين الكويت والعراق بالطرق السلمية، ولم يكن هناك مبرر للحرب أبداً. وكما يبدو فإن صدام انقذ باتخاذ القرار من دون مشورة أحد من القيادة. من كان يستطيع معارضة صدام وهو يعلم أن مصيره الإعدام؟

ولو افترضنا أن هناك محاولة لجر العراق إلى دخول الكويت فإنه يفترض أن القيادة العراقية لديها الوعي الكافي لإدراك هذا الفخ، ولكن العنجهية وسوء التقدير اللذين سيطرا على صدام أدخلاه في هذه المعركة الكارثية بتأثيراتها وانعكاساتها. أو ربما يكون قد فهم بطريق مباشر أو غير مباشر أنه لو احتل الكويت فلن يتعرض لأي عقاب. واعتقد أنه إذ لم يجد من يردعه في حربه مع إيران والكل كان يصفق له وحظي بدعم عسكري ومعلوماتي من أميركا فظن بعنجهيته المعروفة أنه يستطيع تكرار العملية في الكويت وهي بالنسبة له عملية أسهل وأدسم. وأي فرد يعترض على خطته الحربية أو توجهاته السياسية كان يعدم وبالتالي فإنه تفرّد بالقرار وجر العراق إلى الهاوية.

تحرير الكويت

لقد كان واضحاً أن صدام حسين وقع في الفخ، وأن الأميركيان لم يكونوا على استعداد لإيقاف الحرب المتوقعة، وأن أي وساطة في الموضوع يجب القضاء عليها. وهذا ما اكتشفه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في محاولته التوسط لحل هذه الكارثة، مما اضطره إلى قطع رحلته والعودة للجزائر. (تفاصيل هذه الوساطة مذكورة في مكان آخر من الكتاب).

بعد ثلاثة أسابيع من احتلال الكويت اتصل بي فريد هالدياي وكان قد رجع لته من أميركا وأخبرني أن الأميركيان يريدون هذه الحرب لسببين: أولاً لأنهم لا يريدون دولة نفطية في المنطقة تكون لها قوة، وثانياً لأنهم يعتقدون أن العراق سيكون قادراً بعد فترة وجيزة على تهديد أمن إسرائيل. ولهذين السببين ستقع الحرب وليس دفاعاً عن الكويت وهذا يجعلك تفهم موقف السفارة الأميركية غلاسيبي الغامض عندما قالت لصدام: إن هذه شؤون عربية لا نندخل بها لكن لا نتصلح. ثم جاء كروكر وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط إلى الكويت بعد زيارة بغداد وتحدث بنفس طريقة غلاسيبي الأثنان لم يهدأ صدام ولم يردعائه عن غزو الكويت، وإنما تركا الباب مفتوحاً حتى يدخل للقضاء عليه. لقد كانوا يريدون ضرب القوة العسكرية العراقية وعلى رأسها صدام وهو أهو ج لم ير العاقبة. غلاسيبي سكتت طويلاً وفي بداية هذا العام أنكرت ما قيل عنها! ولكن هذا الرأي عثر عنه عدد كبير من الشخصيات السياسية من رؤساء ووزراء تحدثوا عن تلك الفترة.

تعليق للدكتور أحمد الخطيب

في تعليق للدكتور أحمد الخطيب على ما أثير بشأن ما جاء في الحلقة التاسعة من ذكرياته المنشورة بجريدة «الجريدة» بتاريخ 2008/9/8 جاء ما يلي:

لقد اشرت الى الموقف الوطني التاريخي لخواب قبيلة العوازم بإسقاط محاولة تنقيح الدستور في مجلس 1981. احقاقاً للحق، وشهادة للتاريخ. فنواب هذه القبيلة الكريمة، قد سجلوا لهم ولقبيلتهم موقفاً وطنياً خالداً، بالحفاظ على الدستور وحمايته. وهو المطالب الذي اجمع عليه الكويتيون بكل أطرافهم.



www.aljarida.com

وثيقة أبناء الصباح تشخص الخلل وتحدد العيوب وتؤكد ضرورة حيادية الحكم



خالد المالك



أحمد الفهد



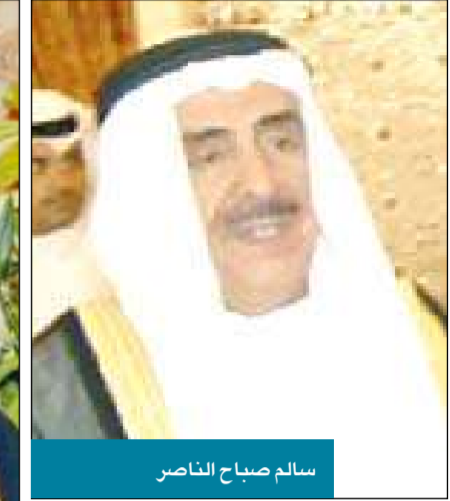
ناصر صباح الاحمد



مبارك جابر الاحمد



جابر مبارك الحمد



سالم صباح الناصر

وثيقة أبناء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم
1992/07/13

المسار، وتقديم المشورة والنصح والضغط بما يحقق ذلك وضمن الأعراف والمفاهيم الدستورية والقانونية للدولة وفي إطار حقوقنا كمواطنين فيها هدفنا صيانة شرعية الحكم وهيئته والحفاظ عليه بالترفع عن الصغار، والعدالة، والحيادية، والتطور، والرعاية، ونحن متفقون على: أولاً: ننبذ أي تمييز طائفي، أو عائلي، أو مذهبي، وأن الكويت كل واحد فيه المواطنون سواسية كما حدد الدستور ونظمت القوانين. ثانياً: إننا نرفض التصنيف الفئوي للمجتمع بتمييز الكويتيين إلى درجتين ندعو إلى توحيد الحقوق والواجبات للجميع. ثالثاً: إننا نؤمن بأن الدستور الذي اتفق عليه أهل الكويت قد أنصف الحاكم والمحكوم ولا بد من التمسك به والحفاظ عليه قدراً يجسد الشرعية والعدالة.

رابعاً: إننا نعيش في عالم متغير متطور، الإنسان محوره والمعاني الإنسانية والحضارية منهجه، ومن ثم فإن الحرية والديمقراطية مسألة تتطلب التوافق والتلاؤم معها بعقل أكثر انفتاحاً، وبمنهج أكثر انضباطاً وحيادية.

خامساً: إننا متفقون على أن توسعة قاعدة المشاركة الشعبية وتعزيزها هدف من أهداف الحكم الأساسية وهي لا تتأتى بغير تشجيع مبدأ الانتخاب وتعميمه.

سادساً: إن الاتجاه الديمقراطي العالمي المعاصر يتطلب تهئية وإعانة للمجتمع واع لقوقه وواجباته الدستورية وهذا يتطلب وعياً كاملاً لأبناء النظام: بالدرجة الأولى - وكافة الشعب بالدستور والقوانين المتعلقة بالحرريات والحقوق والواجبات، وضرورة أن يأخذ الإعلام الرسمي دوراً أكبر في تحقيق ذلك.

سابعاً: ضرورة العمل على بناء دولة المؤسسات التي يحكمها نظام وبناء مؤسسي لا يتغير بتغيير الأفراد.

ثامناً: إن القانون وعدالته وحزمه صمام الأمان للمجتمع، ويجب أن يطبق القانون على الجميع ودونما تمييز أو مفاضلة، ونحن مطالبون أكثر من غيرنا بالتمسك به.

تاسعاً: إننا نطالب بالحفاظ على مخرجات الدولة وصيانتها وتطويرها، ونرفض ما تعرض له احتياطاتنا من هدر ونزف مع بداية الدولة وندعو إلى ضبط ذلك، فالحفاظ على المال العام جزء لا يتجزأ من الحفاظ على الحكم نفسه.

عاشراً: إبعاد الحكم عن أي نزاعات أو صراعات سياسية أو انتخابية أو عائلية، بل العمل على نيل الصراعات التي ترتقي إلى البعد العائلي أو الطائفي أو القبلي والابتعاد الكامل عن أي ساحة انتخابية نأياً بالحكم عن أي شائبة، كما أننا لا نرى مبرراً لذلك ولم يكن الحكم مستهدفاً من أحد قط.

إحدى عشر: إننا مؤمنون بضرورة تشاور أبناء النظام مع القائمين على السلطة فيه ومشاركتهم الرأي في المسائل العامة والمهمة من خلال اجتماعات دورية ومنظمة.

ثاني عشر: إننا مؤمنون أن هناك احتياجات مختلفة للأسرة يتطلب بعضها المال وتحسين الوضع الاقتصادي، ولذلك ندعو لإنشاء صندوق معين من المال ليقوم بالأدوار المختلفة لمصلحة الأسرة والمجتمع.

من الموقعين:

- سالم صباح الناصر
- جابر مبارك الحمد
- علي فهد السالم
- مبارك جابر الاحمد
- ناصر صباح الاحمد
- سالم عبدالله الاحمد
- خالد فهد المالك
- أحمد فهد الاحمد
- عبدالله فهد المالك
- محمد محمد السلمان

في الثاني من أغسطس 1990، زحفت الجيوش العراقية لتحللت الكويت، في أكبر كارثة سجلها تاريخنا منذ نشأة البلاد وتكوينها، وحل بنا ما حل خلال سبعة أشهر متواصلة انتهت خلالها الدولة الكويتية الأولى. فمضت أن استقر نفر من العتوق في أرض بن عريبي بدأت لحظات شروق الأمل في الاستقرار والتوطن وتلمس مواطن الأرزاق في البر والبحر، وبذلك الاستقرار غرس الأجداد نواة تكوين الدولة. نعم، فقد أنست تلك الفترة من الزمن الجماعة ماضي الرحلة الرهيبة اللاهثة وراء الاستقرار والرزق، تلك الرحلة التي فقدنا فيها جدنا الكبير جابر وذفن، رحمه الله، وهو للهجرة العظيمة، وكانه يقول لأبنائه وأحفاده ومن بعده، لقد سرت بكم من التبعية إلى السيادة، ومن الخلل إلى التوطن، ومن الفقر إلى الغنى، ومن التشتت إلى التوحد.

وأردك والدنا صباح الأول، رحمه الله، هذه الخطوة وفهم معانيها، فإدراك أن المسيرة لا تبدأ بدون رفاق لا تقل رؤيتهم وتطلعاتهم وطموحهم عملاً لديه.

وتعاقب على حكم الكويت أمراء من آل الصباح نذروا أنفسهم لهذه الأمة وصارعوا الأهوال والحروب والغزوات الدولية والتكتلات حتى نجوا بالكويت وأهلها ووصلوا بها شاطئ الأمان. وبرز المؤسس الكبير المغفور له الشيخ مبارك الصباح طبيب الله نراه، وهو الذي حمى الكويت من أي غزو خارجي وحفظ الحكم فيها حتى وهو في قبره... وبتعاقب الحكام تأتي تلك الحقبة العظيمة في تاريخ الدولة الأولى بحكم الشيخ عبد الله السالم، رحمه الله، الذي خطا الخطوة الجارية الثانية لتكتملة مسار أسلافه في التطلع إلى الدولة الحديثة المسنقرة والتي تُوّجت بالمقدد السياسي والاجتماعي بين الحاكم والمحكوم لبنت لشعبه وأهله حكماً مستقراً دائماً وعادلاً، تحمكه روح الشريعة وينظمه دستور سنة 1962، حتى أصبحت الكويت في عهده عضواً دائماً وعمالاً في المجتمع الدولي... وأصبحت الكويت في الثلث الأخير من القرن العشرين أغنى دولة في العالم، وعضواً أساسياً في نموه وازدهار اقتصاده، ناهيك عن النمو الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، وتكوين احتياطات الأجيال، وشروق دولة المؤسسات والقانون. لكن هذا الازدهار لم يستمر كثيراً، وسرعان ما بدأ العد التنازلي، ولم تعد الكويت متبوعة مركزها الذي عرفت به في عالم المال، وكثرت تبعية تحمل النظام لاداء الحكومي، واستمر التدهور حتى جاءت فاجعة الثاني من أغسطس.

لكن لطف الله كان كبيراً، ووقف العالم لنصرتنا كدولة حضارية ديمقراطية دستورية، وتمسكت العالم الدولي بنا حكماً نعمل التشريعية العادلة، وكان موقفه مرة صادقة تعكس تمسك أهل الكويت بنا كل قبل شيء وتضحياتهم بارواحهم وأبنائهم وأعراضهم ومالهم... وتحورت الكويت والحمد لله في السادس والعشرين من فبراير، لتعود الشرعية، وكلنا أمل بأن تكون قد استفدنا من تجارب الماضي، وأن نتعاقد سوياً في بناء الدولة الثامنة أكثر نضجاً وإنجازاً وأداءً، وسوف تكون عند حسن ظن العالم الدولي والإنساني الذي ضحى لأجلنا، لكننا وبكل أسف لا نرى مجالاً لهذه الأمل ضمن الطريق الذي يسير فيه نمط التفرد بالسلطة وتحميلنا كإبناء النظام تبعية ذلك.

لقد حاول نفر من أبناء عمنا وإخواننا الاجتهاد ولم شمل الأسرة في إطار منظم دونما نتيجة... فهل يُعقل أن لا يتشاور أبناء النظام في مصيرهم وأمتهم وأن لا يجتمعوا لبحثوا ذلك في مثل ما مررنا به من تجربة؟ وما هي الدروس التي تعلمناها، وكيف لنا أن ندافع عن قرار أو رأي لأفراد السلطة نحن لم ننتشر فيه، بل ولم نعرف عنه شيئاً من قبل؟ وهل للحكم فلسفة أو رؤية جديدة وأ واضحة بعد هذه المحنة؟ وهل علينا دائماً أن نضع النظام درعاً واقياً وساتراً لأخطاء الحكومة بدلاً من أن تكون هي الدرغ الذي يقفه؟

إننا كشرحية من أبناء النظام الحاكم مؤمنون بأن التفرد بالسلطة ومركزيتها هما الخطوة الأولى من الطريق المعاكس لمسيرة جدنا الكبير جابر رحمه الله... ونحن مطالبون أكثر من أي وقت مضى بإصلاح هذا

وافق الشيخ سعد العبدالله على الاجتماع وحدد أسماء المدعويين: عبدالله المفرج ويوسف النصف ومحمد العدساني وخالد السلطان وأحمد باقر عبد الله النيباري

وحدد أسماء المدعويين عبدالله المفرج، ويوسف النصف، ومحمد العدساني، وخالد السلطان، وأحمد باقر، واستثنى عبدالله النيباري، إلا فاجاهم بأصحاب نحو (40) شخصاً من مؤيديه، وبعد أن هدأ قليلاً قال إن الدستور والديمقراطية لا يصلحان لنا وإنه يريد منهم أن يضعوا صيغة جديدة. هكذا برهن على أن الحديث عن الالتزام بالدستور في مؤتمر جدة كان من باب الخدعة لا أكثر ولا أقل. هنا انبرى بعض الذين أتى بهم لتأييده ومهاجمة الدستور والديمقراطية والتصفيق له كلما ندد بالديمقراطية. لقد كان ليوسف النصف دور مميز في هذا الاجتماع، فقال إن هذه «الجمعة» الكثيرة لا تصلح للحوار، وقال ما معناه إن الحاكم لا ينصح بالعلن حتى لا تخدش هيبة الحكم إنما بالسمر، وطلب فض الاجتماع لأن الوقت رمضان وهم صائمون ومتعبون، واتفق على اجتماع آخر في اليوم التالي. وفي اليوم التالي استؤنف الاجتماع بالروحية نفسها مما دفع يوسف النصف إلى القول إنه لا داعي لمواصلة المرافعة، مما أزعج الشيخ سعد العبدالله الذي أصر على إلغاء الدستور وقال: «إننا انهبوا إلى الأبد». فقام وفد بمقابلة الأمير في ديوان الباطنين من دون فائدة. وهكذا تبخرت كل وعود مؤتمر جدة.

هنا رات القوى السياسية أن تصدر بياناً بعنوان «رؤية مستقبلية لبناء الكويت، بتاريخ 31 مارس 1991م تؤكد فيه تمسكها بالديمقراطية ودستور 62 وعقدت مؤتمراً صحافياً في فندق هيلتون لطرح وجهة نظرها هذه، لكن في بداية المؤتمر تم قطع الكهرباء عن الفندق فعقدت الاجتماع في ديوان أحمد السعدون.

أعدت الحكومة الحياة إلى المجلس الوطني المنحل (بدل مجلس الأمة) ضارية غرض الحفاظ بكل عهودها السابقة.

وقد جاء البرء بأن تنادي النواب (30) إلى عودة نشاط ديوانيات الاثنين لمواجهة هذا التعتت الحكومي.

هنا شعرت الإدارة الأميركية بخطورة هذا التحرك لأنه يفضح ادعاءها لشعبها والكونغرس الأميركي أنها قاتلت لتحرير دولة ديمقراطية مستقلة، على الأوباب، فطلبت الإدارة الأميركية إجراء الانتخابات لمجلس الأمة قبل انتخابات الرئاسة الأميركية في أوائل شهر نوفمبر وهكذا تمت دعوة الناخبين الكويتيين لانتخاب مجلس الأمة الكويتي يوم 1993/10/4 أي قبل شهر واحد من الانتخابات الأميركية.

وثيقة أبناء الصباح من الصف الثاني

تفرَّق الشيخ سعد العبدالله بالسلطة وتجاهله حتى لعائلة الصباح وتدهور الأوضاع في البلد، حمل مجموعة من عائلة الصباح على التحرك. بتاريخ 13/07/1992 أصدرت مجموعة من أبناء عائلة الصباح وثيقة علمية لخصت فيها وجهة نظرها في الأوضاع الراهنة وحددت مكان الخلل وقدمت برنامجاً لإصلاح شامل. وأهم ما ورد في المذكرة هو الحديث عن الإخلال بالصيغة الكويتية للحكم التي تميزت بالتشاور بين النظام والشعب والتي أدت إلى وضع دستور 1962 الذي قنن هذه الصيغة. وكيف أن الحكم قد أخل بهذه الصيغة والعلى الدستور وحصر ولي العهد ورئيس الوزراء كل الصلاحيات لنفسه متجاهلاً حتى التشاور مع عائلة الصباح، مما كان السبب الأساسي لتدهور الأوضاع في الكويت وتعرضها لكوارث تاريخية متعددة (انظر نص المذكرة).

لقد لقيت هذه المذكرة ترحيباً كبيراً من فئات الشعب التي أغضبها تجاهل النظام للوعود التي قطعها على نفسه في مؤتمر جدة، إضافة إلى الأوضاع الفاسدة، فقامت السلطة، عبر جماعاتها، بحملة في بعض دواوين الكويت متهمه هؤلاء الشباب بالجهالة وبالتناول على رمز العائلة - رئيس الحكومة. وتصادف اني كنت موجوداً في إحدى الدواوين حين كان أحد الوزراء السابقين يشن حملة شعواء على هؤلاء الشباب. وقد كان هذا الوزير «حافياً» عند دخوله الوزارة وخرج منها بعد ست سنوات من اصحاب الملايين الكثيرة في الكويت!

توضيح وتنويه

منذ أن بدأنا في نشر ذكريات الدكتور أحمد الخطيب في العام الماضي، كنا مدركين لسقف الجراءة والصراحة والوضوح التي تناول بها الدكتور الخطيب سرد تلك الوقائع أو التعليق عليها. وكان نصيب أعياننا ما قد يترتب (قانونياً) على نشر بعض تلك الوقائع أو التعليقات، فنجاورنا نشر بعض الجزئيات التي تضمنها الجزء الأول من كتابه «ذكريات العمل الوطني... الكويت من الإمارة إلى الدولة»، لكنها جاءت كاملة في الكتاب وقد سمحت به الرقابة بعد تردد شديد، وبعد تجنيد فريق من القانونيين لدراسة كل حلقة نشرتها «الجريدة» وإمكان إحالتها إلى النيابة.

وفي الجزء الثاني من ذكريات الدكتور أحمد الخطيب مضينا في النهج نفسه، نتجاوز بعض الفقرات أو التعليقات، التي تحتمل تفسيراً قانونياً سلبياً، وهو نشر فيه شيء من التصرف الذي لا يخل بسباق السرد ولا يعضمون الكتاب. ولتباين القانون في رقابة الصحافة واختلافها عن رقابة الكتب ورقابة الكمبيوتر والمدونات كان لا بد من إيضاح هذه الحقيقة للقرّاء، وأن هناك بعض الفقرات أو الجزئيات تجاوزنا نشرها لأسباب رقابية بحتة.

الجريدة.



جلسة العمالة...
خطوة لطلب الدعم

مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

لم تشهد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نقاشا شفافا كالذي جرى في الجلسة البرلمانية الطارئة بشأن المتاجرين في الإقامات، وقيمة هذا النقاش والمعلومات والاعترافات أنها تأتي من الوزير الذي يحتاج إلى دعم المجلس أولاً ثم الحكومة للضوء على تجارة البشر، وإلى أن يطبق الوزير ما أعلنه في الجلسة من إجراءات ويجعل ملف المشبوهين بالالتجار إلى القضاء.

أول العمود: بعض الصحف الجديدة بدأت مشوار الانتحار مبكراً، إما بسبب الإسفاف في ماترُح، أو لفقدها رسالة تطرحها على الناس في الأساس.

قد يكون الأداء الذي شاهدناه لويزر الشؤون الاجتماعية والعمل في جلسة العمالة التي ناقشت آفة الاتجار في البشر جديدا في تاريخ الوزارة، فلالو مرة يجري تكديس الفساد الحاصل بالشكل الموضوعي الذي طرحه الوزير، وكذلك إعلانه العزم على إنهاء هذه الممارسات المشيئة بحق العمال والكويت معا عبر خطوات عملية سينتظرها الجميع بفارغ الصبر. الكل كان يتوقع إعلان أسماء المتاجرين بالإقامات في تلك الجلسة، لكن يبقى أن المسألة لا تؤخذ بهذا الشكل الذي طرحه حتى بعض النواب، فاسماء المتاجرين يعرفها بعض النواب وكثير من الناس، حتى الوزير نفسه، لكننا امام تهم يتم التحقيق فيها تمهيدا لإحالتها إلى القضاء الذي يملك وحده الحق في توجيه الاتهام، والإحالة إلى النيابة هو ما وعد به الوزير بكل وضوح، وعلى أساس ذلك يجب أن يقيم الموضوع برمته. الإجراءات لم تنته وهي في بدايتها، ولست مع القائلين إن الجلسة كانت لتبرئة الذمة فقط لأنها لم تحقق رغباتنا في كشف الأسماء، ففضية المتاجرة بالعمالة ضخمة، وباجة إلى تحشيد الرأي العام حولها، وإعطائه جرعة ليشكل موقفا مضادا لكل انتهاك لحقوق الإنسان والجلسة في ظني جاءت في هذا السياق، ونقول ذلك لأن من يمارس الاتجار بالبشر هم بعض الكويتيين الذين نجالسهم في الدواوين وتعامل معهم في أجهزة الدولة، ونقيم معهم علاقات اجتماعية عادية وطبيعية، ولذلك فإن شعور هؤلاء بعظم ما يقومون به تجاه وطنهم يعد جهدا ضروريا نحو التحشيد السياسي والاجتماعي ضدهم، ويتناغم ذلك تماما مع دعوة الوزير إلى عزلهم والإبلاغ عنهم وفضحهم عندما خاطب الجمهور في الجلسة. جلسة «تجارة الإقامات»، دعوة عامة أطلقها الوزير للجميع، نوابا وحكومة وشعبا للتعاون الجماعي للتخلص من هذه الآفة، وحتى ينجح الوزير أعماله التي أعلنها في تلك الجلسة، ستاتي بعدها محاسنته، ويبقى القول إن مسؤولية العمالة تتقاسمها وزارات العمل والداخلية والتجارة والعدل وكذلك لجنة المناقصات المركزية... والمواطنين «الكفلاء»!

اضرِب «الكلب»... يتأدب «الأسد»!!



سعد الجمعي

alajmi@mbc.ae

يكثر الكلام عن وجود متنفذين أو بعض أبناء الأسرة الحاكمة، أو ما اصطلح على تسميته بـ«الرؤوس الكبيرة»، التي تقف وراء هذه القضية من الفساد أو تلك من الاختراق الأمني، وهذا في واقع الأمر فرصة على طبق من ذهب يجب على نظام الحكم أن يستغلها، عبر معاقبة تلك «الرؤوس» الفاسدة امام الملأ.

فضيحة ضابط أمن الدولة وشريكه المسرح من استخبارات الجيش، لا تعد مؤثرا خطيرا فقط لما وصلت إليه الأوضاع في وزارتي الداخلية والدفاع، بل لما الت إليه الأوضاع في جميع أجهزة الدولة، سواء العسكرية أو المدنية، بعد أن عشن الفساد فيها تحت نظر أعضاء السلطين التنفيذية والتشريعية. مقولة «من أمن العقاب أساء الأدب» لم يعد لها وجود في الحالة الكويتية، بل لم يعد تطبيق العقاب مجديا في الأغلب، لأن الحس الوطني وصل إلى الحضيض، وعندما تصل الامور إلى هذه المرحلة، فعلى الوطن والوطنية السلام، بعد أن بات دور الحكومة والمجلس إضفاء الشرعية على الفساد والمشاركة فيه.

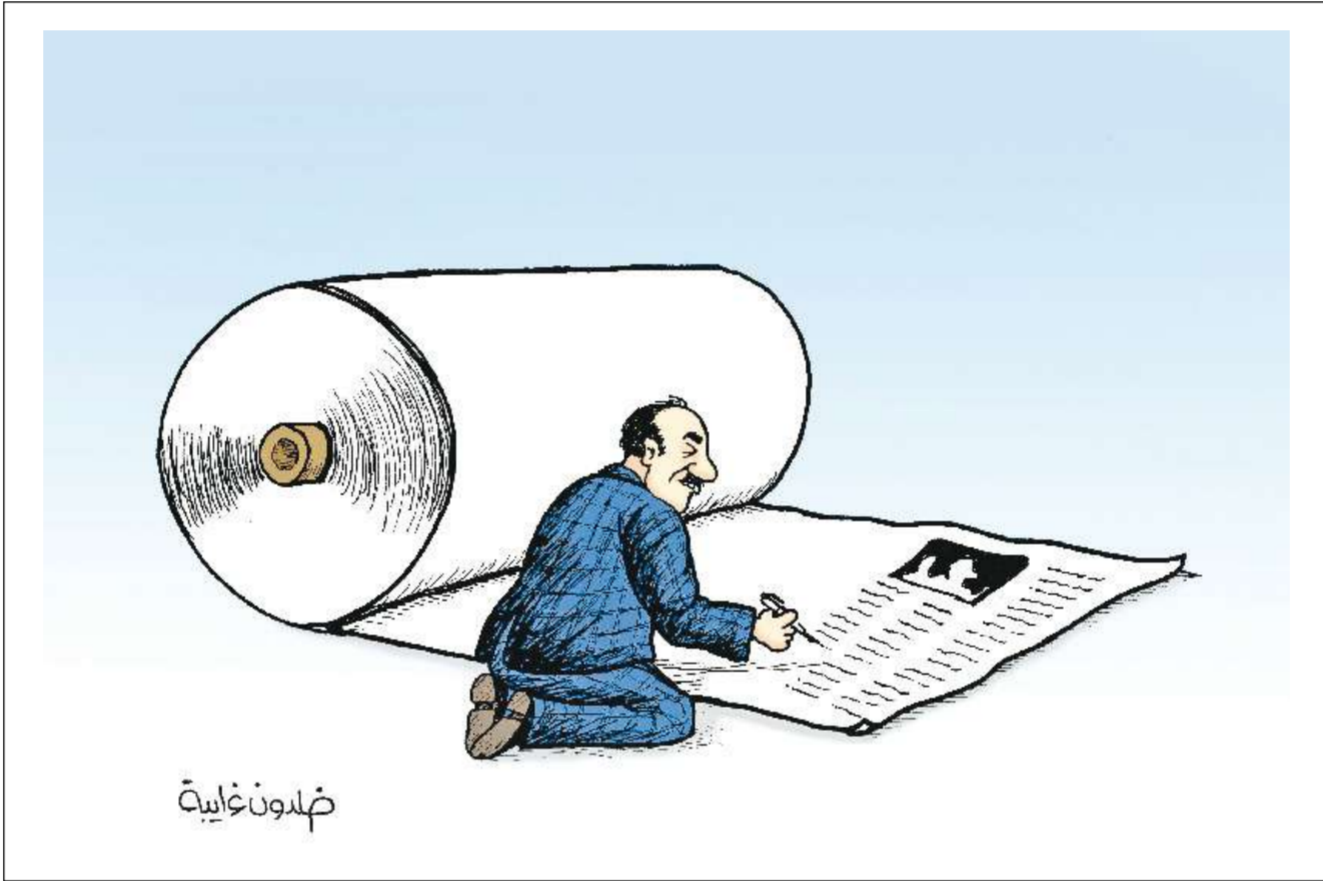
في ظل هذه الحالة التي وصلت إليها البلاد، لا يمكن أن نعول على حكومة لا تملك من أمرها شيئا، أو مجلس أغلب أعضائه منغمسون في الفساد والتسبب غير المشروع... خذوا على سبيل المثال، نواب وزراء ومتنفذين متورطون في تجارة الإقامات، ضباط وقياديون في وزارة الداخلية يتلقون الرشاوى لتزوير المعاملات، وتجاوزات في صفقات تسليح الجيش، عمولات وتنفيع في عقود القطاع النظفي، اختلاسات في الاستثمارات الخارجية، تلاعب في سوق الأوراق المالية، تجنيس معياره لا الاستحقاق، بعد أن تحولت الجنسية الكويتية إلى سلعة يحدد قيمتها العرض والطلب. اللصوص والحرامية والسراق موجودون في كل زمان ومكان، وعندما

يتعلق الأمر بمال، فالوضع «هين» على اعتبار أن المال يذهب ويعود، أما عندما يتعلق الأمر بأمن واستقرار الوطن، ومن اشخاص يحكم مواقعهم، هم المسؤولون عن حماية البلد، فهذا أمر خطير لا يمكن السكوت عنه، لذا فإن تورط بعض الوزراء والنواب والعوام رجال الأمن في قضايا تؤثر في أمن وسلامة الكويت كقضية العمالة والتخابر لمصلحة جهات خارجية، هي «كارثة وطنية» نعيشها حاليا.

القيادة العليا تترك أن الكويت تعيش في إقليم مضطرب قد تتفجر فيه الأوضاع بين فترة وأخرى، وهي ليست غافلة عن حجم المخاطر التي قد تطولنا بغير قصد، أو تحاك لنا بتعمد من قبل جيراننا، لذا فإن الحزم والضرب بيد من حديد ضد من تسلل له نفسه بيع الكويت، من أبناء هذا الوطن في قطاع الأمن تحديدا، هو ما يجب على القيادة فعله، بعد أن تحول بعض رجال الداخلية إلى «شباب غلاف» لكثير من الصحف يوميا، وكانهم مكتشفون مخططات تخريبية، وليس مجرد القبض على وافد هندي يصنع أربع زجاجات «عرق» في الجليب، أو ثلاثة بنغاليين يسرقون اعطية المناهيل في بنيد القار.

في علاقة الحاكم بالمحكوم خصوصا في الكويت، لا وجود لقاعدة «السيف والمنسف» لاسيما في الجانبين السياسي والاجتماعي، أما إذا تعلق الأمر باستقرار البلد وهيبة «كرسي» الحكم وبقائه، فلننا سوف بيد النظام يجب أن يسلبها من أعمادها، فلا مجال هنا «لحب الخشوم» وطلب العفو والمداهنة، فالقضية قضية وطن وشعب هما امانة في عنق القيادة.

على كل وعند تفجر أي قضية فساد أو اختراق أمني كما ينار حاليا في موضوع ضابط أمن الدولة، أو كما اثبر في ملف العمالة الأجنبية، يكثر الكلام عن وجود متنفذين أو بعض أبناء الأسرة الحاكمة، أو ما اصطلح على تسميته بـ«الرؤوس الكبيرة»، التي تقف وراء هذه القضية أو تلك، وهذا في واقع الأمر فرصة على طبق من ذهب يجب على نظام الحكم أن يستغلها، عبر معاقبة تلك «الرؤوس» الفاسدة أمام الملأ، ليثبت أن هناك بلدا محكوما، وقانونا يطبق على الكبير قبل الصغير، وقديما قالوا في المثل «اضرِب الكلب يتأدب الأسد»!!



خلدون غايبة

«علافاهي والمليان»



جاسم القاسم

jalqasbi@aljarida.com

في أسلوب الإدارة الحديث، أي اجتماع يزيد على نصف ساعة هو غالبا «كلام فاضي»، ولأن حكومتنا فيها 16 وزيرا فسنعتليهم ساعة ونصف الساعة لإنجاز الأمور التي فعلا تحتاج قرارا من مجلس الوزراء.

انتظر منذ فترة أن تقول كتلة العمل الشعبي من سنستجوب إذا تشتت لديها مخالفات في مشروع المصفاة الرابعة، فهي في هذا الأمر بالذات تتحاشى أن تذكر اسم محمد العليم كوزير «مستهدف» وذلك لأسباب معروفة، ونصر على أن تقول إنها سنستجوب «من يستحق» من أعضاء الحكومة، دون أن تحدد من الذي يستاهل الاستجواب... لكنني مستعد أن أراهن أنه لن يكون الوزير المختص محمد العليم، وذلك ليس لأنه مطيري وتجمعه علاقة قلبية بالناطق الرسمي في الكتلة النائب مسلم البراك، ولكن لسبب آخر بعيد جدا، وهو الأسلوب الحكومي الفاضل في الإدارة. «الشعبي» لا يلام حين يقول إنه سنستجوب من يستحق، لأن الوزير في الحكومة «مطور عين»، وامينا عاما وحرسا... إلخ، كلنا نذكر قرار هذا المجلس المهم في إعادة الوجبات المدرسية إلى المدارس الحكومية، وقراره بتخفيف المحادثات بين جمعيات النفع العام والجهات الحكومية، واجتماعاته «وليس اجتماعا واحدا» التي تدارس فيها توقيت الاجتماع الجديد، وقراره في تحديد الحد الأدنى لأجور عمال الحراسة. هذه قرارات يستطيع اتخاذها مجلس الولاء في أي وزارة من وزارات الدولة المعنية، فهل تحتاج مجلس وزراء 16ب وزيراً، و«سمو» رئيس وزراء ليقرروا إعادة الوجبات المدرسية؟ وهل نتصور مثلا أن يعقد مجلس الوزراء اجتماعا طارفا الآن، خصوصا أن العام الدراسي بدأ، ليجدد مكونات الوجبات الغذائية في المدارس، فلا يجوز أن

يصدر مجلس الوزراء قرارا من دون أن يضع هذه التفاصيل!

وعلى غرار القرارات التي ذكرناها، نرى مجلس الوزراء يجتمع ليقرر إحالة مشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة، ثم يعقد اجتماعين للبحث إن كان سيتراجع عن قراره ويحيله إلى لجنة المناقصات، سوآلي هنا: ما دخل على البراك وزير الصحة وعبدالرحمن الغنيم وزير المواصلات على سبيل المثال - باجتماعين يبحثان ما إذا كانت الحكومة ستحيل الموضوع إلى لجنة المناقصات ام لا؟ لماذا لا يترك هذا القرار لتقرير الوزير المختص محمد العليم؟ ألم يتم اختياره لسيدبر وزارة؟ أم ليكون مندوب الوزارة في مجلس الوزراء؟

رئيس مجلس الوزراء، وهو المسؤول عن اجتماعات المجلس، يبدو كمن «يقرب القرص صوبه» في مسألة الاستجوابات، فيأخذ مجلس الوزراء تبعات أي قرار خاطئ أو صائب يتخذه وزير، لأن هذه القرارات تغلف بصيغة أنها قرار مجلس وزراء، على اعتبار أن ذلك في بعض الأحيان قد يضفي عليها حصانة، وهو أمر خاطئ، فكم رأينا من وزراء يصعدون على منصة الاستجواب ليقولوا إن هذا القرار أو ذاك كان قرارا لمجلس الوزراء، ومع ذلك لم يشفع لهم ذلك في خروجهم من الوزارة، فقرار كإحالة المشروع إلى لجنة المناقصات هو قرار يجب أن يكون للوزير، وإن خطأ في قراره فهو من يتحمل المسؤولية، وليس «من يستحق» على حد تعبير كتلة العمل الشعبي، لأن هذه القرارات إن تم اتخاذها من قبل مجلس الوزراء، فقطعا رئيس مجلس الوزراء هو من يستحق.

علاوة على ذلك، فإن الأسلوب «العشائري» في إدارة مجلس الوزراء لا يصلح لإدارة دولة، هذا إن كنا نريد أن نكون دولة... الاجتماعات التي يتفاخر بعض الوزراء بأنها استمرت حتى الليل لساعات طويلة، ليست بالضرورة صحيحة، ففي أسلوب الإدارة الحديث، أي اجتماع يزيد على نصف ساعة هو غالبا «كلام فاضي»، ولأن حكومتنا فيها 16 وزيرا فسنعتليهم ساعة ونصف الساعة «من عندي» لإنجاز الأمور التي فعلا تحتاج قرارا من مجلس الوزراء.



هارولد جيمس*

حرب برامج التصفح الثانية

بعد أن بلغت العاشرة من عمرها، تهدد شركة «غوغل» الآن بإعادة إشعال شرارة «حرب برامج التصفح» التي اندلعت أثناء تسعينيات القرن العشرين، حين نجح متصفح شبكة الإنترنت، «إنترنت إكسبلورر»، في القضاء على منافسه «نيتسكيب نافيجاتور»، ولكن ها نحن الآن امام برنامج كروم (Chrome) من إنتاج شركة «غوغل»، والذي يعد المرة بتبديل الأسس الاقتصادية التي تقوم عليها صناعة البرمجيات بالكامل، ولا يرجع هذا إلى إبداعه الفني في ربط أنواع مختلفة تمام الاختلاف من البرامج بمتصفح للإنترنت فحسب، رغم أنه بهذا يزيل الحاجة إلى برامج مثل «ويندوز»، الذي كان فيما سبق يتحكم في الوصول إلى أنواع البرامج كافة.

إن التقنية الجديدة التي تستخدمها شركة «غوغل» مبهرة حقاً، ولسوف تثبت بلا أدنى شك أنها ملائمة لاستخدامات العديد من المستهلكين بمجرد الانتهاء من حل المشاكل الأمنية الأولية التي تواجهها، ولكن الإبداع الجوهري يكمن في منطقة أخرى. فبرنامج «كروم» يشكل تقدما ثوريا لأنه يقدم تناولا جديداً تماماً للمعضلة التي خلقها النظام القانوني والتنظيمي لسياسة المنافسة في الديدانوي القانونيين الرئيسيين في العالم، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

أثناء الفقرة بين عامي 1995 و1997، كاد «إكسبلورر» يفضي تمام القضاء على «نافيجاتور»، رغم أن الأخير كان البرنامج الذي فتح شبكة الإنترنت العالمية في البداية أمام أغلب المستخدمين، وبدا أنذاك أن مجال هيمنته غير قابل للاختراق. ولم تكن الميزة الرئيسية التي تميز بها برنامج «إكسبلورر» فنية في المقام الأول، بل إن سبب تميزه كان يتلخص في أن برنامج «ويندوز» من إنتاج شركة «مايكروسوفت» قدم برنامج التشغيل للأغلبية الساحقة من الحواسيب الشخصية، ونتيجة لهذا فقد بات من الممكن دمج برنامج لتصفح الإنترنت - بل وغير ذلك من برامج الوسائط - في هيكل «ويندوز» كحزمة برمجية كاملة.

والحقيقة إن القدرة على الحصول على أنظمة التشغيل والبرامج المختلفة في حزمة واحدة جعلت الحياة أبسر وأكثر سلاسة بالنسبة للمستخدم العادي. فقد أصبح كل ما يحتاج إليه بين يديه (بل وربما أكثر مما يحتاج إليه) بمجرد شراء الحاسب الآلي. إلا أن هذا تسبب أيضاً في تضيق مساحة الاختيار، والانتقاء بين البرامج المختلفة والجمع بينها، ولم يكف منتقدي «مايكروسوفت» عن الشكوى فيما يتعلق بهذه القضية، فزعموا أن دمج برنامج التصفح في نظام التشغيل كان سبباً في استبعاد حلول برمجية متفوقة.

على سبيل المثال، كان العديد من المستخدمين يفضلون برنامج معالجة الكتابة «وورد بيرفيكت» على برنامج «وورد» الذي قدمته «مايكروسوفت»، ولكن سهولة الحصول على أغلب البرامج في حزمة واحدة كانت سبباً في إعطاء الأفضلية لبرنامج «وورد» وانتشاره على نطاق أوسع، فدمج منافسه إلى الانقراض.

إن تميز «مايكروسوفت»، ونموذجها التجاري، يرجعان إلى صراع قانوني مطول آخر. ففي الأصل لم تكن برامج الكمبيوتر سلعة تشتري، بل كانت عبارة عن خدمات. ولقد نجحت شركة «أي بي إم» في اكتساب وضع مهيمن لأنها كانت توجر حزم برمجيات مصممة بعناية وفقاً لاحتياجات العملاء الأفراد. ولم تبع أي شيء، لا أجهزة الحاسب الآلي ولا البرامج، وأنداك بدا نموذج التاجر الذي تبنته شركة «أي بي إم» وكأنه يتحدى الفلسفة القانونية لسياسة المنافسة بالكامل في الولايات المتحدة، وهي الفلسفة التي تأسست في عصر «الصفقة الجديدة».

كان الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت يسعى في الأساس إلى السيطرة على التجارة الأميركية بوضع مستويات للأسعار، ولكن حين رفضت المحكمة العليا للولايات المتحدة هذا النموذج القانوني، بدأت إدارة في استخدام سياسة المنافسة كأداة لتحدى أوضاع الشركات المهيمنة على السوق. بيد أن سياسة المنافسة تواجه صعوبة ضخمة في التعامل مع الصناعات التي تسمح فيها التطورات الفنية الثورية بخلق احتكارات فورية.

يطير المرء بهمته كما يطير
الطائر جناحيه!

د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

على الإنسان أن يتذكر دائماً أن الناجحين والعظماء والأكثر تفوقاً لم يكونوا بالضرورة الأكثر ذكاء ولا الأكثر علماً ولا الأكثر قوة، بل كانوا دائماً الأكثر همه، والأكثر تركيزاً على أهدافهم، والأكثر انشغالا بتحقيقها.

فكرة مقال اليوم تناولتها منذ سنتين تقريبا، إلا أنها لا تزال حية مفيدة تصلح لمعاودة الحديث عنها، خصوصا والنفوس قد تعبت من كثرة ما هي تابعت أخبار الصراعات والمعارك السياسية، وصارت تتوق للتغيير.

عندما تريد أن تكون سعيدا وناجحا فعليك أن تعيش وتستمتع بالحاضر، عليك أن تركز على ما هو إيجابي في حاضر، وأن يكون هدفك الذي تسعى إليه دائما نصب عينيك حتى تستطيع أن تحدد الشيء الأكثر أهمية والأحر بالانفءاه من كل ما يواجهه.

ولكي تجعل حاضرَك أفضل من ماضيك، فارجع إلى تجاربك وتعلم منها، وافعل الأمور بطريقة مختلفة عن السابق لتصل إلى نتائج مختلفة، ولكي تجعل مستقبلك أفضل من حاضرِك، وصولاً إلى أهدافك فعليك بالتخطيط، يجب أن تخطط بوضوح، ولا تتردد وأبدأ على الفور بتطبيق تلك الخطة، وتذكر دائما أن الماضي لا يساوي الحاضر... والحاضر لا يساوي المستقبل.

كانت هذه الأفكار المكثفة هي خلاصة ما أورده الدكتور سبنسر جونسون في كتابه الجميل «الهدية»، يقوم الدكتور جونسون في هذا الكتاب الصغير الحجم، الكبير الفائدة، بسر قصة طريفة تحمل طابعا الكثير من المعاني الرائعة والمهمة، فهو يعلم قراءه كيف يصلون إلى الراحة والسلام الداخلي وكيف يكونون أكثر إنتاجية في حياتهم وأكثر غنى وعطاء في علاقاتهم، وكيف يجدون ما هو مهم في حياتهم و حياة من يعيشون معهم، ويحيطون بهم، وذلك من خلال فهم الماضي والحاضر والمستقبل، وإدراك أهمية كل مرحلة.

«الهدية»... كما يعرضه الدكتور جونسون عبارة عن قصة بسيطة تروي تجربة شخصية في الوصول إلى السعادة والتفوق، لكن أجمل ما في الكتاب أنه يذكر الإنسان بأنه هو الواحد الذي يمكنه منح نفسه هذه الهدية، حيث أن التغيير للوصول إلى النجاح يجب دائما أن يبدأ من النفس، ولا يمكن أن يتحقق ما لم تتوافر الإرادة الذاتية الدافعة له.

على الإنسان أن يتذكر دائما أن الناجحين والعظماء والأكثر تفوقا لم يكونوا بالضرورة الأكثر ذكاء ولا الأكثر علما ولا الأكثر قوة، بل كانوا دائما الأكثر همه، والأكثر تركيزا على أهدافهم، والأكثر انشغالا بتحقيقها، كانوا لا ينتظرون الظروف لتمنحهم النجاح على أطباق من فضة، ولا المقادير لتطعمهم التفوق بملاق من ذهب، بل كانوا منشغلين دوما بالعمل لارتقاء سلم النجاح.

هذه سنة كونيّة، لا تفرق بين مسلم وغير مسلم، ولا تعطي للمسلم تميزا عن غيره إلا إن هو قدم من عرفه وتعبه وجهده كل ما يستطيع لبناء النجاح. وبها لنا من عبارة عظيمة تلك التي أطلقها الإمام علي رضي الله عنه حين قال: «يطير المرء بهمته كما يطير الطائر جناحيه».

على من أراد أن ينجح ويرتقي، أن يخفق بجناحيه بأشد ما يستطيع، عليه أن يجعل همته من دون كلل أو ملل، أما من جلس وندب حظه والقي باللائمة على الظروف وعلى الحظ وعلى الآخرين، فقد اختار الفشل برغبته.

المعلم الأميركي الراحل روبرت كولبير قال يوما إن «كل واحد منا نصيبه من الحظ السييء والحظ الجيد، لكن ذلك الإنسان الذي يتأبر ويستمر في الصمود خلال أيام الحظ السييء، هو نفسه الذي سيحده الحظ الجيد حين يأتي»، وقال أيضا «إن النجاح في حقيقته هو الناتج الحتمي لتلك الجهود المستمرة والمترابطة والتي ننذلها يوما بعد يوم بلا انقطاع». تمنياتي للجميع بالنجاح، ولهذا الوطن بالخروج من أزمتاته.

PROJECT SYNDICATE

على غرار فلسفة تحدي الأوضاع السائدة، شرعت وزارة العدل الأميركية في عام 1969 في إجراء تحقيق شامل في أنشطة شركة «أي بي إم»، التي كانت آنذاك قد أحدثت ثورة في عالم الحسابات التجارية بتقديم جيل جديد من الحاسبات أطلقت عليه «360»، ولكن القضية ظلت تسير بتناقل إلى أن رفضتها المحكمة في عام 1982 باعتبارها «تفتقر إلى الأساس القانوني». إلا أن «أي بي إم» كانت متوترة لأن قضية الاحتكار ظلت تشكل تهديدا، فبدأت في التراجع عن نموذجها التجاري، والحقيقة أن الوضع الحالي لشركة «مايكروسوفت» يعد نتيجة لدعوى الاحتكار القديمة التي أقيمت ضد شركة «أي بي إم».

حين أطلقت «أي بي إم» حاسوبها الشخصي، كان من السهل عليها أن تجعله في حزمة واحدة مع برنامج تشغيل خاص بها، وبهذا احتفظت هيمنتها. ولكن خشية أن تقيتها السلطات الأميركية الاضطني، ولقد بدأ الاتحاد الأوروبي، الذي احتذى بنموذج قانون المنافسة في الولايات المتحدة، باتخاذ الإجراءات القانونية ضد شركة «مايكروسوفت» في عام 1993. ولم تبدأ الولايات المتحدة إلا بعد انتصار «مايكروسوفت» في حرب برامج التصفح، بدعوى قضائية بدأت في عام 1998. في مستهل الأمر سارت القضياتن ضد صلحة «مايكروسوفت» على طول المدى، حيث أصدرت المحكمة في الولايات المتحدة في عام 2000 حكما يقضي بتفكيك الشركة، إلا أن محكمة الاستئناف نقضت ذلك الحكم فيما بعد.

إن وضع شركة «غوغل» مشير للاهتمام والتشويق الشديد، وذلك لأن الفلسفة القانونية التي تتحدى أي وضع مسيطر، حتى في الصناعة التي يبدو من الطبيعي أن تنشأ الاحتكارات عنها، مازالت قائمة، وكما اتضح من تجربة «أي بي إم»، فإن تاجر البرامج والأجهزة امر محفوف بالمشاكل، ولكن ذلك ينطبق أيضا على بيع خدمات الكمبيوتر على أساس مرة واحدة، على غرار ما فعلته شركة «مايكروسوفت»، ولكن على النقيض من ذلك، ليس من الممكن تسجيل أي خطأ ضد شركة «غوغل»، حين تعرض خدماتها أو منتجاتها للمجان، ثم تستفيد ببساطة من الامكانيات الاعلانية الناتجة عن ذلك. إن النموذج الذي تمثلته شركة «غوغل» يعد مثالا دقيقا لما نستطيع أن نطلق عليه «اقتصاد ما بعد الحدائة»، والحقيقة المذهلة في الإبداع الفني تتلخص في الصعوبة التي كان المدعون، ومازاولوا، يواجهونها في الاستفادة من التطورات التكنولوجية الثورية الجدرية. على سبيل المثال، لم يتمكن مصنعو الفلن إبان الثورة الصناعية في إنجلترا من جمع الكثير من المال، رغم أن منتجاتهم كانت سببا في إحداث ثورة في الحياة الشخصية للناس وصحتهم العامة، بل وكانت سببا في إطالة العمر المتوقع للإنسان.

في عصرنا الحالي، أصبح السفر جوا أرخص كثيرا، ولكن شركات الطيران تتعرض للخسارة؛ وأصبح الهاتف في متناول كل إنسان، إلا أن شركات الاتصالات خسرت ثروات طائلة بسبب مبالغتها في المزايدة في حقوق الهاتف الجوال، أما «غوغل» فقد ذهبت بمطوق تكنولوجيا الخسارة إلى ذروته القسوى حين قررت ألا تتقاضى أي أجر عن تقديم خدماتها ومنتجاتها.

* أستاذ التاريخ والشؤون الدولية بجامعة برنستون، وأستاذ بمعهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا، «بروجيكت سنديكيت» بالانفا مع «الجريدة»

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

بومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

www.aljarida.com

د. محمد السيد سيد *



شعار الدولة الواحدة (1)

المفهوم تاريخيا أن شعار تأسيس دولة فلسطينية على الأرض المحتلة في يونيو 1967 كان تراجعاً عن شعار الدولة الديمقراطية الواحدة للعرب واليهود في فلسطين تحت الانتداب. وهذا التراجع فرضته موازين القوى والاعتبارات الاستراتيجية. واليوم صار هذا الشعار نفسه بعيد المنال نظرا لوقوع مزيد من الاستهوار في موازين القوى بين الفلسطينيين وإسرائيل. والصعوبة إلى فكرة الدولة الواحدة تعكس هذا الواقع، ككبير وعضوا مع امتداد الاستيطان إلى جزء كبير من الضفة ومحاصرتة القدس من الجهات جميعها. يؤكد المدافعون عن فكرة الدولة الواحدة أنه لن يكون هناك مجال لدولة فلسطينية حتى بالمعنى الجغرافي البسيط أي أن حل الدولتين يعني في أفضل الأحوال منح الفلسطينيين مجرد «جنجنا» كبير ومغزول. فقد اذت تحولات موازين القوى إلى انكماش مستمر في الأرض التي يفترض أن تبني عليها الدولة الفلسطينية. فكانت مساحة الأراضي المخصصة للفلسطينيين في خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة عام 1947 تصل إلى 45% وكانت نوعيتها أفضل من وجهة نظر بناء دولة ذات علاقات خارجية مباشرة. وبعد هزيمة 1967 استقر تفسير يقول بانسحاب إسرائيل من الضفة والقطاع فقط، وهما يمثلان 23% من الأرض المحتلة. ولنلاحظ بالطبع أن التوصل الجغرافي بين الضفة- وهي أرض محصورة بين إسرائيل والأردن أو محاصرة بينهما- وغزة مفقود وسيكون تحت رقابة إسرائيلية دائمة. وإن افترضنا بناء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع فسوف تمر غالبة التجارة الفلسطينية عبر الموانئ الخاضعة لإسرائيل لأن هذا الخيار أفضل اقتصاديا بكثير من أن تمر إلى غزة ثم تذهب إلى السوق الرئيسي في الضفة. ونظرا لأن السماء والبحار الفلسطينية سوف تخضع كذلك لتفريبات أمنية وسياسية إسرائيلية فالدولة الفلسطينية لن تكون شيئا سوى امتداد هامشي لإسرائيل نفسها.

وحتى في هذا الإطار تراجعحت مساحة الأراضي التي وافقت إسرائيل على الانسحاب منها في مفاوضات «كامب ديفيد 2» بنسب مختلفة حسب الروايات المتحيزة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لما جرى في هذه المفاوضات حتى نهاية إدارة كلفتينز في يناير 2001. ولو أخذنا بالرواية الإسرائيلية يتم الانسحاب من 95% في مساحة الضفة ويتم تبادل أراضٍ لتعويض الفلسطينيين. أما الرواية الإسرائيلية فتشير إلى الخدية في هذا الحساب لأن القدس الكبرى التي تجتلع نحو خمس الضفة ليست جزءا منه. وعلى أي حال كان العرض الإسرائيلي في «كامب ديفيد 2» أقل من المفترض لدولة فلسطينية وفقا للقرار 242. واليوم تصر الزعامات الإسرائيلية على استحالة إعادة العرض المقدم في «كامب ديفيد 2». وما تسرب من عروض إسرائيلية في المفاوضات الحالية ليس مبيثرا بحال.

بحر عبد الملك *



أزمة جورجيا تترك القبارصة!

في اجتماع بروكسل التاريخي حول أزمة جورجيا، كان على 27 عضوا من الاتحاد الأوروبي أن يبقوا وفتة واحدة إزاء استقرار أوروبا الجديدة، أوروبا الخالية من الحروب، التي تؤسس لعالم حر وديمقراطي، أوروبا التي تسعى إلى حل كل مشاكلها بالحوار السلمي، انطلاقا من مبادئ عدة وواضحة من أهمها احترام سيادة كل بلد واستقلاله وتكريس احترام القانون الدولي، في قارة عجوز تستنهض قواها باستنهاض قدراتها الكاملة، فبدأت بعض دولها بتشكيل كتل اقتصادية جديد يناسب مرحلة التعددية القطبية، في أجواء بروكسل وأزمة جورجيا المعقدة ذهب الأعضاء بروح الفريق الواحد، لمصادقتهم على بيان توافقا بأن يكون موازنا، بين خطاب الليونة والخشونة، بحيث تصبح العصا الأوروبية موافقة لدول أوروبية تنتظر أن تكون شريكا في قضايا عدة، فلجورجيا آمالها وتطلعاتها في حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، فكلامها أصحبا عمودين لقاعدة واحدة، تحلف الناتو غرس جذوره في القارة منذ الحرب العالمية الثانية، وكان ترسا لحماية الحلفاء والأصدقاء، ومازال يواصل هذا الدور مع فكرة الاتفاق على توسعته، ويبدأالخ أعضاء هم جزء حيوي من مكونات الاتحاد السوفيتي، ويدلك تصبح العلاقة أساسية، وإن حدثت أوروبا في خطاها المخلف في أحيان كثيرة، فإلغيا تظل لها منطلقاتها في المصالح والرؤى لقضايا شتى دولية وقارية وفلنية. كان على الناتو-الحاضر الغائب والاتحاد الأوربي، في اجتماع بروكسل أن يصوفا بيانا مرنا، برغم حدة لهجة الإنكليز والفريسيين، فإن الألمان والإسكندنافيين وصغار الدول، انحازوا إلى عدم التصعيد، فمازال هناك متسع من الوقت لمعالجة الأزمة بالحوار، وإن كانت الدبابات تكف في مواقع لا تشر حكومة جورجيا ولا أقطاب الناتو وصقور أوروبا، ما سمعناه في الأسابيع الأخيرين من خطابات حادة ومضادة، خطابات التشديد ورد الفعل، من مفردات العزلة الي دكتاتورية النفط، ومن فصل الشراكة وتجميدها إلى عبارات فاقت التصور، حيث ترافقت مع تلك الجممل الدبلوماسية الرعناء، مساعدات عسكرية هنا وهناك، وتصعيد يدفع بحكومة جورجيا بالتمتادي أكثر مما يمكنها على تحمله، فالخجر في خاصرتها حاليا وليس في ظهر الرئيس الأمريكي المغادر قريبا، ولا خضر غوردن براون المعتمد مستقبلي في بريطانيا المثقلة وأوضاعها السياسية، فما الذي بإمكان قبرص الصغيرة أن تفعله داخل بيت كالاتحاد الأوروبي باتت عضوا فيه، إزاء صديق قديم وقف معها بقوة طوال فترة الحرب الباردة.

من دون تردد كانت فرضت تنظر للمسألة الجورجية بحذر شديد يختلف عن الدول الكبيرة، التي يهجمها مصالحتها الاقتصادية الكبرى وشركاتها العملاقة، وحنديها للماضي وللموروث فقدته مع الثورة البلشفية، دول تمثل أنياب حلف الناتو، وتحاول أن تدافع عن مرتكزاتها الاستراتيجية في القوقاز، في وقت لا ترى قبرص فيه المسألة إلا من منظور التوازن الذي لا يؤثر في قضيتها التاريخية وتقسيمها بين اثنتين، ساهم الناتو والحقنان الكبير وأسنانهم يستكون الماضي من أجل بناء روسيا قوية تعيد للوضع العالمي توازنه، انطلاقا من أن العاللم لا يجوز تركه محكوما بقطب واحد. في هذا المناخ تحديدا كانت قبرص تفتتح أولى جلساتها للحوار السلمي من أجل توحيد الجزيرة بكل قوة، فذلك مرتكز مبدئي في الفلاوض. والغريب أن روسيا والاتحاد السوفيتي سابقا، كانا على الدوام مع وحدة الجزيرة، منددا بالنسقم الأتعالى، معتبرا أن ذلك اعتداء على سيادة الجزيرة وبنافيا للقانون الدولي. هذه «التقسمة الموسيقية» عرفها الاثنان معا في وقت كانت تركيا وشمال قبرص تهددان بالانفصال، وقد حاولتا ذلك ولكنهما لم تنجحا لعدم اعتراف المجتمع الدولي بتلك الحالة، فعاش شمال قبرص بدعم تركي حالة عزلة دولية. ما تبدل في الأمم المتحدة ليس النص ولا مبادئ الفاعلين ولا حتى قاعات الاجتماع ولا الميكروفونات ما تبدل هو الوضع العالمي الجديد، وحدوث اختلال فيه، انعكس على وضعية المنظمة الدولية، التي بدأت تهيمن عليها القوى المنتصرة، فيما راج المعسكر الثاني يواصل انهياره وتدورهه وتفكك، ويتحول إلى دول متعددة الاتحامات والأنتعاط، فصار حلم بعض دول المعسكر الشرقي للحاق بحلف الناتو وعضوية الاتحاد الأوروبي.

والنقص ذلك التنشطى والتفتت على دول البلقان الجديدة، فتعاركت روسيا بكل وضوح على مسألة كوسوفو وحق صربيا فيها باعتبارها جزءا من حدودها الدولية، بينما اصرت الولايات المتحدة وحلفاؤها على أن كوسوفو لها حق أن تصبح دولة مستقلة، وتنافس الجميع خطاب العقل والمنطق والاعتقال واحتمكا إلى موازين أخرى، هي الكواليس الخلفية والصفتاق وأصوات القذائف والديابات، أثناء تقسيم يوغسلافيا السابقة، وتصميمها خارطة جديدة، اليوم انتقلت الأزمة من البلقان إلى مناطق القوقاز، لمعالجة قضايا سياسية وإستراتيجية بحجم عريقه وتظهر اجتماعي وثقافي ولغوي، وبإفطاط تم إعادة رفعها مرة أخرى تحت لواء «حق الشعوب في تقرير المصير»، وتنافس الجميع مبدأ اندماج أقبليات ولبنات عدة ضمن إطار حدود دولية شريعة لببل ما وفق القانون الدولي، والذي تم الاتفاق عليه بعد الحرب العالمية الثانية. للمرة الأولى يقف الطرفان القبرصان على مسالة واحدة هم الدعم للورط بأزمة جورجيا، فهناك دعوة لتأييد الانفصاليين بأقامة دولتهم، وفي وقت يسيب الطرفان في الجزيرة إلى توحيدها بعد معاناة طويلة من التقسيم!

* كاتب بحريني

الحاجة إلى تجربة سياسية أصيلة
ولابد أن نضيف إلى هذه الاعتبارات صعوبة تأسيس اقتصاد فلسطيني مستقل حتى لو تمت تسوية القضايا الفلسطينية، وخصوصا القدس واللاجئين والمياه. وكان اتفاق باريس عام 1996 وكذلك الواقع على الأرض حتى اللحظة الراهنة كاشفا لحقيقة التتعية الاقتصادية الوثيقة التي تفرضها إسرائيل وتفرضها حقائق الجغرافيا الاقتصادية أيضا.

ومع ذلك، فإن هذه الحجج المضادة لتأسيس دولة فلسطينية ليست منبئة على النقد، وأهم أوجه النقد أن من يناهضون فكرة «الدولتين» ينظرون إلى الدولة من زاوية الأراضي أكثر مما ينظرون إليها من زاوية السكان والحالة الوطنية والقومية وما يرتبط بها من عوامل الولاء وصنع السياسة والتمتع بالحقوق السياسية والثقافية. وحقيقة الأمر أن هذه هي العوامل الحاسمة ليس فقط في البحث عن صيغة للحرية والاستقلال، وإنما أيضا للرفاه الاقتصادي، ذلك أن الشعب هو الذي يصنع الثروة وليست الأراضي ولا الموانئ ولا الثروات الطبيعية. ويكفي في التبدليل على ذلك أن نشير إلى الضريبة الكبيرة التي يدفعها الهنود والصينيون نظير استيراد النفط. ومع ذلك فهم مهتما دفعوا لن يكلفهم أكثر من نسبة صغيرة من القيم المضافة الكبيرة التي تصنعها عقولهم وعملهم.

ومن هذا المنظور فإكثر ما يحتاجه الفلسطينيون هو خوض تجربة سياسية أصيلة تحررهم ذهنيا وتمنحهم الحق في الاستقلال السياسي والحق في التمتع ببقافتهم، وهو في تقديري أهم كثيرا من حساب نسب الأراضي المستعادة. لقد خسر الفلسطينيون ومههم العرب الأرض أصلا بسبب الاستعمار السياسي والثقافي والتخالف المرتبط بهما، والحقيقة أنه لا بديل عن شعار دولة فلسطينية أن كانت لهذه العوامل الأولية في قائمة الحاجات الفلسطينية. وتعبير آخر يحتاج الفلسطينيون إلى تجربة يقومون فيها بحكم أنفسهم بانفسهم لفترة طويلة قبل أن ينحسروا مع آخرين في دولة واحدة حتى لو كانت عربية فما بالنا لو كانت هذه الدولة تحت سيطرة اليهود الصهيانية. فإن أمكنهم تطوير تجربة حكم ديمقراطي أصيلة وصالحة لدفعهم نحو نهوض شامل فسوف يمكنهم تحقيق حدا أدنى من الندية في التعامل مع شعب أو مجتمع متنوق اقتصاديا وتكنولوجيا وتنظيميا.

الدولتان طريق ضروري للدولة الواحدة

ويعني ذلك أن الدولة الفلسطينية المستقلة نسبيا تمثل شرطا لتطبيق شعار الدولة الواحدة في كل فلسطين تحت الانتداب وليست نقيضا لها. كل ما هناك أن شعار الدولتين هو الطريق للدولة الواحدة في النهاية.

وتحل هذه الصعقة الإشكالية النظرية والعملية الأعظم في شعار الدولة الواحدة، القائلون بدولة واحدة في كل فلسطين تحت الانتداب صفقان، الأول،

الجريدة. العدد 409 / الأحد 14 سبتمبر 2008 م / 14 رمضان 1429هـ



يفترض إمكان تطبيق الشعار بالتفاوض. والثاني، يؤمن بأن الشعار قابل للتحقيق بالوسائل العسكرية. والواقع أن البديل الأول مغلق تماما. ويرفض الإسرائيليون مجرد طرح الفكرة على بساط المحث لأنها تعنى بالنسبة لهم دولة فلسطينية واحدة بمرور الوقت وتؤكد الأغلبية العديدة للفلسطينيين. وبمسطرة لم يخض الإسرائيليون هذه الحروب كلها وتلك التجارب المريرة جميعها من أجل بناء دولة فلسطينية حتى لو كانت شراكة مع اليهود. وعلى الجانب الآخر، فإن خوض تجربة تقوم على إقناع اليهود في فلسطين بقبول التعايش السلمي والديمقراطي في فلسطين واحدة يفترض ضمنا التنازل الطوعي عن الحق في المقاومة المسلحة للاحتلال.

أما فرض هذا البديل بالقوة فيشتمل على تناقض أصيل ومستعص على الحل. إذ كيف يمكن إقناع اليهود بالتعايش في دولة واحدة مع فلسطينيين يحاربونهم بالقوة؟ وواقع الأمر أنه لو كان يمكن فرض هذا الحل بالقوة لكانت النتيجة الحتمية هي دولة فلسطينية قد تتسامح مع وجود يهودي وليس دولة يتعايش فيها شعبان.

تحل فكرة الحل القائم على دولتين هذه المعضلة مع الزمن، فإن تمكن الشعب الفلسطيني من تأسيس تجربة سياسية أصيلة ونظم المجتمع السياسي نفسه وتمكن من إنتاج نخبة جديدة تجمع بين المهارة السياسية والذكاء في بناء الاقتصاد، فسوف يكون قادرا على إقناع الإسرائيلييين بالاتحاد في دولة واحدة. ومن الناحية الموضوعية، فإن بناء دولة فلسطينية يفرض يوما تفاعلا في سائر المجالات تتحم مع الوقت إعادة توحيد جزئي فلسطين تحت الانتداب، وخصوصا لو أن الفلسطينيين اداروا هذه العملية التاريخية بذكاء.

فهل هذا ممكن؟

نتصور أن العكس أيضا محتمل للغاية. فلو استمر الفشل الفلسطيني في بناء سلطة نزيهة وديمقراطية وقادرة على إدارة النهضة بذكاء، لن يحصل الفلسطينيون على دولة، وإن حصلوا على دولة فسوف تكون مشوهة وتابعة بل ومنحطة أخلاقيا مثل بقية الدول العربية. وهو ما يعني استحالة أن تنشأ دولة واحدة وتكون ديمقراطية في الوقت نفسه.

ويجربنا هذا التحليل المنطقي على الإجابة بنعم على إمكان تحقق السيناريو الأفضل. نعم، يستطيع الفلسطينيون، وإن بعد معاناة، بناء سلطة نزيهة تقودهم إلى التقدم كشرط للاستقلال الحقيقي ثم كشرط لعلاقات ندية مع اليهود في فلسطين التاريخية. والشرط الرئيسي لهذا النجاح هو أن يكون هو الهدف وهو الاستراتيجية الجديدة للشعب الفلسطيني. (يتبع)

*** نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية**



روبرت جيه. شيلر *



«فاني» و«فريدي» والمعضلات الأخلاقية

إن استحوذت حكومة الولايات المتحدة على مؤسستي الرهن العقاري العملاقتين، «فاني ماي» و«فريدي ماك»، يشكل عملية إنقاذ كبيرة لدائتي هاتين المؤسستين، الذتين تضخت خسائرنهم مع استمرار أسعار المساكن في الهبوط. وبعد أن أصبحت الحكومة الأمريكية الآن ضامنة لديون «فاني» و«فريدي» بالكامل، فسوف يضطر دافعو الضرائب الأميركيين إلى تحمل كل ما لا يغطيه رأسمال دائتي هاتين المؤسستين غير الكافي. لماذا تحدث مثل عمليات الإنقاذ هذه في أشد بلدان العالم تمسكا بالراسمالية؟ إلا لنص المبادئ الرأسمالية المجحلة ضمناً على أن كل من أظمان للقاعة العقارات وكل من استثمر في شركتي «فاني» و«فريدي» لابد أن يتقبل الخسائر؟ هل من العدل أن يتحمل دافعو الضرائب الأبرياء ثمن إخضاعهم لهذا؟ إن الرد على مثل هذه التساؤلات قد يكون واضحاً إذا ما كانت القضايا الأخلاقية المرتبطة بالآزمة المالية الحالية واضحة ولا لبس فيها. إلا أنها ليست كذلك.

الأهم من ذلك أنه ليس من الواضح ما إذا كانت عملية الإنقاذ هذه سوف تفرص بالفعل أي تكاليف صافية على دافعي الضرائب الأميركيين، وذلك لأنها قد تنتج في منح المزيد من التأخرات الشاملة التي قد تؤدي إلى انهيار القطاع المالي، وبعه الاقتصاد العالمي، والصعوبة المعتملة في تحديد حجم هذه التأثيرات الشاملة لا يعني أنها ليست حقيقية.

كان من المعتقد على نطاق واسع أن السدادات الصادرة عن شركتي «فاني» و«فريدي» تحمل ضمناً مستتراً من جانب حكومة الولايات المتحدة. ورغم عدم وجود ضمان رسمية، فإن تقاعس حكومة الولايات المتحدة عن الإنقاذ كان من شأنه أن يدمر الثقة في البدع الحكومي، وغير ذلك من الأوراق المالية وبالتالي.

إن القضية تمتد إلى ما هو أبعد من اقتصاد الولايات المتحدة. إذ إن الاقتصاد العالمي كان مدفوعاً طيلة الأعوام الأخيرة بموجات هائلة من ازدهار ثم إخفاق أصول المضاربة، على المدى الذي يضيف إلى المعادلة مسألة الثقة، فضلاً عن العدل. الآن تشهد العديد من البلدان الأخرى نهاية موجات ازدهار مماثلة لسواق الأسهم. وقد تتعرض هذه البلدان للألام نفسها.

الجريدة. العدد 409 / الأحد 14 سبتمبر 2008 م / 14 رمضان 1429هـ رؤى

ياسر عبد العزيز *



القرضاوي و«الغزو الشيعي»

منذ أعادت قناة «الجزيرة» إطلاق نجومية الشيخ الرصين الدكتور يوسف القرضاوي، والرجل الواسع المعارف الفاضل علماً وتواضعاً يتنوع د «إمام أهل السنة»، غير المتوج، وممثل «الوسطية والاعتدال» في الوسط الديني المرآوح بين نهايات التطرف المقيتة وحدود التفريط المبتدعة.

وبعيداً عن اتهامات وجهت كثيراً للشيخ؛ بعضها موضوعي يتعلق بطروحاته الدينية والسياسية والاقتصادية وتخليراته في الاستراتيجية والأمن القومي، وبعضها الآخر غير موضوعي يتعلق بحياته الخاصة وثروته المالية واختياراته الإنسانية؛ فإنه ظل متمتعاً بمكان مهم في الضمير العربي والإسلامي، وبمكانة مقدرة ومرموقة لدى محبيه وعبديه واعتوبرات داخلية ما بعدها من أعدائه، في معظم الأحوال، ومهما جلبت الأمور من خلافات وتصادم رؤى ومصالح.

فإذا سلمنا، تأسياً باجتهادات الشيخ وغيره من ثقات العلماء، بأن الرجال يعرفون بالحق والحق لا يعرف بالرجال، لوفقنا معاتين ناقدين، وربما غاضبين من عالمتنا هذا، الذي ارتقى مرتقى وعراً، حين أعلن صراحة، بيقين صارخ في وضوحه وتنبئته، إن «ما يجب أن نقف ضده في هذه الفترة أن نحمي المجتمعات السننية من الغزو الشيعي».

يضع الشيخ المعبر كفاخ «الغزو الشيعي» أولوية في وقت تعرف فيه الأمة تريبصاً وعداوات وتخاطفاً تاريخياً من أعداء الخارج، وتعرق فيه في اختلالات واعتورات داخلية ما بعدها عن تبشير الشيعة لسنيتها أو استهداف السننة لشيعتها.

في الحوار التي نشرته صحيفة «المصري اليوم» القاهرة مع الشيخ، في عدده الصادر يوم 9 من سبتمبر الجاري، قال الرجل بالنص: «الأسف وجدت مؤخرًا مصريين شيعة، فقد حاول الشيعة قبل ذلك عشرات السنوات أن يكسبوا مصرًا واحدًا ولم ينجحوا، من عهد صلاح الدين الأيوبي حتى 20 عامًا ضمت ما كان يوجد شيوعي واحد في مصر، الآن موجودون في الصحف وعلى الشاشات، ويجهرون بشتبههم وباقكارهم، الشيعة هؤلاء همدا التقيّة وإظهار غير ما بطن، وهو ما يجب أن نحذر منه، وما يجب أن نقف ضده في هذه الفترة أن نحمي المجتمعات السننية من الغزو الشيعي. وادعو علماء السننة للتكاتف ومواجهة هذا الغزو، لأنني وجدت أن كل البلاد العربية هزمت من الشيعة، مصر، والسودان، والمغرب، والجزائر، وغيرها، فضلًا عن ماليزيا وأندونيسيا وتنجيريا.»

يعتقد الشيخ أن كل البلاد العربية هزمت من الشيعة قبل ذلك، بسبب غفلتها عن «الغزو الشيعي»، الذي يتعزز خطره «بما لدى الشيعة من ثروات بالمليارات وكوارث مدمية على التبشير بالمنهج الشيوعي في البلاد السننية، خصوصًا أن المجتمع السنني ليست لديه حصانة ثقافية ضد الغزو الشيوعي، فحن العلماء لم تحصن السننة ضد الغزو المذهبي الشيوعي، لأننا دائماً نعمل القول ابعد عن الفتنة لنوحد المسلمين، وتركتنا علماء السننة خاوين.»

يذكر ما ذهب إليه القرضاوي في تحليله للتفاعل السني- الشيوعي في عالمتنا العربي والإسلامي بإبداعات أخرى سابقة له في مجالات عديدة؛ تبدأ من العلاقة الجنسية بين الزوج وزوجته ولا تتوقف عند نصيحة المسلمين «الذين يعدون أكثر من المليار»، بالتوجه سيراً على الأقدام إلى فلسطين المحتلة لتحريرها وطرر الغاصب منها.

عاب القرضاوي، في الحوار المنشور نفسه، على من «لا يحسن قراءة سطرين من كتاب من كتب أصول الفقه أو التفسير، ولا يعرف في النحو والصرف والبالغة، ثم يجتهد في الشرع، ويتساءل الرجل مستنكراً: «هل يستطيع مهندس أن يتحدث في الطب، أو طبيب في المحاسبة، أو عالم ذرة في طب الجراحة، فلماذا إذهب جللتنا من الدين مجالاً لكل من يعرف ومن لا يعرف، وشأننا مباحاً، بل باياً من غير بواب».

لكن هذا الوعي باهمية التخصص لم يمنع الرجل، طوال حواره هذا، من الأفتتاح على التخصص في طيف عريض من العلوم والانشغالات والقضايا، متملكا الحكمة الراسخة والرؤية الصواب حبالها، كما يعتقد. ومن ذلك أن أفتى الشيخ ب«تعصب الفكر الوهابي»، وأن الشيعة «مبتدون»، والقرآنيين «كافرون»، لأن من ينكر السننة فهو كافر». ورغم استهوال المرء فقرة التكفير هذه، إلا أن الشيخ عالم معتبر في هذا السياق، وعليه يقع الحساب إن هو أخطأ أو أصاب لكن القرضاوي ذهب أيضا إلى الاقتصاد، وحسم أمر البنوك وفوائدھا، قائلًا: «الحل إما أن يشغل البنك أموال الناس بطريقة إسلامية، أو أن يضع الناس أموالهم في بنك إسلامي.» وقد فات الرجل أن يعطينا قائمة بأسماء البنوك التي يجب أن نضع أموالنا فيها.

وفي السياسة خاض الرجل أيضاً: «انصح مبارك أن يتخلى عن فكرتي التوريث والتمديد، فلا يمدد لفترة رئاسية جديدة ويترك الحرية للناس لاختيار الرئيس القادم، ولا يورث ابنه الحكم، فلماذا يحمله هذه المسؤولية الخطيرة». لكن القرضاوي لم يقل لنا ما إذا كانت نصيحته لمبارك ذات طبيعة سياسية أم دينية، والأشكال هنا يتشبا عندما أشار الرجل إلى أنه «نصح أمير قطر كثيراً»، وهو هنا لم يفصح ما إذا كان نصحه للامير أيضاً تناول حصه على عدم التمديد والتوريث أم اكتفى بمسائل أخرى لا مجال لذكرھا.

يعيب القرضاوي على غير المتخصصين الخوض في مسائل الدين، فما هو المتخصص في الدين، ليس سواء، يخوض في السياسة والحكم والاستراتيجية والأمن القومي والاقتصاد وأسرار العلاقات الزوجية. وبينما يكفر الرجل بعضاً ويستحسن إسلام البعض ويتهم آخرين بالتعصب وغيرهم بالابتداع، فإنه أيضاً يغري بالشيعة، ويحث على مواجهتهم، مبدياً الخوف والهلع، لأنه «وجد مؤخرًا مصريين شيعة».

ولكن هل بلغت هذه البلدان في حماسها في بيع الاستثمارات في أسواقها؟ وهل نجح الباحثون غير الجديربن بالذقة في هذه البلدان وغيرها في دفع الناس إلى اعتقاد مفاده أن أوقات الازدهار من شأنها أن تكفل الثراء للجميع؟ لا شك أنه على الرغم من وفرة «الكلام الرخيص»، إلا أن أغلب الخاسرين في هذه اللعبة لم يتصور جوعاً. إلا أننا لا نستطيع أن نزعر بابنتها أن الخاسرين كلهم يملكون القدرة على الصمود. إن المشكلة المزعة هنا تكمن في «النوايا الحسنة»، إذ إن الاقتصاد لا يزدهر إلا حين يتوفر الإقتناع بوجود «حسب العنة. والموقف الحالي، حيث أدت موجات الازدهار القائمة على المضاربة إلى دفع اقتصاد العالم نحو الأمام- والتي أدى انهيارها الآن إلى دفعه نحو الركود- يشير إلى توفر «سوء النية» من جانب أناس يروجون لاستثمارات معينة. ولنتامل هنا وضع المستثمرين في سندات مؤسستي «فاني» و«فريدي». رغم أن حكومة الولايات المتحدة لم تعد رسمياً قط بإنقاذ هؤلاء المستثمرين، إلا أنها أنشأت هيئة خاصة (مكتب الإشراف الفيدرالي على مؤسسات الإسكان) كان من المفترض أن تتولى تقديم موقوفهم في تقرير سنوي. بيد أن هذه الهيئة لم تعترف حتى بوجود قفاعة الإسكان، ولم تصدر رؤوس الحكومة أي تحذيرات. هل نستطيع إذن أن نقول إن المستثمرين لابد أن يتحملوا العواقب الكاملة لأي خسائر؟ وآين العدل في هذا؟ لقد اكتشف العالم النظام الرأسمالي وقدرته على تحويل الاقتصاد. بيد أن الرأسمالية تعتمد على الثقة والنوايا الحسنة والشعور بالمعاملة الظالمة قد يكون مهلكا للنمو الاقتصادي، حيث يعني ذلك أن الناس سوف تخسر ما قبل لهم، وعلى الحكوم الضمنية التي استتجوها مما قبل لهم. ولكن ماذا قبل للناس في هذه البلدان عن الأسواق التي استثمروا فيها أو ألهم؟ ما قبل أقصر كل ما قبل لهم على الحقيقة؟ من سوء الحظ أننا لنملك أي وسيلة للتوصل إلى إجابة يقينية، ولا يسعنا أن ننظر من صناع السياسة والقرار إلا استجابات عامة، وليس التعامل مع كل حالة بصورة منفردة.

*** أستاذ علوم الاقتصاد بجامعة يال، وكبير خبراء الاقتصاد لدى مركز أبحاث الأسواق المالية (LIC)، «بروجيكت سنديكت»، بالاتفاق مع «الجريدة».**

البحر: بدء تنفيذ «ميكنة العمل» في التطبيقي تمهيداً للانضمام إلى مشروع الحكومة الإلكترونية



صباح البحر

حتى الآن وما نطمح إلى أن نقوم به مستقبلاً. وقالت: «لما كبت التقدم العلمي والحضاري في عصر التكنولوجيا والسرعة في تداول المعلومات وذلك من خلال تطبيق مشروع ميكنة انظمة الحاسب الآلي الذي سيعمل على استبدال العمل اليدوي بنظم الية تخدم مجال العمل في جميع قطاعات الهيئة المختلفة، وهذا كله تمهيداً للانضمام إلى مشروع الحكومة الإلكترونية في مختلف وزارات وهيئات الدولة، الربط في ما بينها، وعند تطبيق هذا المشروع سيتم الاستفادة من حفظ المعلومات وسرعة الرجوع إليها، في أي وقت مع وضع ضوابط أمنية لتلك المعلومات والبيانات»، موضحة أن من الأهداف العملية المطلوب تحقيقها من هذا المشروع هو الوصول إلى البنية التحتية المناسبة لنظام التي متكامل يوفر الجهد والوقت ويوفر الوسائل والآليات المناسبة لتسهيل

اعلنت نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب صباح البحر بدء تنفيذ مشروع ميكنة العمل بإدارات قطاع الشؤون الإدارية والمالية، بعد شهر رمضان المبارك، باعتباره من أهم القطاعات الحيوية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، مضافة: «هذا المشروع هو الجزء الرئيسي من مشروع ميكنة العمل في كل قطاعات الهيئة، ولما لهذا القطاع من علاقات كثيرة ومتشعبة بكل قطاعات الهيئة الأخرى وكذلك بجميع الكليات والمعاهد التابعة للهيئة»، ولأنه يضطلع بتلك الشؤون التي تهم كل العاملين بالهيئة وهي الشؤون المتعلقة بالنواحي المالية والإدارية اليومية والشهرية والمتابعة. وأشارت البحر إلى أنه «ونظراً إلى أهمية هذا القطاع فإننا نرى أنه في حاجة دائمة إلى تطوير ورفع كفاءة الأداء بتلك الإدارات، وهو ما قمنا به منذ تولينا المسؤولية وما نقوم به

واعتبرت المصادر أن اختيار المنيس بمنزلة وضع الرجل المناسب صاحب القدرات الأكاديمية العالية في المكان المناسب، وخصوصاً أنه «على علاقة طيبة بالفهيد غير مبنية فقط على الزمالة، بل لأنهما عملاً معا في أكثر من ميدان، والفهيد يثق في قدرات المنيس»، لافتة إلى أن «الفهيد سيعلم اختيار المنيس بعد عيد الفطر»، وأعربت المصادر عن خوفها من أن يهاجم قرار تعيين المنيس من قبل جهات وتيارات أخرى ضغطت في الماضي لتعيين أمين عام الجامعة ونائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية

الرشيدي والمضف مديرين لمعهد السكرتارية

● أحمد الشمري

عام الهيئة لقطاع التعليم التطبيقي والبحوث د. مشعل المشعان وحصّة القاضي وسليمان أبو كحيل من معهد السكرتارية درست مدى كفاءة المرشحين للإدارة. يذكر أن الرشيدي كان مساعد مدير معهد السكرتارية بنين والمضف كانت رئيسة قسم معهد السكرتارية بنات وحسم الرفاعي الاعتماد الرسمي للمرشحين بناء على التقارير المرفوعة من قبل اللجنة، ويباشر المديران المديران عملهما مع بداية الفصل المقبل للعام الدراسي 2008 - 2009.

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. بقوق الرفاعي الخميس الماضي، تعيين د. طلال الرشيدي مديراً لمعهد السكرتارية والإدارة المكتبية بنين، ووداد المضف مديرة لمعهد السكرتارية بنات، بعد اجتماع لجنة المقابلات لاختيار مناصب مدير معهد السكرتارية والإدارة المكتبية للبنين والبنات بالهيئة من بين عدة مرشحين وقياديين، وكانت اللجنة التي ترأسها عبد الله الحمضي ونائب مدير



سامي المنيس



أنور اليتامي



عبدالله الفهيد

ينوي تعيين مساعد نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة لشؤون خدمة المجتمع من المفترض أن تجتمع لوضعه الأكاديمية المساندة بدلا من د. عادل العدواني الذي يدور حوله الكثير من الجدل بإصدار قرارات لاقت هجوماً من قبل جهات جامعية عديدة، متوقعة أن يعين المنيس نائباً عاماً لمدير الجامعة بدلا من نواب المدير الأربعة، في خطوة تعد الأخطر والأصعب للفهيد، الذي يصنف المتابعون سياسته الإدارية بسياسة التزم القانون. ولا تطور في الجامعة، مما يجعل خطوة كتمك تمثل صعوبة كبيرة بالنسبة له.

الإنذارات الشفهية أو الكتابية، لافتة إلى أن «أزمة «أفاق» وحلها يقترن بإيجاد نظام هيكل ولائحي من المفترض أن تجتمع لوضعه اللجنة الاستشارية للمجلة، التي لم تجتمع سنتين، ولا يكون حل تلك المشكلات بوضع مدير لا يملك صلاحيات تعطيه قوة الإصلاح أو بالأساس لا يملك من الخبرة إلا النزر اليسير، مقارنة بدور المجلة»، مؤكدة أنه على «أمين عام الجامعة البحث عن حل لهذه المشكلات لا متابعة مستشاره والتخطية على أخطائه». من جهة أخرى، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن مدير جامعة الكويت د. عبدالله الفهيد

وقالت المصادر إن سبب إلغاء هذا القرار «لم يكن لأن الأمانة العامة بقرارها «دهست» اللوائح، بل لأن اليتامي اكتشف أن الاسم المختار غير مرضي عنه»، وزادت «إن القرارات المتخذة في جامعة الكويت وتحديداً في الأمانة العامة لا حدود لها، والمحسوبة باتت متفشية بمباركة مستشار الأمين العام، وخصوصاً أن اليتامي يوقع عليها بصورة تلقائية». وذكرت مصادر في «أفاق» الجامعية أن «مدير التحرير لا يملك سلطة إلا على نفسه، لأنه لا يستطيع بحسب اللوائح التوقيع من رواتب الموظفين أو توجيه

ألقى اليتامي قرار تعيين مدير تحرير «أفاق» غير اللائحي»، بعدما «استوعب» ما نشرته «الجريدة» بشأن هذه القضية.

شعيب الهاجري

أطراف أكاديمية ستهاجم المنيس مستعينة بتياراتها التي عينتها!

الغيث: لن أظل عميداً لمعهد الفنون... وأقسامه لا تفي بمتطلبات العملية التعليمية «لجأت إلى تحديد نسب القبول فيه لأقل أعداد المتقدمين»



عبدالله الغيث

ويضيف إلى المعهد فلا إشكالية في التجديد.

مشكلة

● هل يحتاج المعهد حملة شهادة الـMFA؟
- المعهد في حاجة ماسة إلى حملة شهادة الـMFA، الحاليين على وجهة الخصوص لأنهم كميد عين هم المتميزون في أداء موادهم قبل الاختلاف على الدرجة العلمية وهم المتسبون للساحة الفنية والمعهد لن يخسر ابتداءه سواء كانوا من حملة الـMFA أو الـBHD، ومشكلتهم سنحل قريباً في السنة الجديدة، كما نتمنى أن تكون هناك خطوة جادة من قبل الوزارة في هذا الصدد.

● هل تمنعون الطلبة من الاشتراك في أعمال فنية؟
- اللوحة تمنع مشاركة الطالب بشكل عام من المشاركة في أعمال تفرزيونية كانت أو مسرحية دون استكمال أدواته الفنية ومفهومه العلمي الفني مع عدم تكون شخصية الطالب الأكاديمية ومن وضع اللوحة مدرك للوضع جيدا ولكن القرار الذي يتبجح للطلاب المشاركة والعمل يكون من قبل لجنة تعمل على توجيه الطالب في اختيار نوعية العمل الفني المطروح أو غيره وهي خلو من إدارة المعهد التي تشكر العديد من الاساتذة

الدراسية وكيفية تصميمها ومميزاتها وشكلنا لجنا قامت بدراسة تحمل نظرة مستقبلية موجودة وحتى المباني موجودة ولكن الآن بدأت وزارة التعليم العالي بوضع تكيفات في القاعات الدراسية حيث كان الجميع يعاني مشاكل التكيف.

المسرحي يشترط أن يكون المتقدم حاصل على 60% لقسم النقد والادب المسرحي اما قسم التمثيل والخراج المسرحي فتنسبته 50%.

فجوة

● هناك فجوة بين أعداد المتقدمين والمقبولين في المعهد وخاصة في قسم الديكور المسرحي فما السبب؟

● أين المناهج وطرق التدريس في المعهد من التطوير؟

اقر المعهد في ثلاث السنوات الاخيرة لجنة لتطوير المناهج مكونة من عميد المعهد ووكيل المعهد وعضو من كل قسم سميت باللجنة العليا لفحص المناهج وتطويرها، وعملت على تجديد المناهج الدراسية الموجودة فعلي ضوء ثلاثين سنة يحدث هناك اختلاف وتطورات ففي هذه السنة هناك أكثر من مادة جديدة او مفصلة فهناك مادة التمثيل الصامت والتي كانت تدرس مع مادة التعبير الحركي، إلا أنه من الصعب ان يتم تغيير سياسة المعهد ككل او العمل على جلب مقررات ومواد لا تتناسب مع الدراسة في المجتمع الكويتي فالنظرة إلى خلق مبدع تختلف ما بين الكويت والقاهرة وغيرها من الدول العربية فالغيث بعض المناهج التي لا تتواءم مع الوقت ومع الحركة المسرحية مع اضافة مناهج جديدة من كليات اخرى ونحن الآن بصدد هذا التطوير.

الكيفيات

● هل المباني والقاعات الدراسية مؤهلة لاستقبال الطلبة؟

الطالبات إدارة المعهد بتغيير المبني أكثر من مرة وفي أكثر من موقع مع أكثر من وزير وتمت الاتصالات ونحن موعودون بمبني جديد من المحتمل أن يتم تسلمه خلال هذه السنة ونحن نتأمل ذلك كوننا قمنا بتقديم احتياجات المعهد قبل ثلاث سنوات وراعينا تقديم احتياجات كل قسم للقاعات

الاساتذة

● ما الآلية المتبعة لاختيار رؤساء الأقسام في المعهد العالي؟



الغيث يتحدث إلى «الجريدة» (تصوير هاني عبدالله)

لا نستطيع تغيير سياسة المعهد أو جلب مقررات لا تتناسب مع الدراسة في الكويت

لائحة المعهد تمنع الطالب من المشاركة في أعمال فنية دون استكمال أدواته

قصور الإمكانيات في المعهد يقف عائقاً أمام تنوع التخصصات

وفي سؤال عن نية المعهد لطرح تخصصات جديدة إضافة إلى تخصصاته الثلاثة، أجاب الغيث «لا يوجد عميد أوكلت إليه عمادة المعهد الا وسعي من أجل توسيع التخصصات الا انه بصطدم بواقع الامكانيات المحدودة للمعهد، وحتى الاقسام الثلاثة التي يضمها المعهد لا تتوفر احتياجاتها بالشكل الكافي لانتماء العملية التعليمية»، لافتاً إلى أن «هناك مجموعة من الدراسات قدمت لإنشاء شعب دراسية داخل كل قسم مع توفر الكوادر الوطنية والأسماء الرنانة في الساحة الفنية الا ان القاعات قليلة ولا مختبرات تتوافر بها أجهزة فجميع تلك الامور تقف عائقاً أمام تنوع التخصصات»، مضيفاً «لقد قدمت ذلك المشروع عندما كنت رئيساً لقسم الديكور وايضا عندما تسلمت العمادة وتم فتح قسم الدراما في السابق الا انه أقل لعدم امتلاك المعهد المعدات والقاعات المهيئة لتعليم المواد التي يحتويها قسم الدراما».

وكيل المراجع الشيعية في الكويت السيد محمد باقر المهري في حوار حول الإرهاب ودور الانترنت والتلفزيون في تشويه صورة الاسلام.



بعد خطوته الاولى نحو العالمية ونجاح فيلمه «لورانس العرب» انفصل عمر الشريف عن زوجته فاتن حمامة... فرحلت النجمة عن مصر محملة بالأحزان!



الممثلة القديرة سعاد عبدالله تؤكد لـ «الجريدة» أنها بصدد تصوير مسلسل مع عبد الحسين عبد الرضا وأنها لم تجد مسلسلاً يستوعبها ورفيقتها حياة الفهد.



أمينة داوود المفتي أرستقراطية سخرت من تقاليد الشرق وقبوه وحلمت بالحب والانطلاق فأدمنت خيانة وطنها!



الاثنين 14 سبتمبر 2008م
14 رمضان 1429هـ
العدد 409 - 20 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

علا غانم:

دوري في «ليلة البيبي دول»
فرصة لن تتكرر!

سبتمبر ص 20





تصوير عبدالرحمن ذياب

أكد أنه ليس وكيلاً لكل المراجع الشيعية

محمد باقر المهري - الجريدة:

بعض مناهج التعليم يثير الفتنة الطائفية!

أكد وكيل المراجع الشيعية في الكويت السيد محمد باقر المهري أن للإرهاب عوامل متنوعة أبرزها الفكر الاسلامي المتعصب وما تضمنه الكتب التكفيرية، مشيراً الى أن هذا الفكر الاسلامي السني المتطرف يرى أن المجتمعات رahnاً تتفشى فيها الجاهلية، موضحاً أن ثمة مواقع كثيرة في شبكة الانترنت تسعى إلى تشويه الدين الاسلامي وزرع الفتنة الطائفية بين أفراد المجتمع الكويتي لتمزيق الوحدة الوطنية، كذلك حذر من سلبات القنوات التلفزيونية المأجنة الخليعة التي تنشر الثقافة الغربية، رافضاً السب والقذف بين المسلمين عبر الفضائيات التلفزيونية.

«الجريدة» التقت السيد المهري في الحوار التالي:

لافج الشمرية

كيف نُصبت وكيلاً للمراجع الشيعية في الكويت لاسيما أن ثمة اختلافات متنوعة في المذهب الشيعي؟

لا اعرف لماذا يشك البعض في حقيقة الألقاب التي لنتها؟ لاسيما أن لدي مجموعة وكالات من المراجع الشيعية حصلت عليها منذ وقت.

لكن ليس المراجع الشيعية كافة؟

نعم، ولدي وكالة من المراجع الشيعية المعروفة وثمة علماء ليس لدي ارتباط بهم، لكن هذا لا يلغي أن لدي وكالة من مجموعة كبيرة من المراجع الشيعية.

رفعت دعوى ضد أمين عام جمع حزب ثوابت الأمة النائب محمد هايف المطيري على خلفية ترأسه بالكلام بطيحي؟

في إحدى الندوات التي نظمها المطيري، نهج علي والصق بي بعض الدعوى الباطلة، لذا رفعت عليه الدعوى لأنه ذكر أنني الإرهابي الأول في الكويت.

ذكرت أنه «تفخيري»؟

لم احده أو انكره بالإسم، لاني لا ارد على اي أحد يتطرق إلي بالسوء، وجل ما ذكرته أن المذهب السلفي تكفيري ووصفت تلك الجماعة الدينية بالمترمنة والتكفيرية والمتاسلمة.

المطيري أحد ممثلي هذا التيار؟
ثمة مثل يقول إن «اللي على راسه بطحه يتحسسها».

السلف يتصرفون كأنهم حكومة داخل الحكومة وبعضهم يدعو إلى مراقبة الحسينيات

هل الإعلام له دور في انتشار الدعوة الإسلامية لا سيما في ظل ظهور ما يسمى بعلماء الفضائيات، وكيف ترى أثرهم في الملتقي؟

لا ريب في أن للإعلام تأثيراً كبيراً في نفوس الناس بغض النظر عن نوعية الإعلام وما إذا كان إسلامياً أو غير إسلامي، حتى الشيعة يعتقدون أن ثورة الإمام الحسين ضد أعدائه لها جزءان، الجزء الأول كان من خلال دم الحسين والثاني كان متخلاً بالإعلام حيث قامت بهذا الدور زينب بنت الحسين. القضاء على القنوات التلفزيونية المتنوعة، وثمة فضائيات ذات

توجه شيعي تطرح مواضيع تم معتنقي المذهب الشيعي والعكس صحيح.

هل ترى أن ثمة قنوات موجهة الطائفية؟
تسعى إلى إثارة بعض المشاكل الطائفية؟

أكد، القضاء ليس مقتصر على القنوات التلفزيونية الدينية وحسب إنما ثمة قنوات مأجنة خليعة تنشر الثقافة الغربية الكافرة، وتلك النوعية من الفضائيات خطورتها كبيرة جداً، لكن على الرغم من قلة عدد القنوات الدينية مقارنة بعدد الفضائيات الأخرى المتنوعة إلا أن تأثير تلك القنوات الدينية كبير في نفوس الناس.

تقر بإيجابية تلك النوعية من القنوات الدينية، إلا توافقني الرأي بأن ثمة جهات تستخدمها في تاصيل الفتنة الطائفية بين المسلمين؟

يسود التوتر في بعض المناطق التي تضم الطائفتين السنية والشيعية في بعض الدول الإسلامية، هل من تصور لتعايش المسلمين بين أبناء الدين الإسلامي؟

نحن من الداعين إلى التعايش السلمي ليس مع أبناء الطائفة وحسب إنما مع معتنقي الديانة المسيحية، وثمة أفراد التقيت بهم قبل فترة بأملون في تنظيم لقاءات بين رموز من الطوائف السنية والشيعية والمسيحية، لكن ثمة علماء من السنة لا يشجعون على تلك اللقاءات. أما بالنسبة إلى الخلافات الطائفية بين السنة والشيعية لا أحد ينكر وجودها، وأقرب مثال ما يحدث في العراق لاسيما بعد سقوط نظام صدام

لجنة الظواهر السلبية تتناقى وروح الحياة الديمقراطية في الكويت

بعض الباحثين عن النجومية من العلماء تحوّل من محراب العبادة إلى الاستديوهات، كيف تنظر إليهم؟

يجب أن تكون الدعوة الإسلامية خالصة لوجه الله تعالى، وسمعت أن بعض علماء الفضائيات يمتلك أموالاً طائلة، لكن الإخلاص للدعوة في نفس الداعي، فإذا كان يقصد من عمله القربى من الله تعالى يكون مأجوراً عند الخالق عز وجل بينما من يكون عمله لأهداف دنيوية منها التكبش المادي أو تحقيق الشهرة والنجومية سيكون عمله ليس خالصاً لله عز وجل، لكن أمراً بعدم الظن السيئ وديننا يحضنا على أن نحمل عمل المسلم على الصحة، واعتقد أن ثمة دعاة دين لهم جمهور كبير جداً، وأود الإشارة هنا إلى الداعية عمرو خالد والشيخ القرضاوي، لأن لهما جمهور ومتابعون يتأثرون بجديهما وتوجهيهما.

هل تهدئة الأوضاع والتعايش



أبدت تحفظك على بعض فصول المناهج الدراسية مطالباً وزارة التربية بحذف أجزاء تثير الحقد والكراهية والفتنة الطائفية ووصفت تلك الأجزاء بالتكفيرية خوفاً على الوحدة الوطنية؟

أبدت تحفظك على بعض فصول المناهج الدراسية مطالباً وزارة التربية بحذف أجزاء تثير الحقد والكراهية والفتنة الطائفية ووصفت تلك الأجزاء بالتكفيرية خوفاً على الوحدة الوطنية؟

أبدت تحفظك على بعض فصول المناهج الدراسية مطالباً وزارة التربية بحذف أجزاء تثير الحقد والكراهية والفتنة الطائفية ووصفت تلك الأجزاء بالتكفيرية خوفاً على الوحدة الوطنية؟

السنة المتعصبون هم من أبرز أسباب الإرهاب.

هل تعتقد أن ظاهرة الإرهاب مرتبطة بالتعليم منذ الصغر والفكر كما تشير بعض الدراسات؟

للإرهاب عوامل متنوعة أبرزها الفكر الإسلامي الإرهابي المتعصب والكتب التكفيرية. بأن الشرك الأكبر هو زيارة قبور الأولياء والصالحين وذبح الغرابين لهم، ويعتبر الكتاب أن من يقوم بتلك الأمور مرتد عن الديانة الإسلامية، واعتقد أن تلك النوعية من الكتب والمناهج تسعى إلى تمزيق الوحدة الوطنية وزرع الفتنة الطائفية بين أفراد المجتمع الكويتي، لذا طالببت بضرورة التدقيق جيداً في تلك المناهج، وأنا

قرأت في أحد الكتب الدراسية في الصف العاشر والتاسع باباً بعنوان أنواع الشرك، ومعلوم أن المؤلفين من علماء السلف المتأثرين بمرجعيات وأفكار نابذة من منظور التعصب الديني والانحياز لفكر وحسب، ويبدأ هذا الفصل في تصنيف أنواع الشرك وتضمن الصفحات توضيحاً بأن الشرك الأكبر هو زيارة قبور الأولياء والصالحين وذبح الغرابين لهم، ويعتبر الكتاب أن من يقوم بتلك الأمور مرتد عن الديانة الإسلامية، واعتقد أن تلك النوعية من الكتب والمناهج تسعى إلى تمزيق الوحدة الوطنية وزرع الفتنة الطائفية بين أفراد المجتمع الكويتي، لذا طالببت بضرورة التدقيق جيداً في تلك المناهج، وأنا

أوافقك الرأي بأن مسألة التعايش السلمي مرتبطة بتعاليم الدين وليست مقترنة بأسماء أو أشخاص بعينهم، لكن باعتبار السيد علي السيستاني مرجحاً دينياً وبقية أصول الشيعة الإسلامية يطبق تلك التعاليم السحاء، وقد درج أئمة الشيعة على حض المسلمين على الوحدة الإسلامية وعدم التصادم مع معتنقي المذهب السني، أصل أن تؤخذ بعض المناسبات الدينية لدى المسلمين لاسيما عيدي الفطر والأضحى وكذلك موسم الحج والوقوف على جبل عرفة.

متى تنتحل تلك الأمور من التمنيات إلى الواقع؟ وكيف؟

بصراحة، تهدف مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذا الاتجاه ودعوته لمؤتمر إسلامي إلى ردم هوة الخلاف بين المسلمين بغض النظر عن مذاهبهم، واعتقد أن تلك النوعية من الخطوات العملية مؤثرة جداً، ونأمل أن تكون هناك خطوات مماثلة في الكويت بين السنة والشيعية لأن ثمة قواسم مشتركة كثيرة بين الطائفتين.

هل ترى أن الكويت تعاني من أزمة أخلاق تستدعي كل تلك الضجة للجنة الظواهر السلبية؟

الكويت دولة مفتوحة وتحظى بنظام ديمقراطي وشعبها ملتزم بالعادات والتقاليد ومسالماً جداً وطيب ومحب للخير، لذا تجد أكثر المراكز الإسلامية والمساجد والأعمال الخيرية في الدول المحتاجة بنيت بمساهمة من أهل الخير في الكويت، لكن يبقى أن أسباب الفساد موجودة فيها ومنها الفضائيات المأجنة، ومن وجهة نظري أن تشكيل تلك اللجنة أمر مرفوض ووجودها يتناقى مع الحياة الديمقراطية التي نتمتع بها في الكويت، وتلك بدعة وطالبت بعدم إقرار تلك اللجنة واعتقد أن كل انسان مسلم يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، لكن أن تكون هناك لجان أو جهة ترأب تصرفاتها فهذا وضع مرفوض قطعياً وأتوجه خيفة منه لاسيما في ظل وجود وزارة الداخلية التي تمارس دورها على الوجه الأكمل، لذا اعتقد أن اللجنة ستؤثر سلباً في عمل المؤسسات الحكومية الأخرى ومنها وزارة الداخلية خصوصاً، لذا اطالب بالغاءها.

بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) تغيرت نظرة العالم إلى المسلمين، برأيك ما هي العوامل التي تؤدي إلى تنامي ظاهرة الإرهاب؟

برايي، عرف العالم أن الإسلام السني هو الذي قام بالتفجيرات.

تلغزيونية من خطب متنوعة، ويقوم بعض الأفراد بالتعليق عليها بنهك شديد وبشكل فج، اعتقد أن القضاء عليها يكون من خلال تحريم نشر مثل تلك الأمور وكذلك يجب تحري الدقة من قبل المسلمين والتأكد من صحة ما ينشر.

نشر على شبكة الإنترنت فتاوى غير صحيحة بأسماء شيوخ غير حقيقية، ألا تعتقد أن ذلك النشر الإلكتروني يتضمن خطورة كبيرة؟

تقع على عاتق العلماء مهمة توعية المسلمين وتحذيرهم من اعتماد أي فتوى إلا لم تكن من مصدر موثوق به، ومن الأجدر

أحياناً أتابع برامج الشيخ القرضاوي أما عمرو خالد فاتركه للمصادفة

بهم حض المسلمين على تجنب إثارة القضايا الطائفية والمسائل الخلافية.

هل تسعى إلى نفي ما يتردد من شائعات من خلال موقعك الإلكتروني الرسمي؟

بصراحة لا أهتم كثيراً بتلك الأمور واعتقد أن التلفيقات ليس لها قيمة، تعرضت مراراً وتكراراً للسب والشتم من خلال تلك المواقع ولدي فئاعة بان ملاحقة المجموعة التي تقوم بالتلفيق والتزوير غير مجدية.

أصدرت فتوى تجيز سماع نوع معين من الموسيقى،

استندت بذلك على فتاوى لعلماء الشيعة، ووفقاً لتلك المراجع أؤكد أن ثمة أنواعاً من الموسيقى محزمة ولا يجوز الاستماع إليها مطلقاً كالموسيقى الصاخبة ومن أنواعها موسيقى الجاز لأنها تنتشر في مجالس اللهو واللعب والفسق والفجور، بينما موسيقى الأناشيد الحزبية والأناشيد الإسلامية والابتهالات الدينية والموسيقى المستخدمة في العلاج الطبي، وكذلك الموسيقى الهادفة والكلاسيكية كالمقطوعة السادسة من سمفونية الموسيقار بتيوفن ليست محزمة.

هل تستمع الى موسيقى بتيوفن؟

بصراحة لا أستمع إليها، لكنها ليست محرمة لأن المذهب الشيعي يتعامل مع النصوص الشرعية بشفاافية وعقل ودقة.



بغداد

بيروت - محمد الحجيري

مدينة السلام والحرب!

في بغداد خسر الإمام علي عمرته وخسر الخليفة الأموي خلفته وصفي آخر خليفة عباسي، وزخرت بكم كبير من الأحداث التاريخية. بغداد عاصمة العراق، يخترقها نهر دجلة، بناها المنصور في العقد الأول من القرن الثامن الميلادي (الثاني الهجري) عاصمة للدولة العباسية. كانت من أهم مراكز العلم على تنوعه وملقنى للعلماء والدارسين. غزاها المغول تحت رئاسة هولاكو خان بامر مع ابن العلقمي في منتصف القرن السادس الهجري ودمروا الزروة العلمية - من كتب ومخطوطات- التي كانت ببغداد تحتضنها ورموا قسماً كبيراً منها في نهر دجلة حتى تغير لون الماء بلون الحبر.

كان أبو جعفر المنصور، ثاني خليفة عباسي، أول من اتخذ ببغداد عاصمة له بعدما قضى على منافسيه من العباسيين والعلويين (145 هـ 762 م)، بناها (145- 149 هـ 770م) على شكل دائري، وهو اتجاه جديد في بناء المدن الإسلامية. لأن معظمها كان إما مستطيلاً كالفسطاط أو مربعاً كالقاهرة أو بيضواً ككنعاء. لعل (بغداد) في ذلك أن تلك المدن نشأت بجوار مرتفعات حالت دون استدارتها. يعتبر تخطيط المدينة الممورة (سارما وما حوته من مساجد وقصور خلافية فخمة، وإلى جانب العمارة وجدت الزخرفة التي وصفت بأنها لغة الفن الإسلامي.

تُجمع المصادر على أن الخليفة أبا جعفر المنصور حشد مجموعة من ذوي الرأي في مختلف الاختصاصات، لبنائها. في ذلك يقول الطبري في تاريخه: «إن المنصور وجه في حشر الصناعات (...) فكان ممن أحضر لذلك الحجاج بن ارطاة وابو حنيفة بن ثابت»، يزعم الحجاج وهو القاضي الكوفي ومصمم خريطة بغداد في شكل قوس دائري، أن الخليفة المنصور كان يرغب في ألا يكون بعض الناس أقرب إليه من البعض الآخر، لذلك تميزت بغداد واشتهرت بكونها مدينة بيضت وفق مخطط دائري اكمل من أي مدينة دائرية سابقة لها في العهود الأثرورية والساسانية والخيمية.

بدأت بغداد كمدينة ملوكة محرمة احتوت على قصر الخليفة وأحياء سكنية للأفراد عائلته وجيشه ففسس. عندما توافقت الجموع للإقامة والاستقرار حول المدينة الملوكية الدائرية، هجر الخليفة قصره وانتقل للإقامة على الضفة الأخرى لدجلة في منطقة الرصافة، فذاب الشكل الدائري الجامد الكامل، وتظهر للوجود المخطط العلوي، الطبيعي المعهود للمدينة الإسلامية الكلاسيكية بخططه المحددة اجتماعياً

عام 1258 حاصر هولاكو بغداد فكانت حروب وخطوب اندلعت في اثناؤها فتن داخلية انتهت باستيلاء التتار عليها

والعضوية عمرانياً وتخطيطياً وبسببه الضيقة التي لا تشكل شبكة كاملة، إنما تشبه في شكل كبير التدرج المتسلسل لأغصان الشجر، كما يلاحظ المعماري ناصر الرباط. قبل أن تكون بغداد مدينة كانت سوفاً تقام مرة شهرياً. ازدهرت المدينة بازدهار الأسواق، لذا فتراخيها في جانب منه هو تاريخ أسواقها، تاريخ مفعم بالحكايا عن عوالم متداخلة ليس ثمة حدود فاصلة وواضحة بينها.

غدت ببغداد الإمبراطورية الإسلامية ومختبر الثقافات والأديان والحضارات، لاسيما في عهد هارون الرشيد، إذ صارت بمخاض «القلب النابض، وبلغت قمة مجدها ومنتهى فخارها، وبعد عامين من وفاة الرشيد، وقع الخلاف بين ولديه الأمين والمأمون، وحوصرت ببغداد للمرة الأولى. في نهاية عام 196هـ 812/م، أطبق جند هرثمة وطاهر، قائدا المأمون، على الأمين في بغداد، عزل هرثمة الجانب الشرقي الذي لم يكن يحيمه سوى سور سرعان ما أزاله بينما عسكر طاهر أمام باب الأنبار فسيطر بذلك على الجانب الغربي، ووجد الخليفة نفسه آخر الأمر منعزلاً في قصر الخلد على شاطئ دجلة، وما لبث أن وقع في الأسر وهو يحاول الفرار وقتل في أوائل عام 198هـ / 814 م، وبموتها رفع الحصار وأصبحت ببغداد المرزهره خراب ومناداً. أثار موت الأمين سحق أهل المدينة، وتمكن إبراهيم بن المهدي العباسي بفضل الخلاف بين الناس من أن يستولي على بغداد ويصبح صاحب الأمر فيها على مدى عامين، غير أن خيانة قواده أجبرته على تسليم المدينة وقيام الحكم إلى الخليفة المأمون كانت بطانة المأمون من الفرس تحاول نقل عاصمة الخلافة إلى خراسان للتغلب على شؤون الدولة، وتولى الحسن بن سهل العراق والحجاز واليمن، فاضطرب جبل الأمن وبدت الفتن في بغداد إلى أن دخلها المأمون عام 204هـ / 820 م، فعادت إلى بغداد نضرتها وأضح

يد الخليفة المتوكل، إضافة إلى تطور الفكر الفلسفي، ازدهار العلوم الطبية والفلكية والفيزيائية والرياضيات. كذلك شهدت مقتل ابن المقفع وحرقة وتقطيع جثته، وقتل الحلاج الذي طيف به في شوارع بغداد.

شارع الرشيد

شارع المدينة الوحيد في العهد العثماني هو شارع النهر الذي شيده ناظم باشا العام 1910، وحين أتى خليل باشا عزم على أن يكون أول من يشق الشارع الأول في بغداد كما يزعم البعض، لكن عباس بغدادى في كتابه «بغداد في العشرينات»، يذكر أن خليل باشا لم يستحضر خريطة بغداد والمهندسين وبامرهم بفتح شارع وفق الأعراف الهندسية. كان الفواصل الإجمالي في الباب الشرقي على نهر دجلة وكبار القوم في محلة باب الشيخ، وكانوا يترددون على السرايا بالعربات عبر هذا الطريق. لذلك وسع الحاكم العثماني الطريق قدر استطاع لأسباب حربية ولتسهيل حركة الجيش العثماني، ففعل في تلك الجادة بصورة مستعجلة إرتجالية في مايو (أيار) 1916، وافتتحت بعد مدة وجيزة وأطلق عليها اجادة سي.

بغداد صلاح مدينته في ذاكرة إسقاط دخول الإنكليز ببغداد كانت ملى بالبحر، فبدأ هؤلاء اول عهدهم بتعميد الشارع واطلقوا عليه تسمية «الشارع الجديد» ليغدو المتنزّه الأمثل لأهالي المدينة.

كانت تحترق شارع الرشيد في الثلاثينات، ذهاباً وإياباً عصر كل يوم، سيارتان سوداوان فخمتان من نوع «بويله» آخر موديل سبعة مقاعد، «بغداد» في أحدها بنية الغريبة إحدى أشهر سيارات البغداد في بغداد الثلاثينات، ومن عاداتها أنها تتوسط المقعد الخلفي للسيارة، كما يفعل بعض الوزراء والوجهاء، وتضع عباءتها السوداء على كتفيها وليس على رأسها وتوزع ابتسامتها على المارين في شارع الرشيد وبربونة الصابونجية حيث تقع دارها. أما السيارة الفاتية فهي سيارة ريجننه مراد، كبرى سمسارات بغداد، وهي ابنة نواس المحمد، وشهدت قبول آراء المعتزلة، ثم محاصرتها وتم معهم على

وجمعت من صناعتها ثروة طائلة. تلك معالم من شارع الرشيد الذي يصفه الرحالة أمين الريحاني في مطلع العقد الثالث من القرن الماضي بقوله: «إنه لنشبهه بشارع في قرية شرقاً منه، وإن كانت لا تتجاوز بمجملة المائة سنة، إلا أنها جد قديمة بما في ظاهرها ولا يخلو بعض داخلها من ضيق الجادات وأعوجاجها والتهدم فيها». سقاه أهل بغداد «الجادة العمومية» ثم سُمي «الشارع العام» إلى أن أطلق عليه اسم «شارع الرشيد» تيمناً باسم الخليفة العباسي هارون الرشيد. بدأ من باب المعظم وينتهي بباب المصلحة (الباب الشرقي) متصلاً بشارع أبي نواس، ويتخلله عدد من المساجد والكثير من الأسواق، بدأ بسوق السرايا، ويمتد جزء منه ليصل إلى سوق المتنبلي الذي اشتهر بإقامة المزاد العلني لبيع الكتب النادرة في

كانت بغداد برج بابل للثقافة. يصفها عزيز الحاج بأنها كانت برج بابل للبيانات والطوائف واللغات والأزياء أيضاً، وكان لليهود فيها دور مهم في حياة العراق الاقتصادية والتجارية والثقافية، وكان لهم تنظيمهم الخاص (الحاخامية) لحل مشاكلهم الخاصة. يقال إن الحكومة العراقية توظفت عام 1950 مع الإنكليز لتجهيز اليهود العراقيين إلى إسرائيل، وكان عدهم نحو 120 ألفاً، وذلك بإصدار «قانون إسقاط الجنسية لسنة 1950»، في عهد توفيق السويدي تقرر إسقاط الجنسية عن اليهودي العراقي الرابغ في ترك العراق، ولما لم تندفع الأكرية اليهودية نحو الهجرة، قيل إن عملاء «الموساد» قادوا تنظيماً لتنفيد عمليات تفجير في أماكن تجمع اليهود لخلق حال من الرعب ودفعهم إلى الهجرة الجماعية، وهذا ما حصل.

تحوّلت بغداد إلى شكلها الراهن في أواخر السبعينات، وكان النظام منحهماً في تصفية المعارضة الداخلية وخوض الحرب الأهلية ضد المواطنين الأكراد. ما بين 1971 و1982 جرى تهجير عشرات الألوف من أكراد الفيلية في بغداد بتهمة أنهم من الفرس، وأضطهد الشيعة فازدهرت السجون والمعقولات ومصنات الإعدام. حينذاك شعرت القيادة السياسية العراقية بالأمن ووحدة الصف والثقة بالنفس، وكانت تلك كلها شروطاً مسببة وضرورية لإقدام صدام على قرار شن الحرب على إيران في ربيع 1980 (بحسب سميح خليل)، منذ ذلك الحين تحوّلت ببغداد بين ليلة وضحاها ورشة بناء عملاقة، فسُقت فيها الطرق الجديدة والعيضة ووضع برنامج عاجل لإنشاء شبكة من قطارات الأنفاق إلى جانب الكثير من النصب التذكارية. تحوّل التاريخ والأدب والفن إلى ابتذالات رخيصة بذريعة إحياء تقاليد ما بين النهدين القديمة والحداث الإسلامي، وأذا كان الخليفة المنصور أنشأ ببغداد لنفسه ولأسرته ولحاشيته الأمتية، فقد بنى صدام قصوره «الهدبانية» لنفسه ولجارسه ولبنخه، وبدلاً من أن تتابع ببغداد ازدهارها الذي بدأ في الخمسينات وتضاعف وتبرته في الستينات، أتت السبعينات علامة ارتكاس. فقدت في العقود الأخيرة كثيراً من معالمها العريقة، وهاجر الكثير من نخبة المثقفة، أو جرى تهجيرهم وتراجعت القيم والأفكار والممارسات والأخلاق إلى الوراء وساد منطق العنف والقسوة، فشاغ أدب المنفى. وبعد الغزو الأمريكي للعراق بات لبغداد صورة جديدة بوجوه مختلفة. لو لنقل أننا ننظر ان تعود ببغداد مدينة السلام لا الحرب والعمليات الانتحارية.



دجلة عابرا مدينة السلام

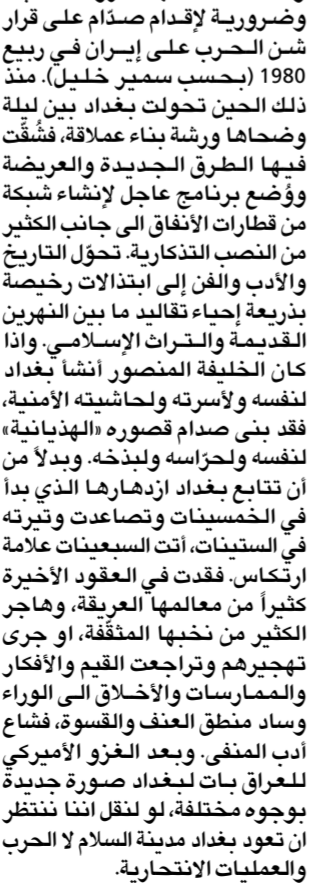


مشهد لبغداد

الذين من ثلاثة فنادق، هما «الهلل» و «الجواهري»، ويمكن تأمل مسار العراق السياسي والثقافي والاجتماعي من خلال الشارع الرشيد هو رمز التحول لمدينة بغداد التي تعرضت في الأربعينات لتبدلات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وعمرانية، وقد زار ويندل ويلكي، مرشح الرئاسة الأميركي، بغداد، في سبتمبر (أيلول) 1942 ونشر بعد جولته العالمية كتاب «عالم واحد، يصف فيه حاجة العراق للماسة إلى التقدم الحديث، ويلخص علله في نقص التعليم والمرض والحجاب ونقص الصناعة واستبداد الحكومة».

كانت بغداد برج بابل للثقافة. يصفها عزيز الحاج بأنها كانت برج بابل للبيانات والطوائف واللغات والأزياء أيضاً، وكان لليهود فيها دور مهم في حياة العراق الاقتصادية والتجارية والثقافية، وكان لهم تنظيمهم الخاص (الحاخامية) لحل مشاكلهم الخاصة. يقال إن الحكومة العراقية توظفت عام 1950 مع الإنكليز لتجهيز اليهود العراقيين إلى إسرائيل، وكان عدهم نحو 120 ألفاً، وذلك بإصدار «قانون إسقاط الجنسية لسنة 1950»، في عهد توفيق السويدي تقرر إسقاط الجنسية عن اليهودي العراقي الرابغ في ترك العراق، ولما لم تندفع الأكرية اليهودية نحو الهجرة، قيل إن عملاء «الموساد» قادوا تنظيماً لتنفيد عمليات تفجير في أماكن تجمع اليهود لخلق حال من الرعب ودفعهم إلى الهجرة الجماعية، وهذا ما حصل.

تحوّلت بغداد إلى شكلها الراهن في أواخر السبعينات، وكان النظام منحهماً في تصفية المعارضة الداخلية وخوض الحرب الأهلية ضد المواطنين الأكراد. ما بين 1971 و1982 جرى تهجير عشرات الألوف من أكراد الفيلية في بغداد بتهمة أنهم من الفرس، وأضطهد الشيعة فازدهرت السجون والمعقولات ومصنات الإعدام. حينذاك شعرت القيادة السياسية العراقية بالأمن ووحدة الصف والثقة بالنفس، وكانت تلك كلها شروطاً مسببة وضرورية لإقدام صدام على قرار شن الحرب على إيران في ربيع 1980 (بحسب سميح خليل)، منذ ذلك الحين تحوّلت ببغداد بين ليلة وضحاها ورشة بناء عملاقة، فسُقت فيها الطرق الجديدة والعيضة ووضع برنامج عاجل لإنشاء شبكة من قطارات الأنفاق إلى جانب الكثير من النصب التذكارية. تحوّل التاريخ والأدب والفن إلى ابتذالات رخيصة بذريعة إحياء تقاليد ما بين النهدين القديمة والحداث الإسلامي، وأذا كان الخليفة المنصور أنشأ ببغداد لنفسه ولأسرته ولحاشيته الأمتية، فقد بنى صدام قصوره «الهدبانية» لنفسه ولجارسه ولبنخه، وبدلاً من أن تتابع ببغداد ازدهارها الذي بدأ في الخمسينات وتضاعف وتبرته في الستينات، أتت السبعينات علامة ارتكاس. فقدت في العقود الأخيرة كثيراً من معالمها العريقة، وهاجر الكثير من نخبة المثقفة، أو جرى تهجيرهم وتراجعت القيم والأفكار والممارسات والأخلاق إلى الوراء وساد منطق العنف والقسوة، فشاغ أدب المنفى. وبعد الغزو الأمريكي للعراق بات لبغداد صورة جديدة بوجوه مختلفة. لو لنقل أننا ننظر ان تعود ببغداد مدينة السلام لا الحرب والعمليات الانتحارية.



رمضان في عيونهم

باسمة العنزي: التلفزيون يأخذ الكثير من يومنا القصير

تنبذ الكاتبة باسمة العنزي الكسل الذي يحكم قبضته على الصائمين، رافضة الركون إلى التقاعس عن أداء واجباتها المنزلية والعملية، مصرة على استغلال وقتها في أمور مفيدة.

• كلف تبديلين يومك في رمضان؟ في رمضان كما في غيره من الأيام، أبداً يومي في الاستعداد للذهاب إلى العمل يومي لا يشطره السهر، ولا يبده الكسل الذي اعتاد عليه الناس بحجة الصيام.

• ما هي أبرز السبلات التي تدفعك إلى الإحجام عن قراءة كتاب بعد ذاته؟

لا يوجد سبب يجعلني أحجم عن القراءة سوى عدم اهتمامي بموضوع الكتاب، مثلاً لا تجذبني الكتب السياسية إطلاقاً ولا أهتم بقراءة دواوين الشعر التقليدي.

• هل تفرئين في رمضان أعمالاً روائية وكتباً ثقافية؟

بالناكيد، مع أن التلفزيون يأخذ حيزاً من مساحة اليوم القصير في رمضان، بينما في باقي أشهر السنة من النادر أن أشاهد التلفزيون أو أتناوع برنامجاً لفترة طويلة. بالنسبة إلى القراءة أظنها تقرأ، والكتاب يستغرق وقتاً أطول للانتهاء منه.

• كتابك المفضل؟

كتابي المفضل لا أكتشفه سوى عند الانتهاء منه. أقرأ الشعر والقصّة والرواية والنقد والسير الذاتية.

• كتاب الطفولة؟

مجلة الطفولة الجميلة «ماجده» أكثر منه كتاب، أظن أن الكثير من الأطفال لديهم ارتباط مع مجلة ماجد الرائدة عربياً.

• الكتاب الذي تقرئينه الآن؟

رواية «زئبق» للأديبة الليجكية أميلي نوميوم وهي قصة فلسفية، فالأدب هو الفلسفة في أروع حالاتها وأجملها، والرواية تبرز خبايا العلاقة بين الرجل والمرأة.

• هل تقرئين صحفاً أجنبية، ولماذا؟

كلا، أكتفي بقراءة الصحف العربية، ولا وقت لدي لمتابعة كثير مما يكتب فيها.

• الصفحات التي تهتم أكثر من سواها في الصحف العربية؟

الاقتصاد والثقافة، نظراً إلى أهميتها.

• قضية محلية تودين أن يتناولها الكتاب؟

إن كنت تقصد كتاب الزوايا في صحافتنا، أتمنى من نصهم المدعي تناول القضايا المحلية

• قضية تهمك أكثر من سواها في الصحف العربية؟

قضية تُسبب لك قلقاً مستمراً؟ ثلوث البيئة، أشعر أن الأجيال اللاحقة سيخففها التلوث ويحاصرها الدخان ولن تجد مخرجاً.

• الهواية التي تمارسها؟

ترجمة بعض النصوص الأجنبية الحديثة إلى اللغة العربية بأسلوب بسيط وحدائي.

• الفصحى الشمرية

من ذكرتي

بغداد

مُدَى بساطي واصلّي أكوابي
واُنسي العتَابُ فقد شَبِيتُ عتَابِي
عيناك، يا بغداد، منذ طفولتي
شُمسان نائِفتان في إهدائي
لا تُنكري وجهي، فأنت حبيبتِي
وورودُ مائدتي وكاشِ شرابي
بغداد.. جُنتُك كالسُفينة مُتعباً
أخفي جراحاتي وراء ثيابي
ورميّت رأسي فوق صدر أميرتي
وتلاقّت الشفتان بعد غتَاب
أنا ذلك البَحْرُ يُغْفِقُ عمرة
في البحث عن حبٍّ وعن أحباب

بغداد.. طرقتُ على حبرِ عباءة
وعلى ضفائر زِينت ورباب
وهبطتُ كالعصفور بقصدِ عَشّة
والفجرُ عرش مائزٍ وقِياب
حتى رباتك قطعة من جوهر
ترتاح بين النخل والإعشاب
حيث التفتُ أرى ملامحٍ مؤنني
وأشُمُّ في هذا الثرابِ ترابي

لم أعترتُ أبداً.. فكُلُّ سحابةٍ
بيضاء، فيها كبرياءٍ سحابي
إن النجوم الساكنات هضابك
ذاتُ النجوم الساكنات هضابي



محطات في حياة «المسافر» (12)

عمر الشريف:

انفصالي عن فاتن أفضل من خيانتها!

في الحلقات السابقة، تابعت نجاح عمر الشريف من الفيلم الأول، هذا النجاح الذي كان يوازيه نجاح آخر أكبر لزوجته النجمة فاتن حمامة والتي دفنت بداخلها مشاعر وهواجس بدأت تطاردها وتخبرها بأن هذه العالمية التي يخطو إليها زوجها ستكون فال شؤم على علاقتهما الزوجية، لكن حمامة أرادت أن تظل كما كانت طول الوقت في صورة «الكبيرة» التي يجب ألا يهرها أي شيء.

القاهرة - نوال صبيح

شاركت حمامة في فيلم أميركي صوّر في مصر اسمه «القاهرة» (1963) وشاركها بطولته الممثل الإنكليزي جورج ساندال الذي نال أوسكار أحسن ممثل مساعد عن دوره في «كل شيء عن إيف» الفيلم من بطولة الممثلة الشهيرة بيتي ديفن، وشاركها أيضاً من الممثلين المصريين شويكار وأحمد مظهر وصالح منصور ويوسف شعبان وعزت العلايلي والراقصة ناهد صبري، وهو الماخوذ عن رواية الفها و. ر. بيرت بعنوان «غاية الأسفلت» لكن الفيلم الذي دارت أحداثه في أجواء بوليسية لم يصادف نجاحاً ولم يصل بها إلى العالمية كما كانت تأمل حينذاك، واعدت حمامة التجربة مع الفيلم المغربي «دماء على الرمال» وكانت النتيجة تكرار الفشل.

كان الشريف يعيش في أوروبا وأميركا بسبب ارتباطاته بمواعيد تصوير أفلامه، وحمامة لا تزال على عرش السينما المصرية والعربية «سيدة الشاشة العربية»، منحها اللقب الكاتب الصحافي الراحل قوميلى لبيب ثم اعتمده، حتى في الأشهر التي كان الشريف ياتي فيها إلى القاهرة، كان يعرف أنه في أزمة «ترانزيت» لم تستمر طويلاً ثم يسافر إلى بلد آخر.

سافرت حمامة وراء زوجها، مدفوعة مرة بخوفها من الخسارة أمام جمهورها الذين راهن على علاقتها بالشريف ومرة أخرى بغيرة نسانية من فقدان زوجها في بلاد النساء الجميلات والمتهجرات، حاولت أن تلحق به لكن الهوة كانت تتسع بينهما، وكان ذلك أثناء تصوير الشريف لفلمه «دكتور زبغاو»، لكنها لم تقف بالرهان ولم تسترد حبيبها، لم تحصل سوى على ورقة طلابها الذي تم في هوء لا يعبر عن عاصفة الحب التي كانت بينهما ومدتها 10 أعوام وثمرتها طفلها طارق.

يقول الشريف: «قد يكون ظنها وإحساسها بالغيرة صحيحاً، فعندما سافرت وجدتهني محاطاً بكوكبة من البنات الجميلات في أوروبا وأميركا، فقلت لنفسى لا بد من اني ساقع في حب إحدى الممثلات الصغيرات، كان زوجي بقاتن قد مر عليه 10 أعوام، لكن الدنيا فرقت بيننا بحكم أسفاري

المتعددة وانتقالاتي المستمرة، وعلى رغم ذلك لم يعرف الشجار طريقة الينا، بل على العكس حتى لها لم ينقص شيئاً، لكني خشيت أن أقع في حب ممثلة شابة كما يحدث عادة وأترك فاتن من أجلها، خشيت أن يحدث ذلك فتكون خيانة مني لها، فوجدتني أطلب منها أن تفرق، هكذا بكل صراحة نتفصل لأنني لا أتصور أن أتركها من أجل امرأة أخرى أو حتى أتركها كي أتزوج عليها، ومن جانبها تقبلت ذلك، أعلم أن في ذلك أنانية مني، لكن يبدو أن الله عذبني وكأنه يقول لي «انت بتقول إنك متحب واحدة ثانية...» وانشى سادخله أفضل مدارس، وبالفلع كنت حريصاً طوال عمري أن اجعله يحب بلده، فكنيت أحضر له يومياً «شياً عربياً» ليعلمه اللغة العربية والدين الإسلامي والقرآن، وكان شيئاً فلسطينياً، بالإضافة الى اني أدخلته مدرسة تضم عدداً كبيراً من المسلمين، وأولاد أمراء وأولاد شيوخ، وكانت متميز، وعلى رغم ذلك كنت حريصاً أن أربط ابني دائماً ببلده وبلد جوده وأمه، أكد المقربون من حمامة في تلك الفترة أنها صارت مختلفة، كانت تحاول الاعتذار عن أية ارتباطات فنية أو توقيع أية

إلى العالمية يسأل نفسه: هل أحببت زوجتي؟ نعم... بطريقة شرقية. يضيف الشريف: «زواجي لم يكن زواج حب، بمعنى أنه لم يكن حياً عاطفياً، كان زواجا أساساً الانسجام والمحبة والصدقة، وأي زواج يقوم على تلك المشاعر يمكن أن ينجح، ونجح زواجي فعلاً لأننا بقينا زوجين 10 أعوام، لم أذع زوجتي خالها أبداً».

ثم يسأل نفسه ثانية: هل كنت سعيداً؟ لـ قد كنت قانعاً. هروب حمامة مع خطوته الأولى في رحلة العالمية، وبعدما نجح في فيلم «الورانس العرب» انفصل الشريف عن زوجته النجمة فاتن حمامة أثناء تصويره الفيلم الثاني مع المخرج ديفيد لين «زبغاو»، وهي التي استشعرت خطر الانفصال منذ البداية، لكنها بحسب مقومات شخصيتها القوية واصلت معه المشوار وساندته ولحقت به في الخارج، ثم لم تعد إلى مصر وظلت خارجها محملة بالأحزان وورقة طلاق.

عقود لإفلام جديدة، ثم فاجات الجميع بقرارها النهائي ببيروت ولندن وباريس، واستناداً إلى حواراتها الصحافية أشارت إلى أنها غادرت مصر احتجاجاً على ضغوط سياسية تعرضت لها في تلك الفترة، وقالت: «عند قيام ثورة يوليو كنت مؤيدة جداً لها، ثم بدأت اصطمم بأمور سيئة، مثل ظلم الناس والاعتقالات وأمور أخرى فضلتها ناهيك عن موضوع تحديد الملكية إلى آخره، فأصبحت أكره رجال الثورة بقدر حبي لهم».

ثم ذكرت حمامة قصة زيارة رجال من المخابرات يطلبون منها التعاون معهم، وقالت إنها عاشت في قلق شديد، فاستشارت صديقها حلمي سليم الذي وصفته بأنه كان ضيقه الدائم في السجن فنصحتها بالإعتذار بلباقة، فمتنعوها من السفر، وكلما سعت إلى الذهاب إلى مهرجان فيني أو السفر إلى أي بلد تفرحاً بمنعها، فكرهتهم جداً حتى خططت للسفر وترك مصر، وفعلاً تمكنت من ذلك.

القصة نفسها التي جاءت على لسان حمامة يؤكدتها تقريباً الشريف في رواية أخرى، فيؤكد أنه

التعددة وانتقالاتي المستمرة، وعلى رغم ذلك لم يعرف الشجار طريقة الينا، بل على العكس حتى لها لم ينقص شيئاً، لكني خشيت أن أقع في حب ممثلة شابة كما يحدث عادة وأترك فاتن من أجلها، خشيت أن يحدث ذلك فتكون خيانة مني لها، فوجدتني أطلب منها أن تفرق، هكذا بكل صراحة نتفصل لأنني لا أتصور أن أتركها من أجل امرأة أخرى أو حتى أتركها كي أتزوج عليها، ومن جانبها تقبلت ذلك، أعلم أن في ذلك أنانية مني، لكن يبدو أن الله عذبني وكأنه يقول لي «انت بتقول إنك متحب واحدة ثانية...» وانشى سادخله أفضل مدارس، وبالفلع كنت حريصاً طوال عمري أن اجعله يحب بلده، فكنيت أحضر له

يومياً «شياً عربياً» ليعلمه اللغة العربية والدين الإسلامي والقرآن، وكان شيئاً فلسطينياً، بالإضافة الى اني أدخلته مدرسة تضم عدداً كبيراً من المسلمين، وأولاد أمراء وأولاد شيوخ، وكانت متميز، وعلى رغم ذلك كنت حريصاً أن أربط ابني دائماً ببلده وبلد جوده وأمه، أكد المقربون من حمامة في تلك الفترة أنها صارت مختلفة، كانت تحاول الاعتذار عن أية ارتباطات فنية أو توقيع أية

«ذم الطلاق بيني وبين عمر لأن ظروف العمل جعلت استمرارية زواجنا أمراً مستحسلاً». ثم صممت ولم تتحدث في هذا الموضوع مرة أخرى.

كانت تركت ابنتها طارق لوالده الشريف الذي تولى مسؤوليته وتربيته إلى جانب عمله بالسينما، وكان يحرص على تنشئته بشكل يفصله عن جذوره العربية كي يشعره بالانتماء إلى وطنه الذي ربما أدرك أنه سيعود إليه يوماً.

بوضوح الشريف: «اختارت فاتن بذكاها أن أترك لي مسؤولية تربية ابنتنا طارق، كانت تدرك أنني أحب طارق أكثر من أي حاجة في الدنيا، وانشى سادخله أفضل مدارس، وبالفلع كنت حريصاً طوال عمري أن اجعله يحب بلده، فكنيت أحضر له يومياً «شياً عربياً» ليعلمه اللغة العربية والدين الإسلامي والقرآن، وكان شيئاً فلسطينياً، بالإضافة الى اني أدخلته مدرسة تضم عدداً كبيراً من المسلمين، وأولاد أمراء وأولاد شيوخ، وكانت متميز، وعلى رغم ذلك كنت حريصاً أن أربط ابني دائماً ببلده وبلد جوده وأمه، أكد المقربون من حمامة في تلك الفترة أنها صارت مختلفة، كانت تحاول الاعتذار عن أية ارتباطات فنية أو توقيع أية

بعد زواجه منها أقاما في عمارة لبيون في الزمالك، وجاء لزيارتهم فجأة صلاح نصر رجل المخابرات الشهير: «فوجدت بوجود نصر في منزلي والقلق يكاد يقتلني لعدم فهمي أسباب الزيارة» كيف لا يقلق وفي بيته رجل المخابرات الأول في مصر، وفجأة قال نصر إنه يريد منهما أن يتطلعا «أولاً بأول» عن أخبار النجوم في مصر، خصوصاً فلان وفلان وحدد لهما بالإسم عدداً من النجوم في ذلك الوقت وأنهى حديثه بحمالة:

«ذم الوطن وسلامته». يصف الشريف تلك اللحظة ويقول إنه كان يرتعش ولم يدرك ما يجب أن يقوله، فأنفذته زوجته حمامة التي أجابت نصر أنها ترفض أن تؤدي دوراً ضد أي زميل أو زميلة لها، وبعد ذلك الحادث لم يتصل بهما نصر، وعندما جاءت فرصة الشريف للمشاركة في «الورانس العرب» والخروج إلى العالمية، كان يجب عليه كما كان متبعاً في ذلك الوقت أن يحصل على تصريح بالسفر من مجمع ميدان التحرير، وكان يخشى ألا يوافقوا على سفره.

عقود لإفلام جديدة، ثم فاجات الجميع بقرارها النهائي ببيروت ولندن وباريس، واستناداً إلى حواراتها الصحافية أشارت إلى أنها غادرت مصر احتجاجاً على ضغوط سياسية تعرضت لها في تلك الفترة، وقالت: «عند قيام ثورة يوليو كنت مؤيدة جداً لها، ثم بدأت اصطمم بأمور سيئة، مثل ظلم الناس والاعتقالات وأمور أخرى فضلتها ناهيك عن موضوع تحديد الملكية إلى آخره، فأصبحت أكره رجال الثورة بقدر حبي لهم».

ثم ذكرت حمامة قصة زيارة رجال من المخابرات يطلبون منها التعاون معهم، وقالت إنها عاشت في قلق شديد، فاستشارت صديقها حلمي سليم الذي وصفته بأنه كان ضيقه الدائم في السجن فنصحتها بالإعتذار بلباقة، فمتنعوها من السفر، وكلما سعت إلى الذهاب إلى مهرجان فيني أو السفر إلى أي بلد تفرحاً بمنعها، فكرهتهم جداً حتى خططت للسفر وترك مصر، وفعلاً تمكنت من ذلك.

التي كُرمت فيها حمامة باعتبارها نجمة القرن.

في مقاله، أشار وهبة إلى أنه في يوليو 1966 كان يعمل رئيساً لمجلس إدارة الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي والمعروفة باسم «فيلمنتاج»، وأنه كان في الإسكندرية حين جاءتته مكالمة هاتفية الساعة الثامنة صباحاً من سمير مصلح مدير مكتب زكريا محيي الدين، ليقول له إن رئيس الوزراء يريد مقابلته في أسرع وقت، وحدد له موعداً في اليوم التالي في الساعة الثانية عشرة ظهراً فاستعد وهبة له وعشرات الأسئلة تدور في رأسه حول سبب المقابلة العاجلة.

كتب وهبة يقول: «أخذت طريقي إلى القاهرة وأنا اسأل نفسي ما الذي يريد مني السيد رئيس الوزراء، إذا أراد شيئاً يتصل بالسينما فأنا الرابع في التسلسل الوظيفي، الأول هو الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والإعلام والسياحة، والثاني الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة والثالث الأستاذ نجيب محفوظ رئيس المؤسسة العامة للسينما، ثم ياتي دوري فأنا رئيس مجلس إدارة الشركة، وظلت أسأل نفسي ربما يريدني السيد رئيس الوزراء لشئى آخر، طبعاً هو يعرفني جيداً وبيننا

علاقة ود قديمة منذ كنت أصغر «مجلسه البوليسى»، وكنت عضواً في مجلس إدارة نادي البوليس وهو وزير للدخيلة، وطلما رأيتته وحضرت معه اجتماعات كثيرة، ثم هو الذي طلب منه أن أحال إلى مقر رئاسة الجمهورية الآن، دلفت من الباب وقبل أن أبلغ السيد زكريا الذي يجلس خلف مكتبه، «انت فين يا سي سعيد... انت بتعمل إيه في السينما... امال إحنا مودينك هناك ليه، نزلت عليّ تلك الكلمات نزول الصاعقة وكنت قد بلغت المكتب ووقف الرجل يصافحني وجلست أمامه ولا أفهم سبب هذا السيل المتدفق من

بتابع وهبة: «رويت ذلك كله للسيد رئيس مجلس الوزراء وكنت أظن أنني برأت ساحتي تماماً من أن أكون سبباً أو أحد أسباب مغادرة حمامة مصر، ورد علي السيد زكريا محيي الدين: الرئيس عبدالناصر زعلان جداً وكلمني دلوقت مرتين... عن إيه يا أفندم؟ قرأ في جريدة عربية أن فاتن في بيروت وحتمعل فيلم مع يوسف شاهين، لم أزد إذ كنت أسمع الخبر لأول مرة، عاد ليقول: يوسف شاهين اشطر منك، رددت: إزاي يا أفندم؟ عاد زكريا محيي الدين يتحدث بلهجة قاطعة: اسمع الرئيس عبدالناصر يقول لك حمامة دي ثروة قومية وما دام ثروة قومية يبقى لازم تكون في مصر وعوزك تعمل أي طريقة وعتان ترجعها، تسافر أنت، أو تسفر حد غيرك أو تفعل أي شيء، المهم أن تعيدها وإذا كانت زعانة من أي

التوبيخ المبطن بشيء من الحنان، وهذا صوته بعض الشيء ولملمت نفسي ونظرت إليه، فخفض صوته قليلاً، لكن نبرة الغضب كانت لا تزال واضحة وسالني: إيه حكاية فاتن حمامة؟ لم أفهم معنى للسؤال ونظرت إليه بهدشة وسألته صدق بنطق به صوتي المتهدج، مالها يا أفندم فاتن حمامة... وزادت عصبية وعاد يسأل: سابت اللد ليه؟ أجبت: ما عرفش يا أفندم هي قالت إنها راجعة بس ما رجعتش، عاد يسأل: زعلتوها في حاجة؟ رددت: أبداً يا أفندم دي حتى ليلة ما سافرت كنت عندها في البيت بعد نص الليل ومضيبتها عقد فيلم جديد واديتها عربون 3000 جنيه وامانية مسوطة، سألني: عقد إيه وعربون إيه؟ رويت له ما حدث وفعلاً كتبت الحج على حمامة أن تقوم بطبولة فيلم لحساب «فيلمنتاج»، فأختارت ثلث قصص لإحسان عبد القادر، وأعدت لها العقد وكانت تستعد للسفر وأعطيني أكثر من موعد ثم اعتذرت، وأخيراً اتفقنا أن أذهب إليها في منزلها، ولم تكن من عاداتي أن أتردد على بيوت النجوم مهما كانت الأسباب، لكن لحمامة علاقة خاصة ربما بدأت عندما التقيت بشقيقها محمد في أكتوبر عام 1947 طالباً من دفعتي في كلية البوليس، ثم قابلتها في الحياة وكنت لها سيناريو فيلم «الحرام»، كما أنها لم تكن المرة الأولى التي أזורها في منزلها بل ربما كانت الأولى بعد أن أصبحت رئيساً لمجلس إدارة شركة الإنتاج، المهم أنها وقعت العقود واستلمت العربون ثم ودعتها على أن تعود بعد شهر وكانت في طريقها إلى أسبانيا لزيارة حماتها وحمامها السابقين والسدة ووالد الشريف وكان زوجها لها في تلك الأيام، وبعد سفرها بشهر تقريباً فوجئت بالسيد إسماعيل المليجي زوج شقيقها يزورني في مكنتي ويقدم لي خطاباً أتضح أن فاتن كنته بعد أن غادرت منزلها وقيل سفرها ووضعت معه شيك العربون وسلمته لزوج شقيقها وظلمت منه أن يسلمني الخطاب بعد سفرها بشهر، وفي الخطاب اعتذار عن عدم حضورها وإبلاغ رقيب بأسفها وإعلان بانها لا تنوي العودة في وقت قريب، فسلمت الشيك وأعدته إلى خزانة الشركة ووضعت الخطاب في جيبى وانتهى الأمر عند ذلك الحد».

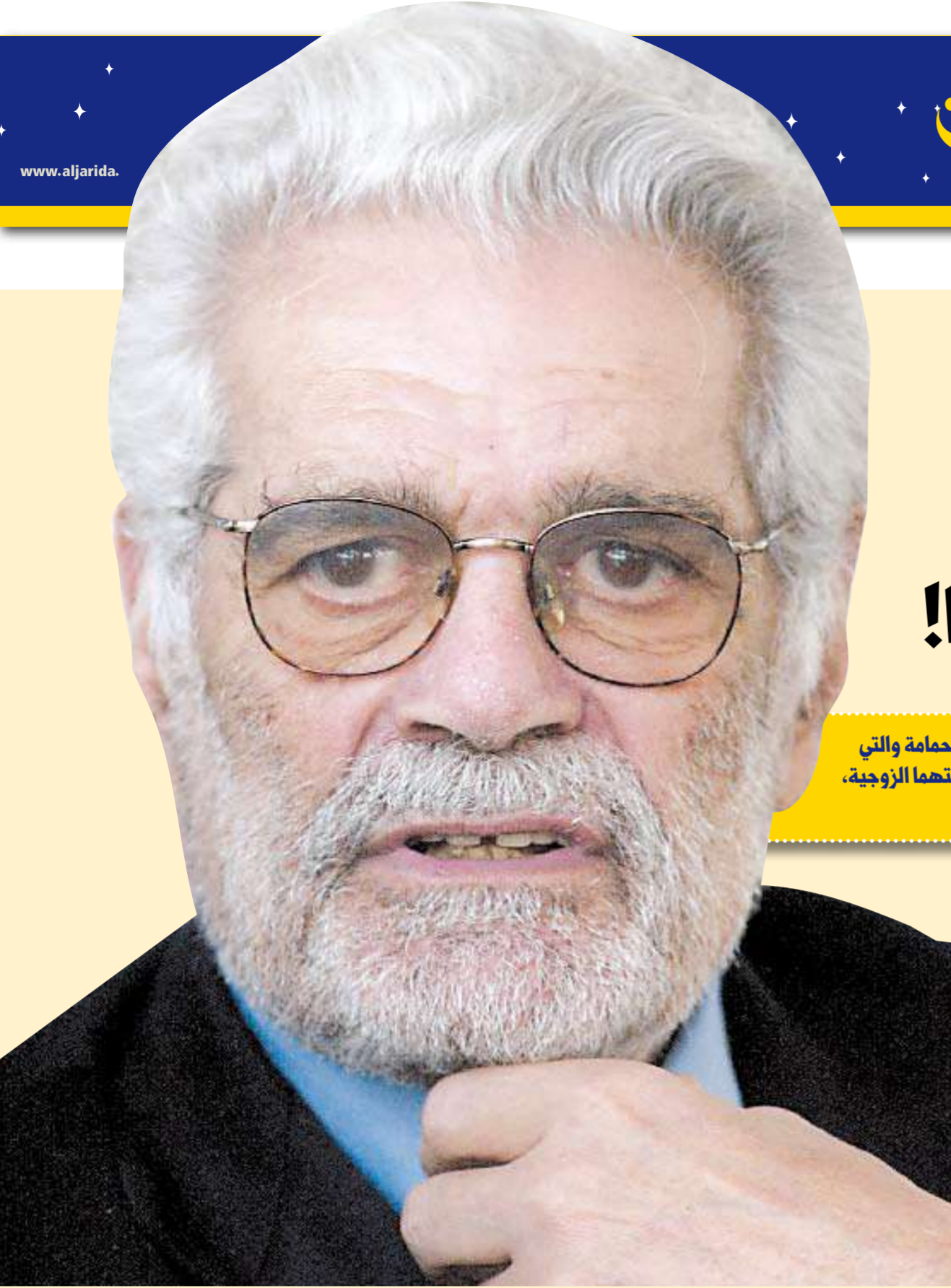
علاقة ود قديمة منذ كنت أصغر «مجلسه البوليسى»، وكنت عضواً في مجلس إدارة نادي البوليس وهو وزير للدخيلة، وطلما رأيتته وحضرت معه اجتماعات كثيرة، ثم هو الذي طلب منه أن أحال إلى مقر رئاسة الجمهورية الآن، دلفت من الباب وقبل أن أبلغ السيد زكريا الذي يجلس خلف مكتبه، «انت فين يا سي سعيد... انت بتعمل إيه في السينما... امال إحنا مودينك هناك ليه، نزلت عليّ تلك الكلمات نزول الصاعقة وكنت قد بلغت المكتب ووقف الرجل يصافحني وجلست أمامه ولا أفهم سبب هذا السيل المتدفق من

بتابع وهبة: «رويت ذلك كله للسيد رئيس مجلس الوزراء وكنت أظن أنني برأت ساحتي تماماً من أن أكون سبباً أو أحد أسباب مغادرة حمامة مصر، ورد علي السيد زكريا محيي الدين: الرئيس عبدالناصر زعلان جداً وكلمني دلوقت مرتين... عن إيه يا أفندم؟ قرأ في جريدة عربية أن فاتن في بيروت وحتمعل فيلم مع يوسف شاهين، لم أزد إذ كنت أسمع الخبر لأول مرة، عاد ليقول: يوسف شاهين اشطر منك، رددت: إزاي يا أفندم؟ عاد زكريا محيي الدين يتحدث بلهجة قاطعة: اسمع الرئيس عبدالناصر يقول لك حمامة دي ثروة قومية وما دام ثروة قومية يبقى لازم تكون في مصر وعوزك تعمل أي طريقة وعتان ترجعها، تسافر أنت، أو تسفر حد غيرك أو تفعل أي شيء، المهم أن تعيدها وإذا كانت زعانة من أي

علاقة ود قديمة منذ كنت أصغر «مجلسه البوليسى»، وكنت عضواً في مجلس إدارة نادي البوليس وهو وزير للدخيلة، وطلما رأيتته وحضرت معه اجتماعات كثيرة، ثم هو الذي طلب منه أن أحال إلى مقر رئاسة الجمهورية الآن، دلفت من الباب وقبل أن أبلغ السيد زكريا الذي يجلس خلف مكتبه، «انت فين يا سي سعيد... انت بتعمل إيه في السينما... امال إحنا مودينك هناك ليه، نزلت عليّ تلك الكلمات نزول الصاعقة وكنت قد بلغت المكتب ووقف الرجل يصافحني وجلست أمامه ولا أفهم سبب هذا السيل المتدفق من

بتابع وهبة: «رويت ذلك كله للسيد رئيس مجلس الوزراء وكنت أظن أنني برأت ساحتي تماماً من أن أكون سبباً أو أحد أسباب مغادرة حمامة مصر، ورد علي السيد زكريا محيي الدين: الرئيس عبدالناصر زعلان جداً وكلمني دلوقت مرتين... عن إيه يا أفندم؟ قرأ في جريدة عربية أن فاتن في بيروت وحتمعل فيلم مع يوسف شاهين، لم أزد إذ كنت أسمع الخبر لأول مرة، عاد ليقول: يوسف شاهين اشطر منك، رددت: إزاي يا أفندم؟ عاد زكريا محيي الدين يتحدث بلهجة قاطعة: اسمع الرئيس عبدالناصر يقول لك حمامة دي ثروة قومية وما دام ثروة قومية يبقى لازم تكون في مصر وعوزك تعمل أي طريقة وعتان ترجعها، تسافر أنت، أو تسفر حد غيرك أو تفعل أي شيء، المهم أن تعيدها وإذا كانت زعانة من أي

بتابع وهبة: «رويت ذلك كله للسيد رئيس مجلس الوزراء وكنت أظن أنني برأت ساحتي تماماً من أن أكون سبباً أو أحد أسباب مغادرة حمامة مصر، ورد علي السيد زكريا محيي الدين: الرئيس عبدالناصر زعلان جداً وكلمني دلوقت مرتين... عن إيه يا أفندم؟ قرأ في جريدة عربية أن فاتن في بيروت وحتمعل فيلم مع يوسف شاهين، لم أزد إذ كنت أسمع الخبر لأول مرة، عاد ليقول: يوسف شاهين اشطر منك، رددت: إزاي يا أفندم؟ عاد زكريا محيي الدين يتحدث بلهجة قاطعة: اسمع الرئيس عبدالناصر يقول لك حمامة دي ثروة قومية وما دام ثروة قومية يبقى لازم تكون في مصر وعوزك تعمل أي طريقة وعتان ترجعها، تسافر أنت، أو تسفر حد غيرك أو تفعل أي شيء، المهم أن تعيدها وإذا كانت زعانة من أي



فوجئت بوجود صلاح نصر في منزلي والقلق يكاد يقتلني لعدم فهمي أسباب هذه الزيارة

لازم ترجع مصر. هزئت رأسي، عاد يقول: خلاص يا أفندم هو حسابي ببيروت، المهم مختصر وجابقي أقول لسيداتك على أي تطورات، مع السلامة يا أفندم. وضع السماعة كارتة 1967، ولم تعد حمامة إلى أسافر عندما أعلم أنها قد انتهت من تصوير الفيلم، وعندما انتهت تصوير الفيلم كان السيد زكريا محيي الدين ترك رئاسة الوزراء، واعد بضعة أشهر كنت قد تركت السينما، بعد أشهر أخرى وقعت كارتة 1967، ولم تعد حمامة إلى مصر إلا بعد وفاة المرحوم جمال عبدالناصر».

انتهى مقال سعد الدين وهبة وشهادته عند ذلك الحد... وفعلاً عادت حمامة إلى مصر عام 1971 بعد رحيل الرئيس جمال عبد الناصر ببضعة أشهر لتبدأ مرحلة جديدة.

قد يكون إحساسها بالغيرة صحيحاً فعندما سافرت وجدتهني محاطاً بكوكبة من البنات الجميلات في أوروبا وأميركا



عمر الشريف مع الفنان المصري صلاح منصور



بوستر فيلم «دكتور زبغاو»



مشهد من فيلم «دكتور زبغاو»



صوت الحب والأنس والطرب 12

أميرة الأحزان أسمهان...

تفضل «أقراص الطعمية» على وليمة طلعت باشا

بعد الطريقة التي استخدمها الموسيقار محمد عبد الوهاب ليتم التعارف بين أسمهان ومحمد التابعي، كان لا بد من أن تستمر علاقة الأخرين عبر الهاتف، على الأقل، عقب اللقاء الأول، وكان موعد العشاء الذي اقترحه عبد الوهاب هو موضوع حديثهما في تلك المكالمات، غير أن التابعي لاحظ أن أسمهان تصر على أن يكون شقيقها فريد معها في ذلك الموعد، يحاول الإفلات من ذلك، فهو لا يعرف سر ذلك الإصرار، هل هي خائفة منه؟ لا ليس من طبيعتها الخوف فهي جريئة ومقتحمة، ثم من أي شيء تخاف، كذلك لم تلحق سوى مرة؟ أم أنها تريد أن تقدم لي فريد؟ اعرفه جيدا، وهو أشهر منها، أي أنها لا تريدني أن أجامله؟

ماهر زهدي

بينما يحدث التابعي نفسه مستغرقاً في تحليل موقف أسمهان الذي تشترط فيه مرافقة شقيقها فريد، إذ يجرس الهاتف، وعلى الطرف الآخر أسمهان: أستاذ محمد، أنا أسمهان.

- اهلا وسهلا، ما هذه المفاجأة، أنت ابنة حلال فعلا.

تضحك قائلة: هذا أكيد، فانا واثقة من أصلي.

- طبعاً، مفيش كلام.

- ممكن تجي تاخذني بسيارتك، القاهرة، وفي السيارة ظلت صامتة، ولم يشأ التابعي أن يقترح صمتها، بل احترام رغبتها وظل صامتا، وهو يتوقع أن تفاجئه بطلب أو سؤال آخر، وقد كان، غير أن السؤال تلك المرة لم يكن يتوقعه، مهما بلغ من فهم أسمهان أو دراسة شخصيتها، حيث سألته فجأة: لديك مشروب في البيت؟

- نعم لدي، هل سنذهب إلى بيتي الآن؟

- ابنتم قائلة: إذا لم يكن ثمة من مانع!

- مانع! ماذا تقصدين بالمانع؟

- لا أعرف، ربما كان هناك أحد في البيت؟

- لا يوجد أحد سوى... اعيش بمفردتي.

- دائما؟

- نعم دائما، لكن لماذا تسألين؟

- لأنني سمعت الكخير عنك، بما بناقي ما تقول!

- لا تصدقي كل ما تسمعيه عنى.

- لماذا، فربما كان خيرا؟

- اعرف قصدك من السؤال، وأظن أن الإجابة كانت عنه تحديدًا، ولذلك أكره لك لا تصدقي كل ما تسمعيه عنى.

- أنت أيضا لا تصدق كل ما تسمعه عنى.

- لكني لم اسمع عنك شيئا.

- لأنك لم تهتم بالسؤال عني.

ضحك التابعي لذكاها وسرعة بديهتها: وهل اهتممت أنت بالسؤال عني؟

- ربما!

- لماذا؟

- كي أفهمك وأفهم أخلاقك وشخصيتك.

- لن تفهمي أخلاقي وشخصيتي

بينما يحدث التابعي نفسه مستغرقاً في تحليل موقف أسمهان الذي تشترط فيه مرافقة شقيقها فريد، إذ يجرس الهاتف، وعلى الطرف الآخر أسمهان: أستاذ محمد، أنا أسمهان.

- اهلا وسهلا، ما هذه المفاجأة، أنت ابنة حلال فعلا.

تضحك قائلة: هذا أكيد، فانا واثقة من أصلي.

- طبعاً، مفيش كلام.

- ممكن تجي تاخذني بسيارتك، القاهرة، وفي السيارة ظلت صامتة، ولم يشأ التابعي أن يقترح صمتها، بل احترام رغبتها وظل صامتا، وهو يتوقع أن تفاجئه بطلب أو سؤال آخر، وقد كان، غير أن السؤال تلك المرة لم يكن يتوقعه، مهما بلغ من فهم أسمهان أو دراسة شخصيتها، حيث سألته فجأة: لديك مشروب في البيت؟

- نعم لدي، هل سنذهب إلى بيتي الآن؟

- ابنتم قائلة: إذا لم يكن ثمة من مانع!

- مانع! ماذا تقصدين بالمانع؟

- لا أعرف، ربما كان هناك أحد في البيت؟

- لا يوجد أحد سوى... اعيش بمفردتي.

- دائما؟

- نعم دائما، لكن لماذا تسألين؟

- لأنني سمعت الكخير عنك، بما بناقي ما تقول!

- لا تصدقي كل ما تسمعيه عنى.

- لماذا، فربما كان خيرا؟

- اعرف قصدك من السؤال، وأظن أن الإجابة كانت عنه تحديدًا، ولذلك أكره لك لا تصدقي كل ما تسمعيه عنى.

- أنت أيضا لا تصدق كل ما تسمعه عنى.

- لكني لم اسمع عنك شيئا.

- لأنك لم تهتم بالسؤال عني.

ضحك التابعي لذكاها وسرعة بديهتها: وهل اهتممت أنت بالسؤال عني؟

- ربما!

- لماذا؟

- كي أفهمك وأفهم أخلاقك وشخصيتك.

- لن تفهمي أخلاقي وشخصيتي

عندما تأكد التابعي أن أسمهان أرادت فعلا أن تذهب معه إلى منزله، توجه إليه فوراً، وهناك كانت الجلسة الأولى بينهما، حيث جلس كل منهما متحفظاً تجاه الآخر، يحاول أن يدرسه ويعرف ما في داخله ويتبين مواطن الضعف في زميله، فكانا أشبه بالملاكمين حينما يبدآن الجولة الأولى... على الانتحار أكثر من مرة، غير أن فؤاد لم يستسلم للواقع، فإذا كانت رفضت العودة إلى عصمة ابن عمها مجدداً، إذ لا بد من أن يظل فؤاد مرافقاً لها كظليلها، للندخل في الوقت المناسب، لإنقاذ سمعة العائلة، على الرغم من أن كل ما يمكن أن تفعله أسمهان هو الشرب والغنائية، أو بلاطوهات السينما، واللعب بالسهر، في نهاية سهرة غنائية تمتع بها نفسها أولاً قبل أن تمتع عشاق صوتها، فلم تكن تتباهى بانوتتها أو أنها أجمل الجميلات، والرجال عندها هم رفقاء السهرات في الاستماع إلى صوتها التي

لم تكن أسمهان تتباهى بانوتتها أو بأنها أجمل الجميلات... والرجال عندها هم رفقاء السهرات في الاستماع إلى صوتها



الملك فاروق



الملك فاروق وأحمد حسنين باشا في زفاف شقيقه الملك فاروق إلى شاه إيران



اسمهان

هل لديكم مجانين آخرين، اسمهان طبعاً، أين ذهبت فالجميع في انتظارها على الغداء، وقد أعد لها الطاهي ما طلبته بنفسها، ولم تات!

كيبية الباشا.. وطعمية الأميرة

خرج فؤاد يبحث عنها، وتذكر أنها قالت له إنها سوف تذهب إلى إحدى صديقاتها، وهو يعرفها جيداً ويعرف مكانها، فذهب يبحث عنها فوجدها هناك تلعب معها ومجموعة من الأصدقاء الورق وإلى جانبها طبق مملوء بأقراص «الطعمية المصرية» التي كانت تلذتها بشهية وهي تواصل اللعب.

قال فؤاد بغضب: أنت هنا تلعبين وطلعت باشا ينتظرك.

ردت أسمهان بخير أكثرات: وماذا يريد مني طلعت باشا؟

رد وهو يحاول أن يتمالك نفسه: ألم تطلبي إليه بالأمس أن يعد لك

حضر الباشوات وأصحاب السعادة الأصدقاء المشتركين بين أسمهان وطلعت باشا وجلس الجميع في انتظار حضور أسمهان لكنها لم تحضر

أطبقاً من الكيبية الشامية وبامية الطاجن وورق العنب... وأن يدعو إلى المائدة أصدقاء لكما؟

ردت وهي تواصل اللعب: هذا كان بالأمس... أما اليوم فأبني أريد أن أكل «الطعمية» وهي لذذة جداً كما ترى.

حاول فؤاد أن يمازحها لكنها تخجل وتقوم معه: طعمية، طعمية يا سمو الأميرة أمان.

توقفت أسمهان عن اللعب ونظرت إليه: أنت الوحيد يا فؤاد الذي تذكرني دائماً أنني أميرة.. كم أعشق هذا اللقب!

ثم تلتفت إلى اللعب مرة أخرى: هل ذلك أعشق أيضاً «الطعمية»، مع تجربتها يا فؤاد؟

لم يرد عليها، فقد ضاق برودها وتصرفاتها، واضطر أن يجذبها بقوة، كي تنهض وتذهب معه إلى طلعت باشا، لكي لا تحدث مشاكل وصادم مع فؤاد، وهي تعرف جيداً ماذا يمكن أن يفعل أمام الوليعة، فقامت معه فوراً وذهبت مرغمة. استقبلها طلعت باشا وبقيّة الباشوات والأصدقاء بالترحاب وكان شيئاً لم يحدث، على الرغم من أن الغداء كان تحول إلى عشاء حاولت أسمهان أن تعضي اللبلة، ولم تاكل شيئاً مما طلبته، ربما تذوقت «الكيبية الشامية» فحسب كي لا يلاحظ طلعت باشا أن امرأ حدث، فكل ما كانت تفكر فيه هو شقيقها فؤاد، فقد ضاقت بمعاملته لها، وأنها لم تعد قادرة على هذا الحصار الذي يفرضه عليها، الأمر الذي دفعها إلى أن تحاول من وقت لآخر الهرب من رقبته وحصاره لها، بطرقها وأساليبها.

الشدايد واللزوم، وكان هذا الصديق عثماني محمد التابعي، إذ كانت اتخذت قراراً بأنه لا بد من أن يكون الصديق الأول والمقرب، لم تختاره كحبيب أو زوج، كانت ترى أن علاقة من هاتين العلاقتين لا بد من أن يكون لها شروط عدة، وارتباطات، ورفض وقبول، وبالتالي قد لا يكتب لها الاستمرار وتنتهي سريعاً، بينما يمكن أن يقبل الصديق صديقه كما هو بكل أخطائه ومشاكله وعيوبه، لذا فهو أفضل من يمكن أن تتخذة صديقاً.

الباشا والمطربة

اتسعت علاقات أسمهان بالباشوات وكبار الشخصيات في الدولة، لكن شخصيتها وتصرفاتها المتناقضة ظلت كما هي، وكان طلعت باشا حرب، يعتبرها مثل ابنته تماماً، إلى درجة أنه كان يدعوها دائماً بلقب «ابنتي أسمهان» وكان يحاول أن يقدم لها كل ما يلزمها من مساعدات كي تتسع دائرة شهرتها، فقد رأى فيها ما لم يره غيره، وتنبأ لها بمستقبل كبير تحت رعايته ورعاية ستوديو مصر، وفي الوقت نفسه بنى عليها آمالاً كبيرة، ولم يكن يوم تقربا من دون أن يلتقيا، أو يتناقفا فيبيادها قائلاً: ثلاثة أيام لم أرك ولم اسمع هذا الصوت الجميل.

معك حق... أنا فعلاً مقصرة، لكنني أعرف أخلاقك الكريمة في التسامح.

نعم أنت ابنتي التي لا يمكن أن أغضب منها، لكن ماذا أفعل فانت توحسيني.

وأنت أيضاً يا باشا.

طبا، إريك تاتين اليوم وتتناول معاً العشاء، فهناك وليمة كبيرة اليوم، وأحب أن تشرّفها بالبخور.

لا ليس اليوم، لكن إذا كان ولا بد فليكن غداً، وسيكون لي طلبات خاصة.

نُفذت الطلبات مقدماً، بقي أن تعرف ما هي؟

بصراحة، وحسنني الأكلات المصرية الجميلة، وبامية الطاجن بلحم الضأن وورق العنب، والكيبية الشامية وحسنني جداً أيضاً، على أن تتناول الغداء مع مجموعة من الأصدقاء المشتركين لنا.

بس كده، كل ما طلبت وأكثر في انتظارك غداً على الغداء.

يلبي طلعت حرب باشا رغبتها، ويأمر الطهاة بان يدعووا الوليعة التي طلبتها، ويتصل بعدد من الباشوات وأصحاب السعادة الذين حددت أسمهان أسماءهم ويديعهم إلى الغداء.

في اليوم التالي، حضر الباشوات وأصحاب السعادة الأصدقاء المشتركين بين أسمهان وطلعت باشا، جلس الجميع في انتظار حضور أسمهان، لكنها لم تحضر... طال الانتظار، وغضب طلعت باشا، تصور أن الموعد أحد مقابلي أسمهان التي عادة ما تفعلها مع بعض المقربين منها، اتصل ببيت الأسرة فرد عليه شقيقها فؤاد، فسألته بعصبية: أين المجنونة بتاعتكم؟

- تقصد من يا باشا؟

في الاحتفالات الدينية بجوار علماء الدين ذوي الكفاءة العالية في نفوس المصريين، خصوصاً الشيخ المرغسي. شاعت بين المصريين صورة الملك الصالح في الفترة الأولى من حكم فاروق، وكان حسنين باشا قادراً على تغطية جوانب قصوره والاحتفاظ بالصورة الجميلة أمام الشعب طوال الوقت، وكان فاروق حريصاً على أداء صلاة الجمعة في رمضان وإقامة الحفلات الدينية ودعوة طوائف الشعب إليها.

اللعب والسهر

كان الأمير الدرزي سافر عائداً إلى الجبل وحده، بعد أن كان يمضي نفسه بالعودة وفي يده املال، لكنها رفضت رفضاً قاطعاً، على الرغم من ضرب فؤاد لها، حتى ولو كان الموت هو ثمن الرفض بإقبالها على الانتحار أكثر من مرة، غير أن فؤاد لم يستسلم للواقع، فإذا كانت رفضت العودة إلى عصمة ابن عمها مجدداً، إذ لا بد من أن يظل فؤاد مرافقاً لها كظليلها، للندخل في الوقت المناسب، لإنقاذ سمعة العائلة، على الرغم من أن كل ما يمكن أن تفعله أسمهان هو الشرب والغنائية، أو بلاطوهات السينما، واللعب بالسهر، في نهاية سهرة غنائية تمتع بها نفسها أولاً قبل أن تمتع عشاق صوتها، فلم تكن تتباهى بانوتتها أو أنها أجمل الجميلات، والرجال عندها هم رفقاء السهرات في الاستماع إلى صوتها التي

لم تكن أسمهان تتباهى بانوتتها أو بأنها أجمل الجميلات... والرجال عندها هم رفقاء السهرات في الاستماع إلى صوتها التي

حسين ي صنع فاروق

في تلك الفترة كانت مصر تشهد احتفالات ضخمة بزواج الأميرة فوزية ابنة فؤاد ملك مصر السابق، من شاه إيران محمد رضا بهلوي، حيث تم الزفاف في القاهرة، والذي أقامه شقيقها فاروق ملك مصر آنذاك، الذي لم يكن مضى على توليه حكم مصر سوى ثلاث سنوات فحسب، قضى منها عاماً وثلاثة أشهر تحت الوصاية، حتى استطاعت والدة الملكة نازلي أن تعمل على رفعها عنه، حيث خافت من أن يطمع الأمير محمد علي شقيق الملك فؤاد، ونجل الخديوي توفيق والوصي عليه، في الحكم ويأخذه لنفسه، فاستطاعت أن تحصل على فتوى من الشيخ المرغسي، شيخ الأزهر آنذاك، بأن يحسب عمر فاروق بالتاريخ الهجري، وليس الميلادي، وأدى ذلك إلى أن يتزوج فاروق ملكاً على عرش مصر.

تقزز التابعي صديقاً

كانت الأيام السعيدة بدأت عندما تعرفت أسمهان وفريد إلى طلعت حرب باشا الذي قدمها إلى الموسيقيين والملحنين والإذاعة وشركات الأسطوانات ومنها تيودور خياط وبيضا فون وآخرى مصرفون، وأصبح منزل العائلة في غاردين سيتي مركزاً لانطلاق الألمان وأصبحت زيارات الملحنين لا تنقطع والآمال والمشاريع تطرح على أسمهان بخزارة، وعلى رغم سعادتها وفريد بهذا، إلا أنها كانت ترفض غالبية تلك المشاريع، ولا تقبل إلا ما ترحا له نفسها، لكن فؤاد لم تعجبه تلك الحياة الصاخبة والأضواء ومشاريع المستقبل لأسمهان في السينما والمسرح مع الرجال المرموقين مع منتجين ومخرجين وملحنين، ويرى أنهم جميعاً طامعون بها وبانوتتها ورفقتها والأهم بصوتها الذهبي المحجزة، لهذا كله وجدت أسمهان نفسها أنها بحاجة إلى صديق يقف بجانبها ويمد يده القوية لها عند

حلوة الحديث تجيد فن الكلام، وما فيه من الوان الدلال وضروب الكر والفر، وانتهت الجلسة من دون أن يسجل أحدهما أي هدف ضد الآخر.

اللعبة والسهر

كان الأمير الدرزي سافر عائداً إلى الجبل وحده، بعد أن كان يمضي نفسه بالعودة وفي يده املال، لكنها رفضت رفضاً قاطعاً، على الرغم من ضرب فؤاد لها، حتى ولو كان الموت هو ثمن الرفض بإقبالها على الانتحار أكثر من مرة، غير أن فؤاد لم يستسلم للواقع، فإذا كانت رفضت العودة إلى عصمة ابن عمها مجدداً، إذ لا بد من أن يظل فؤاد مرافقاً لها كظليلها، للندخل في الوقت المناسب، لإنقاذ سمعة العائلة، على الرغم من أن كل ما يمكن أن تفعله أسمهان هو الشرب والغنائية، أو بلاطوهات السينما، واللعب بالسهر، في نهاية سهرة غنائية تمتع بها نفسها أولاً قبل أن تمتع عشاق صوتها، فلم تكن تتباهى بانوتتها أو أنها أجمل الجميلات، والرجال عندها هم رفقاء السهرات في الاستماع إلى صوتها التي

لم تكن أسمهان تتباهى بانوتتها أو بأنها أجمل الجميلات... والرجال عندها هم رفقاء السهرات في الاستماع إلى صوتها التي

أكدت أنها بصد تصوير مسلسل مع عبدالحسين عبدالرضا

سعاد عبدالله:

لم أجد عملاً يستوعبني وحياة الفهد!

ممثلة كويتية قديرة. عندما نذكرها نذكر زمن الفن الجميل والأعمال الخالدة. إنها «سندريلا» الشاشية الخليجية سعاد عبدالله. لم تكن بمفردها في طريق الابداع، إنما شكلت «الضلع الثالث» في مثلث يجمع إلى جوارها الفنانين القديرين عبدالحسين عبدالرضا وحياة الفهد.

جميل الباشا

نستطيع أن نطلق على الفنانة القديرة سعاد عبدالله «نجمة الكوميديا والتراجيديا» فهي تتلون بكل بساطة حسب الدور الذي يطلب منها وتقوم بتجسيده، جعلها تاريخها الطويل من رواد الدراما الخليجية، ومن الممثلات اللواتي يشار اليهن بالبنان. شكلت مع رفيقة دربها حياة الفهد أول ثنائي نسائي خليجي. عندما نعود بذاكرتنا إلى الخلف، نجدها متألقة في مسلسل «خالتي قماشة» و «خرج ولم يعد» ومسرحية «على هامان يا فرعون» قائمة من الأعمال أقل ما يقال عنها بأنها ذهبية، وسجل حافل من الأدوار التي تؤكد مكانة عبدالله ضمن الرجيل الأول في الدراما الخليجية، الذي لا يزال يمدنا بعباتها وحضوره المميز.

رأي النقاد

يرى النقاد والمتابعون لحركة الإنتاج الدرامي في منطقة الخليج أن استمرار عبد الله لا بد من أن يكون بشكل أفضل مما هو عليه الآن، فهي بحاجة ماسة إلى الثاني في اختياراتها لأعمالها وعدم الإقبال على تكثيف حضورها، فضل واحد سويًا يكفيها لتوثيق عطائها وقدراتها التمثيلية. فقد امتد نشاطها إلى المشاركة في الأعمال الخليجية كان آخرها مسلسل «جادة 7»، جسدت فيه دور السيدة المصرية التي ترعى أسرته وتحافظ عليها على رغم تقلب الظروف وصعوبة الحياة. يمتنى عشاقها أن تعود للالتقاء برفيقة دربها الفهد، إلا أن النجديتين لم تتحددا بعد نقطة للعودة إلى الالتقاء في عمل درامي واحد.

ابتعاد وعودة

ابتعدت عبدالله في أحد مراحلها عن الأعمال الدرامية والمسرحية، ثم عادت بهدوء وعبر إنتاجها الخاص في الظهور عبر شاشات الفضائيات، خصوصاً في الأعمال الرمضانية. تشير التوقعات إلى أن ابتعادها عن الأعمال المسرحية بسبب نظرتها إلى ما يطرح في المسرح الكويتي والخليجي عموماً في الأونة الأخيرة، بعد أن تحول المسرح إلى المنحى التجاري في العروض التي يقدمها، وتحولت المسرحيات إلى مساحة فارغة من المضامين ومخصصة لـ«التبريح» والأعمال الهابطة. يعرف عنها الابتعاد عن مثل تلك الأعمال وتبرير ذلك بانشغالها في ترتيب أمور حياتها ومتابعة شؤون أسرتهما والسهر على راحتهم، إلى جانب عدم حاجتها إلى الظهور الإعلامي عبر المساحات الواسعة كالحورات، وربما يشفع لها ذلك التصرف، فممثلة بحجمها ليست بحاجة إلى الدعم الإعلامي، لأن تاريخها وحده يتحدث عن أدق مراحلها ومشوارها الطويل والثري بالمشاهدين ويتحدث عنها عشاق الدراما والمسرح.

تساعدتها قدراتها الفنية الهائلة في تقديم الأدوار الجادة والكوميديية، ورغم ذلك تعد عبدالله مقلدة في الظهور عبر الأعمال الكوميديية، ويعتبر «زمن الاسكافي» آخر أعمالها الكوميديية التي سطرت ضمن سجل أعمالها. عبدالله باختصار قديرة بين الممثلات، ووجه درامي لا يمكن القبول بغيبابه وانقطاعه، لأننا نطمح في تواصلها الدائم لتقديم لنا ما يرضي عشاق إبداعها،

ويجعلهم مطمئنين على الأعمال الدرامية الخليجية، خصوصاً في ظل بروز أسماء لممثلات أقل ما يقال عنهن بأنهن مجرد عارضات أزياء وما لديهن لا علاقة له بالفن لا من قريب ولا من بعيد.

المشوار الفني

بدأت عبدالله مشوارها عام 1963 مع الفنان الراحل محمد النشمي في برنامج تلفزيوني بعنوان «ديوانية التلفزيون»، ثم بدأت في مجال المسرح عام 1964 مع فرقة المسرح الكويتي بمسرحية عنوانها «حظها بكسر الصخر» من تأليف وإخراج الراحل محمد النشمي، وفي العام نفسه مثلت مع المسرح المضامين ومخصصة لـ«التبريح» وأخرج الراحل محمد النشمي، وفي العام نفسه مثلت مع المسرح وعرضت في عام 1965. استمر تعاونها مع المسرح الكويتي حيث قدمت مسرحيات «السفرة» و «قاضي إشبيلية»، انتقلت بعدها إلى المسرح العربي في مسرحية «اغتم زمانك» و «30 يوم حب»، ومع مسرح الخليج مثلت مجموعة من المسرحيات، وقدمت بعضها مع فرق أخرى منها مسرحيات «علي جناح التبريزي»، «علي هامان يافرعون»، «عزوبي السالمية».

التعاون مع «بوعندان»

لأنها كبيرة وقديرة، كان لا بد من أن تشارك الكبار أعمالهم، وفي مقدمهم الفنان القدير العلام عبد الحسين عبد الرضا، والتي قدمت معه أعمالاً رائعة ومتميزة. زُمت إلينا سندريلا بشري سارة قائلة: «هناك فكرة جميلة على غرار «رحلة معروف الاسكافي» كتبتها راهنا الكاتبة عواطف البدر، وهي من الكاتبات المتميزات في عالمنا العربي وساتعاون في هذا المسلسل مع عبدالرضا، والمسلسل بعنوان «الزهايمر» لكن عبد الرضا كان مشغولاً في مسلسله الجديد «التنديل» والذي ارتبط به مع تلفزيون الكويت، ولذلك تأخر التشاور في تحديد التوقيت المناسب لتنفيذ مسلسل «الزهايمر» إلى ما بعد الانتهاء من «التنديل». على الرغم من أنهما قدما معاً تجارب عدة ناجحة ومميزة، إلا أن هذه التجربة ستكون مميزة أيضاً.

سفيرة النوايا الحسنة

كانت استقالة عبدالله من منصبها كسفيرة للأمم المتحدة، مشار دهمسة وغرابة من كل الناس، وهو المنصب

الذي تقلدته قبل سنوات عدة بسبب عطائها البارز، ودورها الكبير في خدمة قضايا الإنسان والطفولة. كانت الفنانة الكبيرة في رحلة خارج الكويت مع أسرتهما، وكثيرها من أبناء الوطن العربي المخلصين تابع بحزن شديد، ولم يعترض قلبها ما يجري على أرضي لبنان الشقيق، وما يجري لشعبه الذي تربطه بالدول العربية الشقيقة كافة علاقات أقوى من أن توصف، فكانت تضاعف الأهم وهمومهم وأزمتهم والدعم يذرف من عينيها بسبب أولئك الصحابا الأبرياء الذين يتعرضون لهجمة شرسة وعدوان مبيت ضدهم.

تقول عبدالله: «قررت تقديم استقالتي من منصب كسفيرة للنوايا الحسنة، أسوة بالخطوة التي اتخذها زملاؤها من الفنانين العرب، الأهم من ذلك أن مبادتها

فأفكارها تحتم عليها أن ترفع صوتها عالياً ضد الظلم، فإنها على الدوام ترفض الاعتداء على الأيمن، وترفض قتل الأبرياء وتشريدتهم، وصارخ لا يتفق مع العدل والقيم والأخلاق والأعراف الإنسانية. لا تعني استقالتي بانية حال من الأحوال التقليل من دور الأمم المتحدة ومن المهام الملقاة على عاتقها، فقد بذلت ما في وسعها، لكن هناك قوة أكبر تقض أداء مهمتها. تؤكد عبدالله أن استقالتها من منصبها هو نسوع من التضامن مع لبنان، وهو أقل شيء يمكن أن تقوم به الآن. يذكر أن عدداً من سفراء النوايا الحسنة في الوطن العربي تقدموا باستقالاتهم احتجاجاً على ما يجري في لبنان ومنهم حسين

فهي.

مع جمال الردهان في «شاهين»

مع مسلسل «فضة قلبها أبيض»

من أعمالها

قدمت عبدالله أعمالاً فنية كثيرة كان لها دور بارز في إنجازها وكان منها عدد كبير مع عبد الرضا مثل: «درس خصوصي»، «أوبريت «سباط القفر»، «أوبريت «مداعبات قبل الزواج»، «أوبريت «شهر العسل»، «أوبريت «بعد العسل»، كما مثلت مع الفنانة حياة الفهد: «رقية وسبيكة»، «على الدنيا السلام»، «خالتي قماشة»، «سليمان الطيب»، «خرج ولم يعد»، «درس خصوصي»، ومسلسلات أخرى مثل: «القدر المحتوم»، «جادة 7»، «حكم البشر»، «الرحي»، «ياخوي»، «بعد الشتات»، «الشاهين»، «دار الزمن». أما المسرحيات التي شاركت فيها فمنها «اغتم زمانك»، «30 يوم حب»، «السفرة»، «قاضي إشبيلية»، «بعيتها طرب»، «حظها يكسر الصخر»، «عنده شهادة»، «الحاجز»، «الله بالدنيا»، «عريس لبننت السلطان»، «الحامي والحرامي»، «علي جناح التبريزي»، «علي هامان يافرعون»، «عزوبي السالمية»، وغيرها من المسرحيات.

الجوائز

كان لا بد لفنانة مزجت حياتها الفنية بأعمال من تأليفها عشقتها، وحملتها بالكثير من الحب والإتقان، إضافة إلى الرسائل الهادفة، من أن تنال إعجاب الكثيرين، وفي أولهم جمهورها الذي منحها ثقته وحبه وانتظاره ورضاه، وكان بالأحرى أن تنال عبدالله رضى النقاد والمهتمين بالحرية الفنية في الكويت والخليج. حصلت «سندريلا الخليج» على جوائز عدة كأفضل ممثلة في مهرجان الخليج الأول والثاني والثالث، وعلى جائزة مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون 1996 و 2000، وفي مهرجان قرطاج المسرحي في تونس عام 1989 حصلت على جوائز عدة أيضاً، وكتتويج لمجهودها الفني الزاخر بكل تلك الجوائز اختيرت عبد الله كسفيرة للنوايا الحسنة لمنطقة الخليج العربي عام 2003.

البعد عن حياة الفهد



مع الفنانة حياة الفهد

الابتعاد عن صديقة عمرها ورفيقة دربها الفنانة القديرة حياة الفهد، ليس بسبب خلاف أو مشكلة، بقدر ما هو ابتعاد لقلّة النصوص التي من الممكن أن تتحفل قطبين من أقطاب الدراما الخليجية والكويتية، وليس من السهل مطلقاً أن يقدموا عملاً لمجرد أن يقال إنهما التقتا، وتلك كارثة، خصوصاً بعد تلك النجاحات الساحقة التي حققها معا كل على حدة، ولا زالتنا تحققان النجاح ورمضان الجاري خير دليل. ناهيك عن أن الشخصيات التي قدمتها لا تزال عالقة في أذهان الملايين من محبي الفهد وعبد الله حتى الآن، ولا تزال حية ولن تموت، لأنها كانت فكرة جديدة ومختلفة، أما الآن فالساحة تفيض بالوجوه الجديدة من هنا وهناك، ولن يتكرر ثنائي مثلهما والأيام تثبت ذلك.

«فضة قلبها أبيض»

تقدم عبدالله في رمضان الزاخر مسلسل «فضة قلبها أبيض» عن قصة للكاتبة الشابة هبة مشاري حمادة، إخراج غافل فاضل. بطولة المسلسل «فضة» امرأة في الخمسين من عمرها طيبة وحنون، تتعامل مع الآخرين بقلب أبيض ونية صافية، لكن المحيطين بها يتعاملون معها بنصب واحتيال وانهازية وهي «يا غافلين لكم الله». يشارك في المسلسل عدد من الفنانين أبرزهم حسين المنصور، هدى حسين، لطيفة المجرن، اسمهان توفيق، خالد أمين، عبير أحمد وعواطف حلمي. كذلك تجسد دور الراوية الفنانة القديرة سميرة أبو. أوضحت عبدالله أنها تعاونت مع المخرج المنفذ عامر فهد من سورية والمصور فؤاد سليمان من لبنان، واختارت العمل من بين أعمال عدة طرحت عليها، ويطغى في المسلسل عدد المئات مقارنة بالشباب. كذلك أشارت إلى أن المسلسل يضع السلوكيات تحت المجهر ويسلط الضوء على العالم النحسالم الورد الخالي من المشكلات عبر «فضة» إنسانة على «نياتنا» والكل يستغلها لأنها طيبة. قالت إننا نحرص على تقديم المسوم اجتماعياً لكن بشكل جيد، وعلى ضوء ذلك وقع الاختيار على المخرج غافل فاضل لأنه يدرك جيداً ما يريده المشاهد الخليجي.



من مسلسل «فضة قلبها أبيض»



تتشرف بالسلام على سمو أمير البلاد



مع الإعلامي يوسف الجاسم



مع المخرج محمد دحام

العثرة

أصبحت عبدالله أثناء تصويرها للمسلسل التلفزيوني «الشاهين» بحالة احتناق، وقلقت فوزا إلى المستشفى. كانت تصور أحد مشاهدنا في المسلسل، وتطلب المشهد وجود عاصفة رملية شديدة، فاحضر فريق الفنينين كمية كبيرة من الرمل ووضعوها أمام مراوح هوائية كبيرة، فتناثرت ذرات الرمال على وجه عبدالله التي تحاملت على نفسها لإكمال تصوير المشهد، لكنها فور انتهائه أصيبت بحالة احتناق شديدة. في ما يتعلق بالإشاعات التي تطلق عليها، تؤكد عبدالله أن أوانها انتهى، خصوصاً وأنها قطعت شوطاً كبيراً في مشوارها الفني. أهدت تلك الإشاعات أثراً، مؤكدة أن بعض الصحافيين يطلقها على سبيل المداعبة، لكنها تتحرك أثراً سينا في نفوس الفنانين.

هل الغرب محق في استئناف العلاقات الودية مع ليبيا مع عمر القذافي؟



وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس والرئيس الليبي معمر القذافي - AFP

أين يكمن

لم نطرح هذا السؤال الآن؟

لأن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس تقاسمت الخبز والملح مع القائد الليبي المتقلب المزاج في إطار اجتماع تاريخي تم في ليبيا أخيراً، فلمست لمس اليد عدوله عن مواقفه السابقة بعدما تنازل عن أسلحة الدمار الشامل الخاصة به عام 2003. جاءت تلك الزيارة، الأولى من نوعها من قبل وزير خارجية أميركي على مدى أكثر من نصف قرن، بعد سنوات من العداء بسبب قضية لوكربي.

يذكر أن هذا الاجتماع دُبر بعدما وافق القذافي على دفع تعويضات إلى عائلات ضحايا تفجير طائرة «بان أميركان» الرحلة رقم 103، عام 1988 ولقي بسببه 270 شخصاً حتفهم، وإلى ضحايا تفجير ملهى ليلي في برلين عام 1986. في المقابل، يدفع الأميركيون تعويضات للضحايا المدنيين الذين سقطوا في الغارات الجوية الأميركية على طرابلس الغرب وبنغازي، وهي غارات حفزها تفجير الملهى الليلي.

غد اللقاء الذي جمع رايس بالقذافي في مجمع في طرابلس الغرب كانت الطائرات الحربية الأميركية قصفته عام 1986. يذكر أن الأميركيين جددوا العلاقات الدبلوماسية عام 2006، بعد ثلاث سنوات من إعلان ليبيا، التي صنفتها الإدارات الأميركية المتعاقبة بأنها «دولة مارقة»، تخليها عن الإرهاب وعن أسلحة الدمار الشامل.

من كافة الزعيم الليبي أيضاً؟

كان طوني بلير (رئيس وزراء بريطانيا آنذاك) أول قائد أوروبي يهرع إلى خيمة الزعيم الليبي في الصحراء في مارس (آذار) 2004. كنتيجة لتعاون القذافي في ما يتعلق بالإرهاب والأسلحة الدمار الشامل، تمكنت الدولتان من أن تطويا صفحة الذكريات المظلمة في ما يتعلق بتزويد ليبيا الجيش الجمهوري الإيرلندي بالأسلحة وإطلاق الرصاص على الشرطة إيفون فلينتشر خارج السفارة الليبية في لندن عام 1984.

في وقت لاحق من عام 2004، نصب القذافي خيمته البدوية في بروكسل، حيث رُحِبَ به في مقر الاتحاد الأوروبي مع فريقه المتفوق من المرافقات الشخصيات. كان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الزعيم الثاني الذي قصد ليبيا السنة الماضية في يوليو (تموز) برفقة زوجته آنذاك سيسيليا، وتوسط لثامين إطلاق سراح الممرضات البلغاريات الخمس والفلسطيني المتهمين بإصابة 438 ولداً عن عمد بدم ملوث بغيروس السيدا في مستشفى بنغازي.

تدبر هذا القائد المتقلب الحصول على دعوة رسمية إلى باريس للقيام برحلة اعتبرت، وعلى نطاق واسع، إهانة للرئيس الفرنسي، إذ أنهم بتكريم ديكتاتور وحشي في يوم حقوق الإنسان العالمي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

أخيراً وليس آخراً، يأتي رئيس الوزراء الإيطالي

سيلفيو برلوسكوني، الذي قاضت دولته الزعيم الليبي داخل الاتحاد الأوروبي على أمل وضع حدٍّ إلى شواطيء الجزيرة الإيطالية لامبيدوزا. على الرغم من وجود اتفاق على القيام بدوريات بحرية مشتركة، بقي أكثر من 100 أفريقي يطاون أرض لامبيدوزا يومياً. في 30 أغسطس (آب) الماضي، سافر برلوسكوني إلى بنغازي ليوقع على صفقة «صداقة» تدفع إيطاليا بموجيها مليارات الجنيهات من الحكم الاستعماري. في هذا الإطار، قال برلوسكوني للعقيد القذافي إن إيطاليا تعتذر وتعترف معنوياً وبشكل كامل بالأضرار التي تسببت بها للشعب الليبي خلال الحقبة الاستعمارية، ما بين عامي 1911 و1943.

لكن تكمن وراء تلك الزيارات كلها، الحقيقة الاقتصادية لثروة ليبيا الهائلة من النفط والغاز عقوداً مريحة للشركاء الغربيين الذين حرموا من التبادل التجاري معها خلال سنوات طويلة من العقوبات المفروضة من قبل الأمم المتحدة بعد عملية التفجير في لوكربي.

هل يمكننا الوثوق به؟

يبدو أن الحكومات الغربية تظن ذلك في ضوء تخليه عن أسلحة الدمار الشامل، لكن حري بها أن تتذكر كيف أن العناصر الأبرن للوحدة العربية أدار في سبعينات القرن الماضي ظهره للقادة العرب عبر اتخاذ قراراً مفاجئاً بنقل دولته إلى الاتحاد الإفريقي. قبل ذلك، استخف بفكرة إقامة اتحاد مع مصر، لكن الزعيم الليبي يعطي بقدر ما يأخذ: في السنة الماضية، امتدح رايس على قناة «الجزيرة»، وكان «فخوراً جداً بالطريقة التي تنحني فيها وتغطي الأوامر للقادة العرب... ليزا،

هل يجب أن ندعى القذافي إلى بريطانيا؟

نعم

■ كان منبؤاً لفترة طويلة ويجب أن يعود مجدداً إلى المجتمع الدولي.
■ سيُحْفَرُ قطاعا التجارة والسياحة بفضل زيارة رسمية من العقيد.
■ بعدما وقعت البلاد في حب كارلا برونو ساركوزي، سيعشق البريطانيون حارسات العقيد الغاتانت.

لا

■ يجب أن يظهر نظام القذافي التزاماً أكبر بحقوق الإنسان في المقام الأول.
■ هو شديد التقلب إلى حد لا يمكن اعتباره شريكاً يُعتمد عليه، وستكون زيارته بمثابة إحراج رسمي.
■ كان سابقاً غشاشاً وما زال، انظروا كيف خدع العالم بشأن أسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

تفجير طائرة «بان أميركان» الذي وقع بعد خمسة أشهر من إسقاط الولايات المتحدة طائرة مدنية إيرانية. في ظل غزارة النظريات التامرية، يقول البعض رهنأ إن إيران خطت لتفجير لوكربي، في حين وجه محامو الدفاع الذين يتولون قضية المقرحي أصابع الاتهام في الماضي إلى مجموعة فلسطينية كانت تعمل في ألمانيا عند التفجير.

التعاون الليبي مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة في كشف شبكة العالم النووي الباكستاني، عبد القدير خان، الذي باع القذافي مجموعة شبه كاملة من المخططات التفصيلية وكتيبات الإرشادات لاستخدام رأس حربي نووي، وذلك حسب التقارير الأميركية الأخيرة. يتوقع أن تنجز الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأسابيع المقبلة مرحلة التحقيق في برنامج أسلحة الدمار الشامل غير الشرعي في ليبيا، لتنتقل إلى عمليات التفيتش الوقائية الروتينية، وذلك أقصر فترة استغرقتها الوكالة لإغلاق ملف.

ماذا عن قضية لوكربي؟

مُنح المواطن الليبي الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد بسبب تفجير لوكربي، عميل الاستخبارات السابق عبد الباسط على محمد المقرحي، إذناً باستئناف العقوبة الصادرة بحقه بعد تمرير وثائق سرية إلى بريطانيا من قبل قوة أجنبية. تبقى الأسلحة حول من وضع القنبلة وما الدافع إلى

ولمملكة المتحدة وإيطاليا على سفينة المانية متجهة إلى ليبيا في مارس (آذار) عام 2003. كانت سفينة BBC China، التي تعقبها الأميركيون قرابة العام، تحمل الألفا من قطع الات الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم، وكان القذافي أرسل محساته (أجهزة للتجسس) إلى الغرب في خضم التعزيزات العسكرية في الكويت قبل الاجتياح العراقي، لكن اعتراض تلك السفينة سُرِعَ مسار الأمور. في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2003، أعلن القذافي خبراً مفاجئاً بأنه سيتخلى عن أسلحة الدمار الشامل، وسرعان ما لقي قراره ترحيباً من قبل الرئيس بوش ورئيس وزراء بريطانيا آنذاك طوني بلير.

لماذا تنازل العقيد عن أسلحة الدمار الشامل؟

هذا سؤال جوهري. تقول إدارة بوش إنه تخلى عن مخزونه من الأسلحة الكيماوية وبرنامجه النووي لأنه خشي، بعدما بدأ المحافظون الجدد بتجربة

ما حجم التهديد الذي كانت تشكله ليبيا؟

على الرغم من أنها تمتلك برنامجاً ناشطاً، إلا أن ليبيا كانت بعيدة سنوات عن تطوير سلاح نووي، وفقاً لأحد كبار المسؤولين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. ساعد

تكمّن وراء الزيارات الغربية كلها الحقيقة الاقتصادية لثروة ليبيا الهائلة من النفط والغاز الطبيعي



تفجير طائرة «بان أميركان» الرحلة رقم 103 فوق لوكربي في اسكتلندا - AFP

الديكتاتور الذي يعود مجدداً إلى بر الأمان كيف تعامل القذافي مع الغرب؟

1984: إطلاق رصاص على الشرطة إيفون فلينتشر من السفارة الليبية. تقطع المملكة المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا.
1987: تعرض السلطات الإيرلندية والفرنسية سفينة ليبية تنقل السلاح إلى الجيش الجمهوري الإيرلندي.
1988: يشتبه بتزويد ليبيا في تفجير طائرة «بان أميركان» الرحلة رقم 103، فوق لوكربي في اسكتلندا.
1991: رفض تسليم العميلين في الاستخبارات الليبية المتهمين بعملية التفجير في لوكربي يقود إلى مزيد من العزلة.
1999: يوافق القذافي على تسليم المشتبه بهما في قضية لوكربي.
2003: يعلن امتلاك ليبيا برنامج أسلحة دمار شامل ويسمح للمفتشين بتفكيك هذا النظام.
2004: يلتقيه طوني بلير في ليبيا.
2006: تتوصل ليبيا إلى اتفاق مع فرنسا لتطوير برنامج نووي.
أغسطس (آب) عام 2008: يوافق رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني على التعويض عن الإحتلال الإيطالي لليبيا.
سبتمبر (أيلول) عام 2008: كوندوليزا رايس في ليبيا، وهي وزيرة الخارجية الأميركية الأولى التي تزورها منذ عام 1953.



استشارة



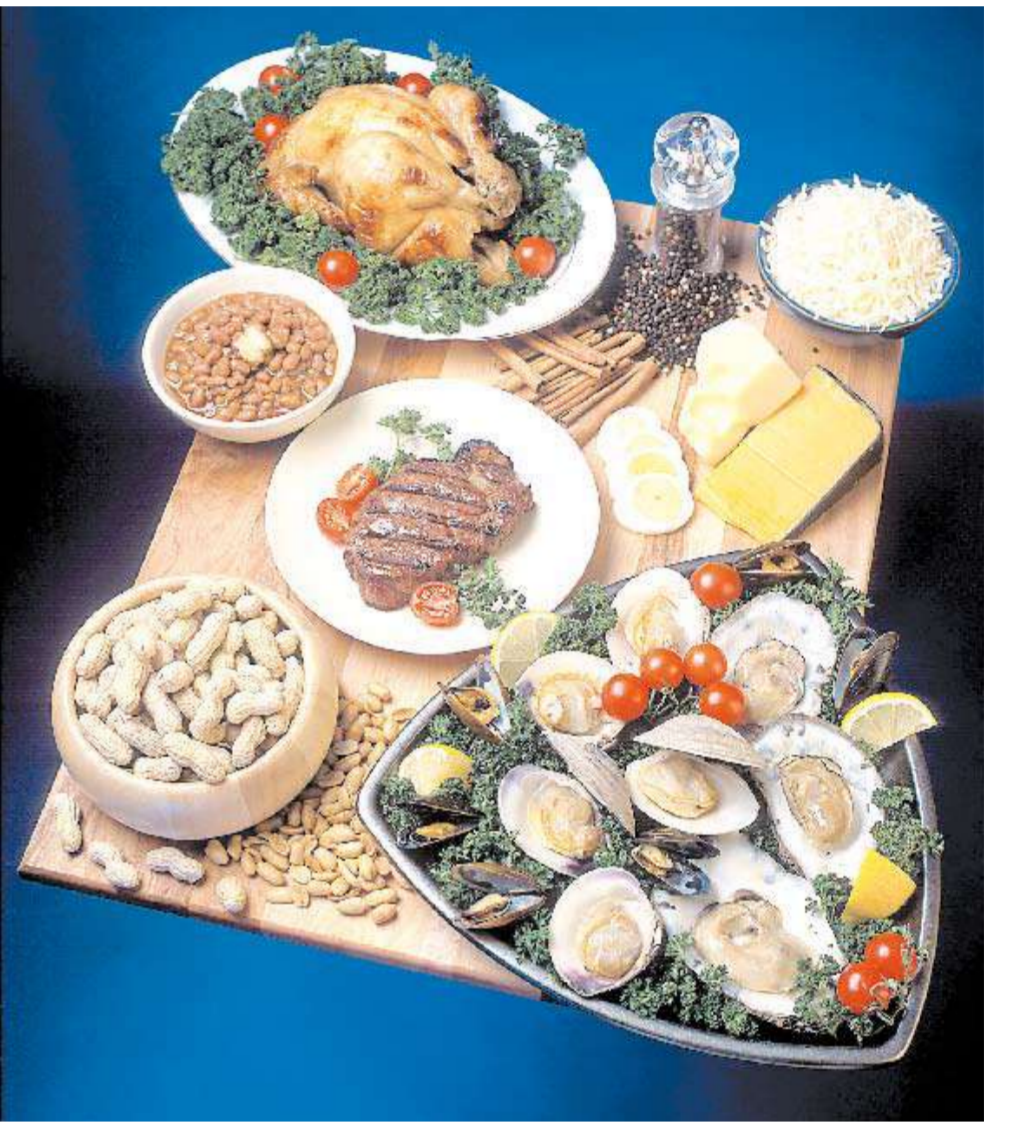
د. حنان حامد:

صومي خلال حملك بعد استشارة الطبيب

القاهرة - وليد الجبالي

تؤدي الأملاح المعدنية دوراً فاعلاً وحيوياً في حياتنا، وتزيد أهميتها بالنسبة إلى الحامل وجنينها، لأن التغيرات في الهورمونات أثناء الحمل تؤثر في مستواها في الجنين.

عن أنواعها ومدى أهميتها للأم وجنينها وصيام رمضان والأغذية التي تقيدها، تحدثنا د. حنان حامد (الباحثة في قسم طب الأطفال في المركز القومي للبحوث في القاهرة) في هذا الحوار.



هل يؤثر الصيام في صحة الأم والجنين؟ هل تستطيع الحامل أن تصوم شهر رمضان كاملاً؟

من المؤكد أن المرأة الحامل تستطيع تحمل الصيام، ويكون ذلك أمناً في الأشهر الثلاثة الوسطى، أما بالنسبة إلى الأشهر الثلاثة الأولى وكذلك الأخيرة، عليها أن تستشير الطبيب المعالج، إذ يتوقف صيامها في هاتين الفترتين على حالتها الصحية، إن كانت بصحة جيدة فلا بأس من الصيام.

ما الأطعمة الصحية التي تفيدهما في شهر رمضان؟

على الحامل أن تبدأ إفطارها على الشبة النخوية، بأن تتناول التمر المنقوع في اللبن، وتنتظر قليلاً ثم تاكل كميات صغيرة، على فترات، شرط ألا تمتلئ المعدة كي لا تشعر بالغثان والرغبة في القيء، كذلك عليها أن تتناول السكريات والسوائل المختلفة.

تناولي الأغذية الغنية بالزنك مثل اللحوم والحبوب والمكسرات بعد الأشهر الثلاثة الأولى وحملك وأثناء الرضاعة

أما السحور فيجب أن تؤخره، وأن تتناول فيه البيض (معدل بيضة يومياً)، الحليب، الفول، الذي يشعرها بالتعب في النهار التالي، الأغذية التي تحتوي على الماء مثل الخيار والطماطم، كي لا تشعر بالعطش خلال فترة الصيام.

ما هي أهم الأملاح المعدنية التي يحتاجها؟

كخبرة، إبرزها النحاس والمغنيزيوم والزنك.

ما أهمية المعادن بالنسبة إليهما؟

يعتبر النحاس عنصراً مهماً لتكوين غشاء الجهاز العصبي الطرفي للجنين وتكوين كرات الدم الأحمر وامتصاص الحديد. أما الزنك فهو مهم للبناء الأولي والأساسي عند الجنين وتكوين هورمونات الجسم، ويؤدي الماغنيزيوم دوراً حيوياً في بناء عظامه وتكوين الزيمات مختلفة.

لك دراسات عن المعادن، ما أبرز النتائج التي توصلت إليها؟

بينت دراساتنا أن نسبة الزنك لدى السيدات المصريات أقل بكثير من المعدلات العالمية، لأن الشعب المصري يعتمد في طعامه على «الردة» التي تقلل من امتصاص الزنك، بالإضافة إلى أن الحمل يسبب نقصاً شديداً في معدله لدى المرأة.

بم توصين الأم لتحصل على معدن الزنك بما يفيدها والجنين؟

أوصي بتناول الأغذية الغنية به

مثل اللحوم والحبوب والمكسرات، بعد الأشهر الثلاثة الأولى وطوال فترة الحمل وأثناء الرضاعة. فبينما تقل نسبة الزنك في الدم أثناء الحمل تزيد بنسبة ملحوظة لدى الجنين مقارنة بالأم نتيجة الانتقال المستمر منها إليه، إلى أن تصل إلى أقصى ارتفاع عند الأسبوع الـ 37 من الحمل، لذا لا خوف على الجنين عند ولادته في هذه الفترة.

ماذا عن النحاس؟

أوضحت الدراسات أن نسبته لدى الحوامل تزيد إذا ما قورنت بالسيدات غير الحوامل، بينما تقل نسبته لدى الجنين مقارنة بالأم بسبب قلة «السريوبلازمين»، اللازم لحمل النحاس لدى الجنين. أثبتت الدراسات العلاقة بين مستوى الحديد ومستوى الـ «الهيموغلوبين» لديها ووليدها، كذلك يؤثر وزن الطفل في مستوى النحاس، إذ يقل لدى الأطفال الذين يقل وزنهم عن كيلو غرامين (يوجد بكثرة في الكبد واللحم).

نصحتك الأخيرة للحامل؟

أوصي بالاهتمام بغذاء الأم أثناء الحمل وإعطائها الفيتامينات اللازمة لها وتنمو الجنين بصورة جيدة، خصوصاً الزنك.

ما هي الأغذية التي يتوافر فيها معدن الماغنيزيوم بكثرة؟

الخضار والمكسرات واللحوم على أنواعها، وما من فارق بين نسبة الماغنيزيوم لدى الأم ووليدها، بل ثمة علاقة بينهما بالنسبة إلى النحاس والمغنيزيوم.

لا تملئي معدتك كي لا تشعر بالغبثان والرغبة في القيء

صحة

المتحجرات القديمة في جيناتنا تؤدي أدواراً جديدة!

ديفيد براون

The Washington Post

«الماضي لا يموت أبداً، حتى إنه ليس ماضياً».

ويليام فولكنر

على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، كان العلماء يقارنون مجموعة العوامل الوراثية،

الجيโนม، لعشرات الكائنات الحية، ليحصلوا على قصة للحياة بحد ذاتها، ما يجدونه كان سيؤثر حتى

في الروائي ويليام فولكنر، وهو المؤرخ العظيم لفكرة كيف أن الماضي لا يزول أبداً.

من خلال ذلك، يتبين أن حوالي 8% من الجينوم البشري يتألف

من فيروسات هاجمت أجداننا في الماضي، ماتت الفيروسات وما يتبقى هو أشباه جزيئية لغنائم

صيد معلقة، وهي عبارة عن حشرات محفوظة في كهرومان

يشتمل على الجينوم، متحجرات تحتوي على الحمض النووي الريبي.

تجسد آلاف الفيروسات البشرية القهقرية الداخلية المنشأ تاريخاً من الأوقات الصعبة خلال 550 مليون سنة من تطور الكائنات القهرية، الفيروس المحفوظ بالشكل الأفضل هو فيروس K113، HERV، الذي وصل على الأرجح منذ أقل من 200 ألف سنة، بعد تفرع الكائنات البشرية وقردة الشمبانزي من جد مشترك بوقت طويل.

لكن تلك الفيروسات القهقرية هي أكثر من مجرد متطفلة، إنها أحد الأعداء الأكثر أهمية التي واجهناها يوماً، لكنها ساعدت في الوقت عينه في تشكيل جهاز المناعة، وهو أحد عجائب تقدم الحياة على الأرض.

فيروسات خاضعة

في الستينين الماضيتين، أعاد مختبر في فرنسا وآخر في الولايات المتحدة ويشكل مستقل تشكيل فيروس قهقرى ناشط باسم HERV-K من أجزاء وجدت في الجينوم البشري. أخيراً، أظهر المختبران أن الجينات المتسلسلة لبعض تلك الفيروسات تحمل السمات المميزة لأنزيم APOBEC3، وهو أنزيم بشري حولها إلى فيروسات خاضعة. في هذا السياق، يقول بول بينياس، عالم فيروسات في جامعة روكفيلر وفي مركز أرون دياموند لأبحاث الإيدز في نيويورك، ورئيس المختبر الأميركي: «من المذهل وجود هذا السجل من المتحجرات في جينوم الكائنات الحية الحديثة، والأهم أننا قادرون على رؤيته وتحليله وإعادة تشكيله».

يذكر أن الفيروسات القهقرية بفضل قدرتها على أن تغرز نفسها في جينات الحيوانات التي تصيبها، فتصبح مقيمة دائمة لدى مصففتها، أما الفيروسات القهقرية على غرار تلك التي تسبب الحصبة والإنفلونزا ونزلات البرد فهي لا تفعل ذلك.

مشكلة في الداخل

اليوم، يجد العالم نفسه في وسط وباء فيروس قهقرى ضار: السيدا أو الإيدز. يصيب فيروس السيدا الذي يحمل اسم HIV خلايا جهاز المناعة، خصوصاً كريات الدم البيضاء ويغرز نفسه فيها. ما إن يدخل إليها، يعاد تشكل فيروس HIV باستمرار مع نمو الخلية وانقسامها (وهو أحد أسباب عدم وجود علاج لهذا المرض)، ولا يموت فيروس المضيف. غير أن الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ لا تكتفي بذلك. فهي التفاضيل، تهاجم الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ خلايا «الخط الجنسي» germine الذي يتألف من السائل المنوي والبويضات، وتصبح جزءاً من جينوم الجسم المضيف. على عكس فيروس HIV، تعيش تلك الفيروسات لفترة أطول من فترة حياة الكائن الذي تهاجمه، لأنها تنتقل إلى أولاد المضيف وأولاد أولاده (ما يجعل من تلك الفيروسات ذاتية المنشأ، أو «مشكلة في الداخل»).

تعدو آلاف الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ الموجودة في الجينوم البشري معطلة وغير ناشطة بسبب تحولات حصلت بعدما اجتاحت الجسم في البداية وينجح، إذ لا يمكنها أن تنسخ من الحمض النووي للجسم المضيف لتتكاثر وتصيب خلايا أخرى. ثمة عدد كبير منها على شكل أجزاء، ومعظمها يبقى في سلسلة من الصبغيات بين الجينات حيث لا تؤدي.

لكن أجزاء من بعض الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ دخلت في الجينات البشرية وأخذت على عاتقها أدواراً جديدة. مثلاً، البروتين الذي يدعى «سينسيتين» (syncytin)، والذي يساعد الخلايا في الإمتزاج في المشيمة (بلاستنتا)، هو في الواقع الغلاف الجيني للفيروس القهقرى الداخلي المنشأ، تبين من خلال

دراسة نشرت في يناير (كانون الثاني) الماضي أن أنسجة المنشاء اللواتي يعانون من مرض ارتفاع ضغط الدم المرافق للحمل المؤدي إلى التسمم أو اللواتي يعانون من موانع تحول دون نمو الجنين في داخل الرحم، وهما حالتان طبيعتان تهددان صحة الجنين، لديهن مستويات منخفضة جداً من السينسيتين.

كذلك تبين من خلال دراسات أخرى أن البروتينات المنبثقة من جينات الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ، أو المضادات الحيوية للبروتينات، منتشرة على صعيد أورام الخصية وأنسجة سرطان الثدي والورم الميلانيني. لكن لم يُعرف بعد ما إذا كان إيقاظ الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ بسبب الإصابة بالسرطان، أو أنه نتيجة لها، أو أنه لا هذا ولا ذلك. في هذا السياق،

يقول رافي سوبرامانيان، وهو عالم أحياء جزيئية في جامعة تافنس يدرس تلك الفيروسات على مستوى أورام الثدي: «ثمة الكثير من الأمور التي تشير إلى وجود أهمية سريرية لتلك الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ».

دفاع ضد العدوى

لدى أجناس أخرى، تطورت الفيروسات القهقرية الداخلية المنشأ إلى أدوات للدفاع عن النفس ضد قريباتها الفيروسات القهقرية التي تحول في العالم الخارجي (الفيروسات القهقرية الخارجية المنشأ).

مثلاً، تصنع الفئران والدجاج البروتينات للغلاف أو الصدفية الخارجية لعدد من الفيروسات القهقرية المنتجة ضمن مجموعة العوامل الوراثية الخاصة بها. ما

إن تنتج هذا البروتينات حتى تنتقل إلى سطح الخلايا الحيوانية وتمسك بالمستقبلات التي تستعملها الفيروسات القهقرية المعتدية كمواقع أساسية للتجمع. مع شغل المستقبلات، لا يمكن أن تحدث العدوى.

بالنسبة إلى قطعان الحيوانات، اكتشف الباحثون قصة مثيرة جداً للاهتمام. تطور القطعان اليوم أوراًماً في الرئة والأنف سببها فيروسات قهقرية منتشرة. بدأ أعداد تلك الفيروسات يتسللون إلى داخل الجينوم حتى قبل تفرق الخراف عن الماعز، أي قبل أكثر من خمسة ملايين سنة. في هذا الإطار، درس فريق يقوده ماسيمو بالماريني في جامعة غلاسكو للطب البيطري نوعين من تلك الفيروسات القهقرية ووجد أن الأجناس البرية (ومنها الأغنام الكبيرة القرون وأنعام دال) تملك



نسخة عن الفيروسين القهقرين مختلفة قليلاً عن النسخ التي تحملها الأجناس الألفية. اشتملت الجينات القهقرية التي لدى تلك الحيوانات على تغرر أعاق حدوث العدوى من قبل الفيروسات المسببة للسرطان. في بحث نشر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أشار الباحثون إلى أنه عندما بدأ الناس يجمع الخراف البرية منذ تسعة آلاف سنة، يُحتمل أن تلك القطعان التي حُرزت حديثاً كانت تعاني من أوبئة ناتجة من الفيروسات التي تسبب السرطان. لم تتج سوى الحيوانات التي تحولت فيروساتها الداخلية المنشأ عن طريق الصدفة إلى حاملة لها. اليوم، بفضل الانتقاء الطبيعي والتوليد المتعدد، تحمل الخراف الأليفة كلها النسخة «المحدثة» عن تلك الفيروسات.



الممثل وائل نور: أنا طبّاح درجة أولى!

شقاوة الممثل المصري وائل نور جزء من شخصيته وأسلوبه في الحياة. يعترف أن تلك الشقاوة صنعت نجوميته، لكنه يخفف منها في شهر رمضان ويركز على العبادة ويقول: «رمضان هو شهر العبادة والصوم، لذا لا بد من أن ننتهزه كي يغفر لنا الله ما ارتكبناه طوال العام».

أما بالنسبة إلى المطبخ في رمضان فوائل طبّاح درجة أولى، ويقول: «في أطباق رمضان لا ينافسني أحد».

اللي
مبتكره من طبق
الفراخ ده بعد ما يخلص
فقطعو فنت!!

الله
على الربيعه، بتفكرني
بريعة طبخ والدتي!!

فاكرين
الفراخ ده للأكل؟ ده
لوحه فنية تنفرجوا عليها
بس!...

أنا حاكل الفراخ
وانتو تاخدو الطماطم!!!

سلطة دجاج (لشخص)

المكونات	الكمية
صدر دجاج مفرومة	1/4 كيلوغرام
فاصوليا حمراء	100 غ
شرايح بصل	عدد 1
شرايح تفاح	عدد 1
جزر مقطع	100 غ
لحم لانشون	100 غ
كريمة طازجة	1/4 كوب
ملح وفلفل أبيض	بحسب الرغبة
عصير ليمون	20 غ

الطريقة

- افرمي الفاصوليا والجزر والدجاج والملح والفلفل وعصير الليمون في الكبة حتى تصير ناعمة جداً واتركيها في الخلّاجة لمدة ساعة.
- شوّحي البصل مع التفاح في زيت الزيتون مع التقليب جيداً، ثم أضيفيهما إلى خليط الدجاج السابق.
- افرمي ورق «سترتش» وضعي فيه اللانشون وخلطة الدجاج السابق إعدادها ولقي الورق جيداً على شكل أسطوانة وضعيها في ورق حراري واقفليه جيداً من الجانبين جيداً، ثم ضعيه في ماء مغلي لمدة 10 دقائق ثم ضعيه في الفرن لمدة 1/4 ساعة.

دجاج بالفريك (لشخصين)

المكونات	الكمية
دجاج من دون عظام	نصف دجاجة
فريك	1/4 كيلوغرام
بصل مفروم	عدد 1
فلفل حار	عدد 1
فلفل ملون	عدد 1
زبدة	ملعقة كبيرة
مكعب مرق أو شوربة	كوب
كزبرة خضراء	بحسب الرغبة
ملح وفلفل أسمر	بحسب الرغبة

الطريقة

- تبلي الدجاجة بالملح والفلفل الأسمر وماء البصل ثم ضعها لمدة ساعة في الخلّاجة.
- اغسلي الفريك وانقعها في الماء لمدة نصف ساعة.
- اقلي البصل بالزبدة مع الفلفل الحار والفلفل الملون والطماطم والكزبرة الخضراء، ثم أضيفي إليه الفريك بعد تصفيته من الماء مع التقليب جيداً، ثم ضعي الشوربة والملح والفلفل الأسمر واتركي المكونات حتى تغلي، ثم اتركيها على نار هادئة حتى تنضج نضجاً غير كامل تماماً، ثم ارفعيها عن النار.
- ضعي الفريك في وعاء وأضيفيها إلى الدجاجة ثم ضعها في صينية بعد أن تدهني الدجاجة بالزيت وأدخليها الفرن على درجة حرارة 180 لمدة 1/2 ساعة.





حوار

علا غانم:

دوري في «ليلة البيبي دول» فرصة لن تتكرر!

القاهرة - رضاحلا

هي أكثر بنات جيلها قبولاً للادوار الحزينة والمثيرة للجدل، تؤمن بأن الفن رسالة ومهنة لا تخل منها، تعشق التحدي وتكره النقد على الرغم من ثقها بنفسها وبموهبتها. إنها الفنانة علا غانم نجمة عيد الفطر السينمائي، إذ سيعرض لها «كلام جرابيد» وه البلد الذي فيها حكومة» وغيرهما...

عن هذه الأفلام وغيرها من الأعمال كان الحوار التالي.

حدثينا عن دورك في «كلام جرابيد»، أحد الأفلام المرشحة للعرض في موسم عيد الفطر؟

أجسد شخصية مديعة تعمل في إحدى القنوات الخاصة، وتقدم برنامجاً بعنوان «كلام جرابيد»، فيضعها في مواقف وقضايا مثيرة وتحوّلها الأحداث التي لا أحب سردها بالتفصيل كي تكون مفاجأة للجمهور، الذي أثق أنه سيعجب بالفيلم لأنه تجربة مختلفة.

ماذا عن «صباح اليمام» الذي تأجل عرضه لأكثر من مرة على الرغم من الإعلان عنه؟

أصبح عرضه لغراً كبيراً لا أفهمه، وإن كنت أرى أن المسؤولية برمتها تقع على الشركة المنتجة التي يجب أن تحسم مشكلة هذا الفيلم الذي ظلّ حبيس اللعب لسنوات.

تردد أنك قبلت العمل في البلد الذي فيها حكومة» شرط أن تزيد مساحة دورك، ويشاع أن المشاهد التي أضيفت ليست إلا مشاهد إغراء، ما رأيك؟

لا أنكر أنني قبلت الدور شرط أن تزيد مشاهدي عما كانت عليه أثناء وجود عادة عبد الرزّاق وهذا ما حدث، لكن غير صحيح أن زيادة المشاهد مرتبطة بالإغراء، تدور الأحداث حول مظاهر الفساد في أجهزة الشرطة والتي يكشفها ضابط شرطة عقب إلقاءه القبض على أحد نجار المخدرات ليكتشف أن رؤسائه متورطون في القضية. تلك القصة سياسية إلى حد كبير وبعيدة تماماً عن أي إغراء.

لكن ينتقدك البعض بسبب أدوارك المثيرة والجريئة، ما ردك؟

لا أرفض النقد، الذي يفيدني في تحسين أدائي، أما النقد بهدف الإساءة فأرفضه تماماً ولا أهتم به، بل أركز اهتمامي كله على عملي لتحقيق النجاح فيه. حول انتقاد

أدوارك وملابسك، أقول إنه يجب أن أقدم الدور مثلما يكتبه المؤلف ويراه المخرج، أنا مع متطلبات الشخصية، تحديداً في ما يتعلق بالملابس أو الشكل، ولا أجد سبباً لانتقادي في ذلك لاني أؤدي دوري كما يجب.

من الملاحظ أن أعمالك السينمائية الأخيرة لم تحقق النجاح المطلوب، لماذا؟

لست الوحيدة المسؤولة عن عدم النجاح، مسؤولة عن دوري فحسب وملزمة بتقديمه بشكل جيد، أما المشكلة الحقيقية فتكمّن في السيناريو، وهذا ما تعاني منه السينما المصرية الآن. لا يمكن الحصول على سيناريو جيد 100%، أعتبر فيلم «سهر الليالي» آخر الأعمال التي قدمت عن اقتناع تام واحوال الآن أن أجد سيناريو يتمتع ولو بـ 30% من جودة «سهر الليالي». مع العلم أن سيناريوهات كثيرة تعرض علي، لكنها للأسف ليست على المستوى المطلوب، وإن كنت أحاول اختيار أفضلها وأبدل قصارى جهدي لتقديم دوري فيها بشكل مختلف، هنا تظهر قدرات الممثل الذي يستطيع أن يحوّل العمل غير الجيد إلى عمل جيد.

لماذا قبلت إذا المشاركة في فيلم «ليلة البيبي دول» مع السيناريو لاقى هجوماً كبيراً؟

سأظل أعتبر أن هذا الفيلم ودوري فيه فرصة لن تتكرر، ومعجبة جداً بهذا الدور مع إنني لم ألق فيه جملة حوار واحدة لكونه يعتمد على لغة الجسد وليس الكلام وهذا أصعب إذ يجب علي أن أظهر قدراتي التمثيلية وأوصل الفكرة صحيحة للمشاهد، الشخصية غنية وصعبة ومرعبة، تنكي وتضحك في الوقت ذاته، إلى جانب كوني شاركت مع مجموعة رائعة من الفنانين الكبار وكنت سعيدة جداً بالعمل معهم.

على الرغم من الانتاج الضخم والنجوم المشاركين في الفيلم، إلا

أنه لم يحقق النجاح المطلوب، ما تفسيرك؟

النجاح مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر، أجد النجاح في تقديم عمل مختلف ومتجدد يجذب الجمهور وليس في تحقيق الإيرادات العالية، أعتبر الحكم على نجاح الفيلم من منظور الإيرادات تقييماً سطحيًا جداً لأن هناك أعمالاً كثيرة تحقق أعلى الإيرادات لكنها لا تحتوي على مضمون هادف. فكرة «ليلة البيبي دول» مختلفة، لم يستطع الجميع تقبلها واستيعابها، لذلك أرى أن عدم فهم الجمهور لمضمونها هو السبب في عدم تحقيقه النجاح المطلوب.

ما سبب انتقادك عن بطولة فيلم «علاقات ساخنة»؟

لأنه من الصعب أن يتقبل الجمهور الشرقي القصة. تدور أحداثها حول فتاتين «سحاقيتين»، ولو كان الأمر يتوقف على مشهد واحد في الفيلم لكانت قبلت به لأنني سامتلته بإيجاعات ورموز فحسب، لكن المشكلة أن القصة كلها تدور في هذا الإطار، فكيف سأظل أعتبر طوال الفيلم بإيجاعات ورموز. كتب السيناريو ماجد الشريف، إخراج مؤسس الشوبرجي وبطولة دولي شاهين.

إلى من تدينين بالفضل في ظهورك على الشاشة؟

للمخرج جمال عبد الحميد، فهو أول من فدمني للجمهور في مسلسل «جسر الخطر».

وجهة نظر

السيرة الشخصية... في السينما المصرية

محمد بدر الدين

يحكى كثيراً اليوم عن تقديم حياة المشاهير في أعمال الدراما، والحق أن للسينما المصرية إسهاماً قديماً في هذا المجال، فهي التي قدمت في وقت مبكر أعمالاً عن بعض الأقدان الأوائل في الإسلام، مثل خالد بن الوليد (جسد شخصيته حسين صدقي) وبلال بن رباح (جسد شخصيته يحيى شاهين).

في التاريخ الوطني والنضالي، قدمت مصر فيلم «مصطفى كامل» إخراج أحمد بدرخان وتأليف فتحي رضوان، إلا أنه واجه العراقيل إلى أن قامت ثورة يوليو عام 1952 وسمحت بعرضه بل واحتفت به، وفي تلك الفترة (الثورة)، أنتج فيلم عن القائد التاريخي صلاح الدين الأيوبي ومعركته لتحرير القدس من إخراج يوسف شاهين، وآخر للمخرج نفسه عن الفدائية المجاهدة الجزائرية جميلة بوحريد وتضحياتها في صفوف الكفاح الشعبي للاستقلال. من الشخصيات الكبيرة في الفنون والثقافة الوطنية، موسيقار الشعب سيد درويش، الذي أخرج أحمد بدرخان فيلمًا يحمل اسمه وهو من أنضج الأفلام التي تناولت السير الشخصية لأحد الرواد.

في السنوات الأخيرة، رأينا فيلم «ناصر 56» للمخرج محمد فاضل والمؤلف محفوظ عبد الرحمن، وآخر للمخرج نفسه مع الكاتب إبراهيم الموجي بعنوان «حكوب الشرق»، لم يلق النجاح بل جاء مضطرباً، بينما أخرج محمد خان «أيام السادات» كتبه أحمد بهجت، وأخرج شريف عرفة «حليم» تأليف محفوظ عبد الرحمن أيضاً، أدت فردوس عبد الحميد شخصية أم كلثوم، بينما أدى أحمد زكي، على التوالي شخصيات كل من عبد الناصر والسادات وعبد الحليم بدوره قدم التلفزيون مسلسلات من عبد الناصر وأم كلثوم وعبد الحليم، بالإضافة إلى مسلسلات عن عبد الله النديم وعباس محمود العقاد والملك فاروق (العام الماضي) وأسماهان وناصر (هذا العام). اللات أن السينما المصرية لم تقدم أفلاماً عن تلك الشخصيات بعد تجسد حياتها وسيرتها، وإن ظهر «فاروق» أحياناً في أفلام «خفيفة» أو «سخيفة»، أحدها لنادية الجندى. لكن توجد شخصية أخرى شاركت السينما والتلفزيون في تقديمها هي طه حسين، قدم المخرج يحيى العلمي سيرته في مسلسل «الأيام» عن كتاب حسين الذائع الصيت، وقدم المخرج كمال الشيخ سيرته في «فاهر الظلام» من تأليف كمال الملاخ، أدى الشخصية في المسلسل أحمد زكي (في أول أعمال السيرة التي قدمها) بينما أداها محمود ياسين في الفيلم.

في السينما التسجيلية، قدّمت أفلام عن عبد الناصر خصوصاً في أعقاب رحلته عام 1970، وأخرى عن نجيب محفوظ لعل أهمها الفيلم الذي أخرجه هاشم النحاس، ومن الأفلام التسجيلية التي تظل لها قيمتها الخاصة الفيلم الطويل «محمد بيومي» الذي أخرجه د. محمد كامل القليوبي عن الرائد السينمائي الكبير ذي السيرة المميز. تقديم السير الشخصية في السينما وكذلك في الدراما، أمر مطلوب، وله جاذبيته في تقديم شخصية قوية ودروس من التاريخ والحياة من ناحية، وتقديم فن متميز فنياً وجمالاً بقدر ما هو نافع فكرياً وقيميًا من ناحية أخرى. لكن للأسف السينما المصرية ليست «دووية» في هذا المجال، أحياناً بحجة عدم الإقبال وأحياناً أخرى لضخامة التكلفة. لكن العمل الصادق الجاد، الذي يجسد سيرة شخصية ويقدم رؤية موضوعية لجوانبها ومخزوناتها وعصرها، يلقي تقديراً مستمراً واعتزازاً خاصاً دائماً من الجمهور، ول لا أقل على ذلك من أن فيلم شاهين «الناصر صلاح الدين» ما زالت له قيمته ومكانته، وما زلنا نعتد بفيلم بدرخان عن «مصطفى كامل» وسيد درويش، كذلك لاجاً «ناصر 56» الجميع بنجاحه الذي فاق التوقعات.

يساهم الصدق الفني والتدقيق والموضوعية والإتقان في إبداع عمل له قيمته وأثره الإيجابي ويغلب الناس على مشاهدته جيلاً بعد جيل. من هنا لقي كل عمل درامي، عن سير الشخصيات، توافرت له تلك المقومات، نجاحاً واحترافاً، أما الأعمال التي لاقت الإخفاق أو الفشل الذريع، فهي تلك التي اسخفت بالحقائق والوقائع الأساسية، كذلك بالمتلقي وبمخاطبة عقله وقلبه بصدق، فأعرض عنها الجمهور.



معالي زايد

تستمر مجلته السينمائية لغاية الآن، لكنها توقفت بسبب غياب التمويل وندرة الإعلانات التي تسهم في دوران عجلة الإنتاج.

مظاهر

يفسر الناقد السينمائي د. محمود قاسم تلك الإشكالية ويؤكد أنها ظاهرة عالمية وعربية، لا سيما أن الفنان يتفق أمواله على المظاهر ويعيش اللحظة وينسى في أحيان كثيرة شيوخه، لذا يعتبر أن نجاح الفنان في إقامة مشروع يخضه من شأنه دعمه على مستوى مهنته، ومن ثم لا يعيبه ذلك إطلاقاً. يضيف قاسم: «ثمة العشرات من النجوم العالميين الذين يبيعون أسماءهم للمطاعم وشركات إنتاج، منهم فرانك سيناترا. في مصر، امتلك الموسيقار محمد عبدالوهاب مشاريع وضارب في البورصة، كذلك امتلكت الراقصة البديعة مصابني مطعماً، يمتلك الفنان حسين فهمي مطاعاً فاخراً عدة، تشارك مع العدل وفاروق

ويؤدي دوراً في العمل العام ويساهم في الارتقاء بمهنته، ما يفسر لماذا فُكر في إنشاء أكاديمية للسينما، بعدما لمس حالة من التراجع على المستوى الحرفي، سواء في الإخراج أو في كتابة السيناريو وفي غيرها من عناصر العملية الإبداعية.

يؤكد الميهي أن مشروعه بعيد عن الاستئثار، وهو غير مدعوم من صاحب المهنة السامية والرسالة المحترمة إلى فتح المطاعم وصالات التزيين ومناجر اللبسة، «هذه مهن لها أصحابها، ويجب على الفنان أن يسعى إلى النهوض بالمجتمع وبرسالته الفنية». يضيف صبحي: «حلمت طول عمري بمدينة سنبل للفنون، انفقت عليها كل دخلي من التمثيل، لأنها مشروع وطني وقومي، يتضمن استديو على أعلى مستوى ومسرحة ومتحفاً وداراً للفنانين المسنين وداراً ومدرسة للابتنام، باختصار أنا فنان ولست رجل أعمال».

لا يختلف المخرج رافت الميهي مع ما طرحه صبحي، تحديداً في ما يتعلق بدور الفنان وإيمانه برسالته، مؤكداً أن هذا الأخير يجب أن يقدم لوطنه كل خبرته

«امتلك حديقة صغيرة أزرق فيها الخضار والفواكه التي أحبها بعيداً عن المبيدات القاتلة»، تقول معالي زايد وتشير إلى أن هذا المشروع للهواة وليس للتجارة، ولا استخداماتها الشخصي هي وأسرتها وبعض أصدقائها، وتحرص على الإشراف بنفسها على عملية الزراعة التي تستمتع بها، في المقابل تؤكد أنها لا تدين أي فنان يسعى إلى تأمين حياته عبر المشاريع التجارية.

استكار

من ناحيته، يستنكر محمد صبحي اقتحام بعض النجوم عالم البيزنس ويؤكد رفضه لجوء الفنان صاحب المهنة السامية والرسالة المحترمة إلى فتح المطاعم وصالات التزيين ومناجر اللبسة، «هذه مهن لها أصحابها، ويجب على الفنان أن يسعى إلى النهوض بالمجتمع وبرسالته الفنية». يضيف صبحي: «حلمت طول عمري بمدينة سنبل للفنون، انفقت عليها كل دخلي من التمثيل، لأنها مشروع وطني وقومي، يتضمن استديو على أعلى مستوى ومسرحة ومتحفاً وداراً للفنانين المسنين وداراً ومدرسة للابتنام، باختصار أنا فنان ولست رجل أعمال».

لا يختلف المخرج رافت الميهي مع ما طرحه صبحي، تحديداً في ما يتعلق بدور الفنان وإيمانه برسالته، مؤكداً أن هذا الأخير يجب أن يقدم لوطنه كل خبرته

قضية

الفنانون و«البيزنس»... كيف يستثمر النجوم مدخراتهم؟

ندك السيد

يعيد الاستديو السينمائي الجديد الذي شاركت في تشييده مجموعة من السينمائيين (المخرج علي بدرخان، الفنان نور الشريف،

المخرج والمنتج كريم جمال الدين، المونتير أحمد متولي) فتح ملف «أموال النجوم» وكيف تستثمر، هل في عشق السينما ودعمها كصناعة؟ أم توظيف في مشاريع تجارية واستثمارية وسياحية؟

لم يشكل مشروع السباحي في الغردقة أي عقبة أمامي في مسيرتي الفنية لكنه ساعدني في الصمود

هشام سليم

لقطات

النجوم الى السينما مجدداً

بعد توقف طويل بسبب انشغال مديري التصوير ومهندسي الديكور وحتى الكومبارس في مسلسلات رمضان، تعود الحياة إلى استديوهات السينما، حيث يستأنف النجوم تصوير أفلامهم التي بدأوا بتصويرها قبل بداية الشهر الفضيل، كذلك يدخل عدد آخر منهم البلاتوهات لبدء تصوير أفلامهم الجديدة.

اتفق محمد هندي مع المخرج وأثل أحسان، لتنفيذ خطة تصوير مكثفة استعداداً لتصوير فيلمهما الجديد «رمضان مبارك أبو العلمين محمود»، وكان صوّر عشرة مشاهد منه قبل بداية شهر رمضان، تشاركه البطولة الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور.

من جانبه، يصور أحمد آدم المشاهد الأخيرة من فيلمه الجديد «شعبان الفارس»، تشاركه البطولة حمادة مراد ويخرجه شريف عابدين في أول تجاربه الإخراجية، كذلك ينفذ أحمد عيد مؤنتاج فيلمه الجديد «رامي الإعتصامي» الذي أثير حوله جدل كبير وكادت الرقابة تمنع تصويره لتناوله اعتصامات الشباب في مصر واضراباتهم، وأخرها اعتصامات ابريل (نيسان) الماضي، تشاركه البطولة الفنانة الشابة إبتن عامر والفنان أحمد راتب.

بدوره، يبدأ المخرج خالد يوسف خلال أيام تصوير فيلمه الجديد «دكان شحاته»، تؤدي دور البطولة فيه هيفاء وهبي ويشاركها عمرو سعد وعمرو عبد الجليل، وهو من تأليف ناصر عبد الرحمن. كذلك يبدأ كريم عبد العزيز تصوير فيلمه المؤجل «الطريق» بعد تفزغ الفنانة منة شلبي للفيلم. أخيراً، عاين طلعت زكريا مناطق تصوير فيلمه الجديد «سعيد حركات»، لبيداً تصويره بعد استشارة طبيبه المعالج.



خالد صالح



سائدة الخونة (4.1) أمينة المفتي

الأرستقراطية التي أدمنت الخيانة

ولدت أمينة داود المفتي في عمان عام 1939 لأسرة شركسية مسلمة، هاجرت إلى الأردن منذ سنوات طويلة، والدها تاجر مجوهرات ثري، وعمها لواء في البلاط الملكي، أما أمها فكانت سيدة مثقفة تجيد لغات عدة، وذات علاقات قوية بسيدات المجتمع الراقي. كانت أمينة أصغر أخواتها، تميزت بذكاء غير عادي وطموحات كبيرة، وكانت على رغم تقاليد أسرتها المحافظة، تسخر من تقاليد الشرق وقيوده وتحلم بالحب والانطلاق.

القاهرة - صلاح الإمام

عام 1957، التحقت أمينة بجامعة فيينا وأقامت في المنزل رقم 56 شارع يوهان شتراوس أسابيع عدة، قبلما يفتح القسم الداخلي أبوابه لإقامة الطالبات المغتربات. جمعتها الحجرة بطالبة في نهائي الطب تدعى جوليا باتريك في مام، جوهانسبرغ، ذات خبرة كبيرة بالحياة الأوروبية. علمتها جوليا التدخين وحدرتها من العلاقات مع الشباب حيث الحمل والإجهاض، وحببتها بالفتيات لتكون في مام، فشذت أمينة، وتدرجياً أدمنت الفعل الخبيث حتى الثمالة، فقد رأت فيه انطلاقها وتحررها من قيود الشرق.

مرت سنوات الدراسة في جامعة فيينا، وحصلت أمينة على بكالوريوس علم النفس الطبي وعادت في أغسطس (آب) 1961 إلى عمان مكرمة، تضح بالمعذرة والشفقة، وتحمّل في داخلها طابع الخبيث وأحاسيس مختلفة، والألم الحزير والقيود والرقابة، في غمرة معاناتها وكابتها، تذكرت حبیبها الأول، الشاب الفلسطيني «بساس»، فاجتلت عمان طولا وعرضا بحثاً عنه، وهزتها الحقيقة المرة عندما علمت بزواجه، حاصرتها الهموم، ولم تجد حلاً لأميتها إلا السفر ثانية إلى النمسا، يدعو استكمال دراستها العليا لنيل الدكتوراه، عازمة على ألا تعود إلى الشرق أبداً.

اعتناق اليهودية

كان عمرها حينما عادت مرة أخرى إلى النمسا تجاوز الثالثة والعشرين، جذبها حياة الحرية والانطلاق في أوروبا، وسلكت مسلك فتياتها في العمل والاعتماد على النفس، غير عابئة بما كان يرسله لها والدها من مصروف شهري، فعملت بورشة صغيرة للعب الأطفال، وأسافت إليها الصديقة فتاة يهودية تدعى سارة بيراد، شاركتها العمل والسكن والشؤون، فالتصقت بهما أمينة، وسرعان ما انخرطت معها في تيار الهيبين، الذي انتشرت جماعته في أوروبا في تلك الحقبة، وعرف في الشرق باسم «الخناس».

وبينما تسير إجراءات الترخيص للمستشفى بشكلها العادي، وقع خلاف بينها وبين وكيل الوزارة المختص، فتشكوه إلى وزير الصحة الذي أبدى اهتماماً بشكواها وأمر بالتحقيق فيها على وجه السرعة، فتشكك اللجنة القانونية في تصديقات الشهادة العلمية، وتطلب منها تصديقات جديدة من فيينا، وخوفاً من اكتشاف التزوير وما يصاحب ذلك من فضيحة لها ولأسرتها، سافرت أمينة إلى النمسا ناقصة على كل شيء في بلدها، وأسرعت إلى موشيه يعاودها مستشفاهما الخاص في عمان.

في سنة 1967، كانت تعلن شمانتها بلا حرج أو خجل، إذ طمحت منها الكراهية لكل ما هو عربي، وما يمت للعرب بصلة.

وفي جلسة خلوية تفيض بالمشاعر، فاجأها موشيه بطلب زواجه منها، فلم تتردد، لكنه أكد لها أنه يريد زواجا رسمياً يتم في المعبد اليهودي، فلم ترفض. في معبد شيمود، اعتنقت أمينة اليهودية، وتزوجت من موشيه زوجاً محرماً شرعاً، واستبدلت اسمها بالاسم اليهودي الجديد «آني موشيه بيراد».

في صيف 1972، قرأت أمينة إعلاناً غريباً في إحدى الصحف، تطلب فيه إسرائيل متطوعين من يهود أوروبا للانخراط بجيش الدفاع، مقابل مرتبات ومزايا عدة مغرية، تصورت أمينة أنها عثرت على الحل المثالي لمعاناتها، وأخذت تعد العدة لموشيه لإقناعه بالفكرة، خصوصاً أنه سيحصل على جواز سفر إسرائيلي، ومسكن في إسرائيل، وأنها يرافقته إلى هناك ستودع الخوف إلى الأبد.

لكن موشيه الذي كان يسعى للعمل في إحدى شركات الطيران المدنية عارض الفكرة ورفضها، بدعوة أن إسرائيل والعرب في حالة حرب لن تهذا حتى تشتعل، طالما أن هناك أرضاً محتلة وشعباً عربية ثائرة، لكن مع الاحاحي المتواصل

في إسرائيل

في صيف 1972، قرأت أمينة إعلاناً غريباً في إحدى الصحف، تطلب فيه إسرائيل متطوعين من يهود أوروبا للانخراط بجيش الدفاع، مقابل مرتبات ومزايا عدة مغرية، تصورت أمينة أنها عثرت على الحل المثالي لمعاناتها، وأخذت تعد العدة لموشيه لإقناعه بالفكرة، خصوصاً أنه سيحصل على جواز سفر إسرائيلي، ومسكن في إسرائيل، وأنها يرافقته إلى هناك ستودع الخوف إلى الأبد.

لكن موشيه الذي كان يسعى للعمل في إحدى شركات الطيران المدنية عارض الفكرة ورفضها، بدعوة أن إسرائيل والعرب في حالة حرب لن تهذا حتى تشتعل، طالما أن هناك أرضاً محتلة وشعباً عربية ثائرة، لكن مع الاحاحي المتواصل

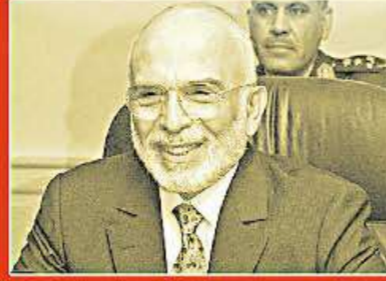
في شبكات الجاسوسية

في شبقتها في فيينا، أبقيتها اتصال هاتفي من تل أبيب، وفي اليوم التالي استقبلت ثلاثة رجال عرفتهم من موشيه أنهم ضباط إسرائيليون، مهمتهم إنهاء إجراءات الإثراء الخاص بها، من دون إثارة مشاكل مع أسرة زوجها أو الجهات الرسمية سواء في النمسا، أو في إسرائيل، كان ميرانها وحدها مع التعويض يربو على النصف مليون دولار، مع الشقة الأنيقة، وضمانات حماية وأمن فوق العادة، وكان المطلوب منها أن تتعاون معهم لقاء ذلك وتفقد ما سيطلب منها بلا تردد، فيمقابلها كالمخبرات، تعد أمينة كترًا تمينا لا يقدر بمال، فهي امرأة عربية فقيرة وظنها وأهلها، وعيش في وضع نفسي سيئ مليء بالخوف، ولا ماوى لها سوى في إسرائيل، وكان لا بد من استغلالها واستقطابها، ليقبل من بث الكرامة في نفسها لهؤلاء العرب الذين قتلوا زوجها وقد كان يمثل لها الأمن والحماية، وبالضرورة هي بحاجة ماسة إليهما من بعده.

غرسها الموساد في بيروت لاخرتقار منظمة التحرير الفلسطينية

رجل عرفتهم من موشيه أنهم ضباط إسرائيليون، مهمتهم إنهاء إجراءات الإثراء الخاص بها، من دون إثارة مشاكل مع أسرة زوجها أو الجهات الرسمية سواء في النمسا، أو في إسرائيل، كان ميرانها وحدها مع التعويض يربو على النصف مليون دولار، مع الشقة الأنيقة، وضمانات حماية وأمن فوق العادة، وكان المطلوب منها أن تتعاون معهم لقاء ذلك وتفقد ما سيطلب منها بلا تردد، فيمقابلها كالمخبرات، تعد أمينة كترًا تمينا لا يقدر بمال، فهي امرأة عربية فقيرة وظنها وأهلها، وعيش في وضع نفسي سيئ مليء بالخوف، ولا ماوى لها سوى في إسرائيل، وكان لا بد من استغلالها واستقطابها، ليقبل من بث الكرامة في نفسها لهؤلاء العرب الذين قتلوا زوجها وقد كان يمثل لها الأمن والحماية، وبالضرورة هي بحاجة ماسة إليهما من بعده.

في بيروت، استأجرت أمينة أو «آني موشيه» شقة في إحدى بنايات الروضة، أجمل مناطق بيروت، ومن شرفة شقتها كان أمامها البحر اللانهاهي، وعلى بعد خطوات منها يقع مقر الجيش الفلسطيني، أشهر مقاهي بيروت، حيث المكان المفضل للجنائز والمقتنين والجواسيس والسياح، كان الأمر الوحيد الذي يضايقها، انقطاع الحرارة عن يضايقها، انقطع صديقها الأردنية خديجة زهران، وطلبت منها المساعدة، اتصلت معها في الحال يمانويل عساف موظف التحقيقات السرية لرجال الموساد في بيروت، وعدها بأنه سيسعى في القريب للتواصل إلى حل، منحه أمينة خمسين ليرة ليهتم بالأمر، ولكي لا ينسى منحة جسمها أيضاً، إذ وجدت فيه صيدا سهلا تستطيع من خلاله التواصل لهواتف وعناوين القادة الفلسطينيين، فهي باعته سابقا الدين والوطن والأهل، فلم تجد غضاضة في بيع نفسها لمناويل، الذي خر مستسلما أمام امرأة جميلة تفوح من جسدها رائحة الأئونة والريحية، لقد شلت إرادته وأذهبت عقله وحاصرته، فلم يعد يملك حيلة للفرار، أقبل عليها في شراهة ونهم، باعتقاد أنه ظفر بانثى جميلة، بينما تصرف كجاسوسة محترفة، بدت بين أحضانها في أقصى حالات الضعف، لكنها كانت أبداً ما تكون عن الإحساس بالمتعة، وهكذا فعلت النساء في عالم المخبرات



ويطلبون منها الإجابة عن أمور دقيقة فيه مثل: كم طيق كان على المائدة؟ ما لون ستائر الشباب؟ كم لمية في النخفة؟ ما عدد درجات السلم؟ أجابت آني موشيه دورتها الأولى في التجسس وأصبحت أكثر إصراراً على الانتقام والتحصي، وعمل المستحيل للثأر لزوجها الذي فقد بالقرب من الجولان والجنوب اللبناني، إنها تريد تأكيد حبها لموشيه، من خلال حبها للعمل مع إسرائيل ضد العرب.

عادت أمينة فيينا إلى بيروت هذه المرة، لا للبحث عن زوجها، وإنما للانتقام له، مهمتها المحددة تقضي أخبار رجال المنظمات الفلسطينية رجال المقاومة الذين يؤرقون أمن إسرائيل ويجلبون ليها إلى نهار لشدة القصف والتفجيرات الفدائية، كانت أمينة مكلّفة بالتجسس عن مراكز إقامته قادة المقاومة والطرق التي يسلكها الفدائيون للتسلل إلى الأرض المحتلة والتغلغل داخلهم لمعرفة أبعاد التدابير، تدريبهم لتسلحهم ومدى مهارتهم في التخفي والمناورة، ومخازن الأسلحة والإملاشة.

هاجرت إسرائيل ومات زوجها الطيار على الجبهة السورية

في بيروت، لذلك تركت جسدها له ينهشاً وأحاطت عقله بسياج من غباء، فكان يجيب عن كل أسئلتها، وأطلعهما - بعد لقاءات عدة - على التحفونات السرية للمنظمات الفلسطينية، وزعماء الجبهة وعناوين إقامتهم في حي الرحانة الشهير، بواسطة صندوق بريد ميت، صبت أمينة كل ما تفوه به الحائك في خطاب من صفحات عدة، تسلمه عملاء الموساد في بيروت، لتجيبها الأوامر بعد ذلك بالتحرر من دون انتظار، فالمطلوب منها هو الحصول على القوائم السرية لرجال المخابرات الفلسطينية في أوروبا وصفاتهم، ولن يحتاج لها ذلك إلا من خلال مكتب ياسر عرفات شخصياً، أو مكتب رئيس جهاز المخابرات على حسن سلامة المطارد في كل مكان في العالم، والذي أطلعت عليه غولدا ماير لقب «الأمير الأحمر»، لأنه بطل عملية ميونيخ التي قتل فيها أحد عشر إسرائيلياً.

علي حسن سلامة

كانت الحياة في بيروت آنذاك يونيو (حزيران) 1973 لها مذاق رائع، ومع عطلة نهاية الأسبوع تزدهر أجمل فتيات لبنان داخل الفنادق والأندية، وحمامات السباحة، يلعبن الغولف والتنس، ويرقصن الديسكو، ويشاركن في مسابقات الجمال، وسط هذا الجو الذي يموج بالمرح والحسن والشباب، أعاد علي حسن سلامة أن يعيش بعض أوقاته، يرافقه أحياناً فتحي عرفات، شقيق ياسر عرفات، رئيس جمعية

أمينة المفتي AMINA ALMUFTE



الهلال الأحمر الفلسطيني، عندما اخترت جورجينا رزق ملكة جمال الكون، اختطفها سلامة وتزوجا في حدث كان له صدى كبير، مما جعله مطاردة دائماً من فتيات لبنان، لكنه كان مشغولاً بكل جمال الدنيا بين يديه، ولأن المخبرات الإسرائيلية كانت تجعل صورته أو ملامحه، وفشلت كثيراً في اقتفاء أثره لاغتيماله، خصوصاً بعد عملية ميونيخ بالذات، فقد كان المطلوب من أمينة التسلل إلى مخبئه والحصول على قوائم بأسماء قيادات وعملاء المخابرات الفلسطينية في أوروبا، كان سلامة أحد مساعدي عرفات والمختص بحراسته، ثم أوكل إليه الأخير مهمة جديدة، وهي رئيس الأمن والمخابرات التابعة لمنظمة فتح وقوات الحرس الداخلي، التي يطلق عليها القوة 17 - وهي القوة التي أُنشئت من أمينة التسلل والحصول على القوائم السرية للقيادات الفلسطينية والأعضاء البارزين في المنظمات في أوروبا، أمر مهم جداً ومطلوب لتفكيك أوصال القيادة في بيروت وعزلها عن الآخرين في كل قارات العالم، وفي هذا إجابة عن سؤال: لماذا السطو على أوراقه بدلاً من اغتياله؟

هكذا كانت مهمة أمينة في بيروت، مهمة حساسة للغاية، لو استطاعت القيام بها فكل ميادين إسرائيل لا تفتح لها أبواباً، وفي لقاء حميم بشقتها مع الحائك، سألته عن عرفات وأبو إياد وغيرهما، فاجاب بأنه يعرفهم جيداً، ولأيام طويلة ظلت تمنحه جسدها، وتتفق عليه بسخاء عندما أكد لها أنه يعرف سلامه، بل والفندق الذي يرتاده، فاصطحبته مراراً للفندق كورال بيتش ليدلها عليه، لكن الأيام تمر والحائك يستمتع بمراتدها وبأموالها من دون أن يظهر لسلامة أثر، تملكها ياسر قاتم لفشلها، وفكرت كثيراً في مغادرة بيروت إلى تل أبيب تجر أذبال الخيبة، لكن طرات في خيالها فكرة جديدة عملت على تنفيذها بأسرع وقت، إذ انتقلت إلى شقة أخرى في كورنيش المزروع، وهي منطقة شعبية يرتادها الجنج من قاطني الخيميات الفلسطينية في بيروت، بعدما تعرفت إلى مرضة فلسطينية تدعى شمسة، تعمل في عبادة «صامد»، بمخيم صبرا، قدمتها شمسة إلى مدير العبادة، الذي أوضح لها أن أطباء كثراً من كل دول العالم، يشاركون في علاج الفلسطينيين كمتطوعين، فعرضت عليه أمينة خدماتها التطوعية وأطلعته على شهادتها المزورة فطلب منها الانتظار لأيام عدة حتى يخبر رؤساءه، جاءتها أخيراً الفرصة الذهبية للامتزاج بالفلسطينيين، وبدأت مرحلة العمل التجسسي الأوسع، (يتبع) ...

قصص القرآن

عمرو خالد

موسى والخضر ولله حكم خفية

قيل موسى عليه السلام شروط الخضر، وقيل الخضر أن يصاحب موسى ليعلمه من علم الله، الذي تعلمه الخضر أولاً... بعد ذلك ركب موسى وفتاه ومعلمهما (الخضر) سفينة... أبحرت بهم السفينة، وجلس موسى والخضر على طرف السفينة ينظران ويتفكران، ويستمتعان، وبينما هما كذلك إذ جاء عصفور، فوقف على حرف السفينة ثم مد منقاره إلى الماء وأخذ منه قطرة أو قطرتين، فقال الخضر لموسى: كم أخذ العصفور من ماء البحر؟

فقال له موسى: لم يأخذ شيئاً يذكر! وماذا يأخذ العصفور من ماء البحر؟.. نقره أو نقرتين؟ وماذا يُنقص ذلك من البحر؟

فقال له الخضر: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر!

ثم قال الخضر: يا موسى إن لي علماً لا تعلمه، وإن لك علماً لا أعلمه...

إن كل علم علمه البشر وغير البشر، وكل علم سيعلمه البشر وغير البشر حتى تقوم الساعة، في مختلف المجالات. سواء كان ذلك في علوم الفلك أم الطب أم العلوم الاجتماعية والإنسانية أم غيرها، مهما تقدمت تلك العلوم، لا يمثل إذا ما قيس بعلم الله، إلا كما يُقاس ما أخذ العصفور من ماء البحر بكل ما في البحر من ماء.

بعد ذلك، رأى موسى الخضر يبحث عن منطقة في قاع السفينة وتتوارى عن أعين أصحاب السفينة... نظر موسى إلى الخضر فوجدَه يقدم على فعل عجيب، لقد أخذ فأساً وكسر لوح خشب ثم زرعه بيديه من السفينة، ورماه في البحر.

استغرب موسى فعلة الخضر، وسارع بالإنكار عليه، وقال له: ماذا فعلت! لقد أكرمنا أصحاب السفينة وأركبونا بدون أجره، وهكذا تقابل أنت إكرامهم! تلقع لوح السفينة وتخرقها!؟

إن هذا يؤدي إلى غرق السفينة وأهلها وركابها. وفعلك هذا أمر قطع وعجيب!!

ولكن الخضر لم يرد على أن قال، كما قال القرآن: «قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً» (الكهف: 72).

كل ما فعله الخضر أن نكّر موسى بالشروط الذي على أساسه قيل صعبته، ولم يكن أمام موسى إلا أن يؤكد التزامه بالشروط. ذلك لأن تركيته كانت من الله مباشرة، الذي يعلم السر وأخفى، إذ فلا بد أن هناك سرّاً وراء هذا التصرف، سيرفه موسى بالتأكيد، ولكن ليس الآن...

قال موسى، كما أخبر القرآن: «قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري غشراً» (الكهف: 73).

وانتهت الرحلة، ونزل موسى، وفتاه والخضر على الشاطئ، وظلوا سائرين... لم يكن موسى يعلم أين يذهبون، ولكنه ظل تابعاً مطيعاً، وفجأة وجد الخضر غلاماً يسير وحده فأسرع بقلته.

إن الأمر هذه المرة جد خطير، ففيه سفك لدم إنسان، وهو غلام صغير، لم يجر عليه القلم بعد، ولم يرتكب أوزاراً!!

كيف يقتله الخضر؟.. وبأي جريمة يؤاخذة؟.. وكيف يستبج أن يُحزن أباً وأماً كانا يرجوان نفعه، ويحزنان قطعاً لموته... هنا لم يستطع موسى أن يظل ساكناً: «قال أقتلت نفساً زكيةً بغير نفسٍ لقد جئت شيئاً فخرًا» (الكهف: 74)..

تري، ماذا فعل الخضر أمام هذا الاحتجاج الشديد من تلميذه موسى: «قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً» (الكهف: 75).

وهنا شعر موسى بالحرج والخجل، فما هو قد اعترض وأنكر على الخضر مرتين، وهو يرى أنه لا طاقة له بالسكوت، خاصة أن ظاهر ما يأتيه الخضر لا يمكن أن يقبله مؤمن أبداً، والأدنى من ذلك أنه يشتد في المرة الثانية عن الأولى كثيراً: «قال إن سألتك عن شيءٍ بغدّها فلا تُصاحبني قد بلغت من لدني عُذراً» (الكهف: 76).

وتابع الركب المبارك سيره، وكان في المقدمة الخضر وتلميذه موسى عليهما السلام، فاتياً قرية ودخلها، ولم يعرفاً أحداً فيها، وكانا بحاجة إلى طعام، فاضطرا إلى أن يستطعما أهلها، ويطلبنا منهم الطعام والقرى، ولكنهم كانوا بخلاء فابوا أن يضيفوهما ويطعموهما، وهذا لؤم وخسة وبخل منهم... وشتان بين موقف أصحاب السفينة المساكين الفقراء الذين أكرموا موسى والخضر وحملوهما في السفينة بغير أجر، وبين موقف أهل القرية البخلاء، الذين أبوا أن يقدموا الطعام لهما.

وظل الخضر سائراً يتبعه موسى حتى رأيا جداراً يوشك على الإنهيار، فأقبل الخضر على الجدار، وقام على إصلاحه وتسويته، وإعادة بنائه، وموسى ينظر إليه مستغرباً. وفي النهاية لم يستطع موسى أن يكتفم استنكاره لما فعله الخضر: «قال لو شئت لأخذت عليه أجراً» (الكهف: 77).

وبهذا الاعتراض الثالث وضع موسى نهاية لرحلته مع الخضر، وبدأ الخضر يشرح لتلميذه «كليم الله» تاويل ما قام به من أفعال، وقد كان مشوقاً كثيراً لمعرفة هذا التأويل، وأخذ الخضر يبين حكم الله التي تخفى على الكثير، ويبين لطف الله ورحمته بعباده الصالحين، وأن ما قد يؤلمهم ويحزنهم هو في صالحهم: دنيا وأخرة... وأن الله يختار لهم بعلمه كل شيءٍ وقدرته على الخلق، ما فيه صالحهم...

وعرف موسى أن قيام الخضر بخرق السفينة انقذها من أن تغصب كلها لو كانت سليمة غير معيبة...

وعرف أن أبوي الغلام المقتول كانا صالحين، وأن هذا الغلام، لو امتدت به الحياة ولم يقتله الخضر كان في علم الله إنساناً عاصياً، وأن الله أراد أن يبدلهما بآخر يكون لهما ذخراً في الدنيا والآخرة...

وعرف موسى أن قيام الخضر بإصلاح الجدار إنما كان رعاية من الله ليتيمين، كان أبوهما صالحاً، وقد ترك لهما هذا الجدار، ودفن تحته كنزاً، فإن تهديم الجدار ظهر الكنز، وأخذ أهل القرية الظالمون البخلاء، والله يريد أن يبلغ اليتيمان أشدهما، ويستخرجا كنزهما، رحمة بهما وإكراماً لأبيهما...

إن هذه الحوادث الثلاث علمت موسى وعلمت فتاه، وعلمتنا نحن أن هناك حكماً خفية وراء الأحداث، وأن ما يسوعنا، قد يخفى وراءه أموراً تسعدنا كثيراً في النهاية، دنيا وأخرة.

الداعية خالد عبدالله الجريدة:

ساحة الدعوة مليئة بالفوضى والارتباك

أقول لعمر خالد من الأفضل تقديم حملات لتزويج الشباب بدلاً من الحفلات التي تتكلف الملايين

القاهرة - شريف حلمي



ما الشروط الواجب توافرها في البداية يجب أن يكون للداعية فقهاء يمثلون له المرجعية سواء كانت هذه المرجعية فقهياً مباشراً أو معهداً حصل فيه الدراسات الإسلامية على أن يتحدث بعد تحصيله عن كل ذلك بلغة العصر، وأن يكون على قدر جيد من فهم فقه الواقع، وكل ذلك يتحقق بالإخلاص والذي لا يتأتى إلا بعد أن يتجنب الداعية فتنة الشهرة والمال والنساء.

هل هناك حالة من التناحر بين بعض الدعاة؟

طبعاً، دائماً أقول إن الإعلام مصطلح ومفسد ومما أفسده الإعلام البعض حتى لو كان هذا الداعية واعظاً فإن الإعلام يلعبه ويجعل منه شيئاً بعد العدم. من هنا أصبح التنافس بين الدعاة غير شريف لدرجة أنه في بعض الأحيان يكون أسوأ من تنافس الفنانين. هذا بالطبع ليس في مصلحة الدعوة، فالرسالة الدعوية فقدت مصداقيتها عند الناس بسبب ما يشاهدونه من صراعات وطمع متبادل بين بعض الدعاة.

هل لنا الحالة الدعوية الآن؟

هي حالة من الفوضى والارتباك. يرجع ذلك إلى التردى الثقافي والعلمي لبعض الدعاة. أيضاً حالات التخطيط السريعة في الفتاوى التي تشهدنا، كل هذا انعكس سلباً على العمل الدعوي، وبالتالي انعكس على الناس لدرجة أن الناس بدأوا يشعرون بالملل، وبالتالي أصبحوا يفتنون لأنفسهم وكل هذا يحدث في حالة غياب من الأزهري.

لكن الأساس الأزهري مؤسسة فقهية وليست رقابية؟

للأسف، الأزهري لم يجد التعامل مع معطيات العصر إلا متأخراً، فلولا اشتغال بعض علماء الأزهري بالدعوة بشكل مستقل بعيداً عن الأزهري لظل الأزهري غائماً تماماً عن ساحة الدعوة. على الأزهري أن يأخذ النخباء من خريجيه وأن يتعامل معهم بمفهوم عصري بحيث يقدم لهم دورات تدريبية تشمل كيفية التعامل مع شباب هذا العصر وكيفية التعامل مع الإعلام، وحتى مسألة الزبي، على الأزهري أن يعرف كيف يعالجها بحيث يستطيع أن يتعايش مع كل جماعة دون النظر إلى زبي معين، أرى أنه إن حدث ذلك يصبح الأزهري صاحب فلسفة جديدة يستطيع أن يعود بها إلى قلوب الناس مرة أخرى.

ماذا تعني كلمة سلفي؟

الفكر السلفي هو فهم الدين انطلاقاً من فهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما يسمى بفهم السلف الصالح.

هل هذا يعني أن بقية العلماء ممن لا ينتمون إلى الجماعة السلفية لا يأخذون الدين من فهم الصحابة؟

إطلاقاً، كل مسلم يحق له أن يسمي نفسه سلفياً، هذه التسمية ظهرت لمواجهة الفرق الإسلامية في العصر الوسيط مثل الخوارج والمعتزلة.

ما أكثر ما يثير استياءك على الساحة الدعوية؟

أرفض تقديس الدعاة. لابد أن يتمحور الناس حول الفكرة وليس الشخص. الداعية بشر يخطئ ويصيب، ويجب ألا نفترض العصمة في الداعية. العصمة دفتت مع النبي (صلى الله عليه وسلم)، لذا نقول للناس سلوك الداعية يعود عليه ولا يمت للإسلام بصلة.

هل أنت مع تقويم خطأ الداعية على الملائ حتى لا يندفع الناس فيه؟

لا، ليس على الإطلاق، بمعنى أن

تطاردني الفتيات برسائل على الموبايل يطلبن فيها الزواج مني

تزوج للشباب أو كفاءة الإتمام، بدلاً من الحفلات التي تتكلف الملايين والعروض الاعلانية الضخمة التي يقوم بها فكل هذا يعد من باب الإسراف البذخي غير المبرر.

متى تشهد مؤتمراً يضم كل الدعاة؟

أحب أن أشررك واعتذر إن هذا لن يحدث على الأقل في الزمن القريب.

لماذا؟

لأن الكثير من الدعاة "يعشقون" العمل الفردي أيضاً من الذي يملك القدرة على أن يؤلف كل هذه التوجيهات من إخوان وسلف وصوفية وغيرهم على قلب رجل واحد، وإن اجتمعوا سيجمعون اجتماعاً طليفاً برونوكولياً، يمدح فيه كل منا الآخر على برنامجيه.

لو شعر الدعاة أن عندهم من الود والحب ما عند لاعبي كرة القدم لاجتمعنا وناقشنا قضايا الأمة ووضعنا لها الحلول وأنا شخصياً وجهت العديد من هذه الدعوات لكن دون جدوى.

إذا إلى ماذا يهدف الدعاة؟

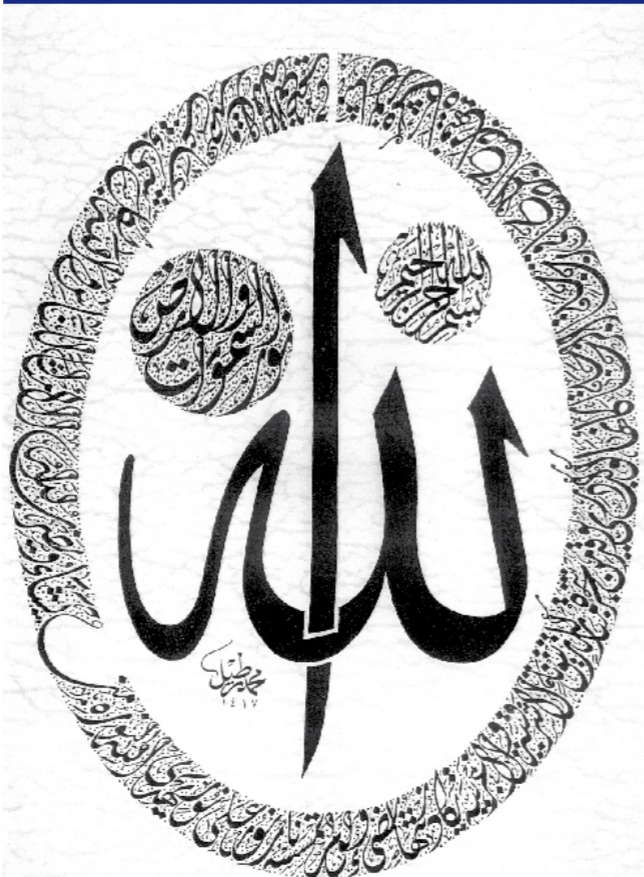
أغلب الدعاة يهدف إلى جذب الجماهيري، أعرف داعية إذا ذهب إلى درس في مسجد ووجد الحضور خمسة أشخاص ينصرف ويلغي الدرس.

تنافس

الدعاة على الفضائيات أسوأ من تنافس الفنانين!

خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل



إحدى آيات سورة النور، عبارة عن (السملة) (ولفظ الجلالة) بخط الثلث، (نور السموات والأرض) على شكل دائرة يخط جلي الديواني وبقية الآية على شكل بيضاوي يخط جلي الديواني أيضاً هذه اللوحة من مقفنيات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

يارب

يا غفار الذنوب.. اللهم إن دنوبنا عظيمة.. وهي صغيرة في جنب عفوك يا كريم.. فاغفر لنا.. فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.. أصرف عنا السوء.. فإنه لا يصرف السوء إلا أنت.. وارزقنا الخير كله.. فإنه لا يأتي بالخير إلا أنت.. نسالك صدق التوكل عليك.. وخسن الظن بك.. وأن ترزقنا رزقاً يزيدنا لك شكراً.. يا هادي المضلين.. يا راحم المذنبين.. يا مقبل عثرات العائرين.. ارحم عبادك فهم في خطر عظيم.. واجعلنا مع الأخيار المرزوقين.. والشهداء والصالحين.. برحمتك يا أرحم الراحمين.

فتاوى رمضان

يسأل عبدالله محمود من الاسكندرية: والدي توفي ولم يصم شهر رمضان العام الماضي بسبب مرضه فكيف يمكن أن نعوض هذا الشهر بما أنه دين على والدي؟

يقول د. محمد المسير أستاذ العقيدة في جامعة الأزهر: رحم الله الوالد وأدخله فسيح جناته وإذا كان عليه صيام فاجمع المسلمون على أنه يجوز الإطعام عنه وهو وجبة الإفطار والسحور بعد أيام الشهر ويجوز أن يدفع بدلاً منها خمسة جنيهات عن كل يوم أظفهره وأجاز كثير من العلماء أن لأحد أولاده أن يصوم عنه بعدد الأيام التي أظفهرها لحديث: (من مات وعليه صيام صام عنه وليه) وفي رواية أخرى: (من مات وعليه صيام أظفم عنه وليه).

ثورة الرواندية التي أقنعت المنصور

القاهرة - صلاح الإمام

كان انتصار العباسيين على الأمويين فرصة لكثير من الأمم التي أخذت تسترد مكانتها وشعرت بشخصيتها التي ترقدها بها بذور فلسفات قديمة، وأديان عفى عليها الزمن، ومعتقدات مهجورة وبقايا خرافات منسية، فبدأت تزدهر هذه المعتقدات، وبدأ أثر تلك النحل الحاكمة في سلالة المانويين وانباء المجوس، وثرية الوثنيين، والثقالين بالحلول وتنافس الأرواح، وبعد استقرار الأمور بدأت هذه النزعات الخافية في كيبانات الأمم تظهر شيئاً فشيئاً، وزاد في ظهورها ما احتسبوه من النفوذ

السياسي، وانتشار حرية الفكر، وابتداء عهد التفكير الفلسفي والبحث العلمي. وكان عودة الحياة والانتعاش إلى هذه العقائد البالية من أسباب كثرة الفتن والثورات التي لقي العباسيون منها الأمرين، لأنه من المتفق عليه أن كل قائد طموح، أو داعية مهووس، كان يستطيع أن يجمع حوله طائفة تصدق بدعوته، وتسير تحت لوائه.

من تلك الثورات.. "ثورة الرواندية" الذين ثاروا ضد الخليفة ابوجعفر المنصور، وكانوا يفتكون به في مدينة الهاشمية، التي بناها المنصور حين تولى أمر الخلافة،

على مقربة من مدينة الكوفة. في سنة 140 هـ، خرج ابوجعفر المنصور من الهاشمية حاجاً، فأحرم في الحيرة، ثم رجع بعدما قضى حجه إلى المدينة، ومنها توجه إلى بيت المقدس، ثم عاد إلى الهاشمية، وبعد عودته بزمن سير ظهر أمر الرواندية، وهم أتباع أبي الحسين أحمد بن يحيى بن اسحق الرواندي، المعروف بـ "ابن الرواندي"، ينتمي في الأصل إلى خراسان، وعاش ببغداد ويعتبر من زنادقة عصره المعدودين، وله كتب كثيرة كان ينكر فيها الإسلا، وكان له مريدون وأتباع يروجون لفكره وكلهم كانوا من الملاحدة، الذين جمعوا بين الاعتقاد بتناسخ الأرواح، والإيمان بمذهب الحلول، فزعموا أن روح آدم عليه السلام حلت في عثمان بن نهيك كبير حرس المنصور، وأن المنصور هو ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم، وأن الهيتم من مهابوه هو جبرائيل.

جمع هؤلاء أنفسهم واتوا إلى قصر المنصور. وقد أخذتهم الحماسة، وظلوا يقولون: هذا قصر ربنا.. هذا قصر رب العزة الذي يطعمنا ويسقينا، وظلوا على ذلك لعدة أيام.

كان المنصور رجلاً سياسياً مطبوعاً، ينظر إلى الأمور أول ما ينظر من زاوية سياسية، فلم ير في بادئ الأمر عظيم خطر، وكان يؤثر الإغضاء عنهم، والصبر عليهم حتى تغتر دعوتهم، لكن أمرهم استفحل، ودعوتهم اشتدت، وأخذ الفقهاء وعمامة الشعب يتذمرون من مسلكتهم، ويتحدثون عن سكوت الخليفة عنهم وتهاوته في أمرهم، فخشي المنصور تزايد الفتنة، فاستدعى رؤسائهم وحسب منهم مائتين، وأمر ألا يجتمعوا، فكان لهذا التصرف نتيجة غريبة، فبدلاً من أن يعتقدوا في دعوتهم وكفوا عن المغالاة في تشديد المنصور، اعتقدوا أن المنصور غير أهل لتلك المنزلة، فعدوا العزم على قتله، ليتجسد الله في شخصية أكمل من شخصية المنصور!!

ولم يجد هؤلاء بدأ من محاربة المنصور، وعدوا إلى حيلة غريبة، فعدوا نعتاً، وحملوه وهو فارغ، ثم سروا في المدينة حتى صاروا على باب السجن، فرموا بالنعش، وشدوا على الناس، ثم اقتحموا السجن وأخرجوا أصحابهم، ثم قصدوا قصر المنصور وكانوا قرابة

ستمائة رجل، واشتد الهرج، وتعالى الأصوات، وساد الاضطراب، وتنادى الناس، وأغلقت أبواب المدينة، فأسرع إليهم عثمان بن نهيك كبير حرس المنصور ليجمع جماعهم، فلم يفلح كلامه معهم وقتلوه.

أدرك المنصور أن الموقف يحتاج إلى سرعة البت، وإلى خطوة جريئة، فلما قال له أحد أعوانه: إن خير علاج للموقف هو أن تنادي في الناس وتامر لهم بالأموال، خالفه في ذلك وقال له: وأين الأموال؟ ومن يقدم على أن يعرض نفسه لهؤلاء العلوج؟، واجمع على الخروج بنفسه مهما كانت شدة الخطر. لاعتقاده أن الناس إذا راوه قاتلوا وأبلوا، وأنه إذا ظل مخفياً في قصره تخاذلوا وتهاونوا، وخرج رغم اعتراض عدد من رجاله.

لما رأى الناس المنصور بواقته الفارعة، وطلعته المهيبه، وما يبدو عليه من أمارات العزم والنيات، عادت ثقتهم في أنفسهم، وأخذوا في مقاومة الرواندية، فتكاثرت الرواندية على المنصور حتى كادوا يقتلونه، وإذا برجل ملثم يشق إليهم الجموع، حتى ردهم عن المنصور، وأخذ بعد ذلك بلجام دابة المنصور، ثم فتحت أبواب المدينة ودخل الناس، وكانت أنباء الثورة والاضطراب قد وصلت أسماع القائد القدير خازم بن خزيمه، فاقبل في جنده، واستأذن المنصور في

قتالهم واستئصال شائقتهم، فأذن له، فحمل عليهم حتى هزمهم، وقتلوا جميعاً بعد أن أبلوا بلاء حسناً في الدفاع عن أنفسهم، ولما هدأت الحالة اختفى الرجل الملثم في غمار الجموع، فسأل عنه المنصور وعرف أنه معن ابن زائدة، الذي كان بينه وبين المنصور خصومة

سابقة، فأعلن المنصور أنه سامحه، وغفر له قديم ذنبه، وطلب في استدعائه للعشاء معه بين رجاله وحاشيته، ولما فرغوا من العشاء التقت المنصور إلى عيسى بن علي وقال له: يا أبا العباس.. أسمعت بأسد الرجال؟.. قال: نعم، فقال له المنصور: لو رأيت اليوم معنا



علمت أنه من تلك الآساد، فأجابه معن: والله يا أمير المؤمنين لقد أتيتك وأنى لوجل القلب، فلما رأيت ما عندك من الاستهانة بهم، وشدة الإقدام عليهم رأيت أمراً لم أره من خلق في حرب، فشد ذلك من قلبي، وحملتني على ما رأيت مني، فأمر المنصور له بعد ذلك بعشرة آلاف درهم، وقربه، وولاه على اليمن.

أظهرت ثورة الرواندية ضد المنصور أن نظام جيشه في أشد الحاجة للإصلاح السريع، وكشفت له عن رغبة أهل العراق الدائمة في ذلك الحين في الثورة، واقتنع بضرورة وجود عاصمة جديدة لحفظ كيان الأسرة العباسية، وكان أن هده تفكيره لبناء مدينة بغداد لتكون قاعدة حكم العباسيين، فبناها على أعظم ما يكون بناء المدن، وحصنها بما فيه الكفاية، وجعلها حاضرة العالم الإسلامي كله في زمنها، وعروس كل المدن، وقبلة العلماء والفقهاء والشعراء من شتى بقاع الأمة الإسلامية.



مآذن لها تاريخ

مئذنة المنصورة في تلمسان

● أحمد الصاوي

تقف صومعة المنصورة قرب تلمسان، كشاهد عيان على عظمة بناء القلعة التي كانت تحمل هذا الاسم، بعد أن اندثرت آثارها بما في ذلك جامع المنصورة الذي بقيت منه هذه المئذنة.

وتلمسان هي حاضرة المغرب العربي الأوسط "الجزائر" منذ ما قبل الإسلام، فقد كانت دار مملكة زناتة، وكانت مدينة محصنة لها سور به خمسة أبواب، وهي بموقعها الجغرافي تعتبر البوابة الأولى للمغرب الأقصى، واشتهرت بأنها دار للعلماء والمحدثين وأهل الرأي على مذهب الإمام مالك. وبعد أن خضعت تلمسان لدولة الأدارسة العلويين، استولى عليها الجيش الموحد في عام 541هـ، أيام الخليفة عبدالملوك المنصور بن علي وأدى انهيار دولة الموحدين إلى نشأة أربع دول على أنقاضها، وهي الدولة النصرانية أو دولة بنو الأحمر في غرناطة وما تبقى من الأندلس وبنو مرين في المغرب الأقصى، وبنو حفص في تونس وشرق الجزائر، وأخيراً بنو عبدالواد في المغرب الأوسط وحاضرتهم مدينة تلمسان وضاحيتها أغادير.

ونشبت الصراعات بين هذه الدول الصغيرة، مما أثر على حد كبير على قدرة المسلمين على الدفاع عن أراضيهم، حتى انتهى الأمر بسقوط الأندلس، وتعرض الشواطئ الإسلامية في جنوب المتوسط لإغارات مدمرة من السفن الإسبانية والبرتغالية أيضاً. ويعتبر بنو عبد الواد الذين حكموا المغرب الأوسط أضعف هذه الدول، وأقربها إلى العداوة، ورغم ذلك فقد حكمت دولتهم هذه الأنحاء لمدة ثلاثة قرون تقريباً "627 - 957هـ"، "1556م" وعرفت في التاريخ باسم دولة بني زيان وتعد الدولة الزيانية دولة جزائرية صرفة، إذ اتخذ بنو عبدالواد لتلمسان عاصمة لهم وهم ينتسبون إلى بنو واسين الزناتيين، وكانوا في أول أمرهم بدو، ثم دعوتهم الغزوات الهلالية غرباً، حيث قطعهم عبدالملوك بن علي بن علي جزءاً من أراضيه دولته في غرب الجزائر، وما إن ضعف سلطان الدرلة الموحدية حتى قام كبير بنو عبد الواد وهو أبو يحيى بن زيان بإعلان نفسه أميراً مستقلاً على تلمسان وما حولها ولكن هذا الاستقلال لم يتح لتلمسان أي قدر من الهدوء إذ تعرضت على الدوام لهجمات جيرانها الأقوياء، وخاصة من بني مرين في المغرب الأقصى وأمراء الحفصيين في تونس، حتى أن الأمير الحفصي أبا زكريا نجح في اقتحام تلمسان وأجبر أميرها على الفرار منها في سنة 640هـ.

وإزاء هذه الهجمات المتكررة أنشأ بنو عبدالواد قلعة ضخمة عرفت بالمنصورة غرب تلمسان للتحصن بها من إغارات جيرانهم، ورغم ذلك نجح بنو مرين غير مرة في اجتياح

تلمسان، حتى أنهم استولوا عليها وضموها إلى بلادهم في عهد أبي الحسن علي بن أبي سعيد المريني في منتصف القرن الثامن الهجري 14م.

أطلال:

ولم يتبق من المنصورة سوى أنقاض أسوارها وصومعة جامعها، التي تشبه إلى حد بعيد صومعة حسان بالرباط، فهي ذات بدن متعامد الأضلاع ينتهي بثيرفات فوقها طابق آخر أقل اتساعاً من القاعدة، ويوجد بها من الداخل عدد من الحجرات المتطابقة بعضها فوق بعض، ويصعد إلى هذه الحجرات بواسطة منحدر يلف حولها، وفتحت في إحدى جهات القاعدة فتحة المدخل المتوجة بعقد أندلسي يجمع بين طرازي حدوة الحصان والعقد المدب، وبلي ذلك عدة شبابيك لإضاءة الحجرات المتطابقة والمنحدر الصاعد إليها وهي مزودة على أربعة ارتفاعات أو مستويات، في الأول منها فتحة واحدة لها عقد أندلسي يرتكز على عمودين صغيرين، ونرى مثيلاً لها في المستوى الثالث، أما المستوى الثاني ففيه ثلاثة عقود ولكن الأوسط منها هو المفتوح فقط، بينما نجد في المستوى الرابع بائكة من خمسة عقود أندلسية تحملها ستة أعمدة، ولكن العقد الأوسط منها فقط هو الذي فتح به شباك للإضاءة.

وتعتبر صومعة المنصورة بتلمسان إحدى مآذن ثلاث شيدت في بلاد المغرب، على غرار المئذنة الأندلسية الشهيرة التي شيدها الموحدون باشبيلية، والمعروفة اليوم باسم الخيراند، فهناك صومعة حسان بالرباط وصومعة أخرى باقية وحدها وسط مناطق البربر، وهي كل ما تبقى من مسجد قلعة بني حماد الصنهاجيين، الذين تحصنوا في قلعتهم هذه قبل أن يتخذوا من "أشير" عاصمة لهم ثم ينتقلوا في أواخر أيامهم إلى بجاية بالإضافة إلى صومعة المنصورة. ومن أسف أن جانباً كبيراً من منشآت بني عبدالواد بتلمسان وأغادير قد أصابه الوهن، لإهمال الصيانة من ناحية، ولتعاقب الزلازل المدمرة على هذه المناطق من ناحية أخرى حتى لم يبق من قلعة المنصورة الحصينة سوى بعض أجزاء من سورها الضخم وصومعة جامع هذه القلعة.

وتأثرت الدولة الزيانية في جهودها لإعمار تلمسان وأغادير وما حولها من مدن صغيرة بالتقاليد الأندلسية، وإلى أمراء هذه الدولة يرجع الفضل في مد نفوذ الفن الأندلسي إلى مناطق المغرب الأوسط، إلى جانب تأثير الموحدين الذين عمل الزيانيون في خدمتهم بعمارة الأندلس، فقد أدى اضطراب الأحوال في الأندلس إلى هجرة العديد من المعماريين الأندلسيين إلى مدن المغرب، حيث عملوا في خدمة الأمراء المحليين بها، وأخذت التقاليد الفنية لغرناطة والمغرب الأقصى تزحف إلى منشآت الزيانيين بغرب الجزائر، حتى يمكن القول بأن هذه المنشآت

كانت صدى عميقاً للطراز الأندلسي فعندما أنشأ الأمير أبو عثمان سعيد مسجد سيدي الحسن في تلمسان، وكان من أجمل مساجد هذه المدينة، جعله على طراز أندلسي أصيل، ولكن المسجد تخرب مع مرور الزمن، ثم حوله الفرنسيون إبان احتلالهم الجزائر إلى متحف وقد بقي منه سقفه الخشبي المزخرف الذي يعتبر من أجمل سقفوف المساجد ذات الطراز الأندلسي المغربي، وكذلك محرابه الذي يظهر فيه بوضوح الاقتباس من محراب المسجد الجامع في قرطبة.

وقد زود مؤسس الدولة أبو يحيى بن زيان المسجد المرابطي الكبير في تلمسان، بواحدة من أجمل المآذن الأندلسية الطراز في المغرب، وشيد أيضاً المسجد الجامع بأغادير على ذات النسق الأندلسي، ومما يستحق الانتباه أن إغارات الحفصيين والمرينيين لم تحل دون عناية هؤلاء الغزاة بامور التشييد والبناء في تلمسان وما حولها.

فبعدما نجح أبو الحسن بن علي بن أبي سعيد المريني في الاستيلاء على تلمسان، واصل تزويد هذا الإقليم بالعمائر ذات الطراز الأندلسي المغربي، ومن أعماله الباهرة إنشاء المسجد المعروف بابي مدين في بلدة العباد القريبة من تلمسان وأبو مدين شعيب بن الحسب الأندلسي - توفي عام 1196م - من أجل الصوفية وأهل الزهد في المغرب الإسلامي، وقد ولد ودرس في إشبيلية ثم انتقل إلى فاس طلباً للعلم، وهناك مال نفسه إلى الزهد، وبدأ رحلة طويلة من الحج والسياحة والعبادة، حتى توفي بقربة العباد قرب تلمسان وشيد أبو الحسن المريني روضة - مدفناً - لأبي مدين، والحق به مسجداً صغيراً، وتعد الروضة والمسجد من أجمل مساجد المغرب على صغر مساحة المسجد، فصحة بزندان بنا فورة ماء في وسطه، ومحرابه منقول عن محراب مسجد قرطبة الجامع، ومئذنة الجامع التي أمر أبو الحسن بتشييدها في سنة 1339م، من أجمل المآذن المغربية ذات الطراز الأندلسي في مدن المغرب الأوسط.

ومن منشآت الدولة المرينية في تلمسان أيضاً مسجد سيدي الحلوي، وهو أيضاً زاهد أندلسي هاجر إلى المغرب، وأمر السلطان المريني أبو عنان فارس بن أبي الحسن علي بتشيد هذا الجامع تخليداً للذكرى الحلوي، ومن أظهار ما يتخيز به هذا المسجد، أن قلعة الصلاة به بها بوائك فريدة من نوعها تحمل سقفوف المسجد، وتتألف هذه البوائك من أعمدة قصار تنبز من الأرض دون قواعد، وكانها أعجاز نخل تحمل عقوداً ضخمة عالية على هيئة حدوة الحصان وقد أعجب الأندلسيون وأهل المغرب بهذا الطراز من العقود وأسرفوا في استخدامه بعد أن أعطوه شكلاً أندلسياً خالصاً يجعله مديناً بعض الشيء، في حين كانت عقود حدوة الفرس ذات هيئة نصف دائرية في العمائر القديمة.

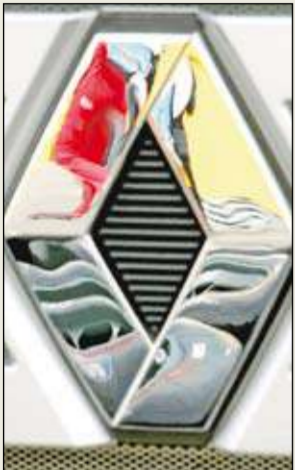




من هنا وهناك

رينو الخليج تطلق مبادرة «العميل أولاً»

برنامج جديد يقدم 11 خدمة مجانية لأصحاب سيارات رينو في المنطقة



جودة للعملاء لضمان المطابقة مع معايير الخدمة المتميزة، وتوافر أسعار ثابتة للصيانة في المعارض ومراكز الخدمة مما يضمن الشفافية الكاملة، وأخيراً خدمة «أولوايز موبایل» (Always Mobile)، التي يحصل فيها أصحاب سيارات رينو على كوبون لركوب تاكسي أو التوصيل في حال ما إذا كانت مركباتهم تحتاج إلى أعمال إصلاح وصيانة لمدة تزيد عن يوم واحد. تُطوَّق خدمات رينو الجديدة أولاً في دبي (الشركة العربية للسيارات)، والمملكة العربية السعودية (شركة الزاهد للتركواتور والمعدات الثقيلة المحدودة)، والكويت (شركة عبد المحسن عبد العزيز البايطين)، وسوف يتم بعدها تطبيق تلك الخدمات في باقي دول الخليج العربي.

التنفيذي لشركة رينو الخليج؛ «لقد أصبح لدينا الآن تشكيلة متناسبة من السيارات، لذا كان من الطبيعي أن نقوم بتعزيز خدمات عملائنا. إذ لم يعد يكفي أن يكون لديك منتج جيد فقط لأن العلاقة مع المشتري لا تنتهي عند نقطة البيع بل إنها في واقع الأمر تبدأ بمجرد بيع هذا المنتج». وأضاف: تمثل خدمة ما بعد البيع والتفاعل الإيجابي مع العلامة التجارية عناصر أساسية في نجاح أي علامة في سوق جديد، وهذا هو ما دعائنا لتصميم مبادرة «العميل أولاً». ويصرف النظر عن خدمة الفحص الأولى المجانية عند الفحص على مسافة 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع، تضم الخدمات الأخرى دعوة لاختبار قيادة السيارة لمسافة 100 كيلومتر مع خيار اصطحاب أحد موظفي فريق المبيعات للإجابة عن الأسئلة، وضمان على السيارة حول العالم لمدة ثلاث سنوات أو 100 ألف كيلومتر بدلاً من 60 ألف كيلومتر في السابق. وتشمل الخدمات السبع المجانية الأخرى في برنامج «العميل أولاً»، ضماناً لمدة عام على كافة أعمال الإصلاح والصيانة التي يتم إنجازها، واستخدام قطع غيار أصلية من رينو، وتحديد مواعيد الصيانة الدورية خلال 48 ساعة، ومركز اتصال مخصصاً لإجراء حجوزات الصيانة وتلقي الاستفسارات، وشهادات

أعلنت شركة رينو الخليج عن إطلاق برنامجها الأول والشامل لخدمة العملاء في المنطقة والذي يطلق عليه «العميل أولاً»، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز خدمة وصيانة سياراتها قبل وبعد البيع. صممت مبادرة رينو «العميل أولاً»، التي أعلن عنها بالتزامن مع إطلاق سياراتها السيدان العصرية الجديدة طراز «سفران» (Safrane)، لتوفير راحة البال على المشتريين قبل وبعد شراء أي مركبة رينو. وسيحصل الآن عملاء رينو الراغبون في شراء إحدى سيارات رينو وفي إطار مبادرة «العميل أولاً»، على 11 خدمة أساسية مجانية قبل وبعد البيع من رينو، مما يجعل تجربة المشتريين في امتلاك سيارات رينو خالية من أية متاعب ومشكلات. وكان الربع الثالث من 2008 قد شهد توسيع رينو الخليج لتشكيلة سياراتها لتضم ثلاثة طرازات جديدة هي السيارة المرتقبة طراز «كلو رينو إف1» (Clio Renault F1) و«كلو رينو سبور Team R27»، و«كلو رينو سبور» (Clio Renault Sport 197) و«كلو رينو سبور» (Clio Renault Sport 197) ومؤخراً «سفران» التي من المقرر أن تجعل أصحابها لا يشعرون بأية متاعب أو ضغوط أثناء القيادة، وتضم رينو مجموعة متنوعة من الخيارات للمشتريين المحتملين للتفكير فيها، وذلك من خلال تشكيلتها الحالية من السيارات طراز ميجان كوبيه وهاتشباك وسيدان. وقال محمد بناني، المدير

رينو الخليج تطلق سيارتها السيدان الجديدة «سفران» اختارت دول مجلس التعاون الخليجي لإطلاقها



زهير كركي

أطلقت رينو أخيراً سيارتها السيدان الجديدة «سفران»، وهي تستند إلى أحدث طرازات شركة رينو - سامسونج موتورز، «أس أم 5» الأكثر مبيعاً في كوريا ببيعات زادت على 600 ألف وحدة منذ إطلاقه عام 1998.



مدير المبيعات عمر جابر



عبد الحميد صالح نائب رئيس شركة البايطين



كبار مديري ومسؤولي شركة عبد المحسن عبد العزيز البايطين خلال تقديم رينو سفران في الكويت

الستائر التي يتم التحكم بها عبر حساسات موزعة داخل أحرمة الأمان وفي أماكن أخرى داخل المقصورة. وقد تمت برمجة هذه الوسائد بحيث تأخذ بعين الاعتبار ظروف وطبيعة كل مؤشر بطراً عليها. كما زودت أحرمة الأمان في سفران بمجسات تحديد الوزن. وأخيراً تتمتع بمجسات أيرفكس في المقاعد الخلفية والنوافذ الأمنة معايير السلامة المتطورة. وقد حظيت صحة السائق والركاب بمزيد من الاهتمام من حيث استخدام المواد الصحية الخاصة أثناء صنع سفران. وتم الاستغناء عن معدن الرصاص في صناعة قطع الغيار مثل حشوة الكليج وحوصلات المصباح واستبدعت المواد اللاصقة واستبدل طلاء السيارة الخارجي بصبغة الحبال المائية. يذكر أن سفران تنتج في مصنع بوسان الحاصل على شهادة أيزو 14001، وتضمن تلك الشهادة وجود التحسينات اللازمة لتقليل التأثيرات السلبية، التي تنتج من الأنشطة الصناعية، على البيئة. ويأتي ذلك ليس ضماناً لراحة بال مقيتي سيارة سفران فحسب، بل امتداد مع فلسفة رينو العالمية الخاصة بالحفاظ على البيئة. وهي الطراز الثاني من سيارات رينو بعد طراز كولويس، الذي تم صنعه بواسطة شركة رينو - سامسونج موتورز.

سفران تتوافر بحجمها الجديد بثلاث مستويات هي (PE 20 ليتر وSE وLF بحرك في 6 سعة 2.3 ليتر).

من فئة V6 الذي طوره أثناف رينو- نيسان. وينتج منه سنوياً أكثر من مليون محرك في مصانع شركة نيسان الموزعة في كل أنحاء العالم. وبالإضافة إلى محرك 2.3 ليتر (مع علبة تروس خماسية يدوية أوتوماتيكية) الذي يعطي قوة تصل إلى 170 حصاناً عند 6000 دورة في الدقيقة، هناك محرك سعة ليترين من جديد كلياً ياربعة أسطوانات من أثناف رينو- نيسان الذي يعد الأول في فئته من حيث العزم واقتصادية استهلاك الوقود، ويبلغ عزمه 196 نيوتن/متر ويستهلك 9.31 ليترات من الوقود لكل 100 كيلومتر (بعبلة) تروس أوتوماتيكية). ويبلغ وزن محرك رينو سفران سعة ليترين 103 كغ. ويمكن سر انخفاض وزن هذا المحرك في استخدام أحدث التقنيات التي تشمل مواد خاصة في صنع مخرج العادم الرئيسي وغطاء الإقفاص واستخدام الاستيلنس ستيل، في صنع رأس العادم.

أمنة وصديقة البيئة

تجهيزات السلامة في سفران كغيرها في سيارات رينو، راقية وحديثة، وتشمل نظام مكاب ماعاً للإغلاق (ABS)، مزوداً بتقنية توزيع كبح إلكتروني (EBD)، مع نظام مساعد كبح الطوارئ (EBA) إضافة إلى ما لا يقل عن ست وسائد هوائية، بما فيها الوسائد الجانبية ووسائد

وزود جهاز معدل درجة حرارة المقصورة بادوات تحكم مستقلة لكل من السائق والركاب. ليجعل نظام تكييف الهواء في رينو سفران من أفضل أنظمة التكييف في منطقة الشرق الأوسط، وقد تم إثبات ذلك بواسطة اختبارات إجريت حديثاً. ويتجلى مفهوم القيادة الهادئة وبساطة هندسة الحركة من خلال مفعد السائق ذي الذاكرة «Driver Memory Seat» الذي يعدل تلقائياً للوضعية المفضلة لكل سائق. ومن المزايا العملية الأخرى ماسحات الزجاج الحساسة التي تنطلق تلقائياً عند استشعار المطر، ومصباح الرأس التي تثير تلقائياً عند دخول السيارة الأماكن المظلمة والأقفاص

ديناميكية الحركة والأداء

تقدم سفران تجربة قيادة حصرية، بفضل نظام التحكم الإلكتروني المتطور للمحرك الأحدث من نوعه كالتحكم الزمني المتباين الدائم (CVTC) والتحكم بحركات السيارة (VDC) والتحكم ببخ الوقود (ETC)، كلها أنظمة موظفة لتعطي أداء متميزاً وضمان سيطرة السائق على حركة ومناورة السيارة في كافة الظروف. ويسهل نظام التعليق بتولييفته الفائقة عملية القيادة الديناميكية التي تتوافق مع متطلبات السائق. ويعتبر المحرك الذي زودت به رينو سفران سعة 2.3 ليتر الرائد عالمياً

أولت رينو تصميم سفران عناية فائقة فجمعت بين الإحساس بالحركة والرشاقة. وتزين مقدمتها مصابيح أمامية جذابة وشبكة تهوية وصادم مزود بأضواء وشارات الإنقاذ، في حين تنساب الخطوط الجانبية مع نهاية غطاء المحرك لتكمل اللسعة الجمالية للشكل الخارجي. وقد اعتمد تصميم النوافذ الخطوط المنحنية والأقواس لتعززين الأناقة. أما في الداخل، فقد صممت المقصورة طبقاً لتقنية سماتر كارد» من رينو، لتستمر مسيرة التحديث معتمدة مفهوم السيارات الفارهة التي تتجلى من خلال خشب الماهوجني. كما صمم نظام الصوتيات على المقود لتأمين التحكم به من قبل السائق، والذي يضم مكبرات صوت بسبعة أنظمة. ويمكن وصل أجهزة تشغيل ملفات MP3 مع النظام ما يتيح للسائق والركاب التمتع بموسيقاهم المفضلة. ويمكن الاختيار بين مجموعة كاملة من تقنيات هاي فاي أثناء القيادة التي توفرها سفران بالحد الأدنى من الضجيج. فقد قصت أصوات الطريق والمحرك من خلال تقنيات تخميد الصوت الفعالة واعتماد جزئير صدر صامت كلياً لا يخفض ضجيج السيارة وحسب، بل يزيد متانتها ويطيل عمرها الافتراضي.

سفران أول سيارة رينو على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي تستفيد من خدمة عملاء رينو الجديدة «العميل أولاً»

أودي الكويت ترعى الخيمة الرمضانية في منتجع هيلتون - المنقف



منتجع هيلتون «حيث يرتبط اسم المنتجع بكرم الضيافة». وأضاف هيوون إن شهر رمضان يعتبر شهراً مميزاً وفرصة كبيرة لعرض جميع موديلات سيارات أودي خلال شهر، كما أن منتجع هيلتون يعتبر المكان الأفضل للعائلات ولعملاء شركة أودي للتمتع بالإفطار والسحور في جو راق وممتع. من جهته قال مدير منتجع هيلتون اندريه بوسارد إن رعاية أودي لخدمة رمضان تشكل فرصة كبيرة للمنتجع لتقديم أشهى المأكولات والمشروبات الرمضانية لزبائنه المنتجع في وجبات الإفطار والسحور والغفقه. وأكد بوسارد أن إدارة المنتجع تتوقع زيارة ما لا يقل عن 500 شخص يومياً للمشاركة في الإفطارات والغفقات والسحور.

دعت شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات عائلات وأصدقاء الشركة للمشاركة معها في حضور ولائم الإفطار والسحور التي تقام يومياً في خيمة شهر رمضان المبارك في منتجع هيلتون - المنقف منذ الأول من شهر رمضان والمستمرة حتى الـ 30 من شهر سبتمبر الجاري. وأقام منتجع هيلتون - المنقف بهذه المناسبة خيمة رمضانبة عملاقة لتقديم أشهى المأكولات إضافة إلى تراسين اثنتين وخيم منفصلة خارجية بالقرب من الشاطئ يتم فيها تقديم الشيشة والقهوة في الهواء الطلق إلى جانب مجموعة من النشاطات الترفيهية العائلية وتقديم العديد من الجوائز من خلال أربعة سحبات أسبوعية. وعبر مدير منتج أودي الكويت كيفن هيوون عن سعادة الشركة لرعايتها هذه الخيمة الرمضانية في

جوائز نقدية تفوق الـ \$1,000,000 من الملا في رمضان



شراء كل سيارة معكم التمتع بكرم الضيافة العربية الأصيلة في فندق «5 نجوم» في معارضنا مع الحصول لعناسبة هذا الشهر المبارك على نسخة من القران الكريمه وفرص فديج (CD)، مع ميسنوجيتشي. في رمضان أنت الربحان.

يسر «الملا للسيارات» أن تعلن لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك عن أسعار مخفضة لجميع طرازات ميتسوبيشي، مع الحصول على جوائز نقدية تفوق المليون دولار تقبض سلفاً لدى شراء أي من سيارات ميتسوبيشي، ويمكنكم فور شرائكم سيارة ميتسوبيشي خلال هذا الشهر المبارك أن تحصلوا على القسيمة الراححة الخاصة بها فوراً. ومهما كان خياركم، فإن لكل سيارة قسيمة تحولكم من خلال مسحتها الربح النقدي الإكيد والمضمون. وتتوزع قسيمة كل قسيمة تبعاً لطرازات ميتسوبيشي المتعددة في جميع الفئات ولكل الأعمار، فلدى شرائكم سيارة «جانغلت»، العائلية الرصينة تحصلون فوراً على قسيمة تريح على الأقل \$ 2500. وللسيارة ذات الأبعاد، «باجيرو»، فسأتم تريح على الأقل \$ 2750. أما قسائم طراز «أوتلاندر» المتعددة الاستخدامات بامتيان، فترجى على الأقل \$ 1750. في حين تريح قسائم «لانسر»، ذائفة الصيت \$ 1250 على الأقل. بينما تريحون لدى شرائكم «لانسر EX» الشبامية ذات النظرات الناقبة على الأقل \$ 2000. ولا نكف جوائز «الملا للسيارات» عند هذا الحد من الربح النقدي الغوري، بل تشمل مع





أقامت جمعية الخريجين الكويتية غبقتها السنوية الرمضانية، حضرها وزير الصحة علي البراك ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان والتنمية الإدارية د. موزي الحمود والسفيرة الأميركية ديبورا جونز، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ولفيف من الإعلاميين والشخصيات العامة.



علي البراك يتبادل التهنة مع أعضاء السفارة الروسية



سعود العنزي مستقبلاً موزي الحمود وعبدالله النجباري

المناسبة
غبقة رمضان

المكان
جمعية الخريجين الكويتية
(تصوير جهاد صالح)



مشاري الحمود وعادل الفوزان وإبراهيم المليفي وعبدالرحمن العنجري وسعود العنزي ومخلد المخلد في لقطة جماعية



العنزي والبرجس يتوسطان السفيرة الأميركية وأعضاء السفارة



أحمد العبيد يتوسط عدداً من الحضور



نجاح كرم وعبدالرحمن التوحيد وأنور كرم وعبدالمحسن تقي



بدر بن غيث وعبدالرحمن الحمود ورولا دشني وموزي الحمود وسعود العنزي وسحر الشوا



جانب من الحضور



تقديم مشروبات خلال الغبقة



أحد أركان السفارة الإماراتية مع أحد الحضور وإبراهيم اليوسف



أمسية رمضان على الألحان الشرقية



حركة المطار لليوم الأحد

إفلاخ الشركة	رقم الرحلة	متجهها إلى	الوقت
الطيران الهندي اكسبر	392	الشارقة / تشاي / كمجوك	00:05
الإفغانية	406	دبي / كابل	00:30
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	00:35
طيران الجزيرة	0528	اسموط	00:40
الخطوط الهندية	994	مومي / كمجوك / تشاي	00:50
المصرية	607	الأقصر	02:25
دي اتش إل	371	البحرين	03:15
الإمارات	854	دبي	03:45
القطرية	0139	الدوحة	05:30
طيران الخليج	221	البحرين	07:35
طيران الجزيرة	0416	عمان	07:50
البريطانية	0156	لندن	08:30
الطيران الآيرلي	614	شهر كرز	08:35
طيران الجزيرة	0406	البحرين / دبي	08:40
الكويتية	1801	القاهرة	08:45
الكويتية	171	فرانكفورت	08:55
الكويتية	117	نيويورك	09:05
الكويتية	551	دمشق	09:10
القطرية	0133	الدوحة	09:45
العربية للطيران	0122	الشارقة	09:50
الكويتية	511	طيران	10:00
طيران الاتحاد	0302	ابوظبي	10:05
إسبان	6802	الأهواز	11:05
الشرق الاوسط	403	بيروت	11:15
حت للطيران	573	كويتي	11:30
طيران الخليج	212	البحرين	11:35
الكويتية	1773	الرياض	12:05
الكويتية	103	لندن	12:30
الكويتية	501	بيروت	13:00
طيران الجزيرة	0458	دمشق	13:10
الكويتية	785	جدة	13:30
المصرية	611	القاهرة	13:45
التوغوية	541	القاهرة	14:00
طيران الجزيرة	0546	الإسكندرية	14:20
المتحدة الأردنية	801	عمان	15:15
طيران الخليج	214	البحرين	15:25
الطيران الهندي	561	مومي	15:30
الكويتية	503	المدن / جدة	15:45
السعودية	617	الدوحة	16:25
الكويتية	673	دبي	16:30
الكويتية	613	البحرين	17:00
القطرية	0135	الدوحة	17:05
الطيران العماني	0644	دبي / مسقط	17:30
الكويتية	743	الدمام	17:35
الهنولندية	0459	مسقط	17:50
العربية للطيران	0128	الشارقة	17:55
الإمارات	858	دبي	18:05
السعودية	511	الرياض	18:35
طيران الجزيرة	0606	دبي / مومي	18:40
طيران لانكس	222	دبي / كولومبو	19:10
طيران الجزيرة	0428	البحرين / دبي / ابوظبي	19:25
طيران الجزيرة	0526	الإسكندرية	19:50
طيران الاتحاد	0304	ابوظبي	20:10
القطرية	0137	دكا	21:40
الكويتية	281	بنجا	21:45
طيران الخليج	216	البحرين	21:50
كولومبو	361	كولومبو	21:55
دي اتش إل	171	البحرين	22:00
الكويتية	343	الكويتي	22:05
الإمارات	860	دبي	22:25
الكويتية	381	دبي	22:30
فالكن	102	البحرين	22:30
اوپيك	348	البحرين	22:35
الكويتية	371	الكويتي	22:40
حيدرآباد	301	مومي	22:45
الكويتية	305	الإسلام آباد	23:00
الكويتية	253	كويتي	23:10
طيران الجزيرة	0502	الأقصر	23:15
الكويتية	411	بانكوك / بانكلا	23:40
موباند	981	واشنطن ديس لاس	23:45
الكويتية	415	كوالالمبور / جاكارتا	23:50
المصرية	613	القاهرة	23:55
وصول الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	الوقت
الكويتية	544	القاهرة	00:50
الكويتية	1792	جدة	01:00
المصرية	606	الأقصر	01:25
طيران الخليج	220	البحرين	01:35
دي اتش إل	371	البحرين	02:15
الإمارات	853	دبي	02:25
الكويتية	4782	جدة	02:50
دي اتش إل	170	البحرين	03:25
القطرية	0138	الدوحة	03:25
فالكن	201	دبي	05:25
طيران الجزيرة	0503	الأقصر	05:30
الكويتية	412	بانكوك / بانكوك	06:15
الكويتية	0157	لندن	06:30
طيران الجزيرة	0529	اسموط	06:55
الكويتية	206	إسلام آباد	07:25
الكويتية	382	دبي	07:30
الطيران الآيرلي	615	شهر كرز	07:35
الكويتية	302	مومي	07:50
الكويتية	332	ترينفانتارام	07:55
دي اتش إل	676	عربي	08:00
دي اتش إل	297	ذيبي	08:00
الكويتية	284	دكا	08:10
القطرية	0132	الدوحة	08:45
العربية للطيران	0121	الشارقة	09:10
طيران الاتحاد	0301	الكويتي	09:15
الكويتية	372	حيدرآباد	09:40
الكويتية	6801	الأهواز	10:05
الكويتية	362	كولومبو	10:10
حت للطيران	574	كويتي	10:30
الكويتية	211	البحرين	10:45
طيران الجزيرة	0487	كويتي / دبي	11:55
طيران الجزيرة	627	مومي / دبي / البحرين	12:30
المصرية	040	القاهرة	12:45
طيران الجزيرة	0417	عمان	13:10
الطيران الهندي	853	الكويتي	14:00
الكويتية	512	طيران	14:20
المتحدة الأردنية	800	عمان	14:25
السعودية	500	جدة	14:30
الكويتية	552	دمشق	14:35
طيران الخليج	213	البحرين	14:40
طيران الجزيرة	0407	دبي	14:50
القطرية	0134	الدوحة	15:05
الكويتية	1774	الرياض	15:25
الكويتية	1802	القاهرة	15:30
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	16:30
الهنولندية	0459	استرأرام	16:50
الإمارات	857	دبي	16:55
موباند	982	واشنطن ديس لاس	17:05
العربية للطيران	0127	الشارقة	17:10
السعودية	510	الرياض	17:20
الكويتية	220	كولومبو / دبي	18:00
السعودية	178	حيفا / باريس	18:05
طيران الجزيرة	0459	دمشق	18:30
الكويتية	502	بيروت	18:50
الكويتية	786	جدة	19:00
طيران الاتحاد	0303	ابوظبي	19:20
الكويتية	102	نيويورك / لندن	19:25
الكويتية	618	الكويتي	19:55
الكويتية	614	الكويتي	20:00
الكويتية	744	البحرين	20:30
القطرية	0136	عمان	20:40
الكويتية	542	القاهرة	20:50
طيران الجزيرة	0547	الإسكندرية	20:55
الكويتية	674	دبي	21:00
الكويتية	859	البحرين	21:05
الإمارات	172	فرانكفورت	21:15
الكويتية	347	الكويتي	21:20
اوپيك	636	البنجا	21:45
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	21:45
الخطوط الهندية	981	حيدرآباد / احدياد	22:05
الشرق الاوسط	407	بيروت	22:30
المصرية	612	القاهرة	22:55
الخطوط الهندية	043	مركز القاهرة	23:00
الطيران الهندي اكسبر	389	كمجوك / مانغلور / الشارقة	23:05
الهنولندية	0460	مسقط	23:20
النيكسبانية	205	لاصور	23:55
خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية	171		
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي	180		

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http://www.dpm.gov.kw)

● **لجنة زكاة العثمان**
 لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القران لجميع الأسرة.
 المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781

● **حماية المستهلك**
 ت: 5720252، 4820281

● **وزارة العدل**
 إدارة الوثائق الشرعية
 4801809

● **استعلامات**
 الشعبية، المناولة: 3260158
 الشعبية، الحاويات: 3260330
 الشعبية، العائلات البحرية: 3262280
 الشيوخ، المناولة: 4810338
 الشيوخ، الحاويات: 4832063
 الشيوخ، العائلات البحرية: 3262207
 ميناء الدوحة: 4878453

● **غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**
 هاتف: 2423666 / 2423555
 بدالة: 805580 داخلي 555 فاكس: 2460693
 صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw

● **القوى الهاشمية وزارة الأوقاف**
 2466914، 2428934، 2444405

● **فتوى المسجد الكبير**
 149 (المباشر)
 7/2418448 المسجد الكبير
 المركز الإعلامي: 7/2417118
 الرد الشرعي في بيت الزكاة: 5752711 فاكس: 5752712

● **مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التفتيش**
 الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)

● **التأمينات الاجتماعية**
 114

● **لجنة بشأن الخير**
 ت: 9300456

● **النادي العلمي فريق الفوص**
 ت: 5627515، ف: 5656620
 ● **غرفة القروة السمكية**
 9278764

● **الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام**
 هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224

● **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية**
 8083000، 9288181، 5387650

● **الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان**
 ت: 4811593 ف: 4811715

● **الأشخاص العامة**
 الطوازي 150 الخط الساخن
 محافظة العاصمة: 4818014
 محافظة حولي: 5713299/5713154
 محافظة الفروانية: 4893755/4895804
 محافظة الأحدي: 3981351/3981272
 محافظة الجھراء: 4578532/4578500
 محافظة مبارك الكبير: 3902307
 خدمة المواطن: 5395506

● **شكاوى القوارض**
 المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279 (داخلي 775)
 مركز الجھراء: 4558839
 مركز الأحدي: 3718422

● **طوارئ الدفاع المدني**
 8040000

● **مركز الكويت للتوحيد**
 2516192/2540179

● **شركة النقل الكويتية**
 الخط الساخن: 880001

● **وزارة الطاقة والكهرباء والماء**
 بدالة: 537100
 موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
 نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالمنطقة

● **خدمة الأخبار المتخصصة**
 وكالة الأنباء الكويتية
 خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف
 مركز الشكاوي لشبكة الصرف الصحي والأمطار
 خدمات النظام للألحقاحات والشكاوي بوزارة الصحة
 مركز المعلومات لشبكة المشروعات السياحية
 الإنقاذ والحريق
 مكافحة حماية المستهلك
 بيت الزكاة:

الهواتف	الهاتف الدولي	مقسم هواتف
● الطوارئ الطبية		
● الامتيازات		
● الامتياز		
● الفجاء		
● الدعية		
● الصباح		
● مبارك الكبير		
● السالمية		
● الفرين		
● الفروانية		
● مجمع الفروانية		
● المطار		
● الجهراء		
● الشقايا		
● العبدلي		
● العدان		
● الفحيحيل		
● الشيعية		
● الوفرة		
● النويصيب		
● الخيران		
● ميانة الطرق		
محافظة العاصمة		
محافظة حولي		
محافظة الفروانية		
محافظة الاحدي		
محافظة الجھراء		
محافظة مبارك الكبير		
إدارة العمليات		
الطرق السريعة والجسور		
مكتب خدمة المواطن		
بدالة الوزارة		
● وزارة الداخلية		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		
بدالة الوزارة		
بدالة النجدة		
عمليات النجدة		
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)		
عمليات خفر السواحل		
بدالة الوزارة		
استعلامات مخالفات المرور		
الطوازي (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)		
عمليات الداخلية		

فلك

القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر
السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
مهنيًا: تلجأ إلى الاستدانة لتعويض عن الخسارة التي تعرضت لها بسبب تسرعك في اتخاذ القرارات غير المدروسة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مهنيًا: تتلقى مديحا من رئيس عملك بشأن عملك المتفاني والمخلص.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
مهنيًا: تخوض تجربة جديدة تزيد من خبرتك في مجال عملك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
العقرب 24 أكتوبر - 22 نوفمبر
مهنيًا: يساعدك أحد الزملاء في العمل على تخطي مسألة مالية شغلت بالك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مهنيًا: لن تتمكن من إنجاز المهام المطلوبة منك بسبب ضيق الوقت.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
مهنيًا: تتخلى مشكلة واجهتك في الفترة الأخيرة مع أحد الزملاء.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مهنيًا: تتخلى مشكلة واجهتك في الفترة الأخيرة مع أحد الزملاء.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
مهنيًا: إذا شعرت بالتهديد والقلق من قبل زملائك في العمل، كن دائما على مسافة منهم.

كلمة تنقذ جار صاحبها

سقط أرضاً عند الساعة الواحدة والنصف صباحاً، لكنه تمكن من سحب وسادة وزحف باتجاه باب المدخل، حيث سمعت «ليكسي» نداءه بعد عدة ساعات.

أرشدت كلبة صاحبته في نيويورك إلى منزل جارها المسن الذي أصيب بعدما سقط أرضاً وكان يطلب النجدة، وذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأميركية أن ليندا دويتش (45 سنة) كانت تحاول أخذ كلبتها «ليكسي» (5 سنوات) في نزهة عند الساعة الثامنة صباحاً تقريباً، عندما رفضت الدخول إلى المصعد.

مشعل الجاسر يستعد لتصوير «يا صديقي» مسلسل مشترك يضم نخبة من نجوم «سنوات الضياع»

يستعد الفنان مشعل الجاسر لتصوير مسلسل عربي تركي مشترك من إنتاج رجل الأعمال رزاق الموسوي، يحمل عنوان «يا صديقي»، وسيبدأ التصوير فيه بعد عيد الفطر مباشرة، يضم المسلسل نخبة من نجوم العالم العربي بالاشتراك مع ثلاثة من نجوم المسلسل التركي «سنوات الضياع» وهم الممثلة توبا بويوكوستن، التي قامت بإداء شخصية «لميس» والممثل بولنت إينال، الذي أدى دور «حبي»، والممثل تيم عباس. يخرج العمل المخرج التركي أيدين بولوت مخرج «سنوات الضياع»، يشارك في العمل كذلك عدد من نجوم العرب من بينهم: فخرية خميس (عمان) وأميرة محمد (البحرين) وسولاف فوارجي (سوريا)، وسوف يعقد المنتج رزاق الموسوي مؤتمراً صحافياً بعد عيد الفطر بحضور جميع الفنانين.



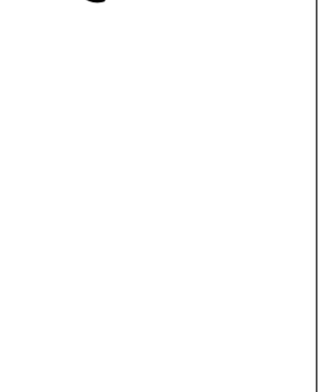
مشعل الجاسر
المشاركين في العمل، يتخلله توقيع العقود معهم من جانب آخر يستعد الفنان مشعل الجاسر لتصوير مسلسل بعنوان «صاصة رحمة» وهو من والوطن العربي.

أنتاج قناة دبي والمنتج المنفذ له باسم عبدالأمير، ومن إخراج منير الزعبي و بطولة الفنان عبدالعزيز جاسم ونخبة من نجوم الخليج والوطن العربي.

جمال سليمان يهاجم الرقابة القبلية بسبب منع مسلسله «فنان الدم»

قال الممثل السوري المشهور جمال سليمان إن الفن العربي يواجه الآن رقابة من نوع آخر، وهي رقابة قهرية بشكل أكبر تمثلت في رقابة الناس وعقلية المنع عندهم.

وكان سليمان يشير إلى منع مسلسلته البدوي «فنان الدم» الذي أوقفت قناة «أم بي سي» عرضه. وقال سليمان إنه سابقا عندما كانت تقوم جهة حكومية بمنع أحد الأعمال كان يساهم هذا المنع في رفع قيمة العمل، أما الآن فعندما يقول الناس إن هذا العمل يسيء لنا كقبيلة أو كطائفة أو كمشة لا يمكن رفع المنع أو الدفاع عن هذا العمل.



جمال سليمان

وإن سليمان الدور الذي لعبته بعض المواقع الإلكترونية في تشويه المسلسل، وقال: «أنت تعلم أننا نستطيع تدمير سمعة أي شخص بأن ننتشر خمسة أو ستة أشخاص على مدى عشرة أيام عبر عشرة مواقع انترنت بروجون عنه أنه يتاجر بالمخدرات أو يدير بيت دعارة، والناس كما تعلم ميالة إلى التعاطي مع هذه الأخبار». وأضاف سليمان أن مواقع الإنترنت «تحولت إلى ساحات إعدام

تلفزيون

Table of TV programs including categories like الكويت, الرأي, فنون, and MBC 1-3.

Table of TV programs including categories like LBC, المستقبل, الجديد, and MBC 2-3.

Table of TV programs including categories like أبو ظبي, السينما 1, السينما 2, and المسلسلات.



خبريات

رضيعة تبلى عن انحصار والدتها

قالت جدة طفلة في الشهر الـ 11 من العمر في مدينة برايندري الإنكليزية، أن حفيدتها ردت على الهاتف وأذرتها بأن والدتها في خطر. وافادت صحيفة «ذي تايمز أوف لندن» البريطانية، بأن الجدة لبدأت وأبت علمت بأن أمراً سئاً أصاب ابنتها إليزابيث بول (20 سنة) ساعة اتصلت بها، لكن حفيدتها إميليا اجابتها وما انكتت ترد «ماما... ماما» وسارعت الجدة القلقة إلى الاتصال بخدمة الطوارئ، لكن إليزابيث كانت قد استفاققت من غيبوبتها عند وصول المسعفين إلى منزلها.

(لندن - يو بي أي)

تخلي عن رفيقه لجاره مقابل صندوق بيرة يوماً

تخلي رجل ألماني (39 عاماً) من بلدة كورنبرغ بولاية هسن يدمن احتساء البيرة، عن رفيقته (32 عاماً) لجاره (60 عاماً)، مقابل صندوق من زجاجات الجعة «البيرة» يوميا. وقضت محكمة الولاية في مدينة فولدا أسس الأول، بسجن المتهم الأول ثلاث سنوات وخضوعه لدورات علاجية لمساعدته في الإقلاع عن إدمان الكحول. وقضت بسجن الجار الذي لم يسبق أن أدين في أي قضايا لمدة عامين، مع إيقاف التنفيذ. وكان هذا الرجل يمارس الجنس مع المرأة، مقابل تقديم صندوق من البيرة يوميا لرفيقها الأول. ورضخت المرأة لذلك بدافع الخوف من العنف الذي كان يمارسه زوجها.

(ألمانيا - د ب أ)

حفلة مادونا تتسبب في إلغاء مباراة بالدوري الألماني



الملاعب السيئة، وذلك قبل اتخاذ قرار التاجيل. وفي نفس السياق، حضرت نجومات السينما غوينيث باترو ونيكول كيدمان وكايت هادسون الحفل الموسيقي «ستيكبي إند سويت»، الذي أحتجته مادونا في لندن. وذكر موقع «بيبول» الأمريكي، أن نجومات أخريات توافقن إلى مكان الحفل ليستمعن إلى مادونا تردد أغاني «فوغ» و«إنتو ذي غروف» وأغنياتها الجديدة «غيف إيت تو سي» في ملعب ويمبلي، أبرزهن المغنيتان فيرغي وكايتي بيرري وعارضة الأزياء نعومي كامبل والممثلة نيلوبوي كرون. وقالت مادونا في الحفل «أود أن أشكر الله وكل أصدقائي لأنها لم تمطر».

(فرانكفورت - د ب أ، يو بي أي)

تسببت حفلة ملكة البوب مادونا في إلغاء مباراة كرة القدم بالدوري الألماني بين فرانكفورت وكارلسروه، التي كانت مقررة مساء أمس الأول على ملعب فرانكفورت. وذكرت لجنة معاينة الملعب التي ضمت حكم المباراة وأعضاء من لجنة الدوري، أن الأرضية أصبحت غير صالحة ومن الممكن أن تضر اللاعبين بسبب انتزاع أجزاء كبيرة من التربة.

وكان حفل مادونا مساء الثلاثاء الماضي قد اضطر النادي إلى تغيير أرضية الملعب بالكامل بوضع زرع أخضر جديد، لكن اللجنة رأت أن الأرضية الجديدة تهدد اللاعبين ومن جانبها، أعرب مدرب نادي كارلسروه إدموند بيكر عن استيائه من قرار التاجيل، خصوصا بعد حصول النادي على تأكيدات بإقامة المباراة في موعدها.

من ناحية أخرى، لم تحدد لجنة الدوري الموعد الجديد للمباراة بين الفريقين.

وكان حكم المباراة تورستن كينونغر قد صرح في وقت سابق أمس الأول، بأن المباراة يمكن إقامتها في موعدها رغم حالة



فرقة مسك الكويتية تشارك في مسرحية «نجوم الفريج»

انضمت فرقة مسك الكويتية إلى فريق المسرحية الغنائية الإستعراضية «نجوم الفريج»، التي ستعرض أولا في البحرين أول أيام عيد الفطر السعيد، ثم في عيد الأضحى وبعض المهرجانات الثقافية ومناسبات أخرى في الكويت وقطر والسعودية والإمارات وعمان. تلعب عضوات الفرقة مسك وشوق (شقيقتان) وشهد (ابنة خالتهما) أدوار المحكمين لبرنامج المواهب الغنائية على غرار «ستار أكاديمي» الشهير، وتشارك في بطولة المسرحية إلى جانب فرقة مسك الفرقة الغنائية المعروفة «الأخوة» البحرينية.

والمعروف أن عضوة الفرقة شهد قد مثلت في المسلسل التراثي المحلي «التنديل»، الذي يعرض حاليا على الشاشات الخليجية، حيث تجسد دور ابنة التاجر بوفهد (جاسم النبهان) التي تحب محمد ابن التاجر جاسم التنديل.

أوبرا وينفري... الشخصية الأكثر سخاءً في هباتها



ويأتي الموسيقي هيرب البرت الذي بلغت هباته نحو 13 مليوناً، في المرتبة الثانية بعد وينفري، ثم المغنية والممثلة باربرة سترايسند في المرتبة الثالثة بـ 11 مليوناً، ثم الممثل بول نيومان في المرتبة الرابعة بعشرة ملايين.

(لوس أنجلوس - أ ب ف)

أفاد ترتيب سنوي تعده منظمة متخصصة، بأن مقدمة البرامج الأميركية السوداء الشهيرة أوبرا وينفري تبقى الشخصية الأكثر سخاءً في الولايات المتحدة، بعد أن قدمت هبات بقيمة 50 مليون دولار عام 2007.

وتمت هذه المؤسسة المشاهير على التبرع بسخاء لمشروعات خيرية.

ويمثل هذا المبلغ نحو خمس المدخول السنوي لهذه المرأة البالغة من العمر الرابعة والخمسين، والتي تعتبر على رأس الشخصيات الشهيرة التي تتمتع بتأثير في الولايات المتحدة.

وقدمت وينفري تسماً كبيراً من هذه الهبات لمنظمات سبق أن انشأتها بنفسها.

طرد طفل من مدرسته لاستخدامه «مبرة مكسورة»

أدى الاضطراب الذي تشهده الولايات المتحدة إزاء أمن المواطنين إلى أن تقوم معلمة بمعاينة طفل في العاشرة من عمره بطرده لمدة يومين، لأن «جريمته» هي استخدام مبرة مكسورة. وكشفت الصحف المحلية الخمسين الماضي عن الحادثة الغريبة التي تعرض لها الطفل الطالب في الصف الرابع الابتدائي بمدرة في منطقة هيلتون هيد أيلاند بولاية ساوث كارولينا.

وتكمن المشكلة في أن المبرة المصنوعة من البلاستيك كانت مكسورة، ولم تكن شرفتها مثبتة بشكل جيد، فقرر الطفل استخدامها بكل الطرق في حين لاحظت المعلمة أن طفل كان يحوزته ما يشبه السكن داخل الفصل وقررت اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الشرطة في بيان أنه كان «واضحاً» أن الشفرة من ذلك النوع المستخدم في مبرة البلاستيك المدرسية.

كما أكد أن الطفل ليس لديه أي نية إجرامية، ولكنه رغم ذلك تم طرده من المدرسة لمدة يومين ويُنظر أن يتلقى عقاباً آخر. (واشنطن - د ب أ)

طالبة أميركية تعرض عذريتها في المزاد لهدف «نييل»

عرضت أميركية من مدينة ساكرامنتو في الولايات المتحدة عذريتها للبيع في مزاد علني، ولكن لهدف نييل هو تأمين مال يغطي دراستها الجامعية.

وذكر موقع «يو إس ماغازين» الأميركي، أن الفتاة البالغة من العمر 22 سنة، والتي عرفت عن نفسها باسم «ناتالي دايلان»، قالت «لا أظن أن بيع عذريتي في مزاد علني سيحل كل مشاكلي، لكنه سيوفر لي بعض الاستقرار المادي، وأنا مستعدة للجدل الذي ستولده خطوتي... أنا مستعدة لكل شيء».

وأوضحت دايلان أنها أجرت فحصاً يثبت عذريتها، لكنها ستخضع لفحص طبي أيضاً. وأعربت عن أملها في جمع مليون دولار من المزاد الذي سيجري على موقع «مولاييت بائي رانش»، بعدما رفض موقع «إي باي» الإلكتروني طلبها.

وقالت دايلان «كل ما أطلبه هو شخص يراهن بالمبلغ الأعلى، لكنني أود أن يكون شخصاً طيباً وجيداً». (كاليفورنيا - يو بي أي)



ناتالي دايلان

رونسون تؤكد ولوهان تنفي نية زواجهما

تعتزم الموسيقية الأميركية سامانتا رونسون الزواج من صديقها الممثل ليندي لوهان، بعد أن شوهدت لوهان في المدينة، وفي يدها خاتم خطوبة ضخم على شكل قلب.

وكانت رونسون أوقفت فقرتها الموسيقية في أحد ملاهي لوس أنجلس الثلاثاء الماضي لتعلن حبها للممثلة، وأكدت أنها ستزوج لوهان نهاية العام الجاري.

وخلال حديثها في ملهى شاتو مارمونت في لوس أنجلس قالت للحاضرين: «بنتهاية هذا العام، حبيبتي «ليندي» ستصبح سيدة رونسون».

ويعتقد أن الرفيقتين اللتين لم تؤكدوا علاقتهما الرومانسية بشكل علني، ترتبطان بعلاقة منذ نحو عام وتعيشان معا منذ مايو الماضي.



سامانتا رونسون وليندي لوهان

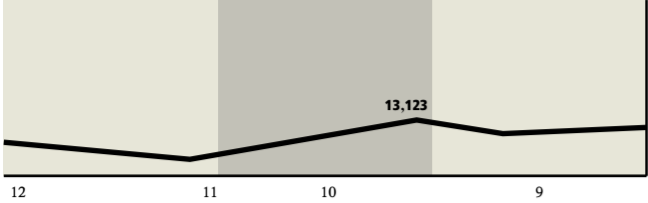


مع mbc.net .. طلباتك أوامر

الآن يمكنك مشاهدة برامج و مسلسلات MBC1 في الوقت الذي تريد.

ادخل على موقعنا www.mbc.net واستمتع بالمشاهدة مجاناً.

المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,742

2,630

31

اقتصاد

راعي السهم

الشايح: قرارات «المركزي» وفقدان البحر والبدر صدمات 2008 لكن السوق قادر على «الامتصاص»

«كاب كورب» تسوق صندوقها المحلي في أكتوبر وتخطط لآخ خليجي

في خضم ما مرت به البورصة الكويتية من أحداث خلال الفترة الأخيرة أثار معطها سلبا في العملية الاستثمارية ككل، تنسى معظم الشركات الاستثمارية القائمة والحديثة الإنشاء إلى استخدام أدوات استثمارية أكثر مرونة وانتشارا.

ذكر نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول في شركة كاب كورب فوزي الشايح أن الشركة تخطط على تسويق باكورة استثماراتها وهو صندوق كاب كورب المحلي أوائل أكتوبر القادم.

وأضاف الشايح في حوار مع «الجريدة» أن الشركة الوليدة التي تأسست برأسمال 20 مليون دينار رأت في عملها بكل قطاعات السوق الكويتي والمتوافق مع الشريعة الإسلامية مرونة أكثر جذباً لنصيب كبير من استثمارات السوق المحلي. وأشار إلى أن الشركة تخطط لإنشاء صندوق خليجي قد يكون مفتوحا ليكون أكثر مرونة... وفيما يلي نص الحوار:

•ما الإنجازات السابقة لكاب كورب، منذ انشائها في مايو الماضي؟

-قامت الشركة بتسويق ثلاثة مشاريع ناجحة بحجم 350 مليون دولار تمثلت في شركة اسمنت وشركة للنقل والتخزين في قطر وأخرى عقارية في البحرين، ويتوقع تحقيق عائد يفوق 25% من هذه المشاريع، إضافة إلى أن الشركة انشأت محافظ لـ10 عملاء حدد اداى 250 الف دينار بثلاثة أنواع وهي: إدارة الشركة وإدارة العميل ومحافظ للحفظ.

•هل تسعى «كاب كورب» إلى دخول السوق الخليجي؟

-المهم لدينا البحث عن الفرص في كل الأسواق، وأرى أن أسواق المال وقطاعات العقارات في دول الخليج عامة في تطور مستمر، كما أن السوق المصري يشهد تطورا سريعا في القطاع العقاري، إضافة إلى أن هناك أسواقا ناشئة أخرى كالمغرب وتونس والجزائر وليبيا، أما في منطقة الخليج فهناك الإمارات وقطر والسعودية والبحرين التي بدأ نمو السوق العقاري فيها منذ خمس سنوات ومازال مستمرا، وفي النهاية الرأي الإصح هو «الذهب للفرصة في أي دولة كانت».

المؤشر الوزني أصدق ويجب فصل القطاعات وإنهاء ظاهرة الكسور

خسائر الأسواق الخليجية من 4,1 إلى 13,5%

شهدت مؤشرات أسواق الأسهم الخليجية تراجعاً حاداً، بعد أن منيت بخسائر فادحة جديدة وسط استغراب كل الأوساط المراقبة لمجريات حركة إقبال أسواق الأسهم. وقد تفاوتت الآراء بشأن أسباب ذلك التراجع الذي أكل الأخضر واليابس ولم يستثن الشركات ذات النتائج الممتازة التي تحققت خلال النصف الأول من هذا العام.

ومن أبرز تلك الآراء التي تناولها مستثمرو السوق الكويتي، أن خصامة الائتمانات القائمة أثرت بشكل سلبي في مجريات السوق، ما أدى إلى ذلك التراجع الحاد الذي أدى إلى كسر مستوى 13000 نقطة في السوق الكويتي

السوق	الإداء الشهري حتى 2008/9/11	الإداء السنوي
سوق الكويت للأوراق المالية المؤشر السعري	7.42%	6.60%
سوق الكويت للأوراق المالية المؤشر الوزني	9.16%	4.50%
سوق الدوحة للأوراق المالية	9.79%	1.66%
سوق أبوظبي للأوراق المالية	8.59%	11.37%
سوق دبي المالي	10.59%	28.21%
سوق البحرين للأوراق المالية	4.16%	6.42%
سوق الأسهم السعودية	7.18%	26.37%
سوق مسقط للأوراق المالية	13.52%	9.13%

المؤشر	إغلاق الأحد 2008/9/7	إغلاق الخميس 2008/9/11	صافي التغير الأسبوعي
السعري	13541	13123	3.09%
الوزني	678	667	1.62%
قطاع البنوك	13432	13268	1.22%
قطاع الاستثمار	15800	15214	3.71%
قطاع العقار	6912	6682	3.33%
قطاع الصناعة	9596	9114	5.02%
قطاع الخدمات	24732	24035	2.82%
قطاع الأغذية	5335	5109	4.24%
قطاع غير الكويتي	11872	11901	0.24%

«ركائز التمويل والاستثمار» تبحث عن مالك استراتيجي

أفادت مصادر مطلعة «الجريدة»، بأن شركة ركائز للتمويل والاستثمار التي تأسست بهدف تقديم خدمات الاستثمار وإدارة الأصول وتمويلها برأسمال 15 مليون دينار، تبحث عن شريك استراتيجي ليغطي بقية رأس المال المدفوع الذي يبلغ عشرة ملايين دينار.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة ركائز للتمويل والاستثمار بدأ تسويق الاكتتاب الخاص بها في نوفمبر من العام الماضي، بسعر 107 فلوس شاملا علاوة الإصدار.

وتشمل قائمة المؤسسين شخصيات اقتصادية معروفة من بينها عبدالغني الغنيم، فؤاد الخضرا، لمياء الخرافي، مبارك السايح، شركة التشبيد العقارية، شركة بلاج الدولية، الشركة العربية للثروة الحيوانية، شركة فجر القابضة، شركة جيت ذات للاستشارات وأخرون.

ومتكررة ومخزنة على الأقل لمدة ثلاث سنوات، إضافة إلى أهمية البحث عن مدير محافظ أمين ونظيف اليد.

•مر الاقتصاد الكويتي بصدمة أخرى إذ فقد البحر والبدر، كيف ترى فقدان هذين الشخصيتين؟

-بالتأكيد خسر الاقتصاد البحر والبدر امبراطورية اقتصادية وكيانا استثماريا وعقاريا مهما ومن النادر تعويضهما، إذ كانا يتمتعان بالجرأة والمغامرة وهو ما يصعب إيجاده، ولكن من ناحية الاستثمار فهناك أشخاص لديهم خبرة ومهارة بالتأكيد سيكملون المسيرة كالأدم وأخرين يحسن العتال وصالح السلمي.

•هل ترى عيوباً في مؤشرات سوق المال، وعلى أي مؤشر تفضل الاعتماد؟

-يشوب المؤشر السعري نقائص عدة إذ أنه لا يعبر عن الواقع الفعلي للسوق، ولذلك فمن الأفضل الاعتماد على المؤشر الوزني لأنه اصديق ويعطي انطباعا صحيحا لاحجام رأس المال والتداول وليس فيه قصور.

•وبالنسبة إلى طرح شركة الاتصالات الخالصة، ماذا تتوقع لها؟

-الامر يختلف في هذه الحالة فلن يكون لها نفس تأثير شركة زين على سبيل المثال، لان الكمية المطروحة، التي تبلغ 25 مليون دينار، ضئيلة منطقتيا ولن يكون له تأثير، في حين ان تأثير ائتمانات أخرى مثل زين والرابطة والتنظيف وعارف كان قويا، إذ اثر في الكبار وسحب السيولة في النهاية.

•ما موقف صغار المساهمين، وبماذا تنصح؟

-لا تلاحق المضاربات وابحث عن السهم طيب السمعة وركز على إدارة الشركة التي يجب ان تتوافر فيها الحرفية والمهارة والامانة، إضافة إلى نوع النشاط، ومجالاتها وصفتاتها وأرباحها وتوزيعاتها ومعدلات نموها، كما يجب ان تكون الأرباح ومعدلات النمو مستمرة

صناديق استثمار تبحث عن بدائل لتفادي قرار «المركزي» حظر التمويل

نسبة الفائدة، وهو قد لا يحقق طموح تلك الشركات الراغبة في الحصول على تمويل قصير أو متوسط الأجل.

وأشارت المصادر إلى أنه وفق التعميم الأخير، فإن ما يسمى بـ «وكالات الاستثمار» سيتم إلغاؤها من أجندة العمل بين شركات الاستثمار التي كانت تقبل ودائع قصيرة الأجل، وتحديد الشركات الإسلامية في مقابل الحصول على مراحة «فائدة» من تلك السيولة التي تتدفق بشكل سريع ولأنشطة سريعة، من ضمنها المضاربة في أسواق العقار والأسهم.

تجدر الإشارة إلى أن محافظ البنك المركزي صرح في حفل تكريم قيادي البنك مطلع الشهر الجاري، أنه لا توجد علاقة بين قرارات البنك المركزي الأخيرة وبين ما يحدث في سوق الكويت للأوراق المالية، ويرر ذلك بأن السيولة متوافرة عند «أهل السوق»، بدليل ارتفاع النمو الائتماني 8.9%، مشيراً إلى أن الأسعار الحالية أصبحت ممتازة وتستحق النظر إليها، وربما لا تتكرر في قادم الأيام.

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة، أن عدة شركات استثمار تدير صناديق استثمارية ولديها نشاط واسع في تمويل الشركات، قامت أخيراً بالبحث عن سبل وطرق جديدة تحول دون التعارض بين نشاطاتها المؤدية إلى تحقيق ربح وبين تعميم البنك المركزي الأخير على كل الشركات والذي نص على أنه «يحظر على صناديق الاستثمار، أن تقوم باستخدام أي صيغة أو أسلوب بنطوي على تقديم تمويل للغير والذي يندرج تحت بند عمليات التمويل المقدمة للغير، إذ أن كل العمليات تعتبر من العمليات المحظور استخدامها من قبل صناديق الاستثمار».

وفي المقابل، سعت عدة شركات أخرى إلى البحث عن تمويل من قبل بنوك محلية وشركات لديها خدمة تمويل الشركات، لاسيما شركات الإسكان التي كانت تعتمد على التمويل المصرفي، لكن كل الرفض بدواعي تنفيذ قرارات البنك المركزي، ما أدى إلى ارتفاع سوق «السيولة» عند بعض البنوك الأجنبية التي تعتبر أن الوقت مناسب لرفع

محاولات الشركات للتمويل بأء بالرفض تنفيذاً لقرارات «المركزي»



فوزي الشايح

سوقت الشركة ثلاثة مشاريع ناجحة بقيمة 350 مليون دولار

القطاعات القائمة بالفعل كافية ولكن لابد من فصلها، على سبيل المثال يجب فصل الاتصالات عن قطاع الخدمات وإنشاء قطاع خاص بها، وأرى أيضا أنه لابد من الغاء سوق الكسور وتصحيح عملية التداول بالوحدات العادية، إذ إن من يجمع هذه الكسور ثم يقوم ببيعها بعد ذلك كوحدة يسكب على حساب المشتري، ولذلك فلا بد من اختفاء هذه الظاهرة.

انخفاض في كل قطاعات «الأجل» عدا «الأغذية»

حصلت «الجريدة» على إحصائية تشير إلى أن كل قطاعات السوق شهدت عملية بيع وخروج حملة العقود الإجلة، باستثناء قطاع الأغذية الذي شهد ارتفاعاً بسبب ارتفاع حجم الشراء على سهم شركة المواشي.

ويتضح من الإحصائية أن قطاع غير الكويتي كان الأكثر نزولاً من حيث نسبة الاختلاف ما بين العقود الجارية مطلع الأسبوع الماضي ونهايته، يليه قطاع العقار ومن ثم قطاع الاستثمار، فقطاع البنوك.



إحباط عام في البورصة

القطاع	كميات العقود ليوم الأحد 2008/9/7 (سهم)	كميات العقود ليوم الخميس 2008/9/11 (سهم)	الفرق (سهم)	نسبة الاختلاف
البنوك	30,680,000	30,213,000	- 467,000	1.52%
الاستثمار	714,017,500	657,620,000	- 56,397,500	7.90%
العقار	359,192,500	318,347,500	- 40,845,000	11.37%
الصناعة	82,270,000	74,590,000	- 7,680,000	9.34%
الخدمات	482,293,000	454,719,500	- 27,573,500	5.72%
الأغذية	25,677,500	26,187,500	510,000	1.99%
غير الكويتي	77,580,000	68,677,500	- 8,902,500	11.48%
المجموع	1,772,790,500	1,631,635,000	- 141,155,500	7.96%

رئيس شركة صناعية مُدرجة يبحث عن تمويل لسداد زيادة رأس المال

ذكرت مصادر استثمارية، أن شركة صناعية مُدرجة في قطاع الصناعة كانت قد حصلت على موافقة الجمعية العمومية بزيادة رأسمالها بنسبة كبيرة، تقدمت بطلب الحصول على تمويل لتغطية حصة المالك الأكبر في الشركة لزيادة رأس المال، لكن الرفض جاء من إحدى الشركات الاستثمارية المُدرجة التي قامت بدراسة وضع الشركة ومستقبلها ومدى تقديم التمويل والهدف من ورائه.

وكان عذر الشركة الاستثمارية هو القيود التي فرضها البنك المركزي، تجدر الإشارة إلى هناك عددا من الشركات وفي مختلف القطاعات، يحاول البحث عن تمويل لأقتناص بعض الفرص الاستثمارية، إلى أن تشدد البنك المركزي في عملية الاقتراض والإقراض، حال دون سهولة الحصول على التمويل من شركات التمويل والبنوك المحلية.

باقر يعتمد تأسيس إدارة زيادات رؤوس الأموال والجدوى الاقتصادية

علمت «الجريدة»، أن وزير التجارة والصناعة احمد باقر اصدر قرارا بتأسيس إدارة متخصصة في دراسة الطلبات المقدمة لتأسيس الشركات المساهمة، وطلبات زيادة رأسمال الشركات القائمة، بحيث يكون رأي إدارة الجدوى الاقتصادية هو المعيار الرئيس لموافقة الوزارة على التأسيس أو زيادة رأس المال.

وقالت المصادر ان الوزارة لمست من خلال تعاطيها مع مسالتي زيادة رؤوس أموال الشركات أو تأسيسها، حالة غير مرضية من الأفرط في هاتين المسالتين، لاسيما من جهة تكرار عملية زيادة رأسمال بشكل سنوي، مما يشير إلى عدم وجود خطط استراتيجية لبعض الشركات التي تتخذ من هذه

العملية أسلوبا لتجميل توزيعات الأرباح في نهاية العام.

وقد رصدت الوزارة مبالغة لدى البعض من الشركات في طلب علاوة الإصدار من دون مبرر واضح امام المساهمين، كما ان الوزارة ستنتج الي الزام الشركات بعرض دراسات الجدوى امام المساهمين كي يتاح لهم اتخاذ القرار المناسب.

الهاجري: تأجيل إنشاء هيئة للمحاسبة «غير مقبول»

يمكنها تفادي معوقات مراقبي الحسابات وضمان النهوض بالمهنة وتأهيل العاملين فيها

عيسى الحمصي

تشهد الكويت منذ نشأتها كدولة حديثة تطوراً كبيراً في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، زيادات ملحوظة في الإنفاق الحكومي وزيادة الدخل القومي، ورفع الكفاءة الإنتاجية ومستوى المعيشة مع ما صاحبها من ترسيخ الإنفاق ومحاربة الإسراف.

مع الزيادة الكبيرة في أسعار النفط والدعوة إلى تحول الكويت إلى مركز مالي وتجاري، ومع عدد القوانين ذات الطابع الاقتصادي المنظورة أمام مجلس الأمة التي تنتظر الإقرار ومن بينها هيئة أسواق المال تظهر جليا أهمية تعزيز الدور الذي تلعبه مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال الرقابة على الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وما يمكن أن توفره من بيانات ومعلومات تسهم في وضع هذه الخطط موضع التنفيذ على مستوى القطاع العام والخاص، والقدرة على متابعتها والرقابة عليها وتقييم أداؤها.

«الجريدة» التقت رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية محمد حمود الهاجري الذي أكد ان الوقت حان لتنظيم مهنة مراقبة الحسابات بعد عدد من التشريعات اخبرها قانون تنظيم المهنة رقم 81/5 والقرارات التنظيمية المرتبطة بالمهنة والقائمين عليها التي أصدرتها وزارة التجارة والصناعة سابقا.

وأوضح الهاجري: في ظل التطورات السريعة التي يشهدها عالمنا في جميع المجالات خاصة الاقتصادية والمحاسبية والمصاعب التي تواجه مراقبي الحسابات في الكويت كغياب الالتزام القانوني بضوابط ومعايير المهنة وغياب الدور المهني للجمعية المهنية وعدم وجود رقابة على المكاتب، والنظرة السطحية الشائعة

أثار التطورات الاقتصادية السريعة تنعكس على مستوى أداء مراقبي الحسابات

بالمجتمع عن دور مراقبي الحسابات، وأهمية التدريب المستمر للمنتسبين للمهنة، إضافة إلى مسؤولية المراقب تجاه المساهمين. هذه المصاعب قد تنعكس آثارها على مستوى أداء مراقبي الحسابات.

وقال: ومن المصاعب الأخرى لهذه المهنة تواضع الدور الذي تقوم به وزارة التجارة والصناعة من خلال القسم المختص بسبب الافتقار إلى الكوادر المؤهلة بسبب أنظمة الخدمة المدنية وعدم تفرغ جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية للمقاييم بالحدود المطلوب كجمعية مهنية نتجبة للطبيعة القانونية لعملها كجمعية نفع عام.

وأوضح أنه لنفادي كل السلبات السابقة الناتجة من المشاكل والمعوقات التي تكثفت عمل مراقبي الحسابات وضمان النهوض بالمهنة ورفعة مكانتها وتأهيل العاملين بها لا بد من قيام جهة مهنية مستقلة بتحتمل أعباء مهام قسم مراقبي الحسابات والشركات المساهمة بوزارة التجارة والصناعة والجوانب المهنية التي تقدمها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، وهذه الجهة يمكن أن تكون «هيئة المحاسبة والمراجعة».

ولفت الهاجري الى مقترح إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة الكويتية، بحيث ينص الكيان القانوني للهيئة على إنشاء هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة تكون لها شخصية اعتبارية

وتخضع لإشراف وزارة التجارة والصناعة. وبين ان أغراض الهيئة وفق المقترح تشمل على مراجعة وإعداد تطوير واعتماد معايير المحاسبة والمراجعة وقواعد سلوك وأداب المهنة، وعلى وضع النظام الخاص بالرقابة على مكاتب مراقبة الحسابات جميع المسؤولين والجهات المتعلقة بالاختبار ووضع التنظيم المناسب للرقابة على مكاتب مراقبة الحسابات والتأكد من تطبيق المعايير المهنية ومتابعة وتقويم الأداء المهني والعمل على التطوير العلمي والمهني لمراقبي الحسابات وتنفيذ واعتماد برنامج التعليم المستمر المتعلق بالمهنة وتطوير وسائل تنظيم المهنة وإعداد البحوث والدراسات والترجمة وإصدار الكتاب والدوريات والنشرات المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة وما يتصل بها وإثراء الفكر المحاسبي وإصدار الإرشادات والتعاميم الخاصة بأعمال مراقبي الحسابات وأعمال الشركات.

إدارة الهيئة

وفي ما يتعلق بإدارة الهيئة قال الهاجري ان الهيئة المقترح انشائها يديرها مجلس أمناء مكون من وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون الشركات وممثل عن جمعية المحاسبين وممثل عن بنك الكويت المركزي وعن وزارة المالية- قطاع

أعلنت شركة إنشاء القابضة الزراع التشغيلية لصناعة المواد الإنشائية لشركة اعيان عن الاستعدادات التي تقوم بها إحدى شركاتها التابعة «شركة بوبيان للخرسانة الجاهزة» لتنظيم الملتقى الأول للخرسانة في الكويت، والذي سيقام تحت رعاية وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر في الفترة من 21-22 أكتوبر المقبل، والذي يقام بصحبة معرض الكويت العقاري الثاني عشر والذي تنظمه شركة معرض الكويت وذكرت الشركة، التي تمكك عدة شركات متخصصة في صناعة وتجارة مواد البناء ومنها شركة بوبيان للخرسانة الجاهزة، أن الحلقات النقاشية وورش العمل الخاصة بالملتقى ستركز على صناعة الخرسانة في الكويت، وإلى أين وصلت في تطبيق المواصفات والمعايير العالمية، وطبيعة المشاريع الإنشائية في الكويت خلال الفترة المقبلة سواء كانت حكومية أو قطاعا خاصا، بالإضافة إلى بحث أسباب تدهور المنشآت الخرسانية.

«بوبيان للخرسانة الجاهزة» تنظم الملتقى الأول للخرسانة

وقال نائب الرئيس التنفيذي ج. هيثم الرفاعي «إن الشركة حرصت على تنظيم فعاليات هذا الملتقى من منطلق وعي الشركة الدائم بضرورة مساهمتها في مثل هذه الفعاليات والأنشطة المتخصصة في مجال أعمال البناء والتشييد، مشيراً إلى أن هدف الملتقى يتمثل في تثقيف المشاركين في صناعة الخرسانة، وإبراز أهم ملامح البيئة والظروف التي تتعايش معها هذه الصناعة في الكويت بهدف تطوير هذه الصناعة ومواكبة التحديث الحاصل في المواصفات الفنية العالمية.

وأضاف الرفاعي «أن نوعية الإنشاء والتطوير في الدولة دفعت الشركة الى التفكير في تنظيم هذا الملتقى، على الرغم من أنها لم تأخذ دورة تشغيلية مقارنة مع الدول الخليجية المجاورة، وهو ما نظهره قراءات المؤشرات الحالية للعديد من الجهات المتخصصة، كاشفاً أن حجم المشاريع العقارية في الدولة المتوقعة ستصل إلى 80 مليار دولار خلال فترة السنوات الخمس المقبلة، موزعة على قطاع الأعمال الحكومية وأعمال القطاع الخاص».



محمد حمود الهاجري

الشركات. وعن سوق الكويت للأوراق المالية وأستاذ جامعي متخصص بالمحاسبة بإختراره وكيل وزارة التجارة المساعد، إضافة إلى ثلاثة من المختصين بتتبعهم جمعية المحاسبين من أعضائها، على أن يكون من بينهم اثنان من مراقبي الحسابات الممارسين، لافتا إلى أن مدة العضوية ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

وعن اختصاصات مجلس الأمناء بين الهاجري أنها تتمثل في مراجعة واعتماد معايير المحاسبة وأي تعديلات على هذه المعايير واعتماد القواعد اللازمة لاختبار شهادة الرقابة واعتماد منح تلك الشهادات.

قطاعات الهيئة

وإفاد بأن قطاعات الهيئة تقسم إلى أربعة يرأس كلا منها نائب للأمين العام وهي: قطاع المعايير وقطاع الرقابة على الأداء المهني وأداب وسلوك المهنة، وقطاع التطوير المهني، وفيه التعليم المستمر واختبار الرقابة والدراسات والبحوث والمجلات والنشرات، وآخرها القطاع

الثاقب: «الإنماء العقارية» تتوسع في الأردن والبحرين وعمان

حققت 9 ملايين دينار أرباحاً للربع الثالث بزيادة 21,3 في المئة



عماد الثاقب

الأسبوعية مثل الهند وغيرها من الدول، إذ تركز «الإنماء» في هذه المرحلة على المشاركة في مشاريع كبرى وذات مردود متميز.

وقال إن الجهود تضي لإعداد هيكل تنظيمي جديد للشركة يأخذ بعين الاعتبار جوانب القوة والتميز، ويراعي المرونة في التعامل مع المتغيرات، ويؤهّل قطاعات العمل منفردة لتحقيق أرباح متنامية من خلال شكل اداري مناسب، يمكن الشركة من توظيف خبراتها المتراكمة على مدى أكثر من 15 عاما من العمل في مجالات متعددة بشكل متكامل.

وأشار إلى أهمية تنمية العنصر البشري بوضع دماء شابة في مختلف جوانب العمل في الشركة، وتاهيل أجيال من القياديين، وتطوير قدرات وإمكانيات العناصر البشرية العاملة حاليا من خلال سياسة تدريبية جديدة، تعظّم دور الكفاءات والقدرات الوطنية، بالإضافة إلى اعتماد الأنظمة الآلية الحديثة وتعزيز دور التقنية في الأعمال المختلفة.

قال رئيس مجلس إدارة شركة الإنماء العقارية عماد عبدالله الثاقب، إن أرباح الشركة للربع الثالث والبالغ 9.056 ملايين دينار بنسبة زيادة 21.3 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق، عبرت عن الخطط وبرامج العمل التي تهدف إلى وضع الشركة في مقدمة الشركات الكبرى والرائدة في مجال التطوير العقاري على مستوى الكويت والمنطقة، وستشهد الفترة المقبلة مزيداً من النمو والتوسع في الأنشطة سواء في الكويت حيث تُدرَس عدة مشاريع ذات علاقة بمحلات عمل الشركة، أو في الخارج حيث تشارك «الإنماء» في مشاريع عقارية كبرى بالبحرين والأردن وسلطنة عُمان وتدرس فرصا أخرى في دول منها الهند.

وقد بلغت أصول الشركة للربع الثالث 88.5 مليون دينار بزيادة 19.6 مليون دينار وبنسبة زيادة 27.6 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق، كما ارتفعت ربحية السهم 21.1 فلسا بنسبة زيادة 21.3، فيما زادت الأرباح التشغيلية بقيمة 2.76 مليون دينار.

وأضاف الثاقب في تصريح صحافي، ان الزيادة الكبيرة في الأصول تعود إلى المشاركة في مشاريع كبرى ذات قيمة نوعية عالية ومتزايدة، كما أننا ننتظر زيادة في الأرباح التشغيلية نتيجة المزيد من التخصص الذي تديره الشركة في مجالات عملها الرئيسية، وهي إدارة العقار والأمن والصيانة والمواد الإنشائية والمقاولات، بالإضافة إلى أن نظامها الأساسي يسمح بالقيام بأعمال المتاجرة في العقار ببيع والشراء، وأشار إلى أن من أولويات الشركة حاليا، أن تصبح أكثر تخصصا في مجال التطوير العقاري، وأن تستفيد من قطاعاتها العاملة لتحقيق هذا الهدف.

وقال إن مشاركة الشركة في مشاريع خارجية هي بداية للانطلاق بأعمالها بداية من المحيط الاقليمي، وصولا إلى العالمية، من خلال الاستثمارات النوعية والتحالفات الاستراتيجية ودخول أسواق متنوعة، بما يجد من المخاطر وينمي العائدات، مشيراً إلى أن شركة الإنماء لديها حاليا استثمارا عقارية في البحرين والسعودية وسلطنة عمان والأردن، بالإضافة إلى أن الشركة تدرس فرصا استثمارية في بعض الأسواق

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البصيرة الامراض - تصحيح النظر - طول النظر (البيزات).
• من جراحة العين - إزالة الماء الأبيض والموجبات الصوتية بدون خنز
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شام ودفق الدمون باجهزة حديثة ومتطورة.
المرکز الاستشاري الطبي ت: 5622444

IC
إيثرناشيونال كلينيك
التصويري الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأذن والأنف والحنجرة
رئيس كلية الجراحين الملكية (انجلترا)
• علاج وجراحة ارتشاح الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الأذن الوسطى والجمجمة
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالمرجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
العناية، شوارع سالم هبارك، خالد حمود ليلي جاروري
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

الخط الساخن
225 22 55
www.aadadlab.com.jv
المختبرات المتحددة للمختبرات
United Laboratories
حلول مخبرية متكاملة
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليبسا الكبد
فحص دم واحد في
مختبر المتحددة المركزي، للتحاليل الطبية
يتمكّن من حالة كبدك الصحية
أبوم العمل من السبت إلى الخميس 8:00 صباحاً إلى 6:00 مساءً
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي
عيادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
اليورة والرمامة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيادة الميدان
Maidan Clinic
تكون جميع التخصصات
8 8 3 3 2 2
800 225 555 - Ext: 333
Mobile: 6131 101
www.darashilfa.com

بيبان
BAYAN DENTAL
حبيب الأسنان
بعضة ومصبغة
السالمية 60 / 5730050
الكويت 87 / 2497797

علاج آلام الرقبة والظهر
علاج الديسك بالميكروبيكوب
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
حقن البالون الاسبستي للشفاشة
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
الطور السابع - تليفون: 2232724

قسم طب وجراحة الأعصاب

- تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام
- متخصص في علاج آلام العنق والذراع واليد
- علاج الآلام في الظهر والرقبة والاطراف
- علاج الصداع والصرع والتمزق النزلي والأمراض الحركية
- أحدث الوسائل
- جراحة أورام المخ والغدد الخامية والعمود الفقري
- علاج هشاشة العظام وكسور العمود الفقري
- علاج الآلام في الوجه والجسم والدوران ومزيج الأذن

قسم طب وجراحة الأعصاب

- تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام
- متخصص في علاج آلام العنق والذراع واليد
- علاج الآلام في الظهر والرقبة والاطراف
- علاج الصداع والصرع والتمزق النزلي والأمراض الحركية
- أحدث الوسائل
- جراحة أورام المخ والغدد الخامية والعمود الفقري
- علاج هشاشة العظام وكسور العمود الفقري
- علاج الآلام في الوجه والجسم والدوران ومزيج الأذن

المسالك البولية والتناسلية

- تشخيص وعلاج أمراض المسالك البولية والتناسلية
- تشخيص وعلاج حالات الضعف الجنسي وعلاج حالات العقم لدى الرجال
- مناظير الجهاز البولي للتشخيص والعلاج
- استخراج حصوات الجهاز البولي (الكلي، المثالي، المثانة)
- بالمنظار وجهاز المنقذ دون تدخل جراحي
- جراحات تصليح الغيبوب الخلقية (الغيبوب الخلقية لبحرى البول عند الذكور، حالات عدم نزول الخصية)
- تشخيص وجراحة أورام البروستاتا الحميدة والخبيثة
- استئصال تضخم البروستاتا ودوالي الخصية بالمنظار دون تدخل جراحي
- تشخيص وعلاج أورام الجهاز البولي وتشوهات العضو الذكري
- تشخيص وعلاج حالات السلس البولي
- علاج تشوهات العضو الذكري

تحت إشراف د. محمد عبد اللطيف
استشاري المسالك البولية وعقم الرجال

مستشفى دار الشفاء
للصحة بد ترعاها
802 555 - Ext: 333
Mobile: 6131 101
www.darashilfa.com

د. هشام الخياط
استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
البورد الأمريكي والكندي لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
رئيس كلية الملكية الكلية والجمعية الأمريكية للجراحين
محاضر معتمد من جامعة ميامي وكساس بالولايات المتحدة الأمريكية



«الشال»: الإيرادات في 3 أشهر تعادل 101,2% من المقدر لكامل السنة المالية

زيادة 83,1% عما تم تحصيله خلال الفترة نفسها من السنة الماضية



وما تحقق، من هذه الإيرادات، في (5) خمسة أشهر من السنة المالية الحالية، كان أعلى بنحو 5,7302 مليارات دينار كويتي، أي بما نسبته 87,6%، عن مستوى مثيله، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة. وتم تحصيل ما قيمته 562,306 مليون دينار كويتي إيرادات غير نفطية، خلال الفترة نفسها، وبمعدل شهري قارب 112,461 مليون دينار كويتي، بينما كان المقدر في الموازنة، لكامل السنة المالية الحالية، نحو 1,026 مليار دينار كويتي، أي أن المحقق سيزيد بنحو 323,5 مليون دينار كويتي، عن ذلك المقدر، إذا افترضنا استمرار مستوى الإيرادات بالمعدل الشهري المذكور نفسه.

وكانت اعتمادات المصروفات، للسنة المالية الحالية، قد قدرت بنحو 17,797 مليار دينار كويتي، ولكنها عدلت بالزيادة، لتبلغ نحو 18,966 مليار دينار كويتي، وصرف فعلياً -طبقاً للخبر-، حتى 2008/08/31، نحو 4,2664 مليار دينار كويتي، بمعدل شهري للمصروفات قارب 853,280 مليون دينار كويتي، ولكننا

قال التقرير الإقليمي الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إن وزارة المالية تشير في تقارير المتابعة الشهرية لحسابات الإدارة المالية للدولة، لشهر يونيو ويوليو وأغسطس 2008، إلى ارتفاع كبير في جانب الإيرادات، فحتى 2008/08/31 (5) خمسة أشهر من السنة المالية الحالية 2009/2008، بلغت جملة الإيرادات المحصلة نحو 12,8353 مليار دينار كويتي، أو ما نسبته 101,2% من جملة الإيرادات المقدر، لكامل السنة المالية الحالية، والبالغة نحو 12,6787 مليار دينار كويتي، وبزيادة، قاربت نسبتها 83,1%، عن مستوى جملة الإيرادات المحصلة، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة 2007/2008، والبالغة نحو 7,0089 مليارات دينار كويتي.

وفي التفاصيل، تقدر النشرة الإحصائية النفطية الفعلية، حتى 2008/08/31 بنحو 12,273 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 105,3% من الإيرادات النفطية المقدر، لكامل السنة المالية الحالية، والبالغة نحو 11,6526 مليار دينار كويتي.

بلغت إيرادات الحكومة المحصلة في يونيو ويوليو وأغسطس نحو 12,8353 مليار دينار كويتي، أو ما نسبته 101,2% من جملة الإيرادات المقدر، لكامل السنة المالية الحالية، بزيادة، قاربت نسبتها 83,1%، عن مستوى جملة الإيرادات المحصلة، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة.

في يوم واحد، فهو وليد حالة رواج طويلة وقوية وغير مبررة للسوق، ولا ناتج مؤشرات سلبية لاداء الاقتصاد الكلي أو الحالة الامنية. ويعزى ما حدث في كل تاريخ البورصات إلى حالة من الهلع تصيب المتعاملين بحيث يتساقفون في عرض كل ما لديهم، وهي حالة شبيهة بالركض لسحب الودائع من أحد البنوك نتيجة شائخة ما، وهي حالة تؤدي إلى انهياره حتى لو كانت أوضاعه المالية ممتددة. ولأن المتعاملين واعون بما يكفي، ولأن الدولة مسؤولة عن سلامة التداولات لا أسعار الأصول، نحن ننصح بعدم التدخل وترك الناس يتعلمون من ممارساتهم، وكل المطلوب من مؤسسات الدولة هو الاجتماع دون إعلان ومراجعة الأوضاع والتأكد فقط من أن ما يحدث هو في حدود التفسير المذكور، وأن السوق بمتعلقيه كغالب يتعدى أوضاعه، وأن أي قرارات شراء من مؤسسات، للحكومة تأثير عليها، يجب أن تكون قرارات استثمارية بحثة، والسوق يوفر بعضها في الوقت الحاضر.

حصوله التصحيح صغيرة جداً، وعلى المستوى الجزئي مازال مستوى الأرباح المعلنة للشركات المدرجة في النصف الأول من العام الحالي موجياً (+2%) باستبعاد الأرباح الاستثنائية، وسبق لتداولات السوق أن هيبت بأسعار شركات قطاع البنوك والخدمات إلى مستويات يفرض أنها تسمح بإمكانية خدمتها عند مستوى الربحية الحالي. وعلى المستوى الكلي، بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي للأشهر الثمانية الأولى من السنة الميلادية الحالية، نحو 105,6 دولار أميركي للبرميل، مرتفعاً بنحو 59% عن معدل عام 2007، ومررت الكويت أعلى ميزانية في تاريخها، بما يعنيه ذلك من انقلاص لسبائتها المالية. وعلى المستوى الأمني يبدو أن التوقعات لمواجهة عسكرية أميركية - إيرانية قد انحسرت، وكانت احتمالات تلك المواجهة الأكثر تأخيراً سلبياً على البيئة الاستثمارية العامة. لذلك، نرى أنه يمكن تفسير الاتجاه إلى الهبوط لفترة قصيرة من الوقت، ولكن لا يمكن بالمطلق ذاته تفسير الانهيار الذي حدث

الخوف على مصير بعض المجموعات الاستثمارية الكبيرة نتيجة المتغيرات في هيكل إدارتها، ومعها أيضاً وهو رابع المبررات الخوف من الانعكاس العام لتطورات السوق على أداء تلك المجموعات وغيرها على ربحية الربع الثالث. وخامس المبررات هو ما سبق من هبوط شديد في بورصات الإقليم وأهمها السوقان السعودي والإماراتي، وشمل السوق العماني الصغير الذي كان نجماً على مدى 5 سنوات، والآثر في هذه الحالة نفسي. ما ليس له معنى هو الربط ما بين شهر رمضان والأداء السالب، فعلى من التاريخ لم يثبت أن لشهر رمضان أثراً، باستثناء قصر ساعات التداول، وما عداها كانت المتغيرات الأخرى هي الحاكمة. ولكن كل ما تقدم يفرض أن يكون محسوباً ومؤقتاً، لأن السوق الكويتي حتى في مرحلة تصحيح مستمكة، في عام 2006، كان عقلائياً ودخل مرحلة التصحيح بشكل انتقائي، بمعنى أنه ميز ما بين الشركات، عاقب البعض بشدة، وكافأ البعض الآخر بما جعل

هبوط أو ارتفاع الأسعار، في سوق الكويت للأوراق المالية، لا يفرض أن يكون مادة رئيسية للتعليق مادام في الحدود التي يمكن تفسيرها، لكنه يستحق التعليق عندما يجمع في أي من الاتجاهين، وهو ما حدث خلال الأسبوع الفائت. فالإتجاه إلى الأثني، إلى حدود معقولة، يمكن فهمه لوجود أكثر من مبرر له، ولكن هبوطه بأكثر من 500 نقطة على المؤشر السعري، في يوم واحد، قبل بعض التعديل الاصطناعي في تداولات آخر الثواني، ثم مثلها في آخر يومي تداول في الأسبوع، أمر ليس له تبرير منطقي.

والمبررات المنطقية للانخفاض هي، أولاً، سحب سائلة بما قيمته 1,6 مليار دينار كويتي لتمويل زيادة رأسمال «زين»، والصناعات الوطنية، وتأسيس «الاتصالات الثالثة»، يضاف إليه، وهو المبرر الثاني، وصول معظم الأفراد، والمؤسسات المقرضة وحتى البنوك المقرضة إلى الحدود القصوى في الاقتراض والإفراض مع السياسة النقدية المتشددة والصحيحة. وثالث المبررات، وهو أمر مستجد،

ما حدث للبورصة من انهيار في يوم واحد لا يمكن تفسيره منطقياً

«بيان»: السوق يسجل أكبر خسارة أسبوعية لهذا العام

عمليات البيع سيطرت على مجريات تداول الأسبوع الماضي

بنتوجه محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح إلى مدينة جدة، على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماع الـ 47 للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في الـ 15 والـ 16 من شهر سبتمبر الجاري. وقال البنك المركزي في بيان له اليوم ان جدول أعمال الاجتماع سينضمّن مناقشة العديد من الموضوعات والقضايا الأساسية ذات الصلة بالجهود الرامية إلى دفع مسيرة العمل المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خصوصاً ما يتعلق منها بالإعداد والتحصين لتوفير

متطلبات الاتحاد النقدي بين دول المجلس، في ضوء ما تضمنته تقارير ومحاضر اجتماعات عدد من اللجان الفنية المنبثقة عن لجنة المحافظين، ومنها اللجنة الفنية للاتحاد النقدي التي تضم في عضويتها ممثلين عن مؤسسات النقد والبنوك المركزية ووزارات المالية بدول المجلس ولجنة الاشراف والرقابة على الأجهزة المصرفية واللجنة الفنية لتنظيم المدفوعات. وأضاف البيان أنه من المقرر أن يتناول الاجتماع مناقشة الأبعاد المختلفة للتطورات النقدية والمالية التي تشهدها دول المجلس في المرحلة الحالية. (كويت)

«بيان»: السوق يسجل أكبر خسارة أسبوعية لهذا العام

عمليات البيع سيطرت على مجريات تداول الأسبوع الماضي

بنسبة 3,31%، ثم شهد اليوم التالي تذبذباً في أداء السوق، إذ استطاع المؤشر الوزني أن يسجل نمواً بفعل عمليات شراء على أسهم قيادية، بينما تراجع المؤشر السعري بنسب بسيطة، وذلك في الوقت الذي استمر فيه الترقب والحذر الشديدين في التأثير على تعاملات المتداولين، تخوفاً من عودة السوق إلى الهبوط من جديد. وبالفعل، عاد السوق مجدداً إلى تسجيل الخسائر خلال يوم الأربعاء، حيث سجل كل من المؤشر السعري والمؤشر الوزني انخفاضاً بنسبة 1,74% و 1,89% على التوالي، واستمر السوق في التراجع خلال يوم الخميس، مكمداً مؤشراتته الرئيسية مزيداً من الخسائر، فبلغ إجمالي خسائر المؤشر السعري من بداية الأسبوع 837,7 نقطة، أي بما نسبته 6% عندما أقل عند مستوى 13,123,9 نقطة، في حين تراجع المؤشر الوزني بنسبة 4,8% مع خسارته 33,64 نقطة، مطلقاً عند 667,78 نقطة، وبذلك تقلصت مكاسب المؤشر السعري من بداية السنة إلى 4,50%، بينما سجل المؤشر الوزني خسارة على المستوى السنوي بنسبة 6,60%.

قال التقرير الإقليمي الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار إن سوق الكويت للأوراق المالية لم يستطع الإفلات من عوالب الهبوط خلال الأسبوع الماضي، إذ واصلت عمليات البيع سيطرتها على مجريات التداول في أغلب أيام الأسبوع، الذي سجل فيه السوق أكبر خسارة أسبوعية لهذا العام.

فعلى الرغم من محاولة السوق للتماسك في بعض جلسات التداول، فإن الأداء العام للأسبوع كان أحمر اللون، هذا وستترتب على هذه التراجعات المسجلة آثار سلبية على المدى المنظور، أبرزها انعكاس انخفاض السوق بهذا الشكل الكبير على نتائج العديد من الشركات المدرجة في الربع الثالث من السنة، وهو ما قد ينسحب على أداء السوق في ما تبقى من أشهر العام. لكن من ناحية أخرى، تسبب هبوط السوق في وصول أسعار عدد لا بأس به من الأسهم المدرجة إلى مستويات مغرية، وبالتالي سيكون في إقبال المتعاملين على الشراء عندها سبب لعودة النشاط إلى أروقة السوق، وذلك إذا ظهرت مؤشرات جدية على نهاية التصحيح ودخول السوق في مرحلة التأسيس الفعلي.

وكان السوق قد استهل الأسبوع بتسجيل خسائر يومية هي من الأعلى في تاريخه، فقد تراجعت جميع مؤشرات السوق على إثر عمليات بيع طالت الأغلبية العظمى من الأسهم التي شهدت تداولاً خلال جلسة يوم الأحد، وقد بلغت خسائر المؤشر السعري مع نهاية اليوم 3,01%، بينما تراجع المؤشر الوزني

على الرغم من محاولة السوق للتمسك الأسبوع الماضي فإن الأداء العام للأسبوع كان أحمر اللون. وستترتب على هذه التراجعات المسجلة آثار سلبية على المدى المنظور، أبرزها انعكاس انخفاض السوق بهذا الشكل الكبير على نتائج العديد من الشركات المدرجة في الربع الثالث من السنة.

شركة مشاريع الخليج العقارية، (مقفلة) Gulf Real Estate Projects Co. شركة مساهمة كويتية (مقفلة)

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية (انتخاب)

يتشرف مجلس إدارة شركة مشاريع الخليج العقارية شركة مساهمة كويتية (مقفلة)

بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية (انتخاب) المزمع انعقاده في تمام الساعة 11:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2008/09/28 في قاعة الاجتماعات (ب) بمبنى وزارة التجارة والصناعة في مجمع الوزارات لانتخاب أعضاء مجلس إدارة مكملين.

لذا يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالحضور مراجعة مكتب يدر البزيع للاستشارات الإدارية والمالية - مركز تأسيس الشركات الكائن بالشرق - خلف مطافئ الشرق - مقر الإدارة المركزية للإحصاء - الدور الأول - هاتف: 2418849 / 2445458، فاكس: 2469838 وذلك لاستلام استمارات التوكيل وبطاقات الحضور خلال ساعات الدوام الرسمي للمكتب المذكورة.

والله الموفق،، مجلس الإدارة

الاتجاه الهابط يهيمن على أسواق الأسهم الخليجية

استمر الاتجاه الهابط في الهيمنة على الأداء الأسبوعي لأسواق الأسهم الخليجية، حيث اجتمعت على تسجيل الخسائر لمؤشرات الرئيسية بنهاية الأسبوع الماضي. وتعد حالة التوقف، التي تصل في بعض الأحيان إلى الشاؤم، بين المستثمرين متاعاً رئيسياً في وجه بعض المحاولات للمؤشرات، للفتك من القفزة الهابطة التي تحكمها منذ فترة، إذ يتدافع كثير من المستثمرين إلى البيع بمجرد ظهور بوادر لارتفاع الأسعار لتحذر من خسائرهم، وهو ما يسبب موجات من جني الأرباح قضي على محاولات المؤشرات لتغيير الاتجاه. وكما كان متوقعاً، كان المستثمرون الأجانب في مقدمة من ركبوا الاتجاه البيعي في بعض الأسواق. ورغم تلك العوامل السلبية في ظاهرها، فإن العديد من الفرص الاستثمارية الجيدة أفضحت عن نفسها كنتيجة لتلك الأزمة، بعد أن انخفضت أسعار عدد من الأسهم القيادية إلى مستويات مغرية بالشراء.

القيمة الرأسمالية

سجل سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي تراجعاً في قيمته الرأسمالية بنسبة 4,82% إذ وصلت إلى 54,08 مليار د.ك.

الربح، يكون عائد محدوداً عادة، وبالتالي يمكن اعتباره، في نظر بعض الاقتصاديين، توظيفاً للأموال أكثر منه استثماراً، إذ إن موارد العقارات التي تضعف ما يمكن أن يحصل عليه المستثمر، لأنها تتراوح ما بين ستة إلى عشرة في المئة في أفضل الاحتمالات، إلا أنه، في ذات الوقت، القطاع العقاري يتغلب على تلك المشكلة في أنه يضيف إلى رأسماله نفس نسبة التضخم السنوي إلى جانب العائد السنوي الذي يوفره.

مصر: إعفاء الوحدات السكنية التي تقل قيمتها عن نصف مليون جنيه من الضريبة

عربياً أوضح الخضري أنه وفقاً لقانون الضرائب العقارية المصري الجديد يجب أن تقدم مالكو الوحدات العقارية إلى مأموريات الضرائب التابعين لها لتقديم الإقرار الضريبي عن وحدته حتى يمكن للجان الحصر والتقدير تقييمها وتحديد ما إذا كانت معفاة أم خاضعة للضريبة، مع العلم أنه يجري إعداد نماذج لإقرارات الضريبة خاصة بالعقارات المبنية تمهيداً لتوزيعها على مأموريات الضرائب العقارية، وبين الخضري أنه يتم إعفاء الوحدات السكنية كافة التي تقل قيمتها السوقية الحالية عن نصف مليون جنيه (حوالي 25000 دينار كويتي) من الضريبة بحيث يتمتع الممول بهذا الإعفاء عن كل وحدة سكنية بشكل مستقل حتى وإن تعددت الوحدات التي يمتلكها في العقار نفسه أو في عقارات مختلفة. وتسحق الضريبة في بداية يناير من كل عام، ويستطيع الخاضع لها أن يسدها على قسطنين الأول في شهر يوليو والثاني قبل نهاية ديسمبر من كل عام.

ذكر التقرير الإقليمي الأسبوعي لشركة المتخصص العقارية أن قنوات الاستثمار ووسائله وسبل تنمية الأموال عديدة، فهناك الاستثمار الزراعي والاستثمار التجاري والاستثمار الصناعي. وهناك الاستثمار في مجال الأسهم والسندات، وفي مجال الذهب والفضة، ومجال الاتصالات وغيرها الكثير، إلا أن الاستثمار في العقار دائماً ما يمثل أفضل أنواع الاستثمار، إذ أنه وسيلة استثمارية ناجحة، ذلك لأن العقار بانواعه، كان وما زال أحد المقومات الأساسية للثروة، وهو الأفضل في مجالات الاستثمار الموجودة، ذلك لأن معظم الناس يفضلون الاستثمار الذي يضمن لهم ضمانات ثلاثة، أولها المحافظة على رأسمالهم مع تقديم أكبر نسبة ممكنة من الربح، وإبقاء أموالهم في متناول أيديهم ليستعملوها عند الحاجة إليها.

وقال فرج الخضري رئيس مجلس إدارة المتخصص، أنه مهما تعددت أنواع الاستثمار ووسائله، فإن المقصود الأول منها كلها هو زيادة رأس المال والمحافظة عليه، والاستثمارات تحقق هذه الأهداف المرسومة لها بدرجات متفاوتة. وأضاف الخضري أن من الجديهي أن يسعى كل شخص مستثمر إلى تحسين خياراته عندما يتخذ قراره في التوجه ضمن قطاع معين استثماري أو يختار بدأ أو منطقت معينة، ويتجه نحو أسواقها أو مصارفها، إذ يجد الأمن والأطمأن والربحية والمحافظة على نقودهم. وبين الخضري أنه من خلال توافر الثلاثة ضمانات السابقة في أي نوع من أنواع الاستثمار فإنه يعتبر أفضل استثمار وهو ما يتوافر في الاستثمار العقاري، إذ إن العقار ثابت وجامد وهو ما يضيف عليه صفة الدوام، وهو بالتالي أفضل ماوى أمام موجات التضخم المالي، إلى جانب ارتفاع قيمتها في الوقت الذي تدر فيه دخلاً ثابتاً حال تاجيرها.

وقال فرج الخضري رئيس مجلس إدارة المتخصص، أنه مهما تعددت أنواع الاستثمار ووسائله، فإن المقصود الأول منها كلها هو زيادة رأس المال والمحافظة عليه، والاستثمارات تحقق هذه الأهداف المرسومة لها بدرجات متفاوتة. وأضاف الخضري أن من الجديهي أن يسعى كل شخص مستثمر إلى تحسين خياراته عندما يتخذ قراره في التوجه ضمن قطاع معين استثماري أو يختار بدأ أو منطقت معينة، ويتجه نحو أسواقها أو مصارفها، إذ يجد الأمن والأطمأن والربحية والمحافظة على نقودهم. وبين الخضري أنه من خلال توافر الثلاثة ضمانات السابقة في أي نوع من أنواع الاستثمار فإنه يعتبر أفضل استثمار وهو ما يتوافر في الاستثمار العقاري، إذ إن العقار ثابت وجامد وهو ما يضيف عليه صفة الدوام، وهو بالتالي أفضل ماوى أمام موجات التضخم المالي، إلى جانب ارتفاع قيمتها في الوقت الذي تدر فيه دخلاً ثابتاً حال تاجيرها.

وأضاف أنه على الرغم من ذلك، فإن قطاع العقار الذي يكاد يكون شبه مضمون

50 مليار دولار استثمارات دول الخليج في البتروكيماويات خلال السنوات الخمس المقبلة

تنتج 60 مليون طن... و37 مليوناً منها تصدّر إلى الخارج



منطقة الخليج أصبحت مركزاً رئيسياً لإنتاج البتروكيماويات والبلاستيك

رغم أن صناعة البتروكيماويات بدأت تبعد تدريجياً عن النفط وتؤسس لها صناعة اقتصادية مستقلة فإنها مازالت تعتمد على مصادر النفط لضمان التمويل والاستثمارات المستقبلية، التي تتركز منطقة الشرق الأوسط لتكون لاعباً رئيسياً في هذا القطاع.

يقدر مسؤولون وخبراء في قطاع البتروكيماويات والكيماويات حجم الاستثمارات المتوقعة في هذه الصناعة بنحو 50 مليار دولار، خلال السنوات الخمس المقبلة موزعة على أكثر من 11 مشروعا، وستستأجر السعودية وحدها بحصة تصل إلى 25 مليار دولار، بينما يتوقع أن يصل حجم الإنتاج في المنطقة إلى 60 مليون طن يصدر منها نحو 37 مليون طن.

وتؤكد شركة سابك وهي من أضخم شركات البتروكيماويات في العالم أن حجم استثماراتها المستقبلية سيصل إلى 35 مليار دولار من خلال إقامة المنشآت والمصانع الخاصة بالبتروكيماويات في كل من السعودية وأوروبا، وهي تخطط لإقامة المزيد من هذه المنشآت في المستقبل.

واستثمرت «سابك» خلال عام 2006 أكثر من 5 مليارات دولار في إقامة مشاريع جديدة في هذه الصناعة حيث يتوقع أن تستأجر السعودية بنحو 15 فب المئمة من

الانتاج العالمي للبتروكيماويات بحلول عام 2015. وتوقع الشركة أن تنتج أكثر من 60 مليون طن متري بحلول عام 2008 و80 مليون طن متري في عام 2012 مع الانتهاء من مشاريعها الكبرى مثل «ينساب» وسعودي كيان».

ويقول محمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة سابك أن حجم نمو هذه الصناعة على مستوى العالم يصل إلى 5 في المئة، بينما تسجل شركة سابك نموا يصل إلى 10 في المئة على مدار السنوات العشر الماضية وسط توسع كبير في هذه الصناعة، سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي.

زيادة أسعار النفط

التحديات التي تواجه المشاريع الجديدة في هذا القطاع تتمثل في ارتفاع تكلفة إنشائها، وزيادة أسعار النفط في الأسواق العالمية، إضافة إلى مسألة التمويل خصوصا بالنسبة للمشاريع الكبيرة التي تتعدى كلفة إنشائها المليار دولار الأمر الذي تسبب في تأجيل بعض المشاريع في المنطقة.

ورغم أن هذه الصناعة بدأت تنبعث تدريجياً عن النفط وتؤسس لها صناعة اقتصادية مستقلة خلال السنوات الأخيرة فإنها مازالت تعتمد على مصادر النفط لضمان التمويل والاستثمارات المستقبلية، التي تتركز منطقة الشرق الأوسط لتكون لاعباً رئيسياً في هذا القطاع وفقا لما اشارت اليه دراسة لمنطقة الخليج والاستثمارات الصناعية.

تكاليف النقل

عملية النقل تمثل التكلفة الأكبر بعد تكلفة المواد الأولية، إذ تشكل 39 في المئة من إجمالي التكاليف لدى منتجي المواد البلاستيكية

في الخليج. وفي الوقت الذي قالت المصادر «إنه مع ارتفاع التكلفة القليلة مبدئياً للمواد الخام فإن النمو الذي يشهده هذا القطاع في المنطقة سيؤثر بشكل سلبي بسبب تكاليف الشحن والنقل العالية نسبياً».

وتؤكد دراسات علمية متخصصة أنه في حال إيجاد حل مناسب لمشكلة ارتفاع أسعار الشحن ستعزز منطقة الخليج إلى المركز الأول عالمياً في مجال إنتاج المواد المتعلقة بالبتروكيماويات، وقد تتفوق على أميركا الشمالية، إذ يتوقع مراقبون أن يصل حجم الصادرات الخليجية عبر ناقلات المواد الكيماوية بحلول عام 2007 أكثر من 28 مليون طن، وزيادة إضافية 17 مليون طن، وهو ما يشكل نسبة ارتفاع قدرها 40 في المئة عن عام 2003.

ارتفاع أسعار شحن البتروكيماويات هو نتيجة طبيعية لقلّة عدد السفن وارتفاع تكاليف بنائها، خلال الفترة الحالية، وتكلفة بناء السفن المتخصصة في نقل البتروكيماويات ارتفعت هي أيضاً إلى أكثر من 30 في المئة، مما انعكس على تكاليف الشحن والأسعار، كما أن زيادة الطلب على المنتج أدت إلى ارتفاع أسعار الشحن مثله مثل نقل النفط والغاز».

الاستثمار والتمويل

منطقة الخليج والسعودية تحديداً أصبحت تمثل الآن مركزاً رئيسياً لإنتاج البتروكيماويات والبلاستيك، بفضل الميزة التنافسية في توافر النقيع «الغاز»، وكذلك توافر البنية التحتية المؤهلة، وتسهيلات التمويل البنكي سواء عبر صندوق التنمية الصناعي. الاستثمار في قطاع نقل البتروكيماويات والغاز من المجالات التي يجب أن يركز عليها

القطاع الخاص مستقبلاً، باعتبارها من المجالات الأكثر ربحية وتجد طلباً كبيراً لتصدير المنتجات المحلية للسوق العالمية، فضلاً عن كونها مكملة لهذه الصناعة التي تعتبر أساس الصادرات الخليجية.

ويقول تيري نوندرود الرئيس التنفيذي لشركة تابلور دي جونج المتخصصة في الحلول المالية

ان مجالات التمويل تبقى متاحة بالنسبة إلى دول الخليج على سبيل المثال، ومنها المنتجات المتوافقة مع الشريعة مثل الصناديق الإسلامية التي يصل حجمها حالياً إلى 350 مليار دولار، وهناك 500 مليار دولار هي عبارة عن اموال مستثمرة في مؤسسات إسلامية و13 مليار دولار مستثمرة على شكل صكوك وسندات إسلامية. ومن مجالات التمويل كذلك الملكية

تحديات البيئة

قد تشكل البيئة والقضايا المتعلقة بها تحدياً من نوع آخر لصناعة البتروكيماويات ففي الوقت الذي تجتهد فيه دول المنطقة لزيادة صادراتها إلى الأسواق العالمية فإن صادراتها إلى أوروبا مازالت تواجه بضرية الكربون التي تصل إلى 6 في المئة، والتي مازالت تثار نقاشات مستفظة بين دول التعاون الخليجي والقارة الأوروبية.

منتجات البتروكيماويات واستخداماتها

تتعدد منتجات البتروكيماويات واستخدامها كذلك، ومنها على سبيل المثال منتجات البولي كلوريد الفينيل والبوليستر. تشمل البوليستر والميلامين وهي مواد تستخدم في صناعات مثل المشروبات والموتيل والغزل والحياكة والراتنجات تستخدم في صناعة القوارير، الأحواض والحزم وأشرطة الميلامين اللاصقة وفي الصقل وفي طبقات السطوح ومركبات التشكيل. كما تدخل هذه المنتجات في صناعة الأنايب، الأسلاك والكابلات، طبقات الطلاء، القوارير، النوافذ، الجلد الصناعي، أغلفة الكتب وكساء الجدران. يستخدم البولي ستايرين بنطاق واسع من التطبيقات ابتداءً من اللعب وادوات القطع إلى مواد العزل والتغليف الصناعي.

تونس: 1,75 مليار دولار عائدات السياحة في 8 أشهر

أظهرت بيانات رسمية نشرت امس أن عائدات القطاع السياحي التونسي بالنقد الاجنبي ارتفعت بنسبة 9.1 خلال الأشهر الثمانية الماضية، ليصل حجمها إلى 2.1 مليار دينار (1.75 مليار دولار).

وارجع تقرير للديوان الوطني التونسي للسياحة (مؤسسة حكومية)، هذا الارتفاع إلى تطور عدد السياح الذين زاروا تونس خلال الفترة المذكورة. بنسبة 5%، بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وكان الديوان الوطني التونسي للسياحة قد اشار في وقت سابق إلى أن عدد السياح الذين زاروا تونس إلى نحو خمسة ملايين سائح، وتولي تونس اهتماما متزايدا لقطاعها السياحي باعتباره يساهم في تغطية نحو 63.5% من عجز الميزان التجاري للبلاد، كما يساهم بأكثر من 5% من إجمالي مصادر تونس لتوفير النقد الاجنبي.

(يو بي أي)

بوتين: روسيا تنمو أفضل من الدول الغربية «معدل الاستثمارات الخارجية في البلاد لم يتراجع»

أكد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أن اقتصاد بلاده يزدهر بسرعة كبيرة، نافياً أن تكون استثمارات الدول الغربية في روسيا قد تراجعت بسبب الصراع مع جورجيا.

وقال بوتين في حديث لصحيفة «ليفجارو» الفرنسية الصادرة امس إن بلاده لا تعاني مشاكل في السيولة المالية، مضيفاً أن الاقتصاد الروسي ينمو بشكل أفضل من الدول الغربية، وأشار إلى أنه وعد خلال عام 2003 بمضاعفة إنجاز الاقتصاد، مشدداً على أن هذا الوعد سيحقق نهاية العام المقبل

او اوائل عام 2010. واعترف بوجود مؤشرات للتضخم ولكنه أوضح أن معدلات نمو الاقتصاد خلال الأشهر الأولى من العام الجاري بلغت 8% وهي نفس نسبة العام الماضي.

وتوقع أن يبلغ حجم الاستثمارات خلال العام الجاري 45 مليار دولار مقابل 81 مليار دولار خلال العام الماضي، مبيّناً أن بلاده لا تحتاج في الوقت الحالي أكثر من هذه الاستثمارات. وأشار إلى أن بلاده تحتل المرتبة الثالثة بين دول العالم في امتلاك احتياطي نقدي من العملات بعد الصين واليابان،

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.26795	0.26855
يورو	0.3829	0.3838
جنيه استرليني	0.48231	0.4834
فرنك سويسري	0.2382	0.23871
دولار كندي	0.25422	0.25480
دولار استرالي	0.2207	0.2211
ريال سعودي	0.07153	0.07169
درهم إماراتي	0.073194	0.073031
دينار بحريني	0.7139	0.7123
ريال قطري	0.07391	0.073744
ريال عماني	0.6982	0.69661
ريال يمني	0.0013502	0.0013472
دينار أردني	0.37944	0.3786
ليرة سورية	0.005932	0.005922
ليرة لبنانية	0.0001821	0.0001817
جنيه مصري	0.04951	0.049523
درهم مغربي	0.034221	0.0343
دينار تونسي	0.2149	0.2154
ين ياباني	0.002495	0.002501
دولار سنغافوري	0.18764	0.1881
دولار هونغ كونغ	0.034383	0.03446
باهت تايلندي	0.007906	0.0079073
بيسو فلبيني	0.005736	0.005737
روبية اندونيسية	0.00003152	0.00003159
روبية هندية	0.005899	0.0059
روبية باكستانية	0.003511	0.0035111
تاكا بنغلاديش	0.0039051	0.003906
روبية نيبالية	0.0039102	0.003911
روبية سريلانكية	0.002486	0.0024863

ليبيا توفّر عقود اتصالات بقيمة 53 مليون يورو مع شركتين صينيتين

أعلنت الهيئة العامة للاتصالات في ليبيا، ان شركتي «هاوي» و«زد تي أي» الصينيتين للاتصالات، فازتا بعقود لتنفيذ مشاريع تطوير خدمات الاتصالات في ليبيا بقيمة إجمالية بلغت 53 مليون يورو. وأوضح المكتب أن العقد الأول وقيمته 41 مليون يورو «يتعلق بتنفيذ مشروع رفع القدرة الاستيعابية وتطوير إشارات شبكة (ليبيا2) للشبكة المحمول» بمعدل مليون مشترك، لتصل إلى 6.5 ملايين مشترك.

وستتولى الشركتان الصينيتان توسيع نطاق التغطية لشبكة الخليوية، لتشمل كل شواطئ الجماهيرية. ويضم العقد الثاني على ان تتولى «هاوي» «تنفيذ مشروع المرحلة الأولى لشبكة الألياف الضوئية لمدينة طرابلس» بقيمة 12 مليون يورو. وفي ليبيا مشغّلان للهاتف الخليوي هما «المدار» و«ليبيا»، والجماهيرية هي اول بلد أفريقي يسجل اشغالا للشبكة الخليوية بنسبة 100%، كما أعلن أمين الهيئة العامة للاتصالات محمد معمر الغدافي.

وأوضح النجل الجكر للقذافي الذي ترأس حفل التوقيع على العقود في طرابلس، أن قطاع الاتصالات يعود على الخزيبة بنحو ملياري دولار. وبحسب ليبيا، فإن عدد مشتركها لوحدما بلغ 5.6 ملايين مشترك، علماً أن عدد السكان في ليبيا يناهز السبعة ملايين.

(أ ب)

السوق السعودي يبدأ تطبيق وحدة تغير سعر السهم

بدأت شركة السوق المالي السعودي (تداول) امس تطبيق وحدة تغيير سعر السهم الجديدة. ويأتي هذا الإجراء بعدما أنهت «تداول» بنجاح جميع الاختبارات الفنية بالتنسيق مع شركات الوساطة ومرزوي خدمات معلومات السوق لتطبيق نطاقات سعرية جديدة. وكانت «تداول» قد ألغت بنهاية تداول الأربعاء الماضي الأوامر القائمة التي لا تنطبق عليها وحدة التغير الجديدة، وأوضحت «تداول» أن تطبيق وحدة تغير سعر السهم الجديدة لن يؤثر في قيمة المؤشرات العامة أو القطاعية أو قيمة أسهم الشركات المدرجة، ويأتي تطبيق وتعديل وحدة تغير سعر السهم لمواكبة النمو الذي يشهده سوق الأسهم السعودي في عمليات التداول، وتحسين جودة وكفاءة تسعير الأسهم المتداولة، وتعزيز تدفق السيولة وكمية الأسهم المتداولة، إلى جانب أن هذا التغيير يتوافق مع المعايير والتطبيقات المعمول بها في أسواق المال العالمية، حيث تعتمد معظم أسواق المال العالمية تطبيق وحدات تغير السعر حسب سعر السهم وفق نطاقات سعرية محددة.

(يو بي أي)

مؤشر سوق مسقط ينخفض 11,6% الشهر الماضي

أظهرت احصاءات امس، تراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية خلال شهر أغسطس الماضي بنسبة 11.6 في المئة، ليغلق على مستوى 9493.75 نقطة مقارنة بـ10737.10 نقطة في نهاية يوليو من العام الجاري.

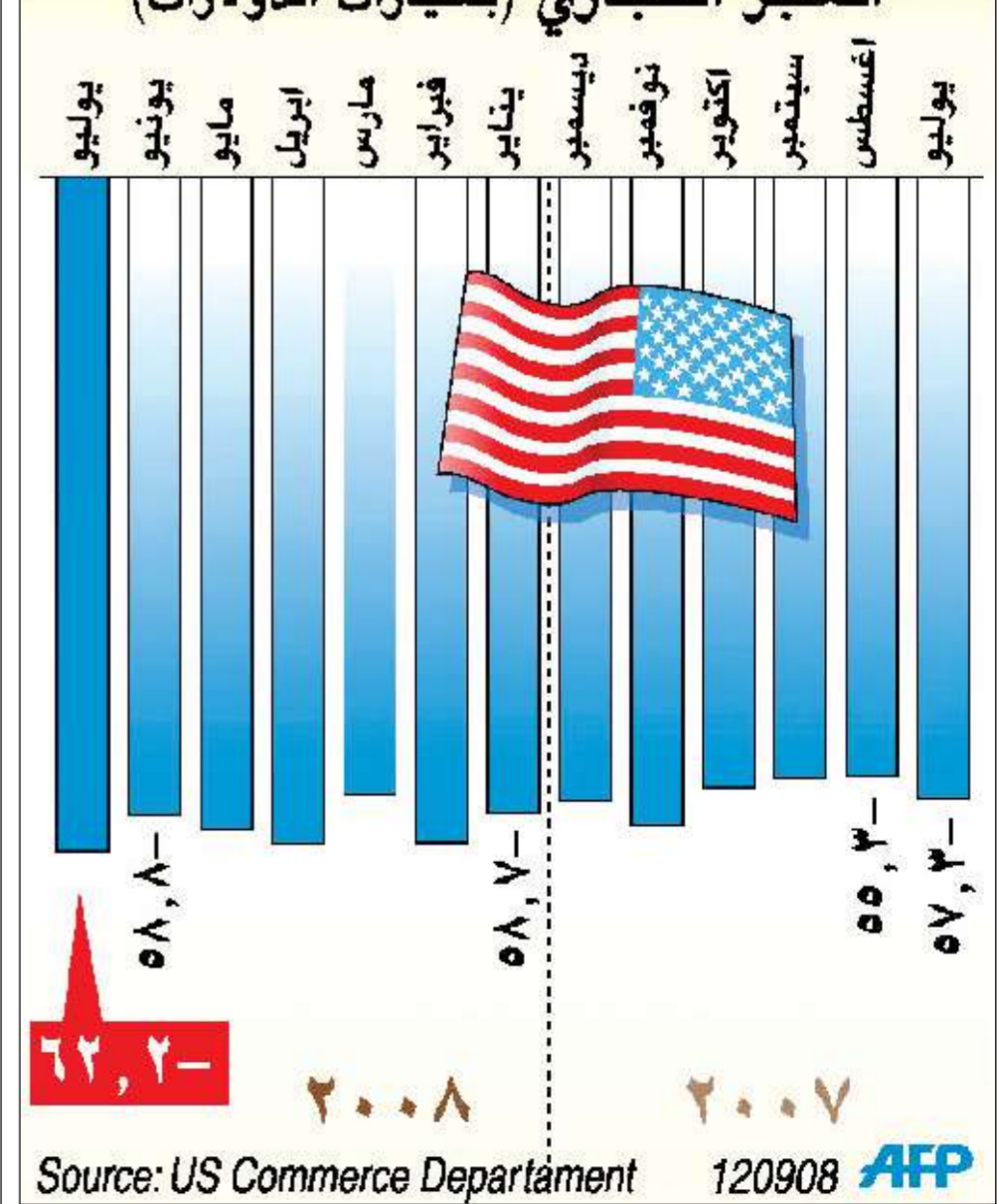
وذكر التقرير الصادر عن سوق مسقط للاوراق المالية، أن المؤشرات الرئيسية الأخرى كقطاع البنوك وشركات الاستثمار وقطاع الصناعة ومؤشر قطاع الخدمات والتأمين، قد انخفضت بنسبة 9.3 في المئة و 18.1 في المئة و 12.6 في المئة على التوالي، لتغلق عند مستويات 12131.38 نقطة و 9747.22 نقطة و 4245.97 نقطة على التوالي.

وأشار التقرير إلى أن حجم التداول وصل خلال شهر أغسطس الماضي إلى 252.2 مليون ريال عماني، مقارنة مع 349.9 مليون ريال عماني خلال شهر يوليو 2008.

وأوضح ان القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق مسقط للاوراق المالية، وصلت نهاية شهر أغسطس الماضي إلى 10.6 مليارات ريال عماني.

(كونا)

الولايات المتحدة العجز التجاري (بمليارات الدولارات)



أميركا تتأهب لمواجهة إعصار «أيك» الكارثي

«سينلاكو» يضرب تايوان ويتجه نحو الصين ثم اليابان

قد يكون «أيك» أسوأ إعصار يضرب ولاية تكساس الأميركية منذ نحو 50 عاماً. وهو الأكبر الذي يضرب مدينة أميركية منذ إعصار «كاترينا»، الذي دمر مدينة نيو أورليانز في عام 2005. إذ يتنبأ كل المراقبين بأن نتائجه ستكون كارثية»، بالإضافة إلى شلته إنتاج النفط في خليج المكسيك.

ضربت عين الإعصار المدمر «أيك» صباح أمس، سواحل ولاية تكساس الأميركية (جنوب)، ورافقها ارتفاع كبير في منسوب المياه ورياح شديدة، في حين رفض عشرات آلاف السكان مغادرة منازلهم رغم أوامر الإجراء.

وأعلن المركز الوطني الأميركي للإعصار الذي يتخذ من ميامي (فلوريدا) مقراً له، في بيان، أن «معلومات الرادار والمراقبة تشير إلى أن عين الإعصار ضربت منطقة غالفستون في تكساس».

ورافقت الإعصار المصنف من الفئة الثانية (على سلم من خمس درجات)، والذي تعادل مساحته تقريباً مساحة ولاية تكساس، رياح قوية بلغت سرعتها 175 كلم في الساعة، وكان يتجه نحو هيوستن رابع كبرى المدن الأميركية، والتي تعد 2.2 مليون نسمة، وتعتبر مركزاً نفطياً كبيراً على بعد 70 كلم من غالفستون.

وهذه الأخيرة الساحلية الأقرب إلى هيوستن محرومة منذ أمس الأول، من الكهرباء في حين كانت مياه البحر المزوجة بالوحل جنحاح الطرقات.

وقد صنف المركز الوطني للإعصار «أيك» بأنه «خطر واسع النطاق».

واستمرت الرياح العاتية في حين تجاوزت الأمواج التي بلغ ارتفاعها خمسة أمتار السد الذي يحمي جزيرة غالفستون.

كما حرم أربعة ملايين شخص من التيار الكهربائي في هيوستن ومنطقتها وفق محطات التلفزة الأميركية. وتخشى السلطات ألا تصمد ثوانف ناطحات السحاب في وسط المدينة أمام قوة الأعصار.

أزمة نفطية

كذلك تم إغلاق 17 مصفاة نفط تتولى معالجة إجمالي 3.7 ملايين برميل من النفط يومياً، ما يشكل خمس قدرات التكرير في البلاد. ووضعت منطقة ساحلية تمتد على طول 640 كيلومتراً في ولايتي تكساس ولويزيانا في حال طوارئ، وتوقف إنتاج النفط في خليج المكسيك بنسبة 97%. واخلت شركات النفط منصاتها النفطية مع ان الإعصار «ايك» يفترض ان يوفر أغلبية المنشآت والمنصات البحرية. كذلك أغلقت عمليات انقاذ سفينة شحن ترفع العلم القبرصي وعلى متنها 22 شخصاً، بسبب الرياح التي تصل سرعتها إلى 150 كيلومتراً في الساعة تقريبا، بحسب ما افاد الناطق باسم خفر السواحل الأميركي.

أضرار بـ 100 مليار

في سياق متصل، قال حاكم ولاية تكساس ريك بييري لمحطة «سي إن إن» التلفزيونية، «أظن انه تم اجلاء 1.2 مليون شخص»، داعياً السكان الذين لا يزالون في منازلهم الى مغادرة المكان.

وأوضح بييري ان الإعصار قد يلحق أضراراً تقدر بمئة مليار دولار، ليصبح بذلك أكثر الكوارث كلفة في تاريخ الولايات المتحدة. وحذر المركز الوطني للإعصار من ان المياه ستغمر منطقة غالفستون بكاملها، وان الاشخاص «الذين لا يحترمون أوامر الإجراء» ويقيمون في منازل من طابق أو طابقين يواجهون موتاً محققاً، كما حذر وزير الأمن الداخلي مايكل شيرتوف

من ان مرور الإعصار «ايك» قد يكون «كارثياً» كذلك، أمرت ليدا أن تومس رئيسة بلدية غالفستون البالغ عدد سكانها 58 ألف نسمة ب«حظر تجول لمدة ثماني ساعات من المساء حتى الساعة الخامسة صباحاً، حتى الاثنين المقبل (الغد)، كما أقيم ملجأ في إحدى المدارس.

حال الطوارئ

وأعرب الرئيس الأميركي جورج بوش الذي أعلن حال الطوارئ في تكساس منذ أمس الأول، عن «قلق» شديد، حيال الوضع، ووجه المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركي باراك أوباما نداء لجمع تبرعات لمساعدة منكوبي الإعصار. وقال الناطق باسم «البناتاغو» بريان ويتمان ان نحو 1500 جندي اميركي جاهزون لمواجهة اي طارئ، وان سفينة الإنزال «يوس اس ناسو» وعلى متنها 45 مروحية واربعة طائرات ستبحر الى خليج المكسيك. وفي حين غادر هيوستن رابع مدن الولايات المتحدة، عدد كبير من سكانها، وُجه فرانك ميشال من مكتب رئيس بلدية هيوستون نداء جاء فيه: «ان كنتم في مناطق معرضة للفيضانات يجب ان ترحلوا الآن»، داعياً سكان الابنية التي تخزين المؤن والمياه تحسباً لانقطاع التيار الكهربائي فترة طويلة.

وتضم هيوستون مركز المراقبة التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الذي اغلق ابوابه الخميس الماضي، وقالت «ناسا» ان الأعصار «ايك» سيؤخر لعدة ايام التحام مركبة الشحن الروسية (بروغرس) بمحطة الفضاء الدولية، ويجعل من اطلاق

الموكو المقرر في العاشر من أكتوبر غير مؤكد.

إعصار سينلاكو

من ناحية أخرى، ضرب إعصار آخر، يحمل اسم «سينلاكو» تايوان أمس، مما أدى إلى هطول أمطار غزيرة، كما أثار انهيارات أرضية في وسط وشمال الجزيرة. وذكر مكتب الأرصاد الجوية ووسائل إعلام محلية أن الإعصار سينلاكو وصل إلى الساحل الشمالي

الشرقي للبلاد محملاً برياح تصل سرعتها إلى 209 كيلومترات في الساعة.

وصدرت تعليمات بإغلاق كل المدارس والمكاتب في العاصمة تايبه أمس. وقال مسؤول في إدارة المطافي لوكالة «رويترز»، «حتى الآن علمنا بوجود مصاب واحد وشاهدنا أيضاً موجات انهيارات أرضية ولكن أعمال الإصلاح جارية».

وذكرت وكالة الأنباء المركزية وموقع «تروبيكال ستورم ريسك» و

على الإنترنت أنه من المتوقع أن يجتاح الإعصار، وهو من الفئة الثالثة الجزيرة بأكملها قبل أن يتجه إلى اليابان. وفي الوقت نفسه، أفادت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) بان من المتوقع أن يصل الإعصار إلى اليابسة في شرق الصين صباح اليوم ويضرب إقليم فوجيان وتشيجيانغ.

وتسمح مسؤولون حكوميون في تايوان السكان الابتعاد عن المدارس والأعمال لتفادي التعرض للحطام



مياه المحيط تغمر اليابسة في غالفستون (تكساس) أمس الأول (رويترز)

المتطاير. وقال مكتب الأرصاد الجوية إنه يجب أن يبتعد الناس عن الشواطئ والجبال المعرضة لانهيارات طينية. وسيدون الإعصار «سينلاكو» رابع أعصار يضرب تايوان العام الحالي. وفي 18 يوليو، قتل الإعصار «كالمينجي» 20 شخصاً على الأقل، وسبب فيضانات وانهيارات أرضية، والشق أضراراً بالمحاصيل في الجنوب وفي وسط الجزيرة. (غالفستون - آ ف ب، رويترز، يو بي آي)

موسكو تبدأ الانسحاب الفعلي من جورجيا

بوتين: لماذا يوجد أميركيون في منطقة النزاع؟

وغادرت قافلة من الشاحنات والعربات المدرعة لنقل الجنود مركز المراقبة في نابادا، القريب من ميناء بوتي الاستراتيجي، صباح أمس.

ويضم هذا المعسكر، الذي يشمل اثنين من المراكز المقرر إخلاؤها بموجب الاتفاق، 70 جندياً كانوا قد سُيروا قرب شاطئ البحر الأسود بهدف مراقبة الحركة البحرية في ميناء بوتي.

لا تأثير على الاستثمارات

في سياق متصل، صرح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في حديث لصحيفة «لوفيفغارو» الفرنسية في عددها الصادر أمس، بأن الأزمة الروسية - الجورجية «ليس لها أي تأثير» على الاستثمارات الأجنبية في روسيا، فيما أكد أن تدفقاً كبيراً جداً للاستثمارات سيكون له آثار سلبية على الاقتصاد الروسي.

وقال رئيس الوزراء الروسي: «عام 2007 كان إيجابياً مع دخول 81 مليار دولار، هذه السنة ستبلغ الاستثمارات 45 مليار دولار»، وأضاف: «في الواقع لسنا بحاجة إلى أكثر من هذا المبلغ، لأن ذلك سيؤدي كثيراً إلى سبيلتنا وسيفيدي التضخم. في نظري، ليس هناك أي تأثير لزاماً في القوقاز على الاستثمارات الأجنبية في روسيا».

بدأت روسيا جدياً أمس بتنفيذ اتفاقية السلام مع الاتحاد الأوروبي، التي عمل لها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، والتي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي.

وأزال القوات الروسية أمس المعسكرات الخمسة الاستراتيجية التي كانت وعدت بتفكيكها في غرب جورجيا، قبل أن تتجه نحو إقليم أبخازيا الانفصالي.

وعرض التلفزيون الروسي لقطات أظهرت القوات وهي تفكك نقاط التفطيش في ميناء بوتي المطل على البحر الأسود قبل رحيل القوات في شاحنات.

تأكيد جورجي

وأعلن الناطق باسم وزارة الداخلية الجورجية شوتا وتياشيفيلي، «يمكنني التأكيد أن المواقع الروسية الخمسة على محور بوتي سيناتي قد أزيلت، والقوات الروسية تتجه نحو أبخازيا». في السياق، قال رئيس مجلس الأمن الجورجي الكسندر لومايا إن روسيا انسحبت من مواقع في ميناء بوتي على البحر الأسود ومناطق أخرى قريبة، مشيراً في الوقت نفسه، إلى أن 1200 من الجنود الروس لا يزالون على الأراضي الجورجية خارج الإقليم الانفصاليين.

بعد تسوية سوء التفاهم الذي حصل بشأن النطاق الست في اتفاقية السلام، بدأت روسيا أمس، انسحابها الفعلي من الأراضي الجورجية، فعادر قسم كبير من قواتها وعتادها الثقيل ميناء بوتي، البالغ الأهمية بالنسبة إلى جورجيا.



البيات روسية تغادر مدينة زوغديدي قرب مرفا بوتي الجورجي أمس (رويترز)

مستوطنون يهاجمون قرى في الضفة بعد طعن إسرائيلي

«حماس» تثير سيناريو «ما بعد انتهاء» ولاية عباس

ساد توتر شديد قرى وبلدات في الضفة الغربية أمس، بعد طعن فلسطيني تسلل إلى مستوطنة «عصيرة» مشيرة إلى أن الجرحى الأربعة وصلوا إلى المستشفيات في نابلس، من بينهم طفلة تبلغ من العمر 11 عاماً أصيبت برصاصة في الكتف. ولفتت المصادر نفسها إلى أن الجيش الإسرائيلي فرض منع التجوال على القرية، وأغلق سداخلها، مما أعاق عملية نقل الجرحى إلى المستشفيات.

عباس - رابح

على صعيد آخر، بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس آخر تطورات المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن عباس تلقى مساء أمس الأول، اتصالاً هاتفياً من رايس جرى خلاله بحث آخر التطورات وسير المفاوضات.

كما جرى بحث زيارة الرئيس الفلسطيني المقبلة إلى الولايات

قيادي في «فتح» لـ الجريدة: ذاهبون إلى القاهرة من أجل المصالحة

● غزة -سمية درويش

وفي ما يتعلق بقدرته الجامعة العربية والدولة الفلسطينية، قال المحافظ لـ «الجريدة»: «مطلوب من الجامعة العربية ومصر وباقي الدول العربية أن تحدد من الذي يعيق الحوار، ونحن موافقون أن يتم الحكم علينا»، مشدداً على «ضرورة وقف الدول العربية في وجه من يعطل الحوار والمصالحة الوطنية ويقف في صف الانقسام».

وطالب أبو سميحة المسؤولين المصريين بالعمل على إنهاء حالة الانقسام وعودة الأمور إلى ما كانت عليه، كما طالب حركة «حماس» بـ«الالتزام بالاجماع الوطني الفلسطيني، وإعادة اللحمة للشعب الفلسطيني واللوطن».

وفي ما يتعلق بملف الاعتقال السياسي، خصوصاً انه من «اكتوى بنيرانه»، أكد أبو سميحة رفضه لـ«الاعتقالات السياسية التي تحدث في جاني الوطن»، مطالبا «حماس» بتقديم قائمة تفصيلية عن المعتقلين في الضفة الغربية، والأفرار عن كل عناصر فتح المعتقلين في قطاع غزة.

قال القيادي البارز في حركة «فتح» عبدالله أبو سميحة لـ«الجريدة»، أن لقاء وفد حركته بالمسؤولين المصريين سيجري في القاهرة يوم 22 سبتمبر الجاري، مؤكداً أن الوفد جاهز لتقديم كل التعاون، وبذل كل الجهود مع القيادة المصرية لإعادة لم الشمل الفلسطيني.

وأكد أبو سميحة، محافظ المنطقة الوسطى من قطاع غزة، التزام حركته بما نصحت عليه المبادرة اليمنية، وتعاملها بإيجاب مع الدعوات العربية. ومن المقرر أن يكون وفد حركة «فتح» إلى مصر برئاسة د. نبيل شعث، وعضوية كل من رئيس اللجنة القيادية العليا في غزة د. زكريا الاغا، ورئيس كتلة «فتح» البرلمانية عزام الاحمد، وعضو المجلس الثوري لـ«فتح» ابراهيم ابو النجا ومحافظ خان يونس د. اسامة الغزا، وابو سميحة.

وبالنسبة إلى تشكيل حركة «حماس» في الحوار، قال أبو سميحة: «لا اعتقد انهم يصدقون ما يقولونه»، مشيراً إلى أن وفد «فتح» إلى مصر هو «وفد موضوعي يريد الحوار وليس الحوار من أجل الحوار فقط، بل إعادة اللحمة للشعب الفلسطيني».

وشدد القيادي في «فتح» على أن «الانقسام والفرقة لا يستفيد منها إلا العدو»، موضحاً «نحن نتعامل معهم بمسؤولية وبموضوعية، ولأننا اصحاب مشروع، ونعمل على انجاح الحوار باستمرار».



محمود عباس (أي بي آيه)

والمحدد، وفي حال عدم حدوث ذلك، فالقانون يملئ أن يكون رئيس المجلس التشريعي هو الرئيس المؤقت لمدة سنتين يوماً.

(نابلس، تل أبيب، غزة - آ ف ب، آ ب، يو بي آي)

سلة أخبار

«العمال» يتحضر لانتخاب
بديل عن براون

أكدت جوان ريان، نائبة رئيس حزب «العمال» البريطاني الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس، أنه لا بد من اختيار زعيم جديد للحزب، مشيرة إلى أن مستقبل براون كزعيم له يُناقش بشكل سري على كل دعوة ريان إلى انتخاب زعيم جديد لـ «العمال» قبل أسبوع من انعقاد المؤتمر السنوي للحزب، الذي ينتظر إليه على أنه حدث مهم يخطط براون لإعناش صورته من خلاله، وقالت ريان لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أمس، «أريد إجراء انتخابات على زعامة الحزب واختياراً بين مرشحين، أريد أن يكون هناك جدل».

مقتل حاكم ولاية أفغانية

قُتل حاكم ولاية لوغار الأفغانية عندما اصطدمت سيارته بعبوة ناسفة أمس، في آخر اعتداء ينسب إلى حركة «طالبان» التي تتصاعد هجماتها بعد سبع سنوات من الإطاحة بها من السلطة. وأعلن الجنرال علي شاه باكتيوال، المسؤول عن التحقيق، أن الحاكم عبد الله ورداك وسائقه واثنين من حراسه، قتلوا في عملية تفجير عن بعد على طريق يبعد 500 متر من منزل الحاكم قرب باغمان البلدة الواقعة على بعد 20 كلم غربي كابول. (كابول - أ ف ب)

البابا يطرق باب فرنسا مُروجاً لـ «العلمنة الإيجابية»

● انتقادات لساركوزي بسبب «انتهاكه» فصل الدين عن الدولة

● باريس - جورج ساسين

أبدى البابا بندكتوس السادس عشر، خلال زيارته لباريس، تقاربه مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بشأن مفهوم «العلمنة الإيجابية»، بينما سادت البلاد انتقادات للأخير بسبب ما وصف بـ «انتهاكه» لمبدأ فصل الدين عن الدولة، الذي تقوم عليه الجمهورية الفرنسية.

في أول زيارة له إلى فرنسا، دخل البابا بندكتوس السادس عشر، الذي وصل إلى باريس أمس الأول، على خط النقاش الداخلي حول علاقة النظام الجمهوري العلماني في فرنسا بالكنيسة خصوصاً، وفي الدين عموماً، ليكشف التقارب الفكري والأيديولوجي بينه وبين الرئيس نيكولا ساركوزي بشأن مفهوم «العلمنة الإيجابية».

واحتفل بابا الفاتيكان أمس، بالقداس في ساحة «الأنفاليد» وسط حشد من المصلين تجاوز عددهم 250 ألفاً، وكان في مقدمهم رئيس الوزراء فرنسو فييون ووزراء عديدون وشخصيات، حيث ركز على أزمة الكنيسة الكاثوليكية في انضمام الشبان إلى السلك الكهنوتي، بعد أن عانت فرنسا نقصاناً كبيراً في عدد رجال الدين. وكانت إجراءات أمنية مشددة اتخذت في العاصمة الفرنسية، خصوصاً في الأحياء التي سينتقل فيها البابا.

وكان الأبرز في الواقع، بعد المحاضرة التي ألقاها في دير البرناردين بحضور 700 شخصية سياسية وفكرية في مقدمتها الرئيسان السابغان فاليري جيسكار ديستان وجاك شيراك، لقاءه بممثلي عن مسلمي فرنسا، بينهم رئيس المجلس الفرنسي للدين الإسلامي محمد الموسوي، وإمام جامع باريس الكبير د. دليل بوبكي ورئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا تهاني برين وغيرهم. كما اجتمع البابا بوفد من المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، وأثناء بدور اليهود في تاريخ فرنسا، مؤكداً «وقوف الكنيسة ضد كل أنواع معاداة الأسمية التي لا يمكن تبريرها من الناحية اللاهوتية بأي شكل من الأشكال»، وحذر من

«التعصب الاصولي» بمعناه العام، مشيراً إلى أن «الثقافة من دون الله تعني استسلام العقل». وفي لفظة خاصة، كان الرئيس ساركوزي وزوجته في استقبال البابا في مطار «أورلي» حيث أقيم له استقبال رسمي. ثم اتجه إلى قصر الإيليزيه. وعقد لقاء قصير بين البابا وساركوزي، التي كل منهما، في ختامه، كلمة عكست «التقارب» بينهما في شأن مكانة الدين في المجتمع والسياسة والدولة على قاعدة «العلمنة الإيجابية»، مما أثار حفيظة عدد من الأحزاب المعارضة والجمعيات العلمانية، بينما تجمع نحو 1000 شخص للتنديد بالزيارة وانعكاساتها الداخلية، وبمواقف ساركوزي التي «تنتهك مبادئ النظام الجمهوري العلماني».

فرنسا متنوعة

وقال الرئيس الفرنسي في خطاب في قصر «الإيليزيه» أمام نحو 450 مدعواً: «نادي بيقام علمانية إيجابية تحترم وتجمع وتجاوز ولا تفرق ولا تعزل أو توجه أصابع الاتهام»، مشدداً في الوقت نفسه على «الجدور المسيحية لأوروبا، وهي جذور تخطط بين الفكر اليوناني واليهودية- المسيحية في تراث القرون الوسطى والنهضة ومرحلة الأنوار... علينا محاورة الأديان، فالأديان بمنزلة تراث حي من الفكر ليس فقط حول الله بل حول الإنسان والمجتمع أيضاً، وكذلك حول ما يلقب أيضاً بشكل كبير اليوم وهو حماية البيئة والطبيعة»، وشدد على أن «رفض الحوار مع الأديان بمنزلة الجنون والخطأ الجسيم ضد الثقافة والفكر». ومضى ساركوزي يقول: «تحدثت في مناسبات عديدة حول الأصول المسيحية لفرنسا، لكن هذا لا يمنع أن تقوم بكل ما يمكننا من أجل

أن يعيش إخوة لنا في المواطنة ديانتهم الإسلام، بالنسوي مع غيرهم... نعم فرنسا متعددة ومتنوعة... وهذا غنى لنا».

وعى مكانة الدين

من جهته، قال البابا في كلمته: «من الضروري وعى مكانة الدين التي لا يمكن الاستعاضة عنها في تشكيل الأفكار والمفاهيم وبلورتها، ووعي المساهمة التي يمكن أن يقدمها الدين بالتعاون مع مؤسسات وحافل أخرى من أجل إيجاد قاعدة أخلاقية مشتركة».

وشدد بندكتوس السادس عشر على أنه في هذه اللحظة التاريخية، حيث تتقاطع الثقافات وتتواصل، لابد من التفكير بالمعنى الحقيقي للعلمنة وأهميتها، مشيداً بمفهوم «العلمنة الإيجابية» التي عرضها ساركوزي.

انتقاد ساركوزي

إلى ذلك، انتقد المجلس الوطني لجمعيات الأسر العلمانية ساركوزي الذي «تبنى النموذج الأمريكي الذي يخلط بين شعار الله والسياسة»، ودان «انتهاك مبدأ الفصل بين الدولة



مبدأ اعتبار الدين في النظام العلماني الفرنسي قضية شخصية وفردية». وقال: «كنا في غنى عن هذه السجلات الجديدة في وقت يواجه فيه مجتمعنا الفرنسي مشاكل عديدة أخرى». يذكر أن رئيس حزب الوسط فرنسو بايرو قاطع حفلة الاستقبال في قصر الإيليزيه، بينما أعلن ذلك العلمنة الإيجابية تتناقض مع قانون 1905.

أما السائق باسم الحزب الاشتراكي جوليان دراوي، فاعتبر أن ساركوزي «انتهك حرمة مسؤولياته كرئيس للجمهورية، حين لم يحترم

الدين» من قبل الرئيس الفرنسي، بينما يقضي واجبه بـ «الحفاظ على الدستور واحترام قانون 1905 الذي أرسى العلمانية في الدولة».

السيد، حذر السيناتور الاشتراكي جاني- لوك ميلونشون من «الاستهتافات السياسية» لزيارة البابا، واعتبر أن «العلمنة في نظامنا الجمهوري في خطر الآن، ذلك العلمنة الإيجابية تتناقض مع قانون 1905».

بين الأيمان والدين من جهة والسياسة من جهة أخرى.

نائب مصري لـ «البرلمان العربي»: نريد وقفه لرفع الحصار عن غزة

● القاهرة - الجريدة

طالب المتحدث الإعلامي باسم كتلة «الإخوان المسلمين» في مجلس الشعب (البرلمان المصري) حمدي حسن، البرلمان العربي بتبني دعوة إلى كسر الحصار عن قطاع غزة.

ويعد حسن برسالة بعثها إلى رئيس البرلمان العربي محمد ياسم الصفح طالبه ونوابه المجتمعين في القاهرة، بـ «وقفه جادة معبرة عن مطالب الشعوب العربية تجاه قضية فلسطين، والحصار المفروض على شعبها منذ سنتين».

وقال النائب المصري في رسالته، «من المفترض أنكم تمثلون شعوبكم لا حكوماتكم وروساءكم أو ملوككم أو أمراءكم، فلا ينبغي لكم أن يوقف الأمر عند حدود نباتات الشجوب والاستنكار، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى تحرك واع وعلمي».

واقترح حسن على البرلمان العربي «تشكيل وفد من كل الدول لمقابلة ملوك وأمراء وروساء دول الجامعة العربية، ومطالبتهم بمواقف عملية واضحة لفق

أهالي الدويقة لـ الجريدة: المئات تحت الأنقاض

والحكومة تنوي ردم المكان

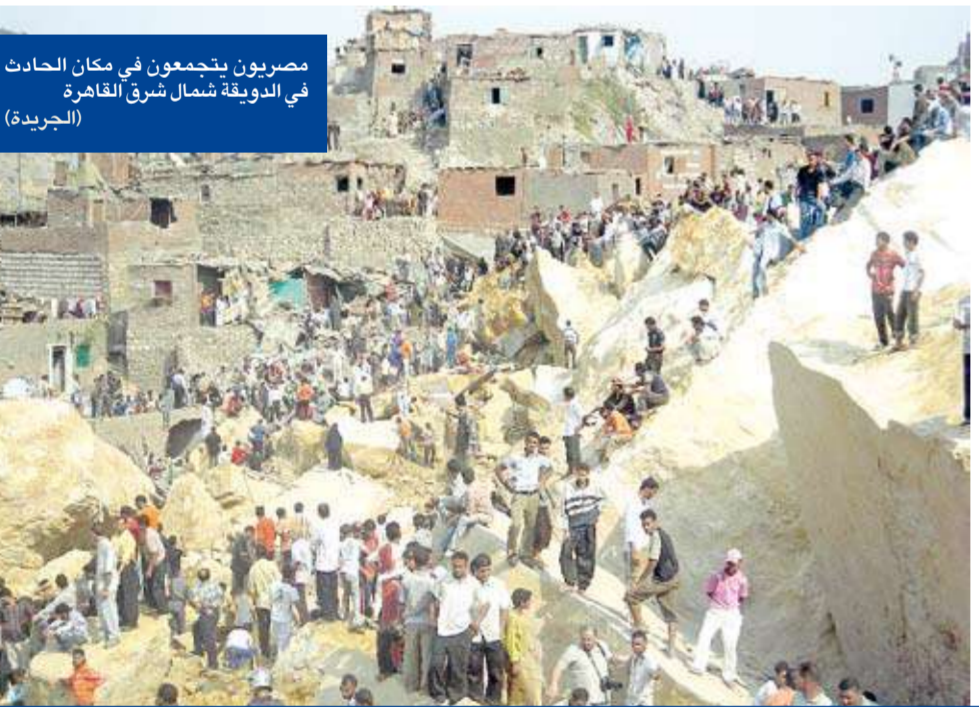
● القاهرة - أحمد عدلي

واستخدم الأهالي من جانبهم، معدات بدائية للبحث عن ذويهم إلا أن قوات الأمن منعتهم من مواصلة الحفر وإزالة الركام. وأعلنت الحكومة المصرية أنها سلمت 120 أسرة من سكان الدويقة شققاً سكنية بديلة، وهو الأمر الذي نفاه السكان مؤكدين أن كثيرين ممن تسلموا هذه الشقق لم يتصرفوا من الكارثة، ولا علاقة لهم بها، كما أنهم ليسوا من سكان المنطقة.

إلى ذلك، قامت الأجهزة الأمنية بمصادرة الكاميرات من الصحفيين ومنعتهم من دخول المنطقة خوفاً من اعتراضات الأهالي من جديد.

وبلغت الحصيلة الرسمية للحادث 65 قتيلاً وعشرات المصابين، إلا أن الأهالي أكدوا أن هناك مئات من القتلى مدفونين تحت الأنقاض وسط مخاف من رفض السلطات المصرية استخراج شهادات الوفاة لهم وإهدار حقوقهم.

وقالت الحاجة فوزية إحدى المتضررين، أنها فقدت خمس بنات وابنها وزوجته وحفيدها ولم ينج غيرها، ولم يتم انتشال جثة أي منهم حتى الآن. مؤكدة أنها لم تغادر المنطقة منذ الحادث ولم يقدم لها أي مسؤول أي نوع من المساعدات إذ تقضي ليها في الشارع. كثيرون ممن تسلموا شققاً لم يتصرفوا من الكارثة وليسوا من سكان المنطقة.



مصريون يتجمعون في مكان الحادث في الدويقة شمال شرق القاهرة (الجريدة)

لبنان يتربح انطلاق «حوار بعدا» الثلاثاء

● بيروت - الجريدة

بعد الدعوة إلى نيل الفتن التي أطلقها رئيس «اللواء الديمقراطي» الحزب «الديمقراطي اللبناني» الوزير طلال ارسلان، خلال تشييع عضو المكتب السياسي في الحزب الأخير صالح العريضي في بيبصور أمس الأول، وفي أعقاب انتهاء رئيس كتلة «المستقبل» اللبنانية النائب سعد الحريري لقاءاته في القباغ في إطار تعميم أجواء المصالحة، ضمنت الساعة السياسية في لبنان على توقيت الحوار الذي ينطلق بصيغته الجديدة بعد غد الثلاثاء إلى قصر بعدا، حيث انكبت الدوائر المختصة على إنجاز التحضيرات والترتيبات، بعد أن تم توزيع الدعوات الخطية الرسمية على المشاركين.

وذكرت مصادر مقربة من قصر بعدا أن الاستراتيجيية الدفاعية ستكون عنواناً أو لا لجدول أعمال الحوار، لكون الحوارات السابقة توقفت عندها، ونظراً إلى اصرار قوة سياسية فاعلة على مناقشتها في أولى جلسات الحوار المقبل.

وحسم الرئيس اللبناني ميشال سليمان مسألة المشاركين بحضورها بأعضاء الحوار السابقين، إذ غلّم أن نض الدعوة إلى الحوار تضمن

عبارة «الصف الأول فقط»، وهذا يعني أن 14 شخصية وحدها مدعوة من دون مساعدين، كما كان يحصل في جلسات الحوار السابقة.

وأعرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن ارتياحه لمسار الأمور المحيطة بالتحضيرات الجارية لإطلاق الحوار الوطني، مشدداً على أن الحوار حاجة بالنسبة إلى اللبنانيين في هذه الظروف.

ورأى بري، في حديث صحافي نشر أمس، أن الحوار يجب أن ينجح في كل الأحوال، وأن كل الفرقاء محكومون بإنجاحه، والشروط الأساسية لذلك هو توافر الثقة.

وأكد رئيس مجلس النواب أن «مصلحة الجميع تكمن في نجاح الحوار، ما يفرض على كل الفرقاء الاستماع إلى بعضهم البعض، والدخول في نقاش جدي بكل موضوعية وصدر رحب، وصولاً إلى القواسم المشتركة»، مشدداً على أن الأمر «ليس مقفلاً»، وأنه ليس فاقداً للأمل.

إلى ذلك، لفت بري إلى أن «الأولوية هي للحفاظ على السلم الأهلي والحوول دون تعرضه لاهتزازات أو إرباكات»، واصفاً جريمة اغتيال صالح العريضي بـ «الخطيرة والخطيرة جداً».

أما عن مضمون الحوار، فيرز أمس الأول تأكيد رئيس الحكومة

برهم صالح: متمسكون بوحدة العراق الفدرالي

طهران: عبد المهدي أزال أغلب مخاوفنا من «الاتفاقية الأمنية»

● إيمان حسين

قام نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح أمس، بزيارة لمدينة النجف، حيث التقى المرجع الديني الأعلى على السيستاني، وناقش معه آخر التطورات على



الملك يقبل ضريح الإمام العباس في مدينة كربلاء أمس الأول (أ ف ب)

المرجعية القانونية والسياسية لحل المشاكل بين مكونات الشعب العراقي.

وتكشف صالح في البيان، أن الاتفاقية الأمنية مع واشنطن في مراحلها الأخيرة، وأن الجانب العراقي ينتظر الرد من الجانب الأميركي عن بعض الاستفسارات والإيضاحات في بنودها.

وأكد صالح للمرجع الديني «تمسك الشعب الكردي والقيادة السياسية الكردية بوحدة العراق أرضاً وشعباً والحرص على استتباب الأمن والاستقرار لعموم العراق، والتمسك بأن يكون جزءاً من العراق الديمقراطي الفدرالي».

في غضون ذلك، أعلن رئيس الكتلة العربية في مجلس محافظة كركوك محمد خليل الجبوري أمس، رفض العرب في المدينة للمقترح المقدم من جانب بعض الجهات السياسية بشأن تطبيق قانون انتخابات مجالس المحافظات عام 2005، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات «مزورة وغير دقيقة».

تطمينات عراقية

كشف السفير العراقي لدى طهران محمد مجيد الشيخ أمس، أن نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي «تمكن من إزالة أغلب المخاوف التي أبدأها الإيرانيون تجاه الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها مع واشنطن».

تبادل الكويت مع أتلتيكو بارانائيس

محمد الفضلي

تبادل نادي الكويت مع نادي أتلتيكو بارانائيس بهدف لثلاثة، في المباراة التي جمعتهما على استاد نادي الكويت.

تبادل نادي الكويت لكرة القدم مع نظيره الأتلتيكو بارانائيس في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول على استاد نادي الكويت، ضمن جولة الفريق البرازيلي في منطقة الخليج.

وقد سجل الأتلتيكو اغوستو في الدقيقة 11 وعادل للكويت خالد عجب في الدقيقة 73.

وجاءت المباراة سريعة بين الفريقين، إذ دخل المدربان بتشكيلتين هجوميتين منذ البداية، وكان الفريق البرازيلي السباق إلى التسجيل، عندما استطاع مهاجمه اغوستو في الدقيقة 11 وضع فريقه في المقدمة، بعد كرة رأسية قوية مرت على يسار الحارس خالد الفضلي.

وبعد الهدف واصل الأتلتيكو ضغطه على الكويت، وكان هو المتحكم بزمام الأمور طيلة الشوط الأول، حيث لم يظهر الأبيض خطورة واضحة على المرمى البرازيلي، وكانت اغلب هجماته تنتهي سريعاً قبل وصولها إلى المرمى. لينتهي الشوط الأول على هذه النتيجة.

ومع بداية الشوط الثاني، دخل الأبيض بصورة هجومية وظهر بصورة أفضل مما كان عليه في الشوط الأول، لكن اغوستو كان من جديد ان يباغت الأبيض بهدف ثانٍ في الدقيقة 61، عندما تلقى تمريرة «هاث وذا» من زميله ويليان لينفرد ويسدد كرة قوية على يمين الفضلي

الذي أخرجها ببراعة إلى ركلة ركنية، ليقيم بعدها مدرب الفريق الصربي أيفان باشراك كل من خالد عجب بدلاً من التشيلي بينتو الذي لم يقدم شيئاً خلال الشوط الأول، ولم تمر دقائق حتى تمكن البديل خالد عجب من تحقيق هدف التعادل في الدقيقة 73، بعدما تابع كرة فشل المدافع البرازيلي لياندرو في إبعادها ليسدها عجب ساقطة «لوب» من فوق حارس مرمى الفريق البرازيلي انيتو بطريقة جميلة سكنت الزاوية اليمنى للمرمى، وكاد المتألق عجب يحقق التقدم للأبيض في الدقيقة 80، بعدما تلقى عرضية متقنة من فهد عوض سددها رأسية اصطدمت بالقائم الأيسر للمرمى البرازيلي وخرجت، وبعدها بدقيقتين احتسب حكم اللقاء علي محمود ركلة جزاء لمصلحة الأبيض، إثر عرقلة المهاجم فرج لهيب داخل منطقة الجزاء، لكنه الغى قراره بعد مشاورته الحكم المساعد حمود السهلي، بحجة ركاب لهيب خطأ قبل تسلمه الكرة، لينتهي اللقاء بتبادل الفريقين بهدف لثلاثة.

الكويت يتعاقد مع البرازيلي روجيريو

أعلن نادي الكويت مساء أمس تعاقد مع مهاجم نادي أتلتيكو بارانائيس البرازيلي روجيريو دي سيس لمدة خمسة أعوام، بعد المستوى الجيد الذي ظهر عليه اللاعب خلال لقاء الأبيض والنادي البرازيلي مساء أمس الأول، وتم توقيع العقد مع اللاعب بحضور مدير قطاع الناشئين فهد الغانم ومدير كرة القدم عادل عقلة ومدير فريق نادي أتلتيكو وباللاعب الذي غادر بالأمس مع فريقه السابق علي أن يعود الأسبوع المقبل للانضمام



البرازيلي روجيريو في صراع على الكرة مع فهد عوض وفهد حمود

إلى صفوف الأبيض، ومع انضمام البرازيلي روجيريو يقفل الكويت باب الانتقالات للموسم الجديد، ويستعد لمباراته القادمة 21 الجاري امام العربي في كأس السوبر الكويتي، يذكر أن روجيريو قدم مستويات رائعة في المباريات التي خاضها فريقه في الإمارات امام فريقي الأهلي والعين ومنتخب الشباب الإماراتي، مما ساعد إدارة نادي الكويت في الوقوف على مستواه لاختياره وانهاء جميع اجراءات التعاقد بوقت قياسي.

ثلاث مواجهات في كأس الاتحاد اليوم

كثيراً من التاهل لدور قبل النهائي، لأن رصيد الفريق سيرتفع إلى ست نقاط بعد ان حقق الفوز في الجولة الأولى على خيطان 2/1، بالإضافة إلى ان الساحل يراحم العربي وكاظمة على التاهل ونجح الفريق في الفوز على الصليبيخات 2/5.

الجهراء والصليبيخات

وعلى استاد علي صباح السالم بنادي النصر يلعب الجهراء مع الصليبيخات، وهي المباراة التي يطلق عليها مواجهة الجريدين، لخسارة الجهراء من العربي 5/2، وخسارة الصليبيخات من الساحل بنفس النتيجة، وفوز أحدهما اليوم يعني الدخول في اجواء المنافسة، أما الخسارة فتعني تدخر الاحلام وللعب للاعداد للموسم الجديد فقط.

على استاد الكويت يواجه النادي العربي طموح فريق الشباب، الذي يظهر للمرة الأولى في بطولة كأس الاتحاد بعد ان جنبته القرعة للعب في الجولة الأولى للبطولة، ويسعى العربي إلى تلافى الأخطاء التي وقع فيها الفريق في مباراته مع الجهراء، التي انتهت بفوز الأخضر 2/5، خصوصاً في خط الدفاع، بينما يسعى المدرب الصربي للشباب جوران إلى الاعلان عن الفريق بشكل جيد، خصوصاً بعد صعود الفريق إلى الدوري الممتاز هذا الموسم.

كاظمة والساحل

وعلى استاد صباح السالم بالنادي العربي يلعب كاظمة مع الساحل، ويسعى البرتغالي إلى حسم نقاط المباراة الثلاث لمصلحته، خصوصاً أن الفوز اليوم يجعل الفريق يقترب

تقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات الجولة الثانية للاتحاد، إذ يلتقي العربي الشباب، وبلعب كاظمة مع الساحل، والجهراء مع الصليبيخات.

«قدم» العربي برعاية «الوطنية للاتصالات»

وجه العمر الشكر إلى مجلس إدارة النادي الذي رحب بالفكرة منذ البداية ولم يضع عقبات في وجه توقيع العقد بين الطرفين.

من جهته، أعرب رئيس مجلس إدارة النادي العربي جمال الكاظمي عن تقديره ل«الوطنية» لرعايتها للفريق، مبدياً ترحيبه بالوطنية كراع رئيسي للفريق، وعبر الكاظمي عن فخر النادي العربي بتعزيز شراكته مع الشركة التي تتمتع بتاريخ كبير في دعم كرة القدم الكويتية، وتطلع الكاظمي إلى تحقيق المزيد من النجاحات مع بداية هذه الشراكة.

شركة الوطنية للاتصالات تزعي الفريق الأول لكرة القدم في النادي العربي بعقد لمدة ثلاث سنوات مقابل 500 ألف دولار.

أعلنت الشركة الوطنية للاتصالات والنادي العربي توقيعهما عقد رعاية الشركة للفريق الأول لكرة القدم في النادي لمدة ثلاث سنوات بقيمة 500 ألف دولار، وأعلن توقيع العقد في المؤتمر الذي أقيم في إدارة النادي بحضور زياد العمر مدير إدارة الموارد البشرية وعبدالعزیز البالول مدير العلاقات العامة في الشركة الوطنية للاتصالات ورئيس النادي العربي جمال الكاظمي وبقية أعضاء مجلس الإدارة، وعبر العمر في المؤتمر عن سعادته بالتعاون مع النادي العربي أحد أعرق الأندية الكويتية، مؤكداً دعمه في البطولات المحلية والخارجية التي يخوضها الفريق مستقبلاً.

وأشار العمر إلى أن شركة الوطنية للاتصالات ومنذ انطلاقتها وهي تدعم الرياضة الكويتية لاسيما كرة



زياد العمر والكاظمي وعبدالعزیز البالول

القادسية بدأ استعداداته لمواجهة أوراوا الياباني

حازم ماهر

بأشر القادسية تدريباته في التاسعة من مساء أمس، استعداداً لمواجهة أوراوا الياباني في إياب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا، المقرر إقامتها الأربعاء المقبل باستاد محمد الحمد.

منتجحة واحدة، وهي ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، خصوصاً أن مستوى فريق أوراوا يختلف اختلافاً كلياً عن فريقي الكويت والسالمية. وقد خاض التدريب جميع اللاعبين، بمن فيهم حارس الفريق الأساسي نواف الخالدي، الذي غاب عن مواجهة السالمية بعد إصابته بـ «الأنفلونزا»، وكان الغائب الوحيد في صفوف الفريق هو المهاجم احمد عجب، الذي من المقرر دخوله تدريبات الفريق بعد اسبوعين، هذا، ويعكف الجهاز الفني على دراسة نقاط القوة والضعف في فريق أوراوا من خلال متابعة تسجيلات مبارياته في الدوري الياباني، حيث يحتل فيه الصدارة برصيد 42 نقطة، جمعها من الفوز في 12 مباراة والتعادل في ست مباريات والخسارة في مثلها.

مبارك: مساندة جماهير الأندية ضرورية

وأكد مدير الفريق جمال مبارك ان اللاعبين عقدوا العزم على التاهل في مباراة الإياب بإذن الله، على الرغم من ان المنافس لن يكون «لقمة سائغة» كما يتخيل البعض، مضيفاً انه سعيد للغاية بالمستوى الذي ظهر عليه الفريق في الوقت الراهن، وقال مبارك إن المباراة ستكون بمنزلة سهرة رمضانية ممتعة، وان السهرة لن تكتمل منعها الا بالحضور الجماهيري المكثف، ليس من جماهير النادي فحسب، بل من جماهير الأندية كلها، خصوصاً ان «الأصفر» يلعب باسم الكويت في هذه البطولة.

دشتي: اشتعال المنافسة بين الحراس

من جانبه، أكد مدرب حراس المرمى احمد دشتي ان الحراس علي جواد ظهر بمستوى رائع خلال مواجهته السالمية، وان هذا المستوى يصبب أولاً وأخيراً في مصلحة الفريق، وذلك لإشتعال المنافسة بينه وبين الحارس نواف الخالدي على حراسة مرمى الفريق، لافتاً إلى انه ليس صحيحاً الاستقرار على حارس بعينه لحراسة عرين «الأصفر»، بل سيقع اختيار الجهاز الفني على أحد الحراس قبيل انطلاق المباراة بساعات قليلة، تحسباً لإية ظروف، كذلك التي وقعت قبل مواجهة السالمية.

«المنار القابضة» بطل دورة الصقر الرمضانية الثامنة

مباراة استعراضية بين قدامى الأزرق والحكام وختام مميز

عصام الصقر ومختارو الدائرة الثانية وعدد من الشخصيات السياسية والرياضية بتسليم النائب محمد الصقر في الفترة من 11-6 الحالي بمشاركة 64 فريقاً على مركزي الشامية والصليبيخات، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق المرحوم عبدالله الشمروخ بهدفين دون رد، تناوب على تسجيلهما مساعد مناور واحمد حسين، وبعد المباراة قام السيد

استطاع فريق المنار القابضة الفوز بلقب دورة الصقر الرمضانية الثامنة التي أقيمت تحت رعاية النائب محمد الصقر في الفترة من 11-6 الحالي بمشاركة 64 فريقاً على مركزي الشامية والصليبيخات، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق المرحوم عبدالله الشمروخ بهدفين دون رد، تناوب على تسجيلهما مساعد مناور واحمد حسين، وبعد المباراة قام السيد

قدامى الأزرق كل من نعيم سعد وحمود فليطج وعبيد الشمري ومحمد بنیان واسامة حسين وفلاح ديشة وحمد الصالح، بينما مثل قدامى الحكام عبداللطيف الدواس وعبدالعزیز السلمي وعباس دشتي وعارف ابل وعبدالله الغريب واحمد فرج وفؤاد الربيعان، واستطاع نجوم الأزرق تحقيق الفوز بأربعة اهداف مقابل هدف واحد للحكام، وقد استمتع الجمهور بلمسات م. عبيد الشمري الذي تفتن في تمرير الكرة وصناعته لثلاثة اهداف.

عصام الصقر: أتمنى استمرار الدورة

أكد عصام الصقر انه يتمنى استمرار الدورة بعد النجاح الكبير الذي حققته من جذب الفرق المشاركة، والجماهير الكبيرة التي حرصت على حضور المنافسات طوال الدورة، مؤكداً الدور الكبير الذي يقوم به النائب محمد الصقر في رعاية الدورة ودعمها بكل ما تحتاج إليه اللجنة المنظمة، ومن منطلق حرصه أن الرياضة تزيد من التآلف والتآخي بين الشباب الرياضي خصوصاً في هذا الشهر الفضيل الذي يزيد الترابط بين أبناء البلد.

وأشار إلى ان الدورة تمكنت من استقطاب أكبر عدد ممكن من أبناء الدائرة الثانية الذين كانوا السبب الرئيسي وراء نجاحها، وتمنى الصقر أن تكون الدورة المقبلة أفضل من الحالية لان التطوير مطلوب حتى يساهم في نجاحها



عصام الصقر يسلم الكاس إلى الفريق الفائز



ليفربول يقرب تخلفه إلى فوز ويقهر مانشستر يونايتد

نجح فريق ليفربول في قلب تخلفه إلى فوز على منافسه مانشستر يونايتد، في قمة الأسبوع الرابع من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ويعد هذا الفوز هو الأول الذي يحققه ليفربول على منافسه منذ قيادة الإسباني رافاييل بينيتز له قبل 4 سنوات.

فاز ليفربول على ضيفه مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسم الماضيين 1-2 أمس السبت، في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتقدم البطل بهدف مبكر جدا بعدما مرر البلغاري ديميتار برياتوف المنتخب حديثاً من توتنهام كرة عرضية، استقبلها الأرجنتيني كارلوس تيفيز في منتصف منطقة الجزاء وسددها بمنأه في أعلى الزاوية اليمنى لمرمي الحارس الإسباني خوسيه رابينا (3).

ووضع تقدم الضيف مضيفه في موقف حرج وضغط لتعديل النتيجة، فكان له ما أراد في الدقيقة 26 عندما أهداه ويس براون هدف التعادل حين سجل خطأ في رمي فريقه. واستمر الهجوم المتبادل في الوقت المتبقي من الشوط الأول من دون أي تعديل في النتيجة. وفي الشوط الثاني، استمر التكاثر أداء وفرصا وتهديدا، واستغل ليفربول الذي كان أفضل من الناحية الهجومية إحدى فرصه وأضاف منها 3 نقاط جديدة إلى رصيده، فصار 10 نقاط، وأوقف رصيد غريمه عند 4 نقاط، وانتقل بالتالي إلى الصدارة مؤقتا بانتظار نتيجة لقاء المتصدر السابق تشلسي، الذي كان يتقدم عليه بفارق الأهداف، مع مضيفه مانشستر سيتي القطب الثاني في مدينة مانشستر الذي يحتل المركز الثالث برصيد 6 نقاط.

الإسباني، ريبيرا مدافع ليفربول يحتفل مع زملائه بهدف التعديل لفريقه (أ ب)

الارجنتيني خافيير ماسكيرانو، الذي جنح في عمق الجهة اليمنى واشتبك مع الدفاع ثم استخلصها مجددا واعدادها خلفية لي كويت ومنه خلفية أيضا إلى مواطنه راين بابل، الذي نزل قبل 5 دقائق فقط

بدل ناجح

وحقق ليفربول الفوز عندما حاول الهولندي ديرك كويت عكس كرة من الجهة اليمنى، فارتطمت مدافع وعادت إلى زميله

مانشستر يونايتد منذ عام 2004، وبدأ تولي الإسباني رافايل بينيتز الاشراف عليه. (أ ب)

منعت الهدف، لتنتهي المباراة بفوز مهم وثمين للليفربول اعلى به قمة الترتيب مؤقتا بانتظار باقي النتائج. وكان لليفربول خسر 7 من المواجهات الثماني الاخيرة امام

وكاد الهولندي ديرك كويت يعقب جراح مانشستر بهدف ثالث بعد تلقيه كرة من بابل مشابهة لتلك، التي اهداها هو بنفسه للاخير عند تسجيله الهدف الثاني، لكن براعة فان در سار

خجولة من جانب منافسه، وطرد الحكم مدافع مانشستر ليمانيا فيديتش قبل النهاية بدقة واحدة بعد نيله الإنذار الثاني لتعمده الخشونة مع الأرجنتيني ماسكيرانو.

بدلا من الإسباني البرتو ريبيرا، فأطلقها من عند خط المنطقة قذيفة لا ترد في موطنه الاخر ادوين فان در سار (77). واستمرت سيطرة ليفربول على وسط الميدان، وسط محاولات

الريال يسعى إلى تحقيق فوزه الأول



هيوغوين وسيرجيو راموس لاعبا ريال مدريد في مباراة فريقيهما امام سبورتينغ البرتغالي (أ ب)

في الموسم الماضي نجح امري (36 عاما) فقط آنذاك في قيادة الميريا الذي كان فريقا جديدا بدوري الدرجة الأولى لاختلال المركز الثامن بالدوري الإسباني في نهاية الموسم. والآن يعود امري من جديد إلى مدينة الميريا ولكن بوصفه مدربا لفالينسيا الذي سيغيب عنه اليوم ديفيد سيلفا، ولكنه يكفيه أن نجم المنتخب الإسباني ديفيد فيا سيقود هجومه.

وفي باقي مباريات اليوم بخلاف مباراة ريال مدريد ونومانيا فهي: خيتافي مع ريال بيتيس، وبريكراتيغو مع إسبانيول، وفياربال مع ديورتيغو لاکورونا، ومايوركا مع أواسونا، وملقة مع أتلتيك بلباو، والميريا مع فالينسيا. وتختتم مباراة الميريا مع فالينسيا بأهمية خاصة لأنها ستشهد عودة المدرب التركي يوناى امري إلى الساحل الجنوبي الإسباني من جديد.

مدرير المحدودة في سوق الانتقالات اللاعبين هذا الصيف.

فان دير فارت يستهل مشاوره مع الريال

وسيلعب الهولندي رافاييل فان دير فارت، بطل الصفة الشراكية الوحيدة التي أرمها ريال مدريد هذا الصيف، مباراته الأولى بالدوري الإسباني اليوم الأحد، حيث غاب اللاعب عن مباراة ريال في لاکورونا قبل أسبوعين بسبب الإيقاف.

لا يكاد عشاق كرة القدم الإسبانية يصدقون أعينهم، وهم يرون قطبي البلاد، ريال مدريد وبرشلونة، يقبعان بالقسم السفلي من قائمة ترتيب دوري الدرجة الأولى المحلي لهذا الموسم. فلم يحدث منذ أكثر من 30 عاما أن خسر الأثان الكبار، مباراتيهما الافتتاحيتين بالموسم الجديد من الدوري الإسباني، ولكن هذا ما حدث بالفعل معهما قبل أسبوعين عندما خسر ريال مدريد من مضيفه ديورتيغو لاکورونا 1/2 وخسر برشلونه من مضيفه الوافد الجديد على دوري الأضواء الإسباني نومانسيا صفر 1-.

والآن يسعى العملاقان الإسبانيان وراء تحقيق الفوز الأول لكل منهما بهذا الموسم، وأمام جماهيرهما المتعطشة دائما للكثير.

ويستضيف ريال مدريد اليوم الأحد فريق نومانسيا الذي يعيش في سعادة بالغة منذ فوزه المفاجئ على برشلونه في بداية مشواره بدوري الأضواء. وقال سيرجيو كريسيتش مدرب نومانسيا «لا يوجد لدينا ما نخسره يوم الأحد، ستكون كل الضغوط عليهم وليس علينا نحن». وبالفعل لم يخطئ كريسيتش، فأي نتيجة أخرى بخلاف فوز مفتح اليوم سيزيد وطأة الضغوط التي يواجهها مدرب ريال مدريد الألماني بيرند شوستر، الذي مازال يمكن سماع عويله بسبب استنزافات ريال

مصير بيتوركا بأقدام «الديوك»

وكان بيتوركا مدد عقده في فبراير الماضي حتى نهاية النصفيات، وتجديده يبقى رهنا بالتاهل لنهايات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا. من جهته، قال لوبيسكو «بيتوركا هو المدرب الذي حقق أفضل النتائج في السنوات الأخيرة، ونحن والثقون به»، مشيرا إلى تحسين الوضع مع عودة المصابين كريستيان تشيفو وإدريان موتو «لأننا لسنا المانيا ولا إيطاليا ولا إسبانيا، فهذه الدول تملك بدلاء بمستوى الأساسيين».

(أ ب)

اعتبر رئيس الاتحاد الروماني لكرة القدم ميرسيا ساندرامس الأول الجمعة أن المباراة ضد فرنسا في 11 أكتوبر في كونستانتا (جنوب)، مصيرية بالنسبة إلى رومانيا في تصفيات مونديال 2010 ولمدربها فيكتور بيتوركا. وصرح ساندرامس لوكالة فرانس برس بأن المباراة ليست حاسمة من الناحية الحسابية، لأننا لا نزال نملك فرصة التأهل حتى في حال الخسارة، لكنها مهمة جدا بالنسبة إلى مستقبل المنتخب والمدرّب على السواء.

وشدد رئيس الاتحاد على أنه لم يفكر أبدا في إقالة المدرب حتى بعد الخسارة المذلة لرومانيا على أرضها أمام ليتوانيا صفر 3- في الجولة الأولى السبت الماضي، قبل أن تحقق فوزا متواضعا خارجها على جزر فارو الضعيفة 1-0 صفر في الجولة الثانية الأربعاء. وأضاف: «اعتقد أنه وحده (المدرّب) الذي فكر في هذا الأمر. لقد وقع بيتوركا عقدا مع مدير الاتحاد لوبيسكو، وكلاهما يعرفان جميع تفاصيله».

المسؤولة عن الانضباط في رابطة الدوري المحلي. ومن المرجح أن تتدخل هذه اللجنة خلال الموسم لمنع سفر الجماهير مع فرقها في حال ارتأت ذلك، وهذا ما تتخوف منه الأندية.

ويلعب يوفنتوس مع اودينيزي في أقوى مباريات الجولة الثانية، ولانسيو المتصدر مع سبورتو وليتشي مع كيبو، وريجينا مع تورينو، وسينينا مع كالباري.

(أ ب)

جماهير نابولي التي حضرت مباراة روما (رويترز)



مباريات اليوم الدوري الإيطالي		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
16:00	سينيا × كالباري	
16:00	جنوى × ميلان	الجزيرة الرياضية + 1
16:00	لانسو × سامبدوريا	الجزيرة الرياضية + 2
16:00	ليتشي × كيبو فيرونا	
16:00	نابولي × فيورنتينا	
16:00	بولونيا × اتالانتا	الجزيرة الرياضية + 3
16:00	ريجينا × تورينو	
21:30	يوفنتوس × اودينيزي	الجزيرة الرياضية + 1
الدوري الإنجليزي		
15:30	ستوك سيتي × إيفرتون	
الدوري الإسباني		
18:00	فياريال × ديورتيغو لاکورونا	الجزيرة الرياضية + 2
18:00	ملقا × اتلتيك بلباو	
18:00	ريال مايوركا × أواسونا	
18:00	خيتافي × ريال بيتيس	
18:00	ريكراتيغو × إسبانيول	
20:00	ريال مدريد × نومانسيا	الجزيرة الرياضية + 2
22:00	الميريا × فالنسيا	الجزيرة الرياضية + 2



شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

كلام «الشال»

ما نسمع ولا نتنطق ولا جن في بلدنا عيون

على الأزمات آدمنا وتعودنا على هالحال

وكل أسبوع في الوادي ينادي جاسم السعدون

ويقول «الشال» تحليله.. ولا جنه حتى أو قال

ولا مسؤول يسمع له.. يقول اللي يكون يكون

لأنه لو يطبع «الشال»... يدري في الصباح ينشال!!

وفيات

مريم حسن عباس حسين
زوجة/ عبدالعزيز كرم
43 عاما، شيعت، حسينية أبو
الفضل العباس، الدعية، ق، 1، ش، 21،
م، 3، ت: 9570134

آمال علي ياسين الغزالي
53 عاما، شيعت، الرجال،
الشامية، الدائري الأول، ديوان
الغزالي، ت: 4817633، النساء،
كيفان، ق، 2، شارع عمر المختار،
م، 13، ت: 4810495

قبيلة راشد ناصر العراج
ارملة/ حمد عبدالله العتيق
73 عاما، شيعت، الجهراء،
منطقة سعد العبدالله، ق، 4، م، 666،
منزل راشد عبدالله العتيق، ت:
6103773، 7552172

صالح علي الصالح
70 عاما، شيع، الرجال،
الرميحية، ق، 9، ش، 95، م، 4، ت:
9633311، النساء، الرميحية، ق، 10،
ش، 105، م، 15، ت: 5617155

ناهض حمود الناهض السهلي
22 عاما، شيع، الظهر، ق، 3، ش، 2،
م، 59، ت: 9711599

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.12	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق 05.32	العظمى 42
الظهر 11.44	الصفرى 25
العصر 03.14	أعلى مد 10.44 صباحاً
المغرب 05.55	أدنى جزر 04.59 صباحاً
العشاء 07.13	05.55 مساءً

خبايا	ضغوط	وجبة	قطاعي
بواجه وزير الداخلية ضغوطا كبيرة في تدوير الوكلاء المساعدين، مما أدى الى تاخير كشف التدوير الهيكلي للوزارة، خصوصا بعدما تبين خروج وكيلين من الثابتين دائما.	وعدت وزارة التربية أن توفر وجبات الطعام للمدارس مع انطلاق العام الدراسي، وتأجلت أكثر من مرة، والوعد الآن في الفصل الدراسي الثاني.	بعد تأخر العقود الخاصة بجلب عمال النظافة من الخارج، قررت وزارة التربية تأجير العمال «بالقطاعي»... من هنا وهناك، لحين وصول العمال الاصليين.	بعد تأخر العقود الخاصة بجلب عمال النظافة من الخارج، قررت وزارة التربية تأجير العمال «بالقطاعي»... من هنا وهناك، لحين وصول العمال الاصليين.



الكويتيون الأكثر ارتكاباً لـ «الجنايات» يليهم السعوديون... والمصريون في المركز الأخير

حسين الصبيح

الإحصائية إلى أن الأكثر ارتكاباً للجرائم الجنائية وهي «الجرائم الواقعة على النفس وقضايا الاعتداء على البنوك والواقعة على العرض والواقعة على المال والمخدرات» هم المواطنون الكويتيون ويبلغ عددهم 3088 كويتياً. بينما يأتي السعوديون في المركز الثاني في ارتكاب قضايا الجنائيات بعدد 1020 سعودياً، يليهم بالمركز الثالث الجنسيات الآسيوية بـ 789، ثم يأتي السوريون وبعدهم اللبنانيون في المرتبة الخامسة بعدد 399، يليهم بالمرتبة السادسة الجنسية الهندية بـ 348، وفي المرتبة السابعة الأردنيون والفلسطينيون بعدد 263، وفي المرتبة الثامنة الإيرانيون بعدد 173، و160 متهماً من الجنسية الباكستانية في المرتبة التاسعة، وفي المرتبة العاشرة فئة غير محددية الجنسية «البدون» بعدد 120، وفي المرتبة الحادية عشرة جنسيات أخرى بعدد 86، وجاء في المرتبة الثانية عشرة الجنسية المصرية بعدد 48 مصرياً.



المال بلغت في العام الماضي 3196 قضية، قررت النيابة إحالة 679 قضية إلى المحاكم، بينما قررت جهات التحقيق حفظ 2682، وكشفت الإحصائية أن المرتبة الأولى من المتهمين المرتكبين لجرائم الاعتداء على المال مرتكبة من 581 مواطناً كويتياً، يليهم 470 سعودياً، ولقبت

كشفت إحصائية صادرة من وزارة العدل حصلت عليها «الجريدة» أن عدد قضايا الجنائيات التي وردت إلى النيابة العامة خلال العام الماضي بلغت 6846 قضية، بارتفاع عن عدد قضايا عام 2006 التي كانت 6606 قضايا، وأحالت النيابة العامة منها 2757 قضية إلى محكمة الجنائيات للتحقيق مع المتهمين فيها، في حين قررت النيابة حفظ 4500 قضية، بينما تلقت نيابة الشؤون التجارية خلال العام الماضي 1946 قضية جنح التجارة، وقررت النيابة إحالة 1739 قضية إلى محكمة الجناح، وحفظت 93 قضية. وتلقت نيابة الأحداث 2255 قضية جنح يرتكبها الأحداث أحيلت منها 2073 قضية وقررت حفظ 169 قضية.

وارتفعت قضايا جنح الصحافة بعد تطبيق قانون المطبوعات والنشر عام 2006 الذي سمح بفتح تراخيص الصحف اليومية إلى 462 قضية، بعدما كانت 253 في عام 2006، وقررت النيابة إحالة 382 قضية من أصل 462 إلى محكمة الجنائيات بينما قررت حفظ 40 قضية. وأكدت إحصائية «العدل» أن عدد قضايا الاعتداء على

جنح الصحافة ارتفعت بعد فتح التراخيص إلى 462 قضية

مسابقة الجريدة الرمضانية

في مسابقة الجريدة للأسبوع الثاني

فكر جاوب قد تربح

اسماء الرايحين

1 خليل إبراهيم سميط	2 تلمار هيتاشيبي 63 بوصة	3 نورة عبدالكريم الحسين	4 جهاز كمبيوتر محمول توشيبا
2 زبيدة جميل قدوح	3 جهاز تفلان LG kw 990	5 صالح الشريفي	6 جهاز تفلان LG kw 950
3 يسمة عادل اليتيم	4 تخذرة سفير (كويت - بيروت - الكويت)	6 امين جعفر الفزويني	7 تخذرة سفير (كويت - حبيبة - الكويت)
4 صالح الشريفي	5 جهاز تفلان LG kw 990	7 أحمد عبدالمجيد الحمود	8 جهاز تفلان LG kw 990
5 عبدالرضا عباس حسن	6 تخذرة سفير (كويت - حبيبة - الكويت)	8 هادي أحمد دشتي	9 تخذرة سفير (كويت - حبيبة - الكويت)
6 هادي أحمد دشتي	7 تخذرة سفير (كويت - حبيبة - الكويت)	9 سناء ناصر سليمان	10 جهاز تفلان LG kw 990
7 سناء ناصر سليمان	8 تخذرة سفير (كويت - حبيبة - الكويت)	10 هادي جاسم العتماني	11 تخذرة سفير (كويت - حبيبة - الكويت)

شاركوا في مسابقة الجريدة الرمضانية واحظوا السحب على السيارات في 20 / 9